

MODERN STANDARD ARABIC
Intermediate Level

Part II.
Lessons 14 - 30

by

Peter Abboud, Chairman

Ernest Abdel-Massih

Salih Altoma

Wallace Erwin

Ernest McCarus

Raji Rammuny

with the assistance of

Ali Kasimi, George Saad, Najib Saliba

Department of Near Eastern Studies

Ann Arbor, Michigan

1971

Copyright © Peter F. Abboud and Ernest N. McCarus 1971

ISBN 0-916798-09-7 (3 Volume Set)

Reprinting of August 1979

Copyright is claimed until November 19, 1981. Thereafter all portions of this work covered by this copyright will be in the public domain.

This work was developed under a contract with/or grant from the U.S. Office of Education, Department of Health, Education and Welfare. However, the content does not necessarily reflect the position or policy of that Agency, and no official endorsement of these materials should be inferred.

Library of Congress No. 79-184447

المحتويات

<u>الصفحة</u>	<u>الدرس</u>
٢٦٢	القسم الاول : من العادات والاعیاد في البلاد العربية
٢٧٠	القسم الثاني: القواعد
٢٨١	القسم الثالث: الاصغاء والفهم
٢٦٢	اختيار الترجمة الصحيحة لجمل عربية للاصغاء فقط: موسيقى وغناء شعبيين
٢٨١	القسم الرابع: مراجعة تمارين
٢٨١	القسم الخامس: المطالعة الموسعة عيدنا احسن من عيدكم - انيس فريحة
٢٨٥	القسم الاول : العرب في المهجر الامريكي
٢٩٦	القسم الثاني: القواعد
٣٠٨	القسم الثالث: الاصغاء والفهم جيران خليل جبران للاصغاء فقط : غناء لفيروز
٣٠٨	القسم الرابع: المراجعة العالم العربي غني بالموارد الاقتصادية تمارين
٣٠٩	القسم الخامس: المطالعة الموسعة الدكتور احمد زكي ابو شادي-محمد عبد المنعم خفاجي
٣١٢	القسم الاول : سنة طويلة كاملة- ديزي الامير
٣٢١	القسم الثاني: القواعد
٣٣١	القسم الثالث: الاصغاء والفهم صناعة الورق
٣٣١	القسم الرابع: المراجعة الاقليات في العالم العربي تمارين
٣٣٢	القسم الخامس: المطالعة الموسعة القصة العربية المعاصرة واعلامها

٣٣٥	القسم الاول : نماذج من الشعر العربي الحديث - الشابي البياتي، قباني ، درويش ، عبد الصبور	١٧-
٣٤٠	القسم الثاني: القواعد	
٣٥٢	القسم الثالث: الاصغاء والفهم ابتسامة يد- حسن فتحي خليل للاصغاء فقط: منتخبات من قصائد الشاعر ادونيس	
٣٥٢	القسم الرابع: المراجعة اللبنانيون والهجرة تمارين	
٣٥٣	القسم الخامس: المطالعة الموسعة القطعة الاولى: الشعر العربي الحديث القطعة الثانية: حقوق - طه حسين القطعة الثالثة: ضرب زيد عمروا - توفيق يوسف عواد	
٣٥٧	القسم الاول : من مسرحية "بين يوم وليلة" - توفيق الحكيم	١٨-
٣٦٦	القسم الثاني: القواعد	
٣٧٥	القسم الثالث: الاصغاء والفهم تذکر الرسالة جمل للترجمة	
٣٧٥	القسم الرابع: المراجعة قصة " سنة طويلة كاملة " تمارين	
٣٧٦	القسم الخامس: المطالعة الموسعة القطعة الاولى : طغيان السياسة جيرا ابراهيم جيرا القطعة الثانية: الامثال - محمد قنديل البقلي القطعة الثالثة: الاسكيمو- مجلة " العربي "	

٣٨٠	القسم الاول : مقابلة ادبية مع طه حسين- فؤاد دواردة	١٩-
٣٨٧	القسم الثاني: القواعد	
٣٩٧	القسم الثالث: الاصغاء والفهم النسيان ضروري كالحفظ- رشدي معلوف ترجمة	
٣٩٧	القسم الرابع: المراجعة تمارين	
٣٩٧	القسم الخامس: المطالعة الموسعة التنمية العلمية- جبرا ابراهيم جبرا الشرق والغرب - سلامة موسى	
٤٠١	القسم الاول : هجرة الادمغة- مجلة " العربي"	٢٠-
٤٠٩	القسم الثاني: القواعد	
٤١٦	القسم الثالث: الاصغاء والفهم القطعة الاولى: امانة- جريدة "الاهرام" القطعة الثانية: مظلومة ام ظالمة-جريدة "الاهرام" للاصغاء فقط: غناء وموسيقى شعبيين	
٤١٦	القسم الرابع: المراجعة تمارين القسم الخامس: المطالعة الموسعة السياحة في مصر - جريدة "الاهرام"	
٤١٩	القسم الاول: (١) العصفور القطني الاصفر- سهيل ادريس	٢١-
٤٢٥	(٢) كاتب امريكي- عباس محمد العقاد	
٤٢٨	القسم الثاني: الاصغاء والفهم قناة السويس	
٤٢٨	القسم الثالث: المراجعة من مسرحية " بين يوم وليلة" تمارين	
٤٣٠	القسم الاول: (١) "رد قلبي" ليويسف السباعي- عباس خضر	٢٢-
٤٣٥	(٢) لقاء مع جعفر الخليلي - مجلة " الكتاب"	
٤٣٧	(٣) رسالة - ابو القاسم الشابي	
٤٣٩	القسم الثاني: الاصغاء والفهم الاديب العظيم - سلامة موسى	

٤٣٩	القسم الثالث: المراجعة المقابلة مع طه حسين تمارين	
٤٤١	القسم الاول: (١) جيل القلق- سلمى الحفار الكزبري	٢٣-
٤٤٨	(٢) المكافأة- شكري محمد عياد	
٤٥٠	القسم الثاني: الاصغاء والفهم (١) من قصيدة الطلاسم - ايليا ابو ماضي (٢) من قصيدة " اختاري" - نزار قباني	
٤٥٠	القسم الثالث: المراجعة هجرة الادمغة تمارين	
٤٥٢	القسم الاول : من " عودة الطائر الى البحر " - حليم بركات	٢٤-
٤٦٠	القسم الثاني: الاصغاء والفهم من مشكلاتنا - محمود السمرة	
٤٦٠	القسم الثالث: المراجعة تمارين	
٤٦١	القسم الاول : (١) من خطب الرئيس جمال عبد الناصر- جمال عبد الناصر	٢٥
٤٦٣	(٢) ميثاق الجامعة العربية	
٤٦٨	القسم الثاني: الاصغاء والفهم (١) خطاب (٢) ترجمة	
٤٦٨	القسم الثالث: المراجعة تمارين	
٤٦٩	من " المرايا " - نجيب محفوظ	٢٦-
٤٦٩	(١) ابراهيم عقل	
٤٧٨	(٢) أماني محمد	

<u>الصفحة</u>	<u>الدرس</u>
٤٨٨	٢٧- فن العمارة الاسلامي - " القراءة العربية للصف الثاني الثانوي " قطر ١٩٦٧
٤٩٢	٢٨- نصوص من الادب العربي القديم
٤٩٢	(١) من الاحاديث النبوية
٤٩٢	(٢) الطبيب الجاهل - من " المجاني الحديثة " للويس شيخو
٤٩٣	(٣) نوادر المعلمين - ابو عثمان الجاحظ
٤٩٤	(٤) حول ترجمة الشعر - الجاحظ
٤٩٦	(٥) القديم حديث في عصره - عبد الله بن مسلم بن قتيبة
٤٩٧	٢٩- (١) العلم أمل العرب في غد أفضل - عبد اللطيف كشلي
٥٠٠	(٢) التعاون العلمي بين العلماء والباحثين في الوطن العربي - من " اسس التربية في الوطن العربي "
٥٠٣	٣٠- (١) نعمة - عبد الله القويري
٥٠٥	(٢) نظرة - يوسف ادريس
٥٠٦	(٣) كاتبات من المغرب - انور الجندي

الدرس الرابع عشر

القسم الأول : من العادات والأعياد في البلاد العربية

أ - الجمل التمهيدية

1 - عِيدٌ - أَعْيَادٌ holiday

لجميع شعوب العالم أعياد دينية ووطنية .

عِيدُ الأَضْحَى The Feast of Sacrifice,
or Greater Bairam

عِيدُ الفِطْرِ Feast of Breaking the
Ramadan Fast, or Lesser
Bairam;

عِيدُ المِيلَادِ Christmas

عِيدُ القِيَامَةِ Easter

2 - نَهَارٌ - أَثْنَاءُ day

يعمل بعض عمال المصانع نهارا فقط ، ويعمل بعضهم ليلا .

نَهَارًا وَلَيْلًا ، لَيْلٌ نَهَارٌ day and night

3 - حَقْلٌ - حُقُولٌ field

في سورية حقول زراعية واسعة .

حُقُولُ البَتْرُولِ ، حُقُولُ الزَّيْتِ ، حُقُولُ النَّفْطِ oil fields

حَقْلُ التَّخْصُّصِ field of special-
ization

4 - دَائِرَةٌ - دَوَائِرُ department, office

لا تعمل الدوائر الحكومية في لبنان أيام الأعياد .

الدَّوَائِرُ الحُكُومِيَّةُ governmental
circles

دَائِرَةُ لُغَاتِ الشَّرْقِ الأَوْسَطِ Dept. of Near East
Languages

5 - إِسْتِرَاحٌ - إِسْتِرَاحَةٌ to rest, relax

يعمل الناس نهارا ويستريحون ليلا .

تَفَضَّلْ إِسْتِرَاحْ please sit down

إِسْتِرَاحَةٌ a break

6 - غَدَاءٌ - أَغْدِيَّةٌ noon meal

يتناول الأمريكيون طعام الغداء حوالي الساعة الثانية عشر ظهرا .

- 7 meal (lunch or dinner) - وَجِبَةٌ - وَجِبَاتٌ
وجبة الغداء هي الوجبة الرئيسية في الشرق الأوسط .
- 8 food - طَعَامٌ - أَطْعَمَةٌ
تختلف أنواع الطعام من بلد الى آخر .
(مطعم)
- meal - وَجِبَةٌ طَعَامٌ
- 9 to exchange - تَبَادُلٌ ، تَبَادُلٌ
تتعاون الدول مع بعضها البعض عن طريق تبادل المعلومات في مختلف الحقول .
تبادل الآراء exchange of views
- 10 club - نَادٍ - أَنْدِيَّةٌ / نُوَادٍ
تقدم الأندية في معظم البلدان بعض البرامج الاجتماعية الهامة
- clubhouse - دَارُ النَّادِي
- youth club - نَادِي الشَّبَابِ
- 11 amusement, entertainment - تَهْلِيَّةٌ
تقوم النوادي في معظم الأحيان بتقديم بعض برامج التسلية .
- 12 tea - شاي
- يشرب الأمريكيون عادة القهوة صباحا ، أما بعض دول أوربا وآسيا فيشرب سكانها الشاي .
- 13 to smoke - دَخَنٌ ، تَدَخِيْمٌ
يقول بعض الباحثين أن التدخين يسبب بعض الأمراض .
ممنوع التدخين smoking forbidden
- 14 to be crowded (with) - إِزْدِحَامٌ (بِر) ، إِزْدِحَامٌ
تزدحم الجوامع بالمصلين ظهر يوم الجمعة .
- 15 holiday, vacation - عَطْلَةٌ - عَطَلَاتٌ / عَطْلٌ
يعتبر يوم الجمعة يوم عطلة عند معظم الدول الإسلامية .
عطلة رسمية official holiday
- 16 week - أُسْبُوعٌ - أُسَابِيْعٌ
تبدأ عطلة نهاية الأسبوع في الولايات المتحدة نهار الجمعة

بعد الساعة الخامسة .

17 - اِحْتَلَّ - اِحْتِلَالٌ

يحتل الوالد المكان الرئيسي في العائلة لدى معظم شعوب

الشرق الأوسط .

اِحْتِلَالٌ عَسْكَرِيٌّ

اِحْتَلَّ الْمَكَانَ الْأَوَّلَ

حَلَّ مَحَلَّ

military occupa-
tion
to occupy the
foremost place
to replace

18 - تَرَابُطٌ ، تَرَابُطٌ - to interrelate,
interact

ترابط أفراد العائلة عامل مهم في تكوين أي مجتمع .

(رَسَطٌ ، رَابِطَةٌ)

19 - وَشِقٌ - يَشِقُ ، ثِقَةٌ ، وَشَاقَةٌ : وَشِيقٌ - وَشَاقٌ firm

تضار الأسرة الشرقية بالترابط الوثيق الموجود بين

أفرادها .

عَلَاقَاتٌ وَثِيقَةٌ

firm ties

يُوشِقُ بِهِ ، مُوشِقٌ بِهِ

trustworthy

مِيثَاقُ هَيْئَةِ الْأُمَمِ الْمُتَّحِدَةِ

the Charter of the
United Nations

20 - شَاعَ - شَيْعٌ - شَيْعٌ - شَاعَ - شَيْعٌ to spread, become
known

تشيع أخبار كثيرة لا أساس لها .

إِشَاعَةٌ

rumor

شَائِعَةٌ

rumor

رِيَاضَةٌ - 21 sports

تحتل الرياضة مكانة كبيرة في حياة الشعب الأمريكي .

نَادِي رِيَاضِي

sports club

الْأَلْعَابُ الرِّيَاضِيَّةُ

sports

22 - فَصْلٌ - فَصُولٌ - فَصْلٌ - فَصُولٌ season (of the
year)

في السنة أربعة فصول .

فُصُولُ السَّنَةِ

seasons of the year

23 - صَيْفٌ - أَصْيَافٌ - صَيْفٌ - أَصْيَافٌ summer

يمتاز فصل الصيف بأنه حار .

العربية . أما الزيارات فمعظمها عائلي وتحتل مكانة هامة في حياة الأسرة وبناء المجتمع العربي ، بسبب الترابط الوثيق بين أفراد العائلة الواحدة والأقرباء، ومن العادات الشائعة في هذه المناسبات ان أهل البيت يقدمون أنواعاً من الأكل والحلويات أو المرطبات والشاي والقهوة وغيرها . وقد تتم هذه الزيارات من غير ميعاد سابق .

games

ويهتم كثير من المواطنين بآباء الرياضة ، سواء كانت محلية أو عالمية فهم يتابعون المباريات الرياضية ، سواء بالذهاب الى الملاعب أم بمشاهدتها على التلفزيون ، أو بقراءة التفاصيل عنها في الصحف والمجلات . ومن أهم الألعاب الرياضية كرة القدم وكرة السلة والسباحة .

soccer;
basketball;
swimming

ويعتبر فصل الصيف فضلاً سياحياً للكثير من العائلات ، بمناسبة عطلة المدارس الصيفية الطويلة التي تنقطع فيها الدراسة انقطاعاً تاماً ، فيزورون بعض المدن أو المواقع التاريخية في بلادهم ، أو في الأقطار العربية القريبة لاسيما المناطق الجبلية ، أو الواقعة على البحار .

ومن العادات الاجتماعية المعروفة ، وخاصة بين سكان القرى ، اقبال الناس على " اج في سن مبكرة . وهناك عبارات شائعة تقولها الأمهات في التشجيع على الزواج مثل " نفسي أفرح بك وأشد أو يقولها الزائر عندما يقوم شاب أو فتاة بتقديم عبارة " أشربها يوم فرحك² . ويقوم الآباء والأمهات

equality
of status

في اختيار الزوج أو الزوجة لاولادهم ، ولكن لرأي الشاب أو طاة أهميته في موضوع زواجهما ، ويعتبر التكافؤ الاجتماعي بين أسرتي الزوج والزوجة أمراً مهماً ، غير أن الحالة الاقتصادية ليست كل شيء في التكافؤ ، فقد يرفض فقير أن يزوج أبنته من غني لاسباب تتصل بأخلاقه أو المكانة الاجتماعية أو العمر وغيرها . وتتبع

steps

dowery;
engagement

خطوات تمهيدية لتبادل الزيارات بين أسرتي الشاب والفتاة للاتفاق على المهر وتحديد موعد تقديم خاتم الخطوبة وكتابة عقد الزواج ، التي

1. A colloquial phrase meaning, "My desire is to see your children".
2. A colloquial phrase meaning, " I hope to drink coffee at your wedding".

غير ذلك من الأمور الخاصة بموضوع الزواج . ومن الجدير بالذكر أن الزواج بين الأقرباء وخاصة بين أبناء العم وبنات العم شائع سواء كان ذلك بين المسلمين أم المسيحيين ، وأن كانت فكرة الزواج من غير الأقرباء قد بدأت تنتشر بين سكان المدن .

Feast of
breaking the
Ramadan fast,
Lesser Bairam

ويحتفل العرب بأعياد ومواسم دينية وغير دينية كعيد الفطر الذي يبدأ بأنتهاء شهر رمضان . ولهذا العيد الذي يسمى بـ " العيد الصغير " مكانة خاصة في قلوب المسلمين إذ فيه يفرحون لأنهم قاموا

Feast of the
Greater Bairam

بتأدية فريضة الصوم ، أحد أركان الإسلام الخمسة ، وعيد الأضحى ويسمى العيد الكبير الذي يحتفل به المسلمون أيام الحج إلى مكة والحج - كما تعلم - ركن آخر من أركان الإسلام . ويحتفل المسلمون كذلك بذكرى مولد النبي محمد ، فيجتمعون في المساجد

sing songs of
praise
Christmas

ويشيدون المَدَائِح النبوية ، ويستمعون إلى قصة حياة النبي . ويحتفل المواطنون المسيحيون بأعيادهم الدينية كعيد الميلاد ، وعيد

Easter; the
Cross; the Virgin

القيامة ، وعيد الصليب ، وعيد العذراء مريم وغيرها من الأعياد .

cake, kind
of pastry;
extended

ومناسبة هذه الأعياد يشتري الناس الملابس الجديدة ويعدون الحلويات والكعك ، ويستقبلون الأقارب والأصدقاء ويرسلون التهاني التي تحمل عبارات مثل " كل عام وأنتم بخير " أو " عيد سعيد وعمر مديد " وأطيب التهنيتات بالعيد السعيد . كما توزع اللحوم على الفقراء بمناسبة عيد الأضحى .

Egyptian
popular holiday

وهناك أعياد غير دينية كثيرة ، سواء كانت أعياد وطنية كعيد الاستقلال ، أم أعياد خاصة ببعض المواسم ... كعيد الربيع (نوروز) الذي يحتفل به الأكراد خاصة ، وشمّ النسيم الذي يحتفل به المصريون في أوائل الربيع وفي اعتقاد العامة منهم أنه بداية الصيف ، ولهم

colored;
salted fish

عادات تتصل به ، منها أكل البيض المُلوّن والأسماك المُملحة وخروج الناس إلى الحقول والحدائق العامة .

تمرين 1 : أسئلة وأجوبة

أجب على الأسئلة التالية :

- 1 - ما هو موضوع القطعة ؟
- 2 - متى يبدأ العمال والفلاحون عطلة اليوم في العالم العربي ؟
- 3 - كم ساعة يشتغل الموظف العربي عادة ؟
- 4 - وكم ساعة يعمل العامل عادة ؟
- 5 - ما هي وجبة الطعام الرئيسية عند العرب ؟
- 6 - متى يتبادل الناس الزيارات ؟
- 7 - لماذا يعتبر الكاتب المقاهي مهمة في الحياة الاجتماعية ؟
- 8 - متى تزدهم المقاهي والملاهي ؟
- 9 - في أي يوم تقع عطلة نهاية الأسبوع في العالم العربي ؟
- 10 - ما هو طابع الزيارات في العالم العربي ؟ وكيف تفسر ذلك ؟
- 11 - كيف يتابع المواطن العربي الأنباء الرياضية ؟
- 12 - أي فصول السنة يعتبر فضلا سياحيا في البلاد العربية ؟ ولماذا ؟
- 13 - أين يقضي الناس عطلاتهم العائلية ؟
- 14 - ماذا تعني الأم عندما تقول لأبنها " نفسي أفرح بك وأشوف أولادك " ؟
- 15 - ما هي الخطوات المتبعة قبل الزواج ؟
- 16 - هل الزواج بين الأقرباء شائع عند العرب ؟
- 17 - ما هما أهم عيدين رئيسين بالنسبة للمسلمين ؟
- 18 - متى يحتفل المسلمون بعيد الفطر ؟
- 19 - متى يقع عيد الأضحى ؟
- 20 - كيف يحتفل المسلمون بالمولد النبوي ؟
- 21 - ما هي أهم الأعياد الدينية عند المسيحيين ؟
- 22 - ماذا يفعل الناس عادة بمناسبة الأعياد ؟
- 23 - أذكر بعض العبارات التي تستعمل عادة في بطاقات التهاني ؟
- 24 - أعط أمثلة للأعياد غير الدينية ؟
- 25 - من الذي يحتفل بعيد الربيع ؟

تمرين ٢ : ترجمة وتبديل

The idea of intermarriage of relatives among the Arabs is/not new. فكرة الزواج بين الأقرباء عند العرب ليست جديدة .

1. economic cooperation between the Arab States
2. the construction of dams for irrigation
3. the celebration of feasts
4. the solution of differences by peaceful means
5. the use of television in education
6. the improvement of Arabic script
7. encouraging superior students
8. the improvement of economic conditions
9. better distribution of wealth
10. the intermarriage of relatives

القسم الثاني: القواعد

A. Special adjectival clauses

أ - جمل وصفية خاصة

An adjectival clause in which the subject has a pronoun suffix referring to the antecedent, or in which there is a passive verb, is equivalent in meaning to a construction beginning with a participle or an adjective:

في الجريدة التي يُنتظرُ صدورها 'in the newspaper whose publication is expected soon.'
تقريبا .

في الجريدة المنتظر صدورها قريبا . (Same as above).

The rules for transforming the first kind of construction to the second are as follows:

(1) If there is a verb in the adjectival clause (normally in first position), it becomes a participle of the same voice (active or passive) as the verb, staying in the same position: يُنْتَظَرُ صدورها becomes مُنْتَظَرٌ صدورها . This participle agrees in gender and number with the following noun, its subject.

(2) If there is a relative (الذي ، التي ، etc.), this becomes the article ال , prefixed to the participle: الْمُنْتَظَرُ صدورها .

(3) The participle agrees in case with the antecedent of the adjectival clause:

في الجريدة المنتظر صدورها 'in the newspaper whose publication is expected soon.'

(4) If the adjectival clause contains a predicate adjective, the positions of the subject and the adjective are reversed, and the adjective then follows the rules described above for the participle:

في الجريدة التي محررها شهيرٌ 'in the newspaper whose editor is famous'

في الجريدة الشهير محررها 'in the newspaper whose editor is famous'

Note that the English translation is usually the same for both constructions.

تمرين ٣ و ٤ في كتاب التمارين .

B.

ب - استعمال الحروف : من

1. The preposition من has various important areas of meaning.

a. "from (a location)" من هنا 'from here'

b. "among" "one of"

من منكم بلا خطأ 'who among you is mistaken'

هذا من أشهر الكتاب 'he is one of the most famous of writers'

c. "of" من المفهوم أن 'one of the things that is understood is that....'

سنة من السنين 'a year, a certain year'

d. "some of", partitive

أكلت منه 'I ate some of it'

قطعة من الحرير 'a piece of silk'

e. "than (comparative)"

هو أكبر مني 'he is older than I am.'

f. "with respect to", "by way of"

ما اشتراه من الكتب 'what he bought, by way of books'

2. It is used in verb-preposition idioms such as

تَعَجَّبَ مِنْ 'he wondered about.'

3. It is used in certain idiomatic expressions:

من ساعته 'the same hour'

من غير 'without'

4. It is sometimes redundant

ما من أحد 'nobody'

C.

ج - تمارين عامة :

تمرين ٥ : تحويل وترجمة

حوّل الجمل التالية كما في المثل التالي ، ملاحظا العلاقة في المعنى بين

وزن "فاعِلٌ" FaMaLa و"تَفَاعَلٌ" TaFaaMaLa ، ثم ترجم الجملة الثانية

بعد التحويل:

He met the director after waiting
three hours for him.

قابل المدير بعد أن انتظره حوالي

ثلاث ساعات. ←

He met the director

تقابل مع المدير بعد أن انتظره

حوالي ثلاث ساعات.

١- صالح النبي اعداءه بعد حروب كثيرة وقعت بينه وبينهم .

٢- حاسب الرئيس موظفيه أمس .

٣- واجه الطالب صديقه أمام المتحف .

٤- شاركت روسيا مصر في بناء السد العالي .

٥- عاون الاستاذ طلابه في حلّ المشكلة .

٦- صادق جورج خالد عند زيارته لبنان .

تمرين ٦ : دراسة المفردات

أ - ف ك ر

to think

١- فَكَّرَ ، تَفَكَّرَ

لقد فكّر في المشكلة لوقت طويل قبل أن يقترح الحلّ .

٢- فِكْرٌ - أَفْكَارٌ
thinking; thought

يعتبر طه حسين من رجال الفكر في العالم العربي.

٣- فِكْرَةٌ - فِكْرٌ
idea; thought

صاحب الفكرة

هذه فكرة رائعة ، أنا أوافق عليها .

٤- تَفْكِيرٌ
thinking, reflection

هل تحتاج الاجابة على هذا السؤال الى تفكير طويل .

٥- مُفَكِّرٌ - وَن
thinker

ميشيل عفلق مفكر سوري أسهم في تأسيس حزب البعث .

ب - غ ر ب

١- غَرَبٌ ، غُرْبٌ
to go away, to depart

وصاح فيه قاعلاً: أُغْرِبُ عن وجهي ، لا أريد أن أراك مرة أخرى .

٢- غُرُبٌ - غُرُوبٌ
to set (sun etc.)

غروب الشمس

ما أجمل غروب الشمس !

٣- غَرَّبٌ
to go away; to go westward

٤- غَرَّبٌ وَشَرَّقٌ
to go around the world

هاجر من وطنه عندما كان شاباً وغرّب وشرق ولكنه عاد اليه أخيراً .

٤- تَغَرَّبٌ ، تَغَرُّبٌ
to go to a foreign country; (far) away from one's home

تغرب عن وطنه في سبيل الدراسة .

٥- اسْتَغْرَبٌ ، اسْتِغْرَابٌ
to find (s. th.) strange, odd, unusual

لا استغرب ذلك فقد سمعت عنه من قبل .

place or time of sunset

٦- مَغْرِبٌ - مَغَارِبٌ

sunset

مغرب الشمس

مغرب

the entire world

مشارك الارض ومغاربها

يصلي المسلمون صلاة المغرب عند مغرب الشمس.

انتشرت المسيحية في مشارق الارض ومغاربها .

Morocco; northwest Africa

٧- المَغْرِب

مَغْرِبِيٌّ - مَغَارِبَةٌ

ذهب بعض الطلبة الامريكيين الى المغرب لدراسة اللغة العربية والتحدث

مع المغاربة بلهجتهم .

west

٨- غَرْبٌ

the West

الغرب

westward, toward the west

غرباً

westerly; Westerner

غَرْبِيٌّ

قال "كِبْلَتُكَ" : الشرق شرق والغرب غرب ولن يلتقيا .

absence from the homeland; separation from one's native country

٩- غَرْبَةٌ

قالت سَلْوَى لِهَرِيْش: انني أشعر بالغرابة بمجرد بعدي عن بيتي ووطني.

strange; foreign

١٠- غَرِيْبٌ - غُرْبَاءُ

يُلَقَّبُ الحَسَيْنُ بنَ عَلِيٍّ بـ (غَرِيْبٍ كُرْبَلَاءٍ) لانه كان يسكن في "المدينة" وقتل

في كربلاء (العراق) بعيدا عن أهله .

strange, odd, queer

عاش المسيحيون مع المسلمين في الوطن العربي قرونا يجمعهم شعور

واحد ومصير واحد ، ولهذا فليس غريبا (من الغريب) أن يسلم المسيحيون

في بناء النهضة العربية الحديثة .

strangeness, oddness

١١- غَرَابَةٌ

لا غرابة في الامر، فقد اشتغل كثيرا وجمع الاموال.

تمرين ٧ في كتاب التمارين .

D. The Tenses of the Verb.

د - زمن الفعل:

The verb performs a significant set of functions in the Arabic sentence, and a full understanding of the verb can go a long way in enhancing one's comprehension and appreciation of Arabic. Not only does the verb denote an action or state, for example, but it also helps identify the actor, it indicates whether the actor performed the act or underwent it, whether the action has been completed or is in progress or is yet to be begun, and so forth. This discussion will deal with the two tenses of the Arabic verb--their meanings and uses.

The Perfect Tense.

The perfect tense is basically narrative in function; it denotes a completed event, or series of events in a narrative. It answers the question, "What took place?"

ماذا فعلتم أمس مساءً؟ 'What did you do yesterday?'

شاهدت فيلما مصرية. 'We saw an Egyptian movie.'

أنتج أول فيلم عربي قبل خمسين سنة تقريبا. 'The first Arabic film was produced about 50 years ago.'

It is important to note that the perfect tense implies a change of some sort.

Thus كَبُرَ cannot mean "he was big", but only "he became big" or "he grew up", and مَرِضَتْ must mean "she got sick, she fell ill" (as opposed to كانت مريضة 'she was sick').

Verbs like كبر and مرض are called qualitative verbs--verbs denoting qualities or characteristics rather than activities. They include verbs of the pattern FaMuLa--yaFMuLu, which denote permanent traits, and those verbs of the FaMiLa--yaFMaLu pattern which denote traits or qualities (usually of a temporary nature). They also lack participles of the form FaaMiL, but have instead adjectives usually of the patterns FaMiil, FaMiL, or FvMLaan, as well as FaML and FaMaL.

Illustrations:

كَبُرَ - يَكْبُرُ : كَبِيرٌ 'to become or be big; grow up': 'big, old'

كَسَلٌ - يَكْسُلُ : كَسِلَ / كَسَلَانٌ	'to become lazy': 'lazy'
صَعَبٌ - يَصْعَبُ : صَعِبَ	'to become/be hard': 'hard, difficult'
حَسَنٌ - يَحْسُنُ : حَسِنَ	'to become good, be well': 'good'
مَرِيضٌ - يَمْرُضُ : مَرِضَ	'to become sick': 'sick'
غَضِبٌ - يَغْضَبُ : غَاظٌ / غَضِبَ / غَضَبَانٌ	'to become angry': 'angry'

It should be pointed out here that the jussive mood is equivalent to the perfect tense in the following cases: (a) after **لَمْ** , as the negative of the perfect tense; it is more common than **مَا** plus the perfect.

لَمْ يَكُنْ 'he was not'.

(b) in conditional sentences beginning with **إِنْ** 'if':

لَمْ plus jussive is the regular negative after conditional particles, since **أِذَا مَا** is not negative but conditional 'if ever':

أِذَا لَمْ تَرَها 'if you don't see her'

أِذَا مَا تَرَها 'when (ever) you see her.'

The perfect tense has several uses:

1. narration of completed events.

While the English past tense also denotes completed events (see English translations above), English and Arabic differ in three ways: (a) The Arabic perfect tense corresponds to both the English past tense and the English present perfect:


رَأَيْتَهُ $\left\{ \begin{array}{l} \text{'I saw him'} \\ \text{'I have seen him.'} \end{array} \right.$

The proper translation will depend on the context, e.g. **كَمْ سَنَةً دَرَسْتَ الْعَرَبِيَّةَ؟** is translated by "How many years did you study Arabic?" if the person addressed is no longer studying Arabic, or by "How many years have you studied Arabic?" if she still is.

(b) Arabic tends to depict events, e.g. **فَهِمْتُ** 'I (have) understood', in situa-

tions where English presents the result, e.g., "I understand." Likewise, Arabic may say **وَصَلَ** 'he (has) arrived' when English says "He's here (now)."

(c) While the Arabic perfect tense denotes only completed events, the English past tense denotes either completed events or past habitual actions:

I saw her  **رَأَيْتَهَا** (I saw her once)
كُنْتُ أَرَاهَا (I saw her always)

English "I saw her" as past tense = Arabic perfect **رَأَيْتَهَا**. English "I knew that", on the other hand, is not an event but a state or condition and is not equal to Arabic perfect **عَرَفْتُ ذَلِكَ**. The latter means "I came to know that," "I found out, learned, became aware of that." In translating an Arabic perfect tense verb used in narrating events, be sure to indicate in your translation a change or transformation if the verb is a qualitative or other non-action type.

(The one exception is **كَانَ**, whose primary function is merely to denote past time.)

2. optative = wishes, blessings, curses, etc.

طَابَ يَوْمُكَ 'may your day be nice!' (greeting)
سَلَّمَكَ اللَّهُ 'may God protect you!'

In its optative meaning the perfect tense is negated by **لَا** :

لَا سَمَحَ اللَّهُ 'May God not permit it' =
 'Heaven forbid!'

3. proclamatory: The performing of an act by the mere saying of it, as in promises, contracts, bets, proclamations, etc.

وَعَدْتُكَ بِذَلِكَ 'I promise you.'
هَلْ قَبِلْتَ هَذَا الْعَقْدَ؟ 'Do you accept this contract?'
قَبِلْتُ. 'I do.'

4. In addition, the perfect is found in certain specialized contexts, as:

(a) The perfect regularly occurs after the conditional particles **إِن**, **إِذَا** and **لَوْ**, as well as the particles of conditional force, such as

حيثما , أينما , كيفما , مهما , etc. After a conditional particle the perfect tense refers to present-future action, while كان قد plus perfect refers to completed action. Illustrations:

تفضل معنا اذا شئت .	'Come with us, if you wish.'
ستقرأونها ، ان لم تكونوا قد قرأتموها .	'You will read them, if you haven't already read them.'
لو ذهب	'if he were to go'
لو كان قد ذهب	'if he had gone'

(b) After قد the perfect usually has present perfect or past perfect meaning, depending on whether the overall time context is present or past.

لقد وصلت البعثة العلمية الايطالية منذ زمن بعيد .	'The Italian scientific mission has long since arrived.' (present perfect)
وصل الوفد في الساعة العاشرة وكان المؤتمر قد بدأ .	'The delegation arrived at ten o'clock but the conference had already begun.' (past perfect)
لقد بدأ المؤتمر قبل أن يصل الوفد الاخير .	'The conference had begun before the last delegation arrived.'

It was stated earlier that the perfect tense alone is usually translated as a simple past, but sometimes may be rendered by a present perfect depending on context. Here we see that the perfect after قد is usually translated as a present perfect or past perfect, but sometimes may be rendered by a simple past tense in English, according to context.

In a sense, the perfect tense after قد no longer has primarily a narrative function but assumes a "situational" function, providing a background setting for the events of the narrative.

When it comes to translating Arabic into English, the perfect tense has three possible translations: simple past ("I went"), emphatic with "did" ("I did go") and present perfect ("I have gone").

رأيتها اليوم	} 'I saw her today.'
لقد رأيتها اليوم .	

• لقد رأيتها اليوم. 'I did see her today.'

The context is the best basis for selecting the proper translation.

A second way of expressing present perfect meaning is via the active participle of certain verbs, e.g.

لقد فهم درسه 'He has understood his lesson.'

هو فاهم درسه 'He has understood his lesson.'

The discussion so far applies to all verbs in the language except the negative verb ليس , which has only present meaning, and كان , which does not denote events but simply provides the time context for the sentence. كان plus

قد plus a perfect tense verb provides the equivalent of English past-perfect, e.g. كان قد درس 'he had studied'; more literally, "he

was he studied." Likewise, يكون قد plus the perfect tense provides future perfect meaning,

يكون قد درس 'he will have studied' ("he will be he studied"). The participle can be used the same way: كان دارسا 'he had studied' and سيكون دارسا 'he will have studied'.

تمرين ٨ في كتاب التمارين.

القسم الثالث : الاصغاء والفهم

- أ - استمع الى الجمل المتنوعة المسجلة على الشريط واختر
أنسب ترجمة لكل منها في تمرين ٩ من كتاب التمارين .
- ب - للاصغاء فقط . استمع الى قطع الموسيقى والغناء
الشعبية (folklore music and singing) المسجلة على الشريط .

القسم الرابع : المراجعة

تمرين ١٠ - ١٤ في كتاب التمارين

القسم الخامس : المطالعة الموسعة

عيدنا أحسن من عيدكم

اسمع يا رضا !

تسألني اذا كان عيد الميلاد أيام طفولتي أحسن من عيد
ميلادكم اليوم ، كان عيدنا أحسن من عيدكم ! ليس الميلاد
فحسب ، ولكن كل عيد من أعيادنا القديمة كان أكثر بهجة
وَأَلذ طَعْمًا .

joy,
delight
taste

أنتم صغار اليوم ، لا تعرفون العيد لان كل يوم من

pleasures, delicacies; elude, slip away; taste; deprivation; dyspeptic

أيامكم عيد . أنتم لا تنتظرون العيد ولا أطايبه فاذا جاءكم العيد باطايبه فاتتكم بهجته . أنتم لا تعرفون العيد لانكم لم تذوقوا الحرمان ولا تفهمون معنى العيد لان العيد للمحرومين لا المتحمين .

knead; round thick and flat piece of dough; hang on leaven

هل سمعت بعيد اسمه الغطاس ؟ لا أظنك سمعت به ، ولكننا نحن الصغار ، كنا ننتظر الغطاس ٣٦٤ يوما من أيام السنة لانه كان عيد الحلويات . يوم الغطاس تعمجن كل امرأة قُرْصًا من العجين وتضعه في كيس صغير أبيض وترسم على القرص علامة الصليب . وفي الليل تقول لاولادها " خذوا العجينة وعلقوها على شجرة تسجد الليلة لله . . . هذه خميرة السنة الجديدة ، وكل بيت في قريتنا يجدد خميرته ليلة الغطاس . . فالخميرة خير . "

وليلة أمس كانت ليلة عيد الميلاد . جاء عيد الميلاد كما جاء العام الماضي ، فما انتظرتم الميلاد ولا فرحتم بمجيئه . كنا ننتظر الميلاد ٣٦٤ يوما من أيام السنة ، وأمس جاء عيد الميلاد فكيف شعرت يا رضا ؟

light bulbs

زينت شجرة الميلاد ، ووضعت عليها المصابيح الملونة فلم تحفل ولم تبتهج . ذهبت الى فراشك لتنام على أنغام الميلاد الحلوة ، وقمت في الصباح لتجد تحت الشجرة هدايا لم يرها أبوك قط ، تفتح الهدايا فلا تُشير اعجابك . واذا وجدت ان فيها حلوى تركتها .

how sad!

يا حسرتي على طفولة ابيك ، الذي لم ير شجرة مزينة بالمصابيح الملونة ، ولم يحلم بهدية ، ولم يكن للحلوى وجود

في دنياه . ولكن ، أتظن ان عيد ميلادك أحسن ؟ كلا !
كان عيد الميلاد في دنيانا عيد بهجة وفرح ، لاننا انتظرنا
الميلاد ، والعيد تَرَقُّبٌ وانتظار . عندما كنا نجلس حول
anticipation مائدة الطعام ، وتضع أمي غذاء الميلاد ، دجاجة محشية
table كنا نشعر أن هذا حقاً عيد . العيد أطايب . العيد
للمحرومين لا للمتخمين .

عند مَقْدَمِ الربيع تحتفل القرية ، بعيد القيامة ، العيد
advent الكبير ، عيد انتصار الحياة على الموت . هو عيد لبنان
victory منذ أقدم العصور ، كان أجدادنا يؤمنون بالحياة فهذا
ancestors هو العيد الذي يقوم فيه المسيح واطئاً الموت بالموت ، وواهباً
trampling الحياة للذين يؤمنون به .

هل سمعت بهذا العيد ؟ هل تنتظرون هذا العيد ؟ أما
نحن فكنا ننتظره ٣٦٤ يوماً من أيام السنة . هذا عيد الملابس
الجديدة هذا عيد البَيْضِ الْمَسْلُوقِ الملون ، هذا عيد الكعك !
boiled هذا عيد كنا ننتظره ، لانه كان عيداً يبدأ يوم الجمعة
صباحاً وينتهي يوم الاحد مساء .

أنت لا تعرف بهجة الملابس الجديدة ، تذهب مع أمك الى
السوق كلما احتجت الى شراء ملابس في أيّ يوم من أيام الاسبوع .
الاثنين ، الخميس ، السبت ، لافرق في ذلك . تذهب الى السوق
في أول الشهر ، في منتصفه ، في آخره . لافرق في ذلك .
تشتري لك أمك ملابس جديدة في الربيع ، في الخريف ، في الشتاء
في الصيف . لافرق في ذلك . أين بهجة الملابس الجديدة .

أما نحن فكننا ننتظر الملابس الجديدة يوم العيد
الكبير . وكان الوالد يذهب الى بيروت مرة في السنة ، ويعود
الينا بملابس جديدة ، نفرح عند مقدم العيد الكبير ، لانه
عيد الملابس الجديدة . العيد يا رضا للعرَّانين .

naked

وأحسن عيد عندنا هو عيد " مار جريس " خاتمة الاعياد
الربيعية . هل سمعت بعيد " مار جريس " ؟ " مار جريس "
عليه السلام يحتاج الى حديث طويل . اراك على وشك أن تنام
.. ذكرني غدا في مثل هذه الساعة لكي أحدثك عن عيد
" مار جريس " .

on the
point of

بتصرف ، أنيس فريحة ، إسمع يا رضا
جونية (لبنان، ١٩٥٦) ص ٩٠ - ١٠٢

تمرين ١٥ : في كتاب التمارين

الدرس الخامس عشر
القسم الأول : العرب في المهجر الأمريكي

أ - الجملة التمهيدية

- 1 - هَاجَرَ - مُهَاجِرَةٌ to emigrate
هاجر بعض اللبنانيين الى الولايات المتحدة في أواخر القرن التاسع عشر .
- مُهَاجِرٌ - مُهَاجِرُونَ emigre
هَجْرَةٌ departure; Hegira
السَّنَةُ الهِجْرِيَّةُ year of the Muslim era (A.H.)
مُهْجَرٌ place of emigration
- 2 - بِالنَّظَرِ إِلَى = نَظَرًا إِلَى in view of, because of
بالنظر الى ان الأحوال في سورية ولبنان كانت سيئة أثناء الحرب العالمية الأولى فقد ازداد عدد المهاجرين بعد انتهاء تلك الحرب .
(نَظَرَ (الـى) ، نَظَرَ (فـى) ، نَظَرٌ ؛ اِنْتَظَرَ)
فـى نَظَرِي from my point of view
قَصِرَ النَّظَرُ short-sighted
بَعِيدُ النَّظَرِ far-sighted
- 3 - صَدَقَ (عـلى) ، صِدْقٌ to hold true (for), apply
أن بعض الأسباب التي أدت الى هجرة العرب سابقا تصدق على هجرتهم الحالية .
(صَدَّقَ ؛ صَدِيقٌ)
- 4 - هَرَبَ ، هُرُوبٌ / مُهْرَبٌ / هَرَبٌ to flee, escape
يهرب بعض الناس من مواجهة الحقيقة .
- 5 - لَاقَى ، مَلَأَقَاٌ to meet, encounter
يلاقى المهاجرون عادة بعض الصعوبات .

(لقي ، ألقى ، التقى ب ، لقاء)

الى اللقائ

goodbye

٦ - عَهْدٌ - عُهُودٌ

age, era, agreement

لقد أستمر العهد العثماني في سوربة أكثر من أربعمائة سنة .

العَهْدُ الْقَدِيمُ

Old Testament

العَهْدُ الْجَدِيدُ

New Testament

٧ - ظَلَمَ - ظُلْمٌ

to ill-treat, to oppress

لا يُنْتَظَرُ من شعب أُصيب بالظلم أن يظلم شعبا آخر .

٨ - اضْطَرَّ ، اضْطِرَّارٌ

to be forced, compelled

اضطر عدد كبير من ابناء الشعب الى ترك بلادهم التي سكنها مئات السنين .

٩ - حَالَةٌ - حَالَاتٌ

condition

تحسنت الحالة الاقتصادية في البلدان التي تنتج الزيت .

(حال)

حَالَةٌ إجْتِمَاعِيَّةٌ

social condition

حَالَةٌ سِيَّاسِيَّةٌ

political condition

١٠ - مَجَالٌ - مَجَالَاتٌ

field, extent, range, scope

لا يزال مجال العمل واسعا في الأقطار المتقدمة .

١١ - ضَاقَ - ضَيْقٌ ، ضَيْقٌ : (ضَيْقٌ)

to become narrow, restricted for

مجال العمل ضيق لغير المتعلمين في كل مكان .

الصَّدِيقُ عِنْدَ الضَّيْقِ (مثل)

A friend in need is a friend indeed (proverb).

١٢ - عِدَّةٌ

several, many, numerous

هناك عدة أسباب أدت الى وقوع الثورة المصرية .

عِدَّةٌ أَيَّامٌ

several days

عِدَّةٌ مَرَّاتٍ

several times

رِجَالٌ عِدَّةٌ

many men

١٣ - اِفْتَقَرَ الى ، اِفْتَقَارٌ

to become poor in, need

يفتقر العالم العربي الى المشاريع الصناعية .

(فقر)

الْفَقْرُ

14 - سَلِمَ - ، سَلَامَةٌ / سَلَامٌ : سَلِيمٌ - سَلِيمُونَ / سَلْمَاءٌ sound (adj.)

يفتقر العالم العربي الى التخطيط الاجتماعي والاقتصادي
والسياسي السليم .

سَلَّمَ

(سَلَامٌ ، سَلِّمٌ ، إِسْلَامٌ)

اسْتَلَّم

to receive

مَعَ السَّلَامَةِ

goodbye

15 - أَوْجَدَ - اِجَادٌ

to create, bring into being

تحاول البلدان الصناعية ايجاد اسواق لمصنوعاتها في
البلدان النامية .

(وَجَدَ ، وَجُودٌ)

16 - مِسَاحَةٌ - مِسَاحَاتٌ

area, space, surface

سوزيد السد العالي مساحة الأراضي الزراعية في مصر .

مِسَاحَةُ الْاَرَاضِي الْزَّرَاعِيَّةِ

the area under cultivation

17 - سَعَى - (وَرَاءَ) ، سَعْيٌ

to seek, strive

لا يزال المهاجرون يأتون الى الولايات المتحدة سعياً وراء
العمل .

18 - نَجَحَ - (فِي) ، نَجَاحٌ

to succeed (in)

وينجعهم على ذلك النجاح الذي حققه من سبقهم من
المهاجرين .

شَخْصٌ نَاجِحٌ

a successful person

عَمَلٌ نَاجِحٌ

a successful business, work

19 - سَهَّلَ (عَلَى) ، تَسْهِيْلٌ

to facilitate (for)

تسهل وسائل المواصلات الحديثة على المسافرين انتقالهم
من مكان الى آخر .

سَهْلٌ ، سَهْلَةٌ : سَهْلٌ
أَمْرٌ سَهْلٌ

easy matter

٢٠ - رَغِبَ - (في) ، رَغِبَةٌ ، رَغِبَاتٌ
يرغب كثر من السواح في زيارة الأماكن المقدسة أيام
الأعياد الدينية .

٢١ - نَشِطٌ - نَشَاطٌ
activity

يزداد نشاط النوادي الرياضية في فصل الصيف .

٢٢ - اسْتَقَرَّ ، اسْتَقْرَارٌ
to settle

يستقر أكثر المهاجرين في المدن الكبيرة .

٢٣ - مَوْسَسَةٌ - مَوْسَسَاتٌ
institution, foundation

تعتبر الجامعة الأمريكية في بيروت من أقدم المؤسسات
الثقافية في الشرق الأوسط .

(أُسَّسَ ، أُسَّسِي)

اساس - أسس

basis

٢٤ - تَوَقَّفَ (عن) ، تَوَقُّفٌ
to cease, stop

ظهرت عدة جرائد ومجلات في بيروت ودمشق ثم توقفت
عن الصدور .

(وقف)

٢٥ - عُنِيَ بِرٍ ، عُنْيَايَةٌ
to take care of

هناك جرائد انكليزية وعربية في الولايات المتحدة وكندا

تعني بأخبار المهاجرين العرب .

٢٦ - نَشَرَ ، نَشْرٌ
to write in prose

بمن الشعراء العرب من يكتب شعرا منشورا .

الشَّعْرُ الْمَنْشُورُ
prose poetry

٢٧ - قَيْدٌ - قَيْودٌ
chain, fetter, shackle

يعتبر الشيخ محمد عبده من الذين حرروا الفكر الاسلامي

من قيود التقليد .

٢٨ - اِغْتَرَبَ ، اِغْتِرَابٌ
to emigrate

يقوم بعض المغتربين العرب بزيارة أهلهم في البلاد

العربية كل عام .

مُغْتَرِبٌ - مُغْتَرِبُونَ
(غُرْبٌ ، غُرْبَةٌ)

emigrant

٢٩ - قَدِيمٌ

valuable

كتب جبران خليل جبران كتاباً قيماً باللغة الانكليزية .

(قِيَمَةٌ)

٣٠ - نَجْمٌ - نُجُومٌ

star

يعمل النجم السينمائي العربي عمر الشريف بالسينما الغربية

نَجْمٌ تَلِفِيزُيُونِي

T.V. star

٣١ - حَفْلَةٌ - حَفَلَاتٌ

party; gathering

يقدم بعض المهاجرين العرب حفلات غنائية في أعيادهم .

حَفْلَةٌ خَيْرِيَّةٌ

charitable party

حَفْلَةٌ دِينِيَّةٌ

religious ceremony

حَفْلَةٌ مُوسِيقِيَّةٌ

concert

حَفْلَةٌ إِسْتِقْبَالٍ

reception

حَفْلَةٌ شاي

tea party

إِحْتِفَالٌ ، إِحْتِفَالٌ

to celebrate

حَفْلَةٌ

٣٢ - رَقْصٌ ، رَقْصٌ

to dance

يقبل كثير من المواطنين الامريكين على مشاهدة الرقص

الشرقي .

حَفْلَةٌ رَاقِصَةٌ

a dance (party)

مُوسِيقَى رَاقِصَةٌ

dance music

ب - النص الأساسي

المقدمة :

المجتمع الأمريكي معروف بتكوينه المتعدد القوميات فهو يضم مواطنين يرجع أصلهم الى شعوب مختلفة ، ونجد بينهم آلاف المواطنين الذين هاجروا الى امريكا من البلاد العربية . وقد كان لهجرة هؤلاء المواطنين أسباب ونتائج ، نذكر أهمها في القطعة التالية .

*** **

colony of
emigrants;
tangible

في الولايات المتحدة الأمريكية وكندا وغيرها من دول أمريكا الشمالية والجنوبية عدد من الجاليات العربية* ترجع غالبا الى أصل لبناني أو سوري . وبينها نسبة كلموسة من المواطنين الذين هاجروا من أقطار عربية اخرى كـ فلسطين والعراق ومصر . وبالنظر الى ان المهاجرين اللبنانيين أقدم العرب تاريخاً في المهجر ، وأن لأنبائهم من الارباء مكانة خاصة في الأدب العربي الحديث ، فاننا سنقتصر على هجرتهم ، أسبابها ونتائجها ، علما بأن ما يقال عنهم يصدق الى حد كبير على غيرهم من المواطنين العرب الذين هاجروا الى الأمريكتين : الشمالية والجنوبية .

أسباب الهجرة : لقد ابتدأت هجرة اللبنانيين الى امريكا في الربع الأخير من القرن الماضي لأسباب مختلفة أهمها :

Ottoman

persecution

أ - الهرب من الحكم العثماني . لاقى المواطنون في العهد العثماني الشيء الكثير من الظلم والإضطهاد فاضطر عدد منهم الى الهجرة الى بلدان غير خاضعة للحكم العثماني كـ مصر أو الى اقطار أخرى مثل الولايات المتحدة الأمريكية ، والمكسيك والبرازيل .

ب - سوء الحالة الاقتصادية . ان السبب الأول والأهم للهجرة كان ولا يزال سوء الحالة الاقتصادية في لبنان . ان مجال العمل ضيق لأسباب عدة - منها افتقار البلاد الى مشاريع زراعية وصناعية وتجارية كبرى ، وعدم اتباع سياسة اقتصادية سليمة تهتم بزيادة الانتاج الوطني ، وواجار أسواق خارجية له .

- ج - ازدياد عدد السكان . ان عدد السكان في ازدياد مستمر ، فقد كان عدد اللبنانيين سنة ١٩٢١ (٦٠٠.٠٠٠) ستُمائة ألف نَسْمَة و يبلغ في الوقت الحاضر (٢٥٠٠.٠٠٠) مليونين ونصف تقريبا . ولما كانت مساحة لبنان ضيقة ، وأحواله الاقتصادية سيئة فقد ساعد ازدياد عدد السكان على استمرار الهجرة .
- د - طُمُوحُ اللبنانيين . يعرف اللبنانيون بالطموح ، وقد اشتهروا منذ أقدم العصور بحب العَافِرَة والأسفار سعياً وراء السُّرُوقِ ، وهم الآن منتشرون في معظم اقطار الدنيا . ومما يشجع المهاجرين منهم في الوقت الحاضر ، ويسهل عليهم أمورهم أنهم اينما ذهبوا وجدوا ان اللبنانيين الذين سبقوهم الى تلك البلدان قد مهّدوا لهم الطريق وجعلوهم يشعرون أنهم بمن أهلهم وفي وطنهم .
- هـ - الازدهار الاقتصادي في المهاجر . ويُعْرَى اللبنانيين بالسفر ما يبلغهم من اخبار النجاح الذي حققه بعض المهاجرين . وكانت ولا تزال انظار الراتبين في السفر تتجه الى البلد الذي تكون حالته الاقتصادية مزدهره أكثر من سواه . فقبل الحرب العالمية الأولى - مثلاً - كان المهاجرون يقلبون على مصر والولايات المتحدة والبرازيل والارجنتين وبعد تلك الحرب ازداد الاقبال كثيراً على السفر الى أستراليا وإفريقيا الغربية .

- ٣ -

من نتائج الهجرة . اذا حاولنا ان ندرس بعض نتائج الهجرة الى الولايات المتحدة ، فاننا نلاحظ ان الجاليات اللبنانية الأولى قد ظهرت في المدن الكبيرة مثل نيويورك وبوسطن ثم انتشرت الى غيرها من المدن وظهير لها نشاط واضح في مختلف المجالات . ان ما كان يستقر المهاجرون حتى بدأوا يدركون حاجتهم الى مؤسسات دينية وثقافية تهتم بشؤونهم فأنشئت الكنائس والجماعات ، والنوادي كما أصدرت الصحف والمجلات الخاصة بهم .

وكان أول من فكر باصدار جريدة عربية هما الدكتور ابراهيم ، ونجيب

عربيلى اللذان اصدرا عام ١٨٩٢ جريدة " كوكب أمريكا " في نيويورك وكانت تنشر المقالات عن الشعب الامريكى وعن أحوال البلاد العربية ، وتدافع عن الحقوق السياسية للاقطار العربية ، وتعمل على تعزيز strengthening العلاقات التجارية بينها وبين العالم الجديد وتوقفت عن الصدور بعد استمرارها سبعة عشر عاما . ومن الصحف المهمة الاخرى جريدة " الهدى " التي اسست في نيويورك عام ١٨٩٨ ولا تزال تصدر حتى هذا اليوم ، وجريدة " السائح " التي ظهرت عام ١٩١٢ ولعبت دورا بارزا في الحركة الأدبية في امريكا واستمرت في الصدور حتى سنة ١٩٥٧ ، وجريدة " السمر " التي كان يصدرها الشاعر المشهور ايلينا أبو ماضي (١٨٩٤ - ١٩٥٧) من سنة ١٩٢٩ حتى وفاته ، ثم استمرت بعده حتى سنة ١٩٥٩ . ونجد اليوم عددا من الصحف العربية التي تصدر في نيويورك وديترويت " كالهدي " و " الإصلاح " و " البيان " و " العالم الجديد " و " الرسالة " وهي تعني بأخبار الجاليات المحلية وأهم أخبار امريكا والعالم العربي . وما يجب ذكره ان نشاط المهاجرين لم يقتصر على اصدار الصحف العربية فحسب ، بل شمل عدة محاولات لتأسيس صحف ومجلات باللغة الانكليزية كمجلة " العالم السوري " و " العالم العربي " واستمرت كل منهما عدة سنوات : الأولى في العشرينات والثانية في الأربعينات .

- ٤ -

وكان من أهم آثار الهجرة ظهور أدب عربي في المهجر متأثر بالأدب الغربي ، من أعلامه " جبران خليل جبران " مؤلف الكتاب المشهور " النبي " الذي ترجم الى اكثر من عشرين لغة ، و " أمين الريحاني " (١٨٧٦ - ١٩٤٠) وقد عرف برحلاته المتعددة التي قام بها في مختلف الاقطار العربية وكتبه الخاصة بتلك الرحلات ، وبفضله في تصور حركة " الشعر المنشور " في الادب العربي الحديث ، و " ميخائيل نعيمة " (١٨٨٩ -) المعروف بترغيبه tendency الانسانية والروحية ، وعدد كبير من الأعمال في الشعر والنقد والقصة والمسرحية . وقد تميز أدب المهجر بخصائص متعددة منها : تحرره من قيود criticism

longing for,
yearning

التقاليد الأدبية القديمة ، ونزعته الانسانية ، والحنين الى الوطن ،
والتأمل ، ووصف الطبيعة . ومن الجدير بالذكر أن أدباء المهجر
سواء كانوا في أمريكا الشمالية أم في أمريكا الجنوبية - أسهموا في
تكوين جمعيات أدبية مهمة " كالرابطة القلمية " التي انشئت في
نيويورك عام ١٩٢٠ برئاسة جرمان خليل جرمان واستمرت في نشاطها
حتى ١٩٣١ .

- ٥ -

surgeon

وقد اشتهر من المفترمين وابتائهم رجال في مختلف الحقول سواء
كانت فنية أم علمية أو تجارية أو سياسية. ونذكر على سبيل المثال
الاستاذ " فيليب حتي " الذي شغل منصب رئيس دائرة اللغات الشرقية
في جامعة برنستون " سنوات طويلة ، وعرف بمؤلفاته التاريخية القيمة
لاسيما كتابه " تاريخ العرب " والدكتور " مايكل ديبكي " الجراح
المختص بأمراض القلب و " داني توماس " أحد نجوم التلفزيون الأمريكي
و " نجيب حليبي " مدير الطمران المدني سابقا ، ومدير شركة الخطوط
الجوية الأمريكية حالياً (بان - أم) ، و " رالف نادر " المشهور بدفاعه
عن مصالح المستهلكين .

- ٦ -

وللمهاجرين نواديهم وجمعياتهم التي تقدم الحفلات في بعض المناسبات
والاعيان ، وتعقد المؤتمرات للبحث في ما يهمهم من شؤون ، ونجد
لهم في بعض المدن برامج اذاعية خاصة (باللغة العربية) تحتوي
على الاخبار والتعليقات وأحدث الاغاني العربية ، كما نجد لهم
مطاعمهم التي تقدم الأكل العربي ، وبعض الملاهي التي تقدم نماذج
من الغناء والرقص العربيين . و اذا كان هؤلاء المهاجرون يعرفون
باكتسابهم تقاليد البلاد التي يهاجرون اليها واحترامهم لها ، فانهم
يمتازون كذلك بالمحافظة على كثير من تقاليد الوطن الأول والعادات
الاجتماعية العربية .

بعض المصادر :

شُهلا ، جورج و شفيق جُحا . التربية الوطنية والأخلاق

ج ٤ الطبعة الثالثة (بيروت : ١٩٥٧)

مُرّوة ، أديب . الصحافة العربية: نشأتها وتطورها

(بيروت : ١٩٦١)

الناعوري ، عيسى . أدب المهجر الطبعة الثانية

(القاهرة : ١٩٦٧)

تمرين ١ : اسئلة وأجوبة

اجب على الاسئلة التالية :

- ١ - لماذا اقتصر الكاتب على مناقشة الهجرة من لبنان دون غيرها من البلاد العربية ؟
- ٢ - ما هي الاسباب الرئيسية لهجرة اللبنانيين ؟
- ٣ - كيف يفسر الكاتب سوء الحالة الاقتصادية في لبنان ؟
- ٤ - كم يبلغ عدد سكان لبنان حاليا ؟
- ٥ - لماذا اقبل اللبنانيون على الهجرة بصورة عامة الى مصر والولايات المتحدة والبرازيل قبل الحرب العالمية الأولى والى استراليا وافريقيا الغربية بعدها ؟
- ٦ - ما نوع المؤسسات التي انشأها المهاجرون اللبنانيون في المدن الامريكية الكبرى ؟
- ٧ - ما هي الصحف العربية التي صدرت في امريكا في القرن الماضي ؟
- ٨ - ما اسم بعض الصحف العربية التي تصدر في امريكا في الوقت الحاضر ؟
- ٩ - اذكر ثلاثة من اعلام الأدب العربي في المهجر .
- ١٠ - ما خصائص أدب المهجر ؟
- ١١ - اذكر اسماء بعض المشهورين في امريكا من أصل عربي ؟
- ١٢ - ما هي التقاليد التي يمتاز بها المفترسون اللبنانيون في امريكا ؟

تمرين ٢ : ترجمة - تبديل

They encountered a great deal of tyranny.

لاقوا الشيء الكثير من الظلم

1. encouragement

6. respect

2. guidance

7. disappointment

3. torture

8. admiration

4. mercy

9. appreciation

5. welcome

10. amity, love

القسم الثاني : القواعد

A.

أ - استعمالات الحروف : اللام

The particle ل is really several different particles having the same shape. Before a subjunctive verb ل and its combinations لِكِي and لَنْ mean 'in order that' (negative is لِكَيْلَا or لَعَلَّا), e.g. لِيَأْتِي 'in order that he come'; before a jussive verb ل means 'have, make, let' (s.o.do s.th.), e.g. لِيَأْتِ 'have him come!' Otherwise, ل as a preposition may indicate an indirect object, and also may have the meanings of English 'for' or 'to'. Other important areas of meaning are 'for the purpose of' (with a verbal noun); 'because of'; and 'belonging to' or 'of' (possession). It has the meaning of 'of' plus a possessive pronoun in phrases such as لِي صَدِيقٌ 'a friend of mine', لِهٖ كِتَابٌ 'a book of his'. It has the meaning of 'for , to the credit of' in opposition to عَلَيَّ 'against, to the debit of', e.g. لِي عَلَيَّكَ دُولَارَانِ 'you owe me two dollars', كُلُّ مَا كُتِبَ لَهُ وَكُلُّ مَا كُتِبَ عَلَيْهِ 'all that was recorded for him and all that was recorded against him'. Before an author's name it means 'by', لِتَوْفِيقِ الْحَكِيمِ 'by Tawfiq al-Hakim'. In the idiom لَهُ ... أَنْ it means 'he has a right to..., he can...', and the idioms يَا لَكَ مِنْ ... and ... لَكَ اللَّهُ مِنْ ... , meaning 'what a...!' (in admiration), and مَا لَهُ plus verb, 'why, why should he...'. It is also found in the idiom أَخٌ لِأَبِيهِ 'a brother on his father's side'. Finally, it introduces the direct object of a verbal noun of purpose or of a verbal noun plur subject construction, in which case it may be translated by 'of' or left untranslated: قَتَلَ مُحَمَّدٌ زَيْدًا 'Mahammad's killing (of) Zayd'.

تمرين ٣ في كتاب التمارين .

B. The dummy pronoun

ب - ضمير الشأن

Contrast the following two constructions:

شعروا أن أهدافهم قد تحققت. 'They felt that their goals had been achieved.'

شعروا أنه قد تحققت اهدافهم . 'They felt that their goals had been achieved.'

In the first, **أَنَّ** is followed immediately by a noun (in the accusative), which is the subject of the verb which follows it. In the second, **أَنَّ** is followed by the pronoun suffix **هُ** ; next comes the verb, and then its subject (in the nominative). The suffix in the latter construction is invariably **هُ** , regardless of the gender or number of the following noun.

This pronoun suffix may be called the dummy pronoun (in Arabic **ضَمِيرُ الشَّأْنِ**). It serves basically to allow the verb to precede the noun in the following clause. Thus the use of the dummy pronoun is a matter of style; and constructions with it and without it can usually be translated the same way in English.

The dummy pronoun may occur attached to **إِنَّ** , **أَنَّ** , combinations such as **لَكِنَّ** 'but and **لِأَنَّ** 'because', and **لَعَلَّ** 'perhaps'.

تمرين ٤: تحويل

حوّل كما في المثل التالي مستعملا "ضمير الشأن" :

شعروا أن هدفهم قد تحقق. ←
They felt their aim had been realized.
شعروا أنه قد تحقق هدفهم .
They felt (it) that their aim had been realized.

- ١- أخبرني أن رئيسا جديدا قد انتخب في لبنان .
 - ٢- قالت لنا ان تغييرا كبيرا قد حصل في الجامعة .
 - ٣- تأكد لنا أن الاجتماع سيعقد في الشهر القادم .
 - ٤- سمعت أن مديرة المدرسة ستنتقل الى مدينة أخرى .
 - ٥- من الجدير بالذكر أن عدد طلاب جامعتنا ازداد زيادة كبيرة في هذا العام .
- ج - الاوزان فَعْلٌ - فَعْلَةٌ - فَعِلٌ - فَعِلَةٌ - فَعَلٌ - فَعَلَةٌ - فَعَّلٌ - فَعَّلَةٌ

C.

1. Patterns FvMvL and FvMvLa

In this lesson, continuing the discussion of the main noun and adjective patterns, we describe some of the simple patterns containing two short vowels, and the corresponding pattern complexes ending in -a (**اَ**). At the beginning of each

section, a note in tabular form calls attention to any changes undergone by non-sound roots in that pattern.

a. Pattern FaMaL

Doubled: Short vowel between identical consonants not dropped.

Weak-middle: -awa- and -aya- become /-aa-/.

Weak-last: -aw and -ay become /-aa/, with nunation /-an/.

Stems of this pattern are nouns (including verbal nouns) and adjectives.

Examples:

Sound	<u>B</u> <u>L</u> <u>D</u>	بَلَدٌ	'country'
	<u>H</u> <u>S</u> <u>N</u>	حَسَنٌ	'good, handsome'
	<u>K</u> <u>R</u> <u>M</u>	كَرَمٌ	'generosity'
Hamzated	ʔ <u>M</u> <u>L</u>	أَمَلٌ	'hope'
Doubled	<u>S</u> <u>B</u> <u>B</u>	سَبَبٌ	'cause'
Weak F	<u>W</u> <u>L</u> <u>D</u>	وَلَدٌ	'boy'
M	<u>B</u> <u>W</u> <u>B</u>	بَابٌ	'door'
L	<u>9</u> <u>S</u> <u>W</u>	عَصَاٌ	'stick'
	<u>M</u> <u>D</u> <u>Y</u>	مَدَىٌ	'range'

The most common plural is ʔaFMaaL; FiMaaL, FuMLaan, and FiMLaan also occur, the last especially with weak-middle roots.

<u>FaMaL</u>	-	<u>ʔaFMaaL</u>	
خَبْرٌ		أَخْبَارٌ	'news item'
أَثَرٌ		آثَارٌ	'ancient monument'
وَلَدٌ		أَوْلَادٌ	'boy'
بَابٌ		أَبْوَابٌ	'door'
<u>FaMaL</u>	-	<u>FiMaaL</u>	
جَبَلٌ		جِبَالٌ	'mountain'
حَسَنٌ		حَسَانٌ	'good, handsome'

<u>FaMaL</u>	-	<u>FuMLaan</u>	
بَلَدٌ		بُلْدَانٌ	'country'
<u>FaMaL</u>	-	<u>FiMLaan</u>	
جَارٌ		جِيرَانٌ	'neighbor'

b. Pattern FaMaLa

Doubled : Short vowel between identical consonants not dropped.

Weak-middle: -awa- and -aya- become /aa/.

Weak-last: -aw-a and -ay-a become /aa/.

Singular stems of this pattern are nouns (including verbal nouns). Examples:

Sound:	<u>H</u> <u>R</u> <u>K</u>	حَرَكَةٌ	'vowel'
Weak M:	<u>H</u> <u>W</u> <u>J</u>	حَاجَةٌ	'necessity'
L:	<u>S</u> <u>L</u> <u>W</u>	صَلَاةٌ	'prayer'

Most nouns of this pattern have a sound plural in /-aat/. A final radical W or Y remains unchanged before /-aat/.

<u>FaMaLa</u>	-	<u>FaMaLaat</u>	
حَرَكَةٌ		حَرَكَاتٌ	'vowel'
حَاجَةٌ		حَاجَاتٌ	'necessity'
صَلَاةٌ		صَلَوَاتٌ	'prayers'

The pattern FaMaLa is also itself a plural pattern for both nouns and adjectives:

<u>FaaMiL</u>	-	<u>FaMaLa</u>	
حَامِلٌ		حَمَلَةٌ	'bearer'
طَالِبٌ		طَلَبَةٌ	'student'
بَارٍ		بِرْرَةٌ	'pious'
<u>FaMiL</u>	-	<u>FaMaLa</u>	
سَيِّدٌ		سَارَةٌ	'gentleman'

c. Pattern FaMiL

Stems of this pattern are nouns (including verbal nouns) and adjectives .

Examples:

Sound :	<u>M</u> <u>L</u> <u>K</u>	مَلِكٌ	'king'
	<u>D</u> <u>H</u> <u>K</u>	ضَحْكٌ	'laughter'
	<u>T</u> <u>9</u> <u>B</u>	تَعَبٌ	'tired'
	<u>F</u> <u>R</u> <u>H</u>	فَرِحٌ	'joyful'

For the nouns, the broken plurals are FuMuL and ?aFMaaL; the adjectives generally have a sound plural.

d. Pattern FaMiLa

Stems of this pattern are nouns (including a few verbal nouns). They have sound plurals in /-aat/.

	<u>FaMiLa</u>	-	<u>FaMiLaat</u>	
<u>K</u> <u>L</u> <u>M</u>	كَلِمَةٌ		كَلِمَاتٌ	'word'
<u>M</u> <u>L</u> <u>K</u>	مَلِكَةٌ		مَلِكَاتٌ	'queen'
<u>S</u> <u>R</u> <u>K</u>	شَرِكَةٌ		شَرِكَاتٌ	'company'

e. Pattern FaMuL

Stems of this pattern are nouns. The most common plural is FiMaaL.

	<u>FaMuL</u>	-	<u>FiMaaL</u>	
<u>R</u> <u>J</u> <u>L</u>	رَجُلٌ		رِجَالٌ	'man'

f. Pattern FiMaL

Doubled: Short vowel between M and L does not drop.

Weak M: -iwa- becomes /iya/.

Weak L: -aw and -ay become /aa/, with nunation /an/.

Singular stems of this pattern are nouns (including verbal nouns). Examples:

Sound:	<u>9</u> <u>N</u> <u>B</u>	عِنَبٌ	'grapes'
	<u>S</u> <u>G</u> <u>R</u>	صِغَرٌ	'smallness, childhood'

	<u>K</u> <u>B</u> <u>R</u>	كِبْرًا	'bigness, old age'
Weak L:	<u>R</u> <u>B</u> <u>W</u>	رِبَاً	'usury'

This is also a broken plural pattern, chiefly for singulars of the pattern

FiMLa:

<u>FiMLa</u>	-	<u>FiMaL</u>	
فِكْرَةٌ		فِكْرٌ	'idea'
قِصَّةٌ		قِصَصٌ	'story'
قِيَمَةٌ		قِيَمٌ	'value'

g. Pattern FuMaL

Doubled : Short vowel between M and L does not drop.

Weak L : -aw and -ay become /aa/, with nunation /an/.

Singular stems of this pattern are chiefly verbal nouns. It is more commonly a broken plural pattern, for singulars of the pattern FuMLa.

Sound :	<u>J</u> <u>M</u> <u>L</u>	جُمَلٌ	'sentences'	(sing. جُمْلَةٌ)
Doubled :	ʔ <u>M</u> <u>M</u>	أُمَمٌ	'nations'	(sing. أُمَّةٌ)
Weak M :	<u>S</u> <u>W</u> <u>R</u>	صُورٌ	'pictures'	(sing. صُورَةٌ)
Weak L :	<u>R</u> <u>B</u> <u>W</u>	رَبِيٌّ	'hills'	(sing. رَبْوَةٌ)
	<u>H</u> <u>D</u> <u>Y</u>	هُدًى	'guidance'	

h. Pattern FuMaLa

Weak L : -awa- and -aya- become /aa/.

Weak L :	<u>R</u> <u>D</u> <u>W</u>	رُضَاةٌ	'satisfied'	(sing. رَاضٍ)
	<u>Q</u> <u>D</u> <u>Y</u>	قُضَاةٌ	'judges'	(sing. قَاضٍ)
	<u>R</u> <u>W</u> <u>Y</u>	رُؤَاةٌ	'reciters'	(sing. رَاوٍ)
	<u>S</u> <u>R</u> <u>Y</u>	شُرَاةٌ	'salesmen'	(sing. شَارٍ)
	<u>K</u> <u>F</u> <u>Y</u>	كُفَاةٌ	'capable'	(sing. كَافٍ)

i. Pattern FuMuL

Doubled: Short vowel between M and L in most cases does not drop.

This is primarily a broken plural, chiefly for singular nouns and adjectives which have a long vowel in the second syllable.

Strong :	<u>K</u> <u>T</u> <u>B</u>	كُتِبَ	'books'	(sing. كِتَابٌ)
	<u>T</u> <u>R</u> <u>Q</u>	طُرُقٌ	'roads'	(sing. طَرِيقٌ)
	<u>R</u> <u>S</u> <u>L</u>	رُسُلٌ	'messenger'	(sing. رَسُولٌ)
	<u>M</u> <u>D</u> <u>N</u>	مَدَنٌ	'cities'	(sing. مَدِينَةٌ)
	<u>S</u> <u>F</u> <u>N</u>	سُفُنٌ	'ships'	(sing. سَفِينَةٌ)
Doubled:	<u>J</u> <u>D</u> <u>D</u>	جُدُدٌ	'new'	(sing. جَدِيدٌ)
	<u>L</u> <u>S</u> <u>S</u>	لَذَذٌ	'delightful'	(sing. لَذِيذٌ)

(Note that in the last item the short vowel is dropped.)

تمرين ٥ : تحويل

اعط الجمع كما في الاوزان التالية :

<u>ج - فَعَلَات</u>	<u>ب - فِعال</u>	<u>أ - أفعال</u>
١- حركة	١- جبل	١- ولد
٢- حاجة	٢- رجل	٢- باب
٣- لحظة	٣- حسن	٣- أجل
٤- صلاة	٤- صغير	٤- غرض
٥- صفحة	٥- صعب	٥- سبب
<u>و - فُعَل</u>	<u>ه - فِعَل</u>	<u>د - فَعَلَة</u>
١- غرفة	١- مهنة	١- حامل
٢- خطبة	٢- قصة	٢- طالب
٣- مدة	٣- قيمة	٣- بار
٤- صورة	٤- قطعة	٤- سيد
٥- حجرة	٥- خطة	٥- فاعل

ط - فُعُول	ح - فُعُل	ز - فُعَلَه
١- ملك	١- كتاب	١- قاض
٢- بيت	٢- طريق	٢- راوٍ
٣- عين	٣- رسول	٣- شارٍ
٤- فرق	٤- جديد	٤- كافٍ
٥- درس	٥- صحيفة	٥- رامٍ

ي - جموع متنوعه

سبب	طالب	قاض	قطعة	جبل	قصة
طريق	سيد	صفحة	صورة	بيت	لحظة
راعد	رامٍ	مدة	صغير		

د - زمن الفعل: المضارع

D. The Imperfect Tense: Uses of the Indicative.

The main function of the imperfect tense is 'situational'--to depict the current situation, to provide a background against which the events of a narrative take place, or to expound on a topic in an essay or other kind of exposition. The imperfect tense answers the question "How are things?" Thus, the perfect tense narrates completed events, while the imperfect is used for any other kind of activity or condition. In a word, the perfect is the tense of 'becoming' while the imperfect is the tense of 'being'.

1. Meanings of the present indicative.

Specifically, the imperfect indicative has the following kinds of meaning:

(a) habitual action: action that is repeated as a custom or general practice. Habitual action is usually indicated by such expressions as 'every day', 'usually', 'always', 'sometimes', 'often', etc.

أنت دائماً تعيد ما أقوله أنا .	'You always repeat what I say!'
يمرض دائماً حينما يأكل البطاطس المقلي .	'He always gets sick when he eats fried potatoes.'
لا يدرس دروسه قط .	'He never studies his lessons.'

Habitual action is negated by لا (occasionally ما) or ليس .

(b) Progressive action: action going on at the time in question. This tends to occur with expressions meaning 'at that time', '(right) now', etc.:

ماذا تدرس هذه السنة؟ 'What are you studying this year?'

The progressive indicative is negated by لا (occasionally ما) or ليس

لا، لا يقرأ جريدة اليوم. 'No, he is not reading today's paper.'

The indicative of verbs of motion does not as a rule have the progressive meaning; for these verbs the active participle must be used, as in

الى أين أنتم ذاهبون الان؟ 'Where are you going now?'

The indicative يذهب means 'he goes' (habitual), etc. but not 'he is going' (progressive).

(c) Future action: action that has not yet even begun, but is predicted for later. The usual sign for this is سوف or س; قد 'perhaps' also signifies future action as a possibility. Time expressions are, for example, 'later', 'tomorrow', 'in five minutes', etc.

سيسافر القطار بعد خمس دقائق. 'The train will leave in five minutes.'

سنراكم غدا. 'We 'll be seeing you tomorrow.'

والان ماذا ستفعل؟ 'And now what are you going to do?'

Future action is negated by سوف لا 'will not' or, with emphasis, لن plus the subjunctive: 'will never'.

سوف لا يزداد عددا. 'It will not increase in number.'

لن أزور تلك الولاية. 'I will never visit that state.'

The active participle of verbs of motion may also be used for future action, as

المراسلون مسافرون غدا. 'The correspondents are leaving tomorrow.'

(d) Stative: a condition rather than activity, not specified as to time but a generally true statement. In this usage, qualitative verbs for the most part, have an impersonal meaning, usually translatable by 'it is' and an adjective. A few qualitative verbs, such as يَعدُ, are used with personal subjects and stative meaning.

تتكلم العربية جيدا .
 ماذا تعرف عن مُحَمَّد عَبْدَهُ ؟
 يجب عليك أن تستمع الى الاخبار كل
 يوم .
 يصعب عليّ أن أتكلم بسرعة .
 يجدر بالذكر أنّ التلفزيون معلم
 فعّال جدا .
 تبعد بيروت عن دمشق ثمانين كيلومترا

'You speak Arabic well.'
 'What do you know about Muhammad Abdo?'
 'You must listen to the news every day.'
 'It is hard for me to talk fast.'
 'It is worthy of note that TV is a
 most effective teacher.'
 'Beirut is 80 kilometers from Damascus.'

(e) Historical narrative: in fiction and other forms of narrative the indicative is often used instead of the perfect tense to narrate events. This use of the imperfect, which corresponds to the 'historical present' of English, lends more vividness to the narrative.

يتقدم ملاك من الملائكة ويقول...
 'One of the angels comes forward and says...'

(f) Conditional 'would'. Arabic has no exact equivalent for the English conditional 'would' as in 'I would go if I could' or 'Would you like some coffee?' Notice, however, that in some cases the differences can be expressed by various other means:

ان استطعت الذهاب ذهبت .	'If I can go I will.' (we'll see)
لو استطعت الذهاب لذهبت .	'If I could go I would.' (but I can't)
هل تحب القهوة ؟	'Do you like coffee?'
هل تحب قهوة ؟	'Would you like some coffee?'
هل تحب الذهاب معنا ؟	} 'Do you like going with us?' 'Would you like to go with us?'
أحب أن أقول هنا ...	

2. Meanings of the past indicative.

It can be seen from the discussion above that the imperfect indicative is not necessarily limited to one particular time. As a matter of fact, the time of the indicative is determined by the context in which it is found. It may be determined by time expressions such as 'now', 'tomorrow', etc. or by قد سوف etc. for

present and future (as illustrated in the previous sections) or by كان or other verbs in the perfect tense for past time. كان plus the indicative produces the following kinds of 'past time':

(a) Past habitual: often accompanied by time expressions such as 'at that time', 'yesterday', etc.; may be translated by English past tense ('I went'), 'used to' ('I used to go') or 'would' ('I would go'), e.g.

كنت ولا أزال أصلي قبل أن أكل . 'I always prayed--and still do--before eating.'

'I always used to pray--and still do--before eating.'

'I would always pray--and still do--before eating.'

Negative:

لم أكن أصلي / كنت لا أصلي . 'I didn't use to pray.'

(b) Past progressive: translated by English 'was/were' plus participle, e.g.

كنت أصلي حين دخلوا عليّ . 'I was praying when they came into my room.'

كانت آتية من المركز الصحيّ . 'She was coming from the Health Center.'

Negative: same as for past progressive.

(c) Past future or rather, 'past predictive' equal to English 'was going to', 'would', e.g.

كنت أعرف أنه سيصلي معنا . 'I knew that he was going to pray with us.'

Negative:

كنت أعرف أنه سوف لا يصلي معنا . 'I knew that he was not going to pray with us.'

(d) Past stative: same as for past progressive; with qualitative verbs, 'it was' plus adjective:

كنت تتكلم العربية جيدا . 'You used to speak Arabic well.'

كان يصعب عليّ أن أتكلم بسرعة . 'It was hard (used to be hard) for me to talk fast.'

Once a past-time context has been established, as, for example, by كان or another verb in the perfect tense, it is not necessary to repeat كان with each verb; illustration:

كان سمير يتكلم العربية ويكتب
رسائله بها .

'Samir used to speak Arabic and write his letters in it.'

تمرين ٦ في كتاب التمارين .

القسم الثالث : الاصغاء والفهم

أ - استمع الى القطعة المسجلة على الشريط واعمل بما

جاء في تمرين ٧ من كتاب التمارين .

ب - للاصغاء فقط . استمع الى القطعة الغنائية المسجلة

على الشريط . وهي من تأليف جبران خليل جبران

وتلحين (musical score) الاخوين رَحْبَانِي وغنساء

المطربة اللبنانية المشهورة فَيُورُوز .

القسم الرابع : المراجعة

للقراءة والاملاء والترجمة

العالم العربي غني بالموارد الاقتصادية والثروات الطبيعية ويرجع ذلك الى عوامل متعددة نذكر منها موقعه المهم عند ملتقى أوروبا وآسيا وأفريقيا ، والمناظر الطبيعية والاثار التاريخية والدينية . وتعد الزراعة موردا أساسيا في معظم البلاد العربية ، فالقسم الاكبر من السكان يعتمد على الزراعة والمنتجات الزراعية . كما يشكل البترول ايضا موردا هاما من الموارد الطبيعية . وقد أصبح انتاج البلاد العربية للبترول ، في السنوات الاخيرة ، يزيد عن ٢٥ ٪ من الانتاج العالمي . وقد أدى استغلال هذه الموارد الطبيعية وغيرها الى نهضة شملت الناحية الاقتصادية والاجتماعية والعلمية . وكان من ظواهر هذه النهضة ارتفاع

مستوى المعيشة في بعض الاقطار العربية ، وتقدم الصناعة
وتأسيس البنوك وبعض المؤسسات الخاصة بالمشاريع الزراعية
والصناعية والتجارية ، وتحسين وسائل النقل ، وتطور
التعليم بمختلف أنواعه .

تمرين ٨ - ١٢ في كتاب التمارين

القسم الخامس : المطالعة الموسعة
الدكتور أحمد زكي أبو شادي (١٨٩٢ - ١٩٥٥)

هاجر الشاعر الكبير الدكتور أحمد زكي أبو شادي من
وطنه مصر ، الى امريكا عام ١٩٤٦ وقد عاش في نيويورك ثم
في واشنطن حيث عمل في اذاعة صوت أمريكا . كان يعمل
sacrificed ليعيش وليؤدي رسالته ذات الطابع الانساني التي ضحى بنفسه
وماله في سبيلها ، دون ان ينسى وطنه مصر ، التي عاش مخلصا
supporting لها ، يؤيد قضاياها ويدافع عن حقها في الحياة والكرامة
الانسانية ، متمنيا ان تسهم من جديد في بناء مجتمع تسود
فيه الحضارة والطمأنينة والسلام .

وقد ظهر لأبي شادي في المهجر عدد من المؤلفات
القيمة مثل " دراسات إسلامية " و " دراسات أدبية " كما أنه
ترك مؤلفات أخرى لم تنشر، بينها مجموعات شعرية مثل
" ايزيس - الانسان الجديد - أناشيد الحياة - النيروز الحر "
ونجد في أعماله هذه دعوة الى فلسفة جديدة مثالية تؤمن

بالعقل وتدافع عن كرامة الانسان والقيم العليا ، وتحارب
الجمود، وتدعو الناس الى السير في طريق الحق والخير والجمال

والحق ان أبا شادي كان اكثر من شاعر وكاتب وأديب
وفنان وناقد وصحفي ومؤلف وطبيب . كان انسانا يحب الخير
للانسانية ويحب الناس جميعا حتى أعداءه . كان مفكرا عظيما
اسهم في بناء النهضة الادبية المعاصرة في مصر والشرق العربي
بكل جهوده منذ ان انشأ مجلة " ابولو " وجماعة " ابولو " عام
١٩٣٢ ، وعُدَّ احد رواد هذه الحركة الشعرية المهمة في تاريخ
الادب العربي الحديث .

ويمتاز شعر أبوشادي بألوانه وموضوعاته المختلفة ،
ففيه شعر الغزل ووصف الطبيعة والشعر الفلسفي والشعر الوطني
والتقدمي ، والشعر التمثيلي . كما انه يعد رائدا للمدرسة
الرومانسية في الشعر العربي المعاصر ومن الذين بذروا بذور
الواقعية الحديثة في الادب العربي . ودواوين أبي شادي
المطبوعة الثلاثة والعشرون ، وقصصه ومسرحياته العشر تمثل
نتاجا أدبيا غنيا .

كان شاعرنا يؤمن بالانسانية في الثقافة ، فدرس رواع
الادب العربي ، والادب اليوناني القديم والادب الغربية والشرقية .
وبالرغم من ان الاتجاه الوطني كان ساعدا في شعره ، فانه
عرف بروح النزعة العلمية ، ودعوته الى الإخاء الانساني . وكان
يقف في الصف الاول مع المدافعين عن حرية الفكر ، يقول " ان
الامم الراقية لن تحترمنا لوأد الفكر كيفما كان ، وانما
تحترمنا لاحترامه " ويقول " ان الأديب العربي في حاجة

كبيرة الى تشرب الحرية، وهذه الحرية هي التي توحى بالتسامح
والترحيب بجميع الوان الانتاج الأدبي وغير الأدبي * .

ولما توفي شاعرنا في ١٢ نيسان (ابريل) ١٩٥٥ ، في
واشنطن ، حزن عليه العرب في كل مكان وخسرت الانسانية بوفاته
داعيا شجاعا ومفكرا موجهها عمل باخلاص وايمان من اجل
تقدمها وازدهارها ومن أجل الخير للناس جميعا .

بقلم : مُحَمَّدُ عَبْدِ الْمُنْعِمِ خَفَاجِي
أبوشادي في المَهْجَرِ ،
(القاهره - لا تاريخ) ص ٢ - ١٠

تمرين ١٣ : في كتاب التمارين

الدرس السادس عشر

القسم الأول : سنة طويلة كاملة

أ - الجمل التمهيدية

- ١ - كَمَّلَ ۚ كَمَالٌ to complete
قضيت أسبوعاً كاملاً في مدينة بـُـرُوت في السنة الماضية .
- ٢ - حَاورَ ، حِوَارٌ to talk, discuss, converse
تتضمن قصة " رحلة " على حوار بين فتاة مصرية وشاب هندي .
- ٣ - قَسَا ۚ عَلَى ۚ قَسَوَةٌ / قَسَاوَةٌ
قاس (على) - قَسَاةٌ to be hard, severe
عاش صديقي حياة قاسية أثناء دراسته الجامعية .
hard, severe
- ٤ - اِبْتَعَدَ (عن) ۚ اِبْتِعَارٌ to keep away from
من الحكمة ان يعتمد الانسان عما يسوء اليه .
(بَعُدَ ۚ بَعُدٌ ۚ بَعِيدٌ ۚ بَعْدٌ)
- ٥ - قَاطَعَ ۚ مُقَاطَعَةٌ to interrupt; boycott
قاطع الطلاب الأستاذ أثناء المحاضرة .
- ٦ - اِكْتَشَفَ ۚ اِكْتِشَافٌ to discover
من المعروف ان كولومبوس اكتشف امريكا سنة ١٤٩٢ .
- ٧ - يَقِينٌ certitude, certainty
اننى على يقين من أنه سيحضر في الوقت المحدد .
- ٨ - رَفَعَ - الرى ۚ رَفَعٌ to drive, urge, push
هنالك أسباب كثيرة لاتزال تدفع اللبنانيين الى الهجرة .
(رافع)
خَطُّ الدِّفَاعِ line of defense
- ٩ - صَحَّ - ۚ صِحَّةٌ to be right; correct
لا يصح ان تقول ان الشعوب تحب الحرب .
- صَحِيحٌ - صحاح / اصحاء correct
- ١٠ - حَادِثَةٌ - حَوَارِثٌ event, happening

اكتشاف اميركا حادثة مهمة في التاريخ .

(تحدث ، حدث - احداث ، حديث - احاديث)

حَدِيثٌ نَبَوِيٌّ

tradition, saying of
the prophet
- 11 directly, im-
mediately

مباشرةً

ذهب الاستاذ الى مكتبه مباشرة بعد انتهاء الدرس .

السَّبَبُ الْمُبَاشِرُ

direct cause

غَيْرُ مُبَاشِرٍ

indirect

سَلَبَ - مِنْ ، سَلَبَ

- 12 to take away,
steal(from)

اذا لم يتمكن الانسان من المحافظة على حقوقه فقد تسلب منه .

حَقٌّ مَسْلُوبٌ

usurped right

بَلَغَ - بَلَاغَاتٌ

- 13 communique, pro-
clamation, state-
ment

اخبر البلاغ الأول الشعب بوقوع ثورة جديدة .

(بلغ)

إِنْتَصَرَ (على) ، إِنْتِصَارٌ

- 14 to triumph,
gain victory

حقق العلم انتصارا كبيرا باكتشافه بعض اسباب امراض القلب .

يَيْئَسُ - ، يَأْسٌ

- 15 to despair

العلم لا يعرف اليأس .

بَشَرٌ

- 16 man, human beings

تواجه البشرية مشكلة ازدياد السكان في جميع انحاء العالم .

بَشَرِيَّةٌ

humanity, man-
kind

تَعَامَلُ ، تَعَامَلٌ

- 17 to do business
with

يجب أن يكون التعامل بين الناس على أساس من الصدق

والاخلاص .

(عمل ، استعمل)

الْعَمَلُ الصَّالِحُ

good deed

أَنْقَصَ ، إِنْقَاصٌ

- 18 to (cause to)
decrease

انقص مدير الشركة عدد العمال في شركته .

نَقَصَ - ، نَقَصَ / نَقْصَانٌ : نَاقِصٌ - نَاقِصُونَ

في الجامعة عدد كبير من الطلاب ولكنه ينقص خلال عطلة الصيف .

فَطَرٌ ، فَطُورٌ

19 - to breakfast, to
break fasting

- يتناول الناس طعام الفطور عادة قبل زهابهم الى اعمالهم
- يفطر المسلمون الصائمون في شهر رمضان بعد غروب الشمس

عيدُ الفِطْرِ

Feast of Breaking
the Ramadan Fast

دليل

20 - guide, directory

- تصدر شركة التليفون دليلا بأسماء المشتركين كل سنة .

(دل على)

دليل - أدلة / دلائل

proof, evidence

الواقِع

21 - reality

- يخلط الكاتب في تصويره الأدبي بين الخيال والواقع .

(وقع ، موقع)

الواقعيَّة

realistic, realism

في الواقِع

as a matter of fact

طَبَعَ - ، طَبَعٌ / طِبَعَةٌ

22 - to print

- أصبح طبع الكتب والجرائد والمجلات سهلا بفضل الاكتشافات

الحديثه .

مَطْبُوعَاتٌ

publications, printed
matter

طابِعٌ - طَوَابِعٌ

stamp

طابِعٌ بِرِيدٍ

postage stamp

كَافَأَ ، مَكَافَأَهُ

23 - to reward

- تخصص بعض الجمعيات مكافآت خاصة للطلاب المتفوقين .

ضَيْفٌ - ضَيْفٌ

24 -

- لا تنال الضيافة تحتل مكانة هامة في تقاليد العرب .

ضِيَاْفَةٌ

hospitality

كَرَمُ الضِّيَاْفَةِ

hospitality

إِسْتَلَمَ ، إِسْتَلِمَ

25 - to receive

- استلمت الرسالة التي أرسلها لي أخي بعد خمسة أيام .

تَسَلَّمَ ، تَسَلَّم

to receive

- ٢٦ - بئس - ، بئس : بئس - بئساً
يُعرف بعض الكتاب العالمين بتصوير البؤس .
- ٢٧ - مَدَدَ ، تَمَدَّدَ
يحاول المجمع العلمي تمديد موعد قبول الاقتراحات الخاصة
بالمشروع الجديد .
(مدة ؛ امتد)
- ٢٨ - ذَنْبٌ - ذُنُوبٌ
يحاسب الانسان على ذنوبه .
- ٢٩ - عَرَضَ - عَلِيَ ، عَرَضٌ
عرض الرئيس على الوزير تمثيل بلاده في الأمم المتحدة .
- مَعْرِضٌ - مَعَارِضٌ
exhibition
أقدم معرض فني لرسوم طلاب الجامعة .
- ٣٠ - إِتَّهَمَ ، إِتِّهَامٌ
to accuse
وجه لأحد الصحفيين اتهام خلقي بسبب موقفه السياسي
ضد الحكومة وتبين أن التهمة كانت غير صحيحة .
- ٣١ - بَاطِلٌ
untrue, false
كانت التهمة التي اتهم بها باطلة .
- تَهْمَةٌ بَاطِلَةٌ
false accusation
- ٣٢ - سَجَنٌ - سُجُونٌ
jail, prison
ادخل المتهم السجن بتهمة باطلة .
- سَجَنٌ - ، سُجُونٌ
- ٣٣ - قَبْرٌ - قُبُورٌ
tomb, grave

ب - النص الأساسي :
في عيد القيامة يحتفل المسيحيون بمناسبة قيام المسيح من القبر .

مقدمة

بين كتاب القصة العربية عدد من القصصيات كـ " صوفي عبد الله " و " جازبية صدقي " (مصر) ، غادة السمان وكوليت سهيل خوري (سوريا) ، وليلى بعلبكي ولور غريب (لبنان) ، وسمر عزام

(فِلِسْطِين) ، وناجِيَه ثامِر (تونِس) . وتتناول قصص هؤلاء الكاتبات عادة موضوعات تهم المرأة بصورة خاصة ، أو مشكلات المجتمع بصورة عامة . والقصة التالية للكاتبة العراقية " ريزي الأمير " تصور بعض جوانب الحياة الاجتماعية وهي على شكل حوار بين شاب وفتاة .

النص

- قال لها : لقد تعبت بسبب انتظار موعد رؤيتك والحديث اليك . طلبت منك هذا قبل اسبوع كامل . وطلبتنه مرارا . لقد كان أسبوعا قاسيا .
- قالت : كنا نمرّ على أيام قاسيه وأسابيع ، وأشهر وسنوات وعمر قد تكون كل لحظة فيه قاسية .
- let you قال : لا ... لن أدعَكَ تتعدين عن الموضوع الرئيسي الذي أريد التحدث عنه . أنا أحبك و ...
- قاطعته : منذ متى تدري هذا ؟ هل اكتشفته خلال هذا الأسبوع القاسي ؟
- mockery قال : ماذا جرى لك ؟ ولم تتكلمين معي بهذه السُّخْرِيَّة ؟
- serious قالت : لم أكن جادةً في حياتي كما أنا عليه الآن .
- suggests قال : صوتك يوجي بكل سخريه الدنيا في حين أقول لك اني أحبك
- قالت : ابي قال نفس هذه العبارة لأمي ثم ... وبعد وفاتها بمدة قصيرة تزوج من أخرى أحبها أيضا .
- قال : ما أقوله لك هو اليقين الوحيد في نفسي .
- قالت : كان الحب يقينا عند ابي دفعه الى الزواج من أمي قبل وفاتها .
- قال : لا يصح أن تعينني شكاً مطلقاً لاجل حادثة واحدة ... أنا ...
- قاطعته : حين سافر أخي الى أميركا وعدنا أن يعود الى الوطن . وكان يكتب أنه يَسْتَحْرِفُ الأمريكيات ، وفي رسالة تالية مباشرة حذر موعد زواجه من فتاة امريكية .
- despises قال : لاشك انه أحبها .
- قالت : كان يحب فتاة عراقية لا تزال تنتظره الى اليوم .

- قال : لماذا تَحْصُرِينَ أفكارك في هذه القوَّعة الصغيرة . انظري الى العالم الواسع .
- confiner; snail
- قاطعته : وعدتنا حكوماتنا مدة عشرين سنة من الاحتلال الصَّهْيُونِيّ .
- Zionist
- لقسم من فلسطين ، باعادة الحق السلوب، وفي حرب حزيران كما نسمع البلاغات الحربية تُعدُّ بالانتصار القريب و . . وأنت تعرف بقية القصة .
- قال : ولم اليأس . الأيام لم تنته والقادة بشر مثلنا لهم اخطاؤهم: لم لا تنظرين الى بقية الناس الذين نتعامل معهم مباشرة .
- قالت : سافرت مرة مع شركة سياحية ذكرت في الاعلان أن الرحلة التي تنظمها تشمل زيارة عدد من الاقطار مع الاقامة في فنادق من الدرجة الأولى وتناول وجبات الطعام الكاملة . . . وكانت النتيجة ان انقص من برنامج الرحلة قطران واكفي بطعام الفطور في فنادق من الدرجة الثانية . وحين حاسبت المدير على اعلانه كان جوابه : وكيف تريدان ان أحصل على زبائن ان لم الجأ الى هذه الطريقة .
- customers
- قال : هذه طبيعة الأفراد . لم لم تلجأي الى المؤسسات السياحية المعروفة ؟
- قالت : قرأت في دليل سياحي أسماء الفنادق والمطاعم والأماكن المحددة لها وكان الثمن المذكور في الدليل لا يتفق مع الواقع . وذكر الدليل عن بعض الفنادق والمطاعم أشياء أعرف أنها غير صحيحة .
- قال : كل هذا الألم بسبب أخطاء ذكرها دليل يسمي نفسه سياحياً ؟! من أدرانا بالمشرفين عليه ؟
- قالت : أنا ادرى . فالدليل هذا يصدر عن مؤسسة سياحية رسمية من الضروري أن تسأل عن كل كلمة مطبوعة فيه .
- ephemeral
- قال : هؤلاء أفراد عابرون واحداث عابرة فلم تعتبرين ما جرى هو السائد ؟
- symbolic
- قالت : وعدتني إحدى المجلات برسالة مكافأة رمزيّة على نشر

(مقال) طلبه رئيس التحرير مني مرارا . لم اطلبهم
بالمكافأة ولم يرسلوها لي .

renouncing قال : السكوت عن طلب الحق اعتراف بالتنازل عنه .

manuscript قالت : وعدتني دار النشر بطبع كتابي خلال شهر من تسليمها

المخطوطة ، وقد مرت خمسة أشهر والكتاب لم يطبع بعد
وأنا اكتب للدار اطلب منها الغاء العقد لاتفق مع دار
نشر جديدة .

procedure of doing things, implementation قال : تلك الدار مؤسسة حكومية وأنت تعرفين الروتين فليس
دوائرها وأعتقد ان هذا هو المانع عن التنفيذ او عن الاعتذار
عنه .

قالت : قال بائع الحلويات انه سيعدها في الساعة الخامسة وجاء
الضيوف وذهبوا في الساعة الثانية عشرة والحلويات لم تصل .
وفي صباح اليوم التالي احضر صبي المحل الحلويات .

errand boy

قال : وطبعاً لم تستلمها .

قالت : استلمتها لان السبب في تأخر وصولها في موعدها كان
نسيان الصبي لها ، ومعنى عدم استلامها ان يعاقب
الصغير السكن .

punish

قال : هذه احداث صغيرة تجميعها لتحولي سعادتك الي بؤس !!
لا ادري لم تتحدثين عنها وكأنها وحدة تامة عامة ؟ فرديتك
تبعث في الخوف ، يجب أن تكون نظرتك عامة انسانية
شاملة واسعة .

parliamentary قالت : منذ سنوات وحكوماتنا تعدنا بحكم نيابي يعلن خلال فترة
انتقالية عينت مدتها . وفي كل مرة تكرر ان تنتهي فيها
تلك الفترة الانتقالية تعود لتديدها .

قال : الذنب ذنب الشعب . ذنب المفكرين . ذنب الكتاب .

ذنب الصحف . ذنب كل من يستطيع ان يسمع صوته
للمسؤولين ويسكت .

قالت : كان لنا جار يملك صحيفة خصصها للقضايا الوطنية العامة .

tempting

عرضت عليه محاولات مُفْرِية لشرائه فرفض فاتهم بتهمة
اخلاقية يعلم كل الناس أنها باطلة وسجن الرجل وعذب
ومات تحت التعذيب .

قال : إنه بطل ، هذا بطل يجب ان يحج الى قبره .

قالت : لقد قاطع الاصدقاء والمعارف بيته . قاطعوا أفراد أسرته

drizzle

مخافة ان يصل اليهم رِزَانٌ مما وصل الى البطل .

قال : ما علينا من كل هذا ... ما علينا منه . أنا أحبك ...

لقد انتظرت سنة طويلة كاملة لأقول لك هذا .

قالت : ولم انتظرت سنة طويلة كاملة لتقول هذا ؟

reveal

قال : كنت أريد التأكد من مشاعري قبل أن أبوح بها .

قالت : اما أنا فقد قضيت هذه السنة الطويلة الكاملة اتسائل : متى

سيوح لي بحبه ! ثم بدأت اتسائل اتراه سيوح لي بحبه !

ثم صرت اتسائل اتراه يحبني ؟

قال : حي لك هو اليقين الأكبر في حياتي .

قالت : بعد سنة طويلة كاملة من الانتظار ، اصبح الشك هو اليقين

الأكبر في حياتي .

حزيران ١٩٦٨

ديزي الأمر

” ثم تعود الموجة “

منشورات دار الآداب (بيروت، ١٩٦٩)

صفحات ١٤٣ - ١٤٩ بتصرف

ج - تمارين

تمرين ١ : اسئلة وأجوبة

اجب على الاسئلة التالية :

١ - اذكر اسماء بعض القصصيات في العالم العربي ؟

٢ - ماذا تتناول قصص الكاتبات العربيات بصورة عامة ؟

*** **

- ٣ - لماذا كان ذلك الأسبوع قاسيا بالنسبة الى الشاب ؟
- ٤ - ما هو الموضوع الرئيسي الذي كان يريد التحدث عنه ؟
- ٥ - لماذا لا تصدق الكاتبة الشاب عندما أعلن عن حبه لها ؟
- ٦ - كيف فسر الشاب عدم أنتصار العرب في حرب حزيران ؟
- ٧ - ماذا ذكرت الشركة السياحية في إعلانها ؟
- ٨ - ما هي اخطاء الدليل السياحي التي اشارت اليها الكاتبة ؟
- ٩ - لماذا لم تحصل الكاتبة على المكافأة التي وعدتها بها المجلة ؟
- ١٠ - لماذا طلبت الكاتبة الغاء العقد مع دار النشر ؟
- ١١ - لماذا استلمت الكاتبة الحلويات رغم انها وصلت متأخرة جدا ؟
- ١٢ - كيف مات الصحفي الذي اشارت اليه القصة ؟
- ١٣ - لماذا انتظر الشاب سنة كاملة قبل ان يخبر الفتاة بحبه ؟
- ١٤ - هل آمنت الكاتبة بحب الشاب لها ؟
- ١٥ - كيف يمكنك أن تصف مشاعر الكاتبة عندما ألفت هذه القصة القصيرة ؟

تمرين ٢ : ترجمة - تبديل

- | | |
|------------------------------------|--|
| 1. how he did it | 11. which of the boys took the book |
| 2. where he went | 12. what he specialized in |
| 3. what he is known for | 13. why he left school |
| 4. when she'll arrive | 14. who he got in touch with |
| 5. which university he studied in | 15. who cooked this meal |
| 6. why it hasn't arrived yet | 16. which party he belongs to |
| 7. whether he knows Arabic or not | 17. how long this road is |
| 8. how many times he saw her | 18. what the distance between New York and Washington is |
| 9. what he is talking about | 19. what he has |
| 10. how much he bought it (m.) for | 20. why you are talking about it |

القسم الثاني : القواعد

A. The Verbal Noun and its Constructions

الف . المصدر وتراكيبه

One way in which a verbal noun differs from other nouns is that it shares some of the characteristics of a verb. For one thing, both verb and verbal noun refer to some kind of action or state of being: وصلنا 'we arrived', 'arrival'. For another, both verb and verbal noun may enter into constructions which mention the performer of the act (the 'actor') and/or the recipient of the action (the 'goal'). Compare the following two items, the first containing the verb وصل , and the second the corresponding verbal noun وصول :

- وصلت السفينة 'The ship arrived.'
- وصولُ السفينة 'the arrival of the ship'

In both of these, the actor is 'the ship'; that is, it is the ship which is indicated as doing the arriving. But the word representing the actor (السفينة) has a different grammatical role in the two constructions: in the first it is the subject of the verb and is in the nominative case; while in the second it follows the verbal noun in an idafa and is in the genitive case. Given below are illustrations of the various ways in which actor and/or goal are expressed grammatically in verbal noun constructions, with corresponding verb constructions preceding each for comparison. Note that the verb constructions are clauses, which can function as complete sentences; while the verbal noun constructions are only noun phrases, which function as elements within sentences, such as subject, predicate, object, and so on. The verbal noun phrases in the sentences below are underlined.

a. Constructions in which actor is mentioned

(1) Actor is expressed as second term of idafa, or as pronoun suffix.

- وصلت السفينة الى الاسكندرية . 'The ship arrived in Alexandria.'
- تأخر وصول السفينة الى الاسكندرية . 'The arrival of the ship in Alexandria was delayed.'
- تأخر وصولها الى الاسكندرية . 'Its arrival in Alexandria was delayed.'

(2) Goal is expressed by a noun in the accusative, or by a phrase consisting

of the preposition ل and noun object (genitive) or pronoun suffix.

• رفعت الحكومة الضرائب 'The government raised taxes.'

من اسباب هجرتهم رفع الحكومة
الضرائب • او: رفع الحكومة للضرائب.
'Among the reasons for their emigration
was the government's raising of taxes.'

(3) A second goal, if any, is expressed by an accusative:

• علم كريم ابده الفرنسية 'Karim taught his son French.'

• اغضبهم تعليم كريم ابده الفرنسية.
'Karim's teaching his son French angered
them.'

b. Constructions in which no actor is mentioned

In verb constructions having an active verb, the actor is always indicated by the subject marker and/or a separate subject; in those with a passive verb the actor is not mentioned. In verbal noun constructions the actor may be mentioned, as in a above, or not, as below.

(1) Goal is expressed as second term of idafa, or a pronoun suffix.

• شربنا الخمر 'We drank wine.'

• شرب الخمر 'Wine was drunk.'

• شُرِبَ الخمر ممنوع 'Drinking wine is forbidden.'

• شُرِبَهُ ممنوع 'Drinking it is forbidden.'

Note that the goal here (where there is no actor) is expressed in exactly the same way as is the actor (when there is one); see a(1) above. Thus شربه might mean either 'drinking it' (action and goal) or 'his drinking' (actor and action).

(2) A second accusative, if any, may also be expressed.

• اختاروا كريماً نائباً 'They chose Karim as a representative.'

• أُختيرَ كريم نائباً 'Karim was chosen as a representative.'

• ادهشنا اختياراً كريم نائباً 'Karim's being chosen as a representative
astonished us.'

Note that an Arabic verbal noun may be translated, according to the context, as an English active or passive gerund; thus اختياره للنائب 'his choosing the representative' but اختياره نائباً 'his being chosen as representative'.

The former corresponds to an active verb construction اختيار النائب

'he chose the representative'; the latter to a passive 'he أختير ناغبا 'he was chosen as representative'.

*** **

In both a and b above, if the verbal noun is that of a verb which requires a preposition before its object (verb-preposition idiom), then the goal of the verbal noun also is expressed as the object of that preposition:

• حصلت على درجة عالية . 'She obtained a high degree.'
 • يتطلب الحصول على درجة عالية جهودا كبيرة . 'Obtaining a high degree requires great efforts.'

تمرين ٣: تبيين التراكيب اللغوية .
 ترجم الى الانكليزية مبينا استعمال المصدر وعلاقته بالكلمات التي تليه من ناحية المعنى وذلك كما في المثل التالي :

Translate identifying the function of the verbal noun and its meaning relationship to the words that follow it as in the following example:

'The Bedouin is known for his honoring of the visitor.'
 • يَعْرِفُ البدوي باكرام الزاعر .

object of a preposition

اكرام

second part of Idafa whose first part is اكرام .

الزاعر

- ١ • وعدوا باعادة الحق الى اهله مباشرة .
- ٢ • السكوت عن طلب الحق اعتراف بالتنازل عنه .
- ٣ • مرّ شهر على استلامها الرسالة .
- ٤ • السبب في تأخر وصول الحلويات نسيان الصبي لها .
- ٥ • هاجروا مخافة ان يموتوا جوعا .

تمرين ٤ و ٥ في كتاب التمارين .

B.

ب • تمارين عامة

تمرين ٦ : دراسة المفردات

One common meaning of the form X pattern is "to think (something), to be (something)", for example استسهل 'to think (something) easy'. Another is "to seek (something)".

أ - تحويل:

حوّل عبارة "اعتبر + صفة" الى وزن "استفعل" كما في المثل

التالي :

He considered the problem easy.

اعتبر المسألة سهلة ←

He thought it easy.

استسهلها •

- | | |
|----------------------|----------------------|
| • اعتبر المشكلة صعبة | • اعتبر الفكرة قبيحة |
| • اعتبر الحرب بعيدة | • اعتبر عدوة صغيرا |
| • اعتبر الخبر غريبا | • اعتبرني ضعيفا |
| • اعتبر العمل حسنا | • اعتبر المكان قريبا |

ب - تحويل

حول عبارة "طلب + اسم" الى وزن "استفعل" كما في المثل التالي:

He asked for information. He inquired. • استعلم ← طلب علما

- | | |
|--------------|------------|
| • طلب عوننا | • طلب خيرا |
| • طلب تفسيرا | • طلب فهما |
| • طلب زيادة | • طلب رحمة |

تمرين ٧ : دراسة المفردات

أ - (أ م ن)

to be safe; feel safe

• أَمِنَ ، أَمِنَ / أَمَانٌ

safety; peace; protection

أمان

in God's protection, i.e., goodbye (esp. Iraq)

في أمان الله

أُمنَ على نفسه من الموت بعد ان انتهت الحرب .
سأراك غدا ، والان ، في أمان الله .

to insure

٢. أَمَّنَ عَلَى ، تَأْمِينٌ

insured

مؤمن عليه

insurance

تأمين

fire insurance

تأمين ضد الحريق

life insurance

تأمين على الحياة

insurance company

شركة تأمين

أمنت على سيارتي في احد شركات التأمين الكبرى في الاسبوع الماضي ،
فهي الان مؤمن عليها .

أمن صديقي على حياته في احدي شركات التأمين الاجميمة . انه لا يريد
أن يؤمن على بيته ضد الحريق .

to believe

٣. آمَنَ (ب) ، ايمانٌ

believer

مؤمن - مؤمنون

بعد انتشار دعوة النبي محمد آمن اكثر العرب بالاسلام .
قال النبي محمد : لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه .
كان الخليفة يلقب بأمير المؤمنين .

reliable, honest

٤. أمينٌ - أُمَانٌ

treasurer; cashier

امين المال
امين الصندوق

Secretary General

امين عام

treasury department

امانة الصدوق

secretariat general

امانة عامة

• كان النبي محمد يعرف في صغره بـ "محمد الامين".

• قام الامين العام للامم المتحدة بزيارة لبعض الدول الافريقية.

Amen

• آمين

• خلال الصلاة يقول الناس عادة (آمين) عدة مرات .

ب - ر أ س

to be at the head, be the chairman

• ١ رَأْسَ - ، رِئَاسَةَ

to be at the head, be the chairman

• ٢ تَرَأَسَ ، تَرَأَسَ

اجتمع وزراء خارجية الدول العربية في الرباط ، وقد ترأس الجلسة

الاولى وزير خارجية المغرب .

head

• ٣ رَأْسٌ - رُؤُوسٌ / أُرُوسٌ

• يحتوي الرأس على العينين والاذنين وغيرها .

very gladly, at your service

علي الرأس والعين

directly

رأسا

upside down

رأسا على عقب

from head to toe

من الرأس الى القدم

bridgehead

رأس الجسر

New Year

رأس السنة

capital (financial)

رأس مال - رؤوس اموال

capitalistic; capitalist

رأس مالي

capitalism

رأسمالية

head; chieftain, president, director, chairman

٠٤ رُعيَسٌ - رُؤساءُ

editor-in-chief

رئيس التحرير

chief of a municipality, mayor

رئيس البلدية

chairman of department

رئيس قسم

prime minister, premier

رئيس الوزراء (الوزارة)

the president

رئيس الجمهورية

وقد حضر الاحتفال رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء والوزراء وكبار

المسؤولين .

leadership, chairmanship, presidentship

٠٥ رِعاَسَةٌ = رِياَسَةٌ

premiership

رئاسة الوزارة

presidency, presidentship

رئاسة الجمهورية

لقد عين امينا في رئاسة الجمهورية .

a subordinate

٠٦ مَرؤوسٌ - مَرؤوسونَ

هذا واجبنا جميعا رئيسا ومرؤوسين .

main, chief

٠٧ رِعيَسِيٌّ

leading role

دور رئيسي

principal cause, main reason

سبب رئيسي

main street

شارع رئيسي

تعتبر الصحافة من العوامل الرئيسية في النهضة الحديثة .

تمرين ٨ و ٩ في كتاب التمارين .

We have seen that the indicative mood is used with habitual, progressive, future, stative, or historical narrative meaning. We will now summarize the uses of the subjunctive, jussive, imperative and energetic moods:

1. Subjunctive mood.

The occurrence of the subjunctive is completely predictable in that it occurs only after certain particles:

(a) على ان 'until', الى ان 'that' plus its combinations, such as ان لا 'on condition that', ان لا 'that not', etc.

These conjunctions 'nominalize' the following clause, permitting it as a unit to function as a noun does--as subject, object of verb predicate, or object of preposition. In an ان -clause the action of the verb has not been realized, but is treated in the abstract, like a verbal noun. Compare:

نريد ان تذهب 'We want you to go.'

نريد زهابك 'We want you to go.'

Note: ان قبل may have future or past meaning

قبل ان يموت 'before he dies'

'before he died'

(b) purpose words: ل ، كي ، لكي ، حتى 'in order that';

ليكيلا 'in order that...not'; ف ، و 'in order that; lest' (after

an imperative, a wish, or a negative clause).

ماذا علي ان افعل لادخل الجنة ؟ 'What must I do to enter Heaven?'

سابقى في امريكا حتى احصل على شهادة الدكتوراة . 'I'll stay in the U.S. until I get my doctorate.'

(c) after لن 'will never': negation of future action:

لن انسى وطني . 'I will never forget my homeland!'

2. Jussive mood.

The jussive is used for two quite different functions: as an imperative and as a perfect tense.

(a) in indirect commands, for first person ('let's'), third person ('have him..., make him..., let him...'), and sometimes for second person. It is normally preceded by the command particle **ل**, and, in the third person, by **فل** (for **فل**).

- **تَعَالِ نَشْرَبْ .** 'Come, let's drink!'
- **لِنَعُدَّ إِلَى حَيَاةِ الْقَرْيَةِ .** 'Let's return to village life.'
- **قَالَ "لِيَكُنْ نَوْرٌ" فَكَانَ نَوْرٌ .** 'He said, "Let there be light" and there was light.'
- **فَلِيَحْضُرْ حَالًا .** 'Have him come here immediately.'
- **فَلْتَعُدْ لِأَهْلِكَ .** 'May you return, let it be that you return to your people'

(b) in negative commands after **لَا**

- **لَا تَبْكَرْ وَلَا تَتَأَخَّرْ .** 'Don't be early and don't be late.'

(c) as a perfect tense. The jussive is equivalent to the perfect tense.

(1) after **لَمْ** **يَقُلْ شَيْعًا: لَمْ** 'He didn't say anything.'

(2) after **أَنْ** 'if' and in sentences with conditional force:

- **أَنْ تَدْرُسَ تَنْجَحَ .** 'If you study you will succeed.'
- **مَنْ يَعْشُرْ يَرَهُ .** 'He who lives will see.' (proverb)

3. Imperative mood.

The imperative mood is used for direct commands. It is found, of course, only in the second person.

- **ترجم ما يلي الى الانكليزية** 'Translate the following into English.'

Special use: the imperative may be used in a clause with conditional force, with the verb in the result clause being put in the jussive.

عِشْ قَعِمًا تَكُن مَلِكًا .

'Live contented and you will be a king.'
(proverb) (= 'if you live contented...')

4. Energetic mood.

This is the imperative or jussive mood with an energetic suffix - ^{نَ} or ^{نْ} added for emphasis. This is extremely rare in modern Arabic, being primarily Koranic or poetic.

اِذْهَبِيْنَ / اِذْهَبِيْنَ 'Go!'

لَا تَقْتُلِيْنَ 'Thou shalt not kill!'

لِيَفْهَمِيْنَ 'Let him surely understand!'

In suffixing ^{نَ} and ^{نْ}, the long vowels ii and uu are shortened y. ^{نَ} becomes ^{نْ} after dual ل, and ^{نَ} and ^{نْ} become ^{نَ} and ^{نْ} in the feminine plural form: لِيَذْهَبْنَ.

تمرين ١٠ : تحويل

حول بواسطة "من" ، "إن" و "الامر" كما في المثل التالي :

درس - نجح ←

من يدرس ينجح ←

ان تدرس تنجح ←

ادرس تنجح

٠٦ ساوى بين المواطنين - قضى على

٠٧ نشر التعليم - قضى على الجهل
الظلم

٠٨ احترم الناس - اكتسب حبه

٠٩ اخلص لزوجته - اخلصت زوجته له

٠١٠ تسامح مع الناس - كافأه الله

٠١ عاش - رأى

٠٢ ثار - سجن

٠٣ زارني - اكرمه

٠٤ ابتعد عن المشاكل - استراح

٠٥ واصل جهوده - حقق اهدافه

تمرين ١١ في كتاب التمارين .

القسم الثالث : الاصغاء والفهم

استمع الى القطعة المسجلة على الشريط واعمل بما جاء
في تمرين ١٢ من كتاب التمارين .

raw materials

خامات

القسم الرابع : المراجعة

للقراءة والاملاء والترجمة

معظم سكان العالم العربي عرب مسلمون . ولكن هناك
اقلية تنتمي الى اديان وقوميات أخرى . ومن بين الاقلية التي
تتكلم بغير العربية " البربر " في شمال افريقيا والكراد
في العراق . ومن الناحية الدينية أن المسيحية هي دين
أكثر الاقلية . وتقوم علاقة هذه الاقلية بالدول التي
تعيش فيها على مبادئ الحرية والمساواة . وبالرغم من
محافظة هذه الاقلية الدينية والقومية على لغاتها وعاداتها
وتقاليدها ، الا ان الثقافة العربية أثرت فيها كثيرا . كما
ان هذه الاقلية نفسها أثرت في الثقافة العربية عن طريق
مشاركتها في بناء النهضة الاجتماعية والسياسية والثقافية .

تمرين ١٣ - ١٥ في كتاب التمارين

القسم الخامس : المطالعة الموسعة
القصة العربية المعاصرة واعلامها

kinds

لقد عرف العرب منذ العصر الجاهلي الوانا من الادب

a genre of
Arabic rhythmic
prose

القصصي ، كالقصص التي تتناول أيامهم وحروبهم ، والمقامات ،
وقصص ألف ليلة وليلة ، غير ان القصة بمفهومها الغربي
فن جديد في الادب العربي الحديث ، وقد بدأت بالظهور في
أواسط القرن التاسع عشر ، وأسهم في تطورها ما ترجم
الى العربية من القصص والروايات الغربية ، ومرت في عدة
مراحل .

مراحل القصة

rhymed prose;
narrator; used

أ - مرحلة المقامات : و " المقامة " فن عربي قديم يعتمد
على السجع ، وعنصري : الراوي والبطل ، وقد استخدم
هذا الاسلوب عدد من كتاب القرن التاسع عشر ، في تصوير
الجوانب المختلفة لحياة المجتمع . وتعتبر محاولة محمد
المؤيد " حديث عيسى بن هشام " (١٨٩٨) مقدمة للرواية
العربية الحديثة في اسلوبها ، وتطور أشخاصها .

arabicization

ب - مرحلة التعريب والترجمة : وهي مرحلة شهدت محاولات
لتعريب قصص غربية أي وضعها في جو عربي ، واستعمال

performing

اسماء عربية ، أو ترجمتها الى العربية من غير إجرام
تغيير أساسي فيها . وفي هذه المرحلة تحررت القصة من

embellishment

السجع والزخرف اللذين عرفت بهما المقامات ، وتحسنت القصة
من الناحية الفنية .

- ج - مرحلة تأليف القصة العربية الحديثة : لقد ساعدت
 original المحاولات السابقة على ظهور أعمال قصصية أصيلة باللغة
 العربية وكانت بينها القصة التاريخية ، والاجتماعية
 amorous والغرامية .
- واشتهر جرجي زيدان (١٨٦١ - ١٩٤٨) بكتابة
 الروايات التاريخية التي بلغت " ٢١ " احدى وعشرين رواية
 تناول فيها مراحل التاريخ الاسلامي وتاريخ مصر .
 وكتب جبران خليل جبران (١٨٨٣ - ١٩٣١) عددا من
 symbolic القصص التي عرفت بطابعها الرومانتيكي والرّمزي .
- Zaynab ويميل مؤرخو الأدب الى اعتبار رواية " زَيْنَب " التي
 ألفها محمد حسين هَيْكَل عام ١٩١٢ ، نقطة تحول في القصة العربية
 من حيث توافر العناصر الفنية في هذه القصة ، وحوادثها تدور
 Lower Egypt في الرّيف المِصريّ " مصورة " حياة الفلاحين ، وتقاليدهم
 وعاداتهم وجمال الطبيعة بأسلوب تغلب عليه النزعة الرومانتيكية .
- وازدهرت بعد ذلك القصة ازدهارا كبيرا في الاقطار العربية
 المختلفة لاسيما مصر وسوريا ولبنان والعراق ، وتمددت
 ألوانها وموضوعاتها ، فهناك القصة التاريخية ، والقصة
 التحليلية التي تعتمد على التحليل النفسي ، والقصة
 الاجتماعية ويمثلها عدد كبير من الكتاب وفي مقدمتهم محمود
 تيمور (١٨٩٤ -) الذي يعد من أعلام القصة المصرية
 pure المعاصرة ، وقد تطورت قصصه من الواقعية الصّرفة الى التحليل
 لاسيما في رسم الشخصيات .
- tendency, position وتتميز قصص توفيق الحكيم بنزعة اجتماعية في " عَوْدَةٌ

الروح " وروحية في " عصفور من الشرق " .
ولطه حسين مكانة عالية في تاريخ القصة ، ولعل من
أهم أعماله سيرته الذاتية " الأيام " التي تتناول مرحلتين
من مراحل حياته ، الأولى مرحلة القرية ، ومرحلة الدراسة في
الأزهر .

ويعتبر نجيب محفوظ (١٩١٢ -) من أهم كتاب القصة
في العالم العربي ، وقد نالت أعماله شهرة عالمية ، لا بسبب
براعته الفنية فحسب ، بل لتناوله موضوعات ذات مغزى عالمي
ايضا . وقد اشتهرت من أعماله بصورة خاصة ثلاثيته " بين
القصرين " و " قصر الشوق " و " السكرية " التي نشرت
عامي ١٩٥٦ و ١٩٥٧ وفيها نجد وصفا دقيقا لحياة أسرة مصرية
منذ الحرب العالمية الأولى حتى ما بعد الحرب العالمية الثانية
ومن خلالها نرى مصر بكل أحداثها السياسية والاجتماعية وقيمها
الثقافية والفكرية والروحية .

his skills;
Significance
trilogy

ومن كتاب القصة في الاقطار العربية الأخرى ، سهيل
إدريس وحليم بركات (لبنان) والطيب صالح (السودان)
وشاكر خصيك ونهاد التكرلي (العراق) .

من المصادر : الجندي ، أنور - القصة العربية المعاصرة تطورها
وأعلامها (القاهرة ، بلا تاريخ)

خفاجي ، محمد عبدالمنعم - الادب العربي الحديث ومدارسه
(القاهرة ، بلا تاريخ)

تمرين ١٦ : في كتاب التمارين

الدرس السابع عشر

القسم الأول : نماذج من الشعر العربي الحديث

أ - الجميل التمهيدية

- ١ - إِسْتَجَابَ (ل) ، إِسْتِجَابَةٌ to answer, grant
استجاب رئيس الجامعة لرغبات الأساتذة والطلاب .
(جواب ، أجاب)
- ٢ - إِنْكَسَرَ ، إِنْكَسَارٌ to break, get broken
وقعت ساعتى على الأرض فانكسرت .
إِنْكَسَارُ الْقَلْبِ dejectedness;
despondency
- ٣ - عَانَقَ ، عِنَاقٌ / مُعَانَقَةٌ to embrace
عانق الشاب زوجته معانقة حارة بعد عودتها من السفر .
- ٤ - كَانِنٌ - كَانِنَاتٌ creature, being
الانسان كائن من الكائنات الحيه .
(كان ، كون ، تكوين ، كون)
- ٥ - غَسَلَ - ، غَسَلٌ to wash
غسل اليدين واجب قبل الأكل وبعده .
غَسَّالَةٌ - غَسَّالَاتٌ washing machine
- ٦ - نَافِذَةٌ - نَافِذَاتٌ / نَوَافِذٌ window
فى الصف نافذتان احدهما صغيرة والأخرى كبيرة .
- ٧ - قِطَارٌ - قِطَارَاتٌ train
القطارات كوسيلة نقل فى امريكا تواجه أزمة اقتصادية .
- ٨ - حَبَّ - ، حَبًّا : حَبِيبٌ - أُحِبَّاءُ / أُحِبَّابٌ / أُحِبَّةٌ to love
تقرأ لبعض الشعراء وتحس كأن لكل منهم أكثر من حبيبة .
(أحب)
- ٩ - حَجَزَ ، حَجَزٌ to reserve
يحجز المسافرون أمكتهم فى الطائرات قبل السفر .

- ١٠ - غُرْفَةٌ - غُرْفَاتٌ / غُرْفٌ room
- يُحجز السواح غرفهم في الفنادق قبل سفرهم .
- غُرْفَةُ الْأَكْلِ dining room
- غُرْفَةُ النَّوْمِ bedroom
- الغُرْفَةُ التِّجَارِيَّةُ أَوْ غُرْفَةُ التِّجَارَةِ Chamber of Commerce
- ١١ - قَمَرٌ - أَقْمَارٌ moon
- وصل الانسان الى القمر لأول مرة في صيف ١٩٦٩ .
- القَمَرُ الصِّنَاعِيُّ satellite
- ١٢ - أَتَى - ، أَتَى / إِتْيَانٌ to arrive, come
- انتظرتة في المطعم ولكنه لم يستطع ان يأتي بسبب مرضه .
- ١٣ - سَهَرَ - ، سَهَرَ stay up late
- قضى الليل ساهرا بعد نفسه للامتحان .
- سَهْرَةٌ - سَهْرَاتٌ evening gathering
- حَفْلَةٌ سَاهِرَةٌ evening party
- ١٤ - بَرِيدٌ post, mail
- جاءته الرسالة بالبريد الجوي .
- بَرِيدٌ جَوِيٌّ air mail
- بَرِيدٌ بَحْرِيٌّ surface mail
- دَائِرَةُ الْبَرِيدِ post-office
- بَرِيدٌ عَادِيٌّ regular mail
- ١٥ - بَحَّارٌ - بَحَّارُونَ / بَحَّارَةٌ sailor
- عاد البحار الى وطنه بعد مدة طويلة قضاها سافرا .
- (بحر)
- ١٦ - صَانَ - ، صَوَّنَ / صِيَانَةٌ to preserve, maintain
- أصبحت وزارة الدفاع مسؤولة عن صيانة الأمن في البلاد .
- ١٧ - ثَائِرٌ - ثَائِرُونَ / ثَوَّارٌ rebel, revolutionary
- احتل الثوار دار الاناعة ومركز القيادة العامة .
- ثَارَ - ثَوَّرَ to rebel
- ثَوْرَةٌ - ثَوَّارَاتٌ

- ١٨ - حُلْمٌ - أَحْلَامٌ dream,
- كان الوصول الى القمر حلماً ولكنه تحقق .
- ١٩ - ظَنٌّ - ظُنُونٌ doubt, suspicion
- وضع في السجن بسبب ظنون دارت حوله .
- ظَنَّ - ، ظَنَّ to think
- ٢٠ - خَلَّصَ ، تَخَلَّصَ to save
- جاء الانبياء لتخليص البشرية .

ب - النص الأساسي

مقدمة

نماذج من الشعر العربي الحديث .
شهد الشعر العربي الحديث تجديداً في موضوعاته وشكله ولغته ، فبدأ
يبتعد عن الموضوعات التقليدية ، ويتناول الحياة بمختلف نواحيها بأسلوب
طبيعي مباشر ، كما يظهر ذلك من النماذج التالية :

*** **

١ - من قصيدة " إرادة الحياة "

لأبي القاسم الشابي (تونس) ١٩٠٩ - ١٩٣٤

the Fates

فلا بدّ ان يستجيب القَدْرُ

اذا الشعب يوماً أراد الحياة

to clear up

ولا بد للقيد ان ينكسر

ولا بد لليل ان ينجلي

to evaporate; be
obliterated

تبخر في جوها واندثر

ومن لم يعانقه شوق الحياة

woe to; slap

من صغرة العدم المنتصر

فويل لمن لم تشقه الحياة

hidden

وحدثني روحها الستتر

كذلك قالت لي الكائنات

أغاني الحياة ، (تونس ، ١٩٦٦)

ص ٢٤٠

consolation

٢ - عَزَاءُ

لَعَيْدِ الْوَهَّابِ الْبَيَّاتِي (العراق)

(١٩٢٦ -)

مدينتي بعيدة
لا تلعب بالنار
أنا إذا اخترت مصرى
أه لا أختار
فلتغسل الأمطار
نافذتى
وليقبل النهار
فلم أمد انتظر القطار
عزائي الوحيد
ان أكتب في حبيتي الأشعار

my consolation

" كلمات لا تموت " ط ٢ ،

(بيروت ، ١٩٦٩) ص ٧٤٢

- ٣ -

من " كتاب الحب "

لنزار قباني (سوريا)

(١٩٢٣ -)

reserved; room; moon

week-end

come

لقد حجزت غرفة لاثمن في بيت القمر
نقض بها نهاية الأسبوع يا حبيبتى
فنادق العالم لا تعجبني
الفندق الذى أحب ان أسكنه هو القمر
لكهم هناك يا حبيبتى
لا يقلون زائرا يأتى بغير امرأة
فهل نجئمن معي ..
يا قمرى .. الى القمر ؟

" كتاب الحب " ، (بيروت ، ١٩٧٠)

ص ١٨

٤ - من قصيدة " في انتظار العائدين "

لمحمود درويش (فلسطين)

(١٩٤٢ -)

وتصور فيها انتظاره للعائدين من أبناء فلسطين ، وتأكيدده على البقاء في وطنه .

huts; sand

أَكْوَاخُ احبائى على صدر الرّمال

وأنا مع الأمطار ساهر ..

Ulysses

وأنا ابن عوليس الذى انتظر السريد من الشمال

ناداه بحار ، ولكن لم يسافر

anchor; vessels, boats; to take aside

لَجَمَ المراكب ، وإنتحى أعلى الجبال

- يا صخرة طلى عليها والدي لتصون ثائر

pearls

أنا لن أبيعك باللآلى

أنا لن أسافر ..

لن أسافر ..

لن أسافر .

"عاشق من فلسطين" ، ط ٢
(بيروت ، ١٩٦٩) ص ٥٥ - ٥٦

ه - من قصيدة " أغنية الى الله "

لصلاح عبد الصبور (مصر)

(١٩٣١ -)

weaver

يا ربنا العظيم ، يا معذبي

يا ناسج الأحلام في العيون

يا زارع اليقمن والظنون

sorrow

يا مرسل الالام والافراح والشجون

اخترت لى ،

tremendous(ly); to pain

لشد ما أوجعتنى

ألم أخلص بعد ،

أم ترى نسيئنى ؟

الويل لى ، نسيئنى ... نسيئنى ... نسيئنى ...

"احلام الفارس القديم" ، (بيروت ،

١٩٦٤) ص ٣٣ - ٢٤

القسم الثاني : القواعد

A.

أ . وظائف اسم الفاعل

The active participle combines the functions of both adjectives and verb. As an adjective it can modify a noun in noun-adjective phrases; as an adjective it can also perform those nominal functions that adjectives perform, such as subject, predicate, object of preposition or verb, a term in an idafa, etc. The participle can in addition function as a hal.

As a verb, the participle can take a direct object (in the accusative), an indirect object or a cognate accusative and be modified in the ways that verbs are modified, e.g. by adverbial expressions of time, place, manner, degree, etc., by accusatives of specification or of purpose or cause, etc. Thus, in the sentence

وصلوا مقدمين هدايا 'They arrived offering gifts.'

مقدمين هدايا is a hal modifying the subject of وصلوا , and is itself composed of a participle and its direct object.

تمرين 1 في كتاب التمارين .

B.

ب . استعمالات الحروف : الباء

1. The preposition ب has various important areas of meaning:

- 'in', 'at', 'on' (place and time)
- 'by', 'by means of', 'with', 'through' (instrumental or agency)
- 'with' (adverbial expression of manner)
- In the meaning of 'with' it is negated thus:

بدون 'without' and بغير 'without'

- 'for', 'for the price of'
- 'for', 'in exchange for'
- in oaths, 'by'
- to introduce the predicate of ليس
- to indicate the instrument in a passive construction.

2. It is used in many verb-preposition idioms, such as قام ب 'to perform' (s.th.)
It gives causative meaning to intransitive verbs, e.g. بلغ ب 'to bring',
'to take/ to lead ... to', نهض ب 'to rise with; to promote further'.
3. It is used in many set phrases with nouns, e.g. بحسب 'in accordance
with', بمناسبة 'on the occasion of', بالتفصيل 'in detail'.
4. It serves in certain idiomatic phrases which function as conjunctions or connec-
tors, e.g. بما أن 'in viewing the fact that, since'; بما فيه 'including'.
5. ب and في are often interchangeable in the meaning of 'in' or 'with' or in
idiomatic phrases, e.g. في حاجة الى = بحاجة الى 'in need of'

تمرين ٢ في كتاب التمارين .

C.

ج . تمارين عامة

تمرين ٣ : تحويل

حوّل كما في المثل التالي مستعملا عبارة "لا بد" .

The crisis will come to an end.

تنتهي الازمة

It is inevitable that the crisis will come to an end.

لا بد ان تنتهي الازمة .

It is inevitable for the crisis to come to an end.

لا بد للازمة ان تنتهي .

- | | | | |
|-----|-----------------------------------|----|--------------|
| ٠٦ | تحل المشكلة | ٠١ | يستجيب القدر |
| ٠٧ | يحصل المواطنون علي حقوقهم كاملة | ٠٢ | ينكسر القيد |
| ٠٨ | يستريح العامل بعد العمل | ٠٣ | ينتصر الحق |
| ٠٩ | تعرف الحقيقة | ٠٤ | يعود المغترب |
| ٠١٠ | تفتح الابواب امام الصحيفة العربية | ٠٥ | ينتهي الظلم |

تمرين ٤ : اشتقاق

اعط مصادر الافعال التالية :

٠١٥ صلح	٠٠٨ ركب	٠٠١ رفع
٠١٦ جمع	٠٠٩ خضع	٠٠٢ منع
٠١٧ سعى	٠١٠ خاب	٠٠٣ ضمّ
٠١٨ ذهب	٠١١ مرض	٠٠٤ قال
٠١٩ عار	٠١٢ عاش	٠٠٥ وقع
٠٢٠ نال	٠١٣ دخل	٠٠٦ زاد
٠٢١ حلّ	٠١٤ فرح	٠٠٧ قام

تمرين ٥ : دراسة المفردات

ع م ل

to do, act, work

٠٠١ عَمِلَ ، عَمَلٌ

• يعمل الفلاحون في الحقول ، ويعمل العمال في المصانع .

to plan, aim

عَمِلَ عَلَى

• عملت الامم المتحدة على تحسين العلاقات بين مختلف الدول .

to be in force

يَعْمَلُ بِهِ

null and void

لا يَعْْمَلُ بِهِ

• لا يعمل بهذا القانون في الوقت الحاضر .

• سيعمل بهذا النظام من الشهر القادم .

to treat

٠٠٢ عَامَلَ (ب) ، مُعَامَلَةٌ

• كان بعض الرومان يعاملون الاقليات معاملة سيئة .

عَامَلَهُ بِالْمِثْلِ

to treat

someone in
like manner

اشترت الجزائر ما قيمته ربع مليون دولار من اسبانيا على سبيل سبيل

• المعاملة بالمثل

to trade, do business

• ٣ تَعَامَلَ مَعَ ، تَعَامَلُ

غالبا ما تتعامل البنوك التجارية مع اصحاب الاعمال بينما تتعامل البنوك الزراعية مع الفلاحين •

to use , apply

• ٤ اسْتَعْمَلَ ، اسْتَعْمَلُ

• تستعمل وزارة التربة احدث الطرق في التعليم
استعمل معه وسائل القسوة

use, application

اسْتِعْمَالٌ - اسْتِعْمَالَاتٌ

اتعرف استعمال حروف الجر المختلفة؟

easy to handle

سهل الاستعمال

abuse, misuse

سوء الاستعمال

in general use

شائع الاستعمال

من عبارات التحية الشائعة الاستعمال في البلاد العربية عبارة

" السلام عليكم " •

work, labor

• ٥ عَمَلَ

• قامت الحكومة بتحديد ساعات العمل اليومية في المصانع •

act, action ; operation (military); job

عَمَلٌ - أَعْمَالٌ

"ومن عمل عملا صالحا فله جنات تجري من تحتها الانهار " •

- ما هو عملك ؟

- مدرس •

military operation	اعمال حربية
household work	اعمال بيتية
handiwork(s)	اعمال يدوية
literary works	اعمال ادبية
employer	صاحب العمل
What's to be done now?	ما العمل الان ؟

practical	٠٦ عَمَلِيٌّ
practical life	الحياة العملية

• ارجو ان تستطيع استعمال ما درسته في الحياة العملية

agent (political); customer	٠٧ عَمِيلٌ - عُمَّالٌ
-----------------------------	-----------------------

• اتهمت احدى الحكومات بعض الافراد بأنهم عملاء لدولة اجنبية

• ارتفع دخل المؤسسة التجارية بعد ان زاد عدد عملائها

factor, element	٠٨ عَاوِلٌ - عَوَاوِلٌ
-----------------	------------------------

• تعتبر الصحافة من العوامل التي لعبت دورا فعالا في النهضة الحديثة

worker, laborer; maker	٠٩ عَامِلٌ - عُمَالٌ
------------------------	----------------------

• يشكل العمال طبقة اجتماعية هامة في الدول الصناعية

• حزب العمال من الاحزاب الرئيسية في بريطانيا

labor, workers'	٠١٠ عَمَالِيٌّ
-----------------	----------------

• هذه صحيفة عمالية واسعة الانتشار

factory; workshop

٠١١ مَعْمَلٌ - مَعَامِلٌ

انشأت الحكومة خلال السنة الماضية عددا كبيرا من المعامل لتوفير
المنتجات الاستهلاكية للمواطنين .

refinery

معمل التكرير

dairy

معمل اللبن (الالبان)

D.

٠١٢ الاوزان المنتهية بـ ان

1. Patterns ending in /-aan/

There are four pattern complexes ending in /-aan/: FaMLaan, FaMaLaan, FiMLaan, and FuMLaan. These are described below.

a. Pattern FaMLaan

Stems of this pattern are masculine singular adjectives mostly indicating a transient condition or a characteristic quality, for example 'سكران' 'drunk', 'كسلان' 'lazy'. Such adjectives are related chiefly to Form I intransitive verbs of the pattern FaMiL-, for example 'سَكِرَ' 'to be or become drunk', 'كَسَلَ' 'to be lazy'; and are used in place of the active participles of these verbs. Most have feminine singular forms of the pattern FaMLaa, and broken plurals of the patterns FaMaalaa, FuMaalaa, FaMLaa, or FiMaal. Examples:

	<u>M</u>	<u>F</u>	<u>P</u>	
Sound :	<u>K S L</u>	كَسَلِي	كُسَالِي كَسَلِي	'lazy'
	<u>S K R</u>	سَكْرِي	سَكَارِي	'drunk'
	<u>Ġ D B</u>	غَضَبِي	غَضَابِي غَضَابِي	'angry'

	<u>9 T Š</u>	عُطْشَانُ	عُطْشَى	عِطَاش	'thirsty'
Weak M :	<u>J W 9</u>	جُوْعَانُ	جُوْعَى	جِيع	'hungry'
Weak L :	<u>X Z Y</u>	خُزْيَانُ	خُزْيَى	خُزَايَا	'ashamed'

Note that adjectives of the pattern FaMLaan whose feminine is FaMLaa, like all those above, are diptotes. (Modern usage now allows FaMLaana as f. of FaMLaan in addition to FaMLaa). There are also a few whose feminine is FaMLaana; these are triptotes.

b. Pattern FiMLaan

Weak M : -iW- and -iY- become /ii/

Stems of this pattern are verbal nouns and broken plurals. These are illustrated separately below.

Verbal nouns

Sound :	<u>9 R F</u>	عِرْفَانُ	'knowledge'
Weak L :	<u>R D W</u>	رِضْوَانُ	'consent'
	<u>N S Y</u>	نِسْيَانُ	'forgetting'

Plurals

Weak M :	<u>J W R</u>	جِيرَانُ	'neighbors'	(sing. جَار)
	<u>N W R</u>	نِيرَانُ	'fire'	(sing. نَار)
Weak L :	<u>? X(W)</u>	إِخْوَانُ	'brothers'	(sing. إِخ)
	<u>F T Y</u>	فِتْيَانُ	'young men'	(sing. فَتَى)

c. Pattern FuMLaan

Weak M : -uW becomes /uu/

Singular stems of this pattern are verbal nouns and adjectives. The latter are triptotes and have feminine forms FuMLaana and plurals like those of FaMLaan (see a above).

Sound :	<u>K F R</u>	كُفْرَانُ	'disbelief' (in God)
Weak L :	<u>9 R Y</u>	عُرْيَانُ	'naked' (pl. عُرَايَا)

FuMLaan is also a broken plural pattern:

Sound :	<u>B</u> <u>L</u> <u>D</u>	بُلْدَان	'countries'	(sing. بلاد)
	<u>Ṣ</u> <u>J</u> <u>9</u>	شَجَاعَان	'brave'	(sing. شجاع)
Doubled:	<u>Ṣ</u> <u>B</u> <u>B</u>	شَبَابَان	'young men'	(sing. شاب)
Weak L :	<u>R</u> <u>9</u> <u>Y</u>	رُعَيَان	'shepherds'	(sing. راع)

d. Pattern FaMaLaan

Weak M : -aWa- and -aYa- remain unchanged

Stems of this pattern are verbal nouns, mainly of weak-middle roots, for verbs indicating continuous motion.

Weak M :	<u>T</u> <u>W</u> <u>F</u>	طُوفَان	'walking around'
	<u>T</u> <u>Y</u> <u>R</u>	طَيْرَان	'flying, aviation'
	<u>X</u> <u>F</u> <u>Q</u>	خَفْقَان	'throbbing, beating'

Summary of patterns and functions

a. FaMLaan	adjectives:	كَسْلَان	'lazy'
b. FiMLaan	verbal nouns:	عِرْفَان	'knowledge'
	plurals:	جِيرَان	'neighbors'
c. FuMLaan	verbal nouns:	كِفْرَان	'disbelief'
	adjectives:	عَرِيَان	'naked'
	plurals:	بُلْدَان	'countries'
d. FaMaLaan	verbal nouns:	طَيْرَان	'flying'

E.

• هـ الاوزان بالهمزة

1. Patterns beginning with /?-/

Patterns complexes beginning with /?-/ are among the most important in the language. The majority of stems with these patterns begin with /?a-/, a few with /?u-/.

a. Pattern ?aFMaL

Doubled : Short vowel shifts: -FMaL- becomes -FaML-

Initial ? : ?a?- becomes /?aa-/

Weak L : -aW- and -aY- become /aa/

Stems of this pattern are (1) elatives (equivalent to English comparatives or superlatives), for example اكبر 'bigger, biggest', or (2) adjectives denoting a color or a defect, for example احمر 'red' and اطرش 'deaf'. All are diptotes. The two groups are discussed separately below.

(1) Elatives. These have (but only when definite) feminine forms of the pattern FuMLaa.

Sound :	<u>K</u> <u>B</u> <u>R</u>	<u>M</u> اَكْبَر	<u>F</u> كَبْرِي	'bigger, -est'
Doubled :	<u>J</u> <u>D</u> <u>D</u>	اَجْد		'newer, -est'
Weak M :	<u>T</u> <u>W</u> <u>L</u>	اَطْوَل	طَوَلِي	'longer, -est'
Weak L :	<u>G</u> <u>L</u> <u>W</u>	اَغْلَى	غَلِيَا	'more, most expensive'

The following two words also have these patterns:

? <u>X</u> <u>R</u>	اَخْر	اِخْرِي	'other'
? <u>W</u> <u>L</u>	اَوَّل	اُولَى	'first'

In اَوَّل , note that the initial radical l, irregularly, is assimilated to the following /w/ instead of forming a long /aa/.

The masculine plural of all these words has the pattern ?aFaaMiL; the feminine plural FuMLayaat or FuMaL. These plurals are primarily used as nouns, for example

الاکابر 'the great (est) ones'.

(2) Adjectives of color and defect. These have feminine forms of the pattern FaMLaa? (diptotes, with feminine sound plural FaMLaawaat), and broken plural forms of the pattern FuML (see).

Sound:	<u>H</u> <u>M</u> <u>R</u>	<u>M</u> اَحْمَرُ	<u>F</u> حَمْرَاءُ	<u>P</u> حَمْرَاءُ	'red'
	<u>T</u> <u>R</u> <u>S</u>	اَطْرَشُ	طَرِشَاءُ	طَرِشَاءُ	'deaf'
Weak M:	<u>S</u> <u>W</u> <u>D</u>	اَسْوَدُ	سَوْدَاءُ	سَوْدَاءُ	'black'

	<u>B</u> <u>Y</u> <u>D</u>	أَبْيَضٌ	بَيْضَاءُ	بَيْضٌ	'white'
Weak F :	<u>9</u> <u>M</u> <u>Y</u>	أَعْمَى	عَمِيَاءُ	عُمَى	'blind'

b. Pattern ?aFMuL

Weak L : -uW-u, -uW-i and -uY-u, -uY-i become /ii/, with nunation /in/

This is a broken plural pattern, primarily for singulars of the patterns FaML and FvMvvL.

Sound :	<u>N</u> <u>H</u> <u>R</u>	أَنْهَرٌ	'rivers'	(sing. نَهْرٌ)
	<u>S</u> <u>H</u> <u>R</u>	أَشْهُرٌ	'months'	(sing. شَهْرٌ)
	<u>N</u> <u>F</u> <u>S</u>	أَنْفُسٌ	'souls'	(sing. نَفْسٌ)
Weak L :	<u>Y</u> <u>D</u> (<u>Y</u>)	أَيْدٍ	'hands'	(sing. يَدٌ)

c. Pattern ?aFMiLa

Doubled : Short vowel shifts : -FMiL- becomes -FiML-

This is a broken plural pattern, primarily for singulars with a long vowel in the second syllable.

Sound :	<u>M</u> <u>Ø</u> <u>L</u>	أَمْثَلَةٌ	'examples'	(sing. مِثَالٌ)
	<u>N</u> <u>S</u> <u>B</u>	أَنْصِبَةٌ	'shares'	(sing. نَصِيبٌ)
Doubled :	? <u>M</u> <u>M</u>	أَئِمَّةٌ	'imams'	(sing. إِمَامٌ)
	<u>9</u> <u>Z</u> <u>Z</u>	أَعْزَةٌ	'powerful'	(sing. عَزِيزٌ)

d. Pattern ?aFMiLaa?

Doubled : Short vowel shifts: -FMiL- becomes -FiML-

Weak L : -iWaa? becomes /iyaa?/

Sound :	<u>Q</u> <u>R</u> <u>B</u>	أَقْرِبَاءٌ	'relatives'	(sing. قَرِيبٌ)
	<u>S</u> <u>D</u> <u>Q</u>	أَصْدِقَاءٌ	'friends'	(sing. صَدِيقٌ)
Doubled :	<u>T</u> <u>B</u> <u>B</u>	أَطِبَاءٌ	'Doctors'	(sing. طَبِيبٌ)
	<u>S</u> <u>D</u> <u>D</u>	أَشْدَاءٌ	'severe'	(sing. شَدِيدٌ)
Weak L :	<u>N</u> <u>B</u> <u>W</u>	أَنْبِيَاءٌ	'prophets'	(sing. نَبِيٌّ)
	<u>G</u> <u>N</u> <u>Y</u>	أَغْنِيَاءٌ	'rich'	(sing. غَنِيٌّ)

e. Pattern ?aFMaaL

Initial ? : ?a?- becomes /?aa/

Weak L : -aaW and -aaY become /aa?/

This is a broken plural pattern, one of the most common, especially for singulars of the patterns FvMvL, FiML, and FuML.

Sound :	<u>M</u> <u>T</u> <u>R</u>	أُمطار	'rains'	(sing. مطر)
	<u>H</u> <u>K</u> <u>M</u>	أحكام	'regimes'	(sing. حكم)
Initial ?:	? <u>L</u> <u>M</u>	آلام	'pains'	(sing. أَلَم)
Weak M :	<u>S</u> <u>W</u> <u>Q</u>	أسواق	'markets'	(sing. سوق)
	<u>9</u> <u>Y</u> <u>D</u>	أعياد	'feasts'	(sing. عيد)
Weak L :	<u>9</u> <u>D</u> <u>W</u>	أعداء	'enemies'	(sing. عَدُوّ)

f. Other patterns. A small number of words, including some very common ones, have patterns beginning with /?i-/ or /?u-/:

?iFMaL

<u>S</u> <u>B</u> <u>9</u>	إصبع	'finger'	(plu. اصابع)
----------------------------	------	----------	---------------

?uFMuuL

<u>S</u> <u>B</u> <u>9</u>	أسبوع	'week'	(plu. اسابيع)
----------------------------	-------	--------	----------------

?uFMuuLa

<u>L</u> <u>9</u> <u>B</u>	ألعاب	'plaything'	(plu. الاعيب)
----------------------------	-------	-------------	----------------

Note also the following word, which is neither an relative nor an adjective of color or defect, but has the pattern ?aFMaL(a):

?aFMaL

<u>R</u> <u>B</u> <u>9</u>	أربع	'four'	(masc. اربعة)
----------------------------	------	--------	----------------

تمرين ٦ : تحويل
اعط المؤنث

Give the feminine

آخر ٠١١	فتى ٠٦	اصفر ٠١
اعمى ٠١٢	سكران ٠٧	اخضر ٠٢
ثلاث ٠١٣	ذلك ٠٨	الذين ٠٣
أخ ٠١٤	ولد ٠٩	رجل ٠٤
اول ٠١٥	أب ٠١٠	راع ٠٥

تمرین ۷ : تحویل

اعط الجمع .

۰۱۶	راعي	۰۱	ابيض
۰۱۷	قوي	۰۲	جوّ
۰۱۸	جار	۰۳	يد
۰۱۹	عام	۰۴	لون
۰۲۰	شجاع	۰۵	مثل
۰۲۱	امام	۰۶	نحو
۰۲۲	غني	۰۷	نوع
۰۲۳	حمراء	۰۸	اسبوع
۰۲۴	سؤال	۰۹	نبأ
۰۲۵	فتى	۰۱۰	أمل
		۰۱۱	كسلان
		۰۱۲	سبب
		۰۱۳	العوبة
		۰۱۴	جوعان
		۰۱۵	اصبع

القسم الثالث : الاصغاء والفهم

- أ - استمع الى القطعة المسجلة على الشريط وأعمل بما جاء
في تمرين ٨ من كتاب التمارين .

I imagined, fancied

خَيَّلَ لِي

- ب - استمع الى القصائد المسجلة على الشريط للشاعر اللبناني
أدونيس مع ترجمتها .

القسم الرابع : المراجعة

للقراءة والاملاء والترجمة

- اللبنانيون من أقدم العرب تاريخا في المهجر الامريكي .
ولهجرتهم أسباب تتصل الى حد كبير بظلم الحكام العثمانيين
في الماضي ، وسوء الحالة الاقتصادية في بلادهم ، وما كان
يبلغهم من أخبار النجاح الذي حققه بعض من سبقهم الى
المهجر من الأهل والأثرياء والأصدقاء . وقد قام هؤلاء
المهاجرون ، بعد استقرارهم ، بإنشاء المؤسسات الدينية
والثقافية الخاصة بهم ، وإصدار الصحف باللغة العربية
أو الانكليزية ولهم نواديهم وجمعياتهم التي تقيم الحفلات
في بعض المناسبات والاعياد ، كما أن لهم مطاعمهم وملاهيهم
التي تقدم الأكل العربي وبرامج الغناء والرقص الشرقي
ويمتاز هؤلاء المغتربون بالمحافظة على تقاليد بلادهم

بالإضافة إلى احترام تقاليد المجتمع الأمريكي . وقد ظهر
منهم أدباء مشهورون كجبران ، والريحاني ، ونعيمة واشتهر
منهم أيضا أطباء وأساتذة ورجال أعمال وفن .

تمرين ٩ - ١٢ : في كتاب التمارين

القسم الخامس : المطالعة الموسعة

١ - الشعر العربي الحديث

meter

rhyme;
verse;

two halves

يعتمد الشعر العربي في شكله التقليدي على الوُزْنِ
والقافية، ووحدتهما في القصيدة مهما بلغ عدد أبياتها ، ويتكون
البيت من شَطْرَيْنِ ينتهي الثاني منهما بقافية القصيدة كما
نجد ذلك في الأبيات المختارة من قصيدة " الشابي " . وقد
ظهرت محاولات قديماً وحديثاً ، للتحرر من هذا الشكل
التقليدي ، منها ما دعا إلى التحرر من القافية تحراً تاماً
ومنها ما دعا إلى التحرر من الوزن والقافية كما نجد ذلك
في الشعر المنشور ، ومنها ما دعا إلى تعدد الوزن الواحد
والقافية كما يظهر ذلك في النماذج التي قرأناها من شعر
البياتي وقباني ودرويش وعبدالصبور ويسمى هذا اللون من
الشعر بـ " الشعر الحر " .

free verse

ومن الجدير بالذكر أن هذا الشعر الجديد قد انتشر
بعد الحرب العالمية الثانية ، وكان للشاعرة العراقية نازك
الملايكة دور كبير في نجاحه وتطوره .

تمرين ١٣ : في كتاب التمارين

٢ - حقوق

قال الطالب الفتى لستاذه الشيخ : متى تصلح الدنيا
ويصلح أهلها ؟

قال الاستاذ الشيخ لتلميذه الفتى : لا أدري ! وما أحسب
ان الدنيا تصلح أو أن أهلها يصلحون في يوم من الأيام
ولكن هناك مقداراً من الخير لا يستقيم للناس بدونه أمر .

قال الطالب الفتى لستاذه الشيخ : وما ذاك ؟

قال الاستاذ الشيخ لتلميذه الفتى : ألا تتخذ حقوق
الشعب وسيلة لتحقيق مصالح شخصية .

قال الطالب الفتى لستاذه الشيخ : وهل الى ذلك من سبيل ؟

قال الاستاذ الشيخ لتلميذه الفتى : نعم ! يوم يعرف

الشعب حقوقه وَمَنَافِعَهُ وَيُبَيِّنُ لِسَاسَتِهِ وَقَادَتَهُ أَنَّهُ عَلَيْهَا حَرِيمٌ
وَأَنَّهُ مُسْتَعِدٌّ لِأَنْ يُضْحَى فِي سَبِيلِهَا بِمَا تَضْحِي بِهِ الشُّعُوبُ الْكَرِيمَةُ
في سبيل الاحتفاظ بالحقوق والمنافع العامة .

قال الطالب الفتى لستاذه الشيخ : هيهات .

قال الاستاذ الشيخ لتلميذه الفتى : قد كنت أظن أن هذه

الكلمة انما تجري على أَلْسِنَةِ الشيوخ ، فأما أَلْسِنَةُ الشباب فتجري
عليها كلمات أخرى !

طه حسين : جنة الشوك (القاهرة ١٩٦٢)

ص ٨٧

تمرين ١٤ : في كتاب التمارين

٣ - ضرب زيد عمرواً

أخذ التلاميذ يستعدون للموسم الدراسي المقبل ، بعد ان انتهى الصيف أو كاد . وفتح ولدي كتابه العربي ، بعد أن تركه جانبا لمدة شهرين . ثم انتفض ودنا مني ساعلا ؛ jumped to his feet; approached, came near
- في الكتاب الاول والثاني وفي الثالث " ضرب زيد عمرواً "

أما يزال زيد يضرب عمرواً منذ ثلاث سنين ؟
- يا بُنيّ ، إنَّ زيداً الأزعر يضرب عمرواً المسكين منذ كان أبوك في المدرسة ، بل منذ ان كان جدك ، بل منذ كانت اللغة العربية .

هذا الحوار القصير ، البليغ ، أظن يجري بين كل ولد وأبيه ، وكل تلميذ وأستاذه ، وكل قارئ ونفسه عندما يتناول كتاباً من الكتب المدرسية التي نصرت على تعليم أولادنا بها .

كتب ليس فيها شيء من الحياة التي يحياها الجيل . فهي تصف البدوي منذ ألوف السنين بين صحرائه وجماله وخيامه . والجيل ينظر حوالياه فاذا هو في مدينة تزدهم بالقصور والسيارات والمصانع والحدائق . . ان كل شيء يتطور ويمشي الى الامام

ونحن حيث نحن نُعذِّي عقول ابنائنا بالكتب الصفراء نتوارثها جيلا بعد جيل ، نكاد لا نبدل فيها حرفا . وكل يوم تكتب الحياة ألف كتاب بالدم حيناً وبالنار حيناً ، فلا نلتفت ولا نحس

لقد آن الوقت للإصلاح بين زيد وعمرو بل لقد آن الوقت بعد ضرب مستمر منذ عصور ، ان تنكسر يد زيد ، أو تهترى " واو " عمرو على الاقل .

be worn out

تَوْفِيقُ يُوْسُفَ عَوَّادٍ "عَبَّارُ الْأَيَّامِ"

(بيروت : ١٩٦٥) ص ٤٠

Note: عَمْرُو 'Amr is a proper name written with (و) (waw) which is not pronounced to distinguish it from عُمَرُ 'Umar in the non-vocalized Arabic orthography.

تمرين ١٥ : في كتاب التمارين

الدرس الثامن عشر

القسم الأول : من مسرحية " بَمَنْ يَوْمَ لَيْلَةٍ "

أ - الجمل التمهيدية

- ١ - خُطِيبٌ - خُطْبَاءٌ suitor, fiance
 خطيب ابنة عمي أستاذ في الجامعة .
 خُطْبَةٌ engagement
 خاتم الخُطْبَةِ engagement ring
- ٢ - خُطَابٌ - خُطَابَاتٌ a letter
 أرسل رئيس الجامعة خطابا هاما الى عمداة الكليات حول
 سياسة الجامعة العالية .
 خُطَابٌ speech
- ٣ - مَنَزِلٌ - مَنَازِلٌ house
 دعا المدير أصدقاءه لحضور الحفلة التي أقامها في منزله
 بمناسبة خطبة ابنته .
 منزل الاستراحة rest house
- ٤ - خَطُرٌ ٢ ، خَطَرٌ / خُطُورَةٌ : خَطِرٌ to become significant, important
 يواجه العالم بعض المشاكل الخطيرة
 خُطْرٌ - اِخْطَارٌ danger
 مَرَضٌ خَطِرٌ serious illness
 سُّؤَالٌ خَطِرٌ serious question
- ٥ - اِرْتَبَطَ بَ ، اِرْتَبَاطٌ ، اِرْتَبَاطَاتٌ to commit oneself; to be connected
 يجب على كل دولة ان تحافظ على الارتباطات الموجودة بينها
 ومن غيرها من الدول .
 (ربط ، رابطة ، ترابط)
- ٦ - سَاقِطٌ - سَاقِطُونَ fallen, vile
 سقطت الوزارة اليوم بسبب عدم حصولها على ثقة ممثلي الشعب
 سَقَطَ ٢ ، سَقُوطٌ to fall

- ٧ - عَسَى أَنْ it might be, possibly
عسى أن تجد في عملك الجديد ما تحبه .
- ٨ - لَحِقَ (بِرِ) ، لَحِقَ / لِحَاقٌ to catch, catch up with
بدأ صديقي دراسته الجامعية قبل سنة ولكنني استطعت أن
الحق به وأنال الشهادة معه .
(التَحَقَّ) previously and later on
سابقاً ولاحقاً
- ٩ - شَخْصٌ - أَشْخَاصٌ person
حضر الاجتماع حوالي ١٥ شخصاً
شَخْصِيًّا personally
شَخْصِيَّةٌ - شَخْصِيَّاتٌ personality
١٠ - ضَرَّ ، ضَرَّرَ to hurt, harm
على الانسان أن لا يضر غيره .
- ١١ - انْتَسَبَ الى ، انْتَسَابٌ to belong to; join
ينتسب أكثر المواطنين الأمريكيين الى أصل أجنبي .
(نَسَبَةٌ ، بِالنسبة الى)
- ١٢ - سَبَّبَ ، تَسَبَّبَ to cause
سببت حرب ١٩٦٧ في الشرق الأوسط أزمة دولية كبرى .
(سَبَّبَ ؛ سَبَّبَ)
- ١٣ - ظُرِفَ - ظُرُوفٌ envelope
كتب الرسالة ووضعها في ظرف ثم وضع طابع البريد عليه .
- ١٤ - نَظَّفَ - تَنَظَّفَ to clean
تنظف الزوجة المطبخ كل يوم .
نَظَافَةٌ cleanliness
النظافة من الايمان (مثل)
نَظِيفٌ - نَظَافٌ cleanliness is next to God* (proverb)
clean
- ١٥ - سَلَّمَ ، تَسَلَّمَ to deliver, hand over (s.th.) to s.o.
سلمني موزع البريد رسالة هامة .
(اسلّم)

- ١٦ - اسْتَخْرَجَ ، اسْتَخْرَجُ to extract
يستخرج البترول بكثرة من مناطق صحراوية معينة في البلاد العربية .
- ١٧ - مَسَّ ، مَسَّ to touch, damage
وجدت في مكتبة الجامعة بعض الكتب التي لم يسها قارى .
- ١٨ - طُرِفَ - طُرُوفٌ circumstance
تخلف الأستاذ عن حضور الحفلة السنوية بسبب ظروف شخصية .
- ١٩ - آسَفُ to distress, sadden
يوأسفني أن صديقي لم يحضر بالرغم من أنني دعوتـــه لتناول الطعام معنا .
(آسَف)
مع الأَسَفِ
- ٢٠ - أَغْلَقَ ، أَغْلَقَ to close, shut
لقد لغلظ الطررف بعد أن وضع الرسالة فيه .
إغْلَاقٌ
- ٢١ - حَالاً at once, immediately
عندما سمع الوالد بمرض ابنه عاد من سفره حالا .
(حال)
فى الحال at once
فى الوقت الحالى in the present time
- ٢٢ - شَرَّفَ ، تَشَرَّفَ to honor s.o.; confer distinction
من العبارات المستعملة للترحيب بالضيف عند العرب " شرفتنا بزيارتك " .
شَرَفٌ honor
- ٢٣ - اسْتَحَقَّ ، اسْتَحَقَّ to be entitled to; deserve
يستحق العلماء كل تشجيع يساعدهم على مواصلة بحوثهم العلمية .
- ٢٤ - ثَقُلَ ، ثَقُلَ ، ثَقُلَ ، ثَقُلَ to be heavy
كان " التليفزيون " ثقيلاً جداً ، فلم يستطع أن يحمله بنفسه .
ثَقِيلُ الروح a bore
ثَقِيلُ السَّمْعِ hard of hearing

- ٢٥ - غَايَةٌ utmost degree, extremity
وصل الطبيب الى المريض وهو في غاية الضعف .
في غاية الضعف extremely weak
- ٢٦ - مَسَاءَةٌ - مَسَاوِيٌ drawback, short-coming
بالغث الحكومة الجديدة في نشر مساويء الحكومة السابقة .
(أَسَاءٌ ، سَيِّئٌ)
- ٢٧ - رَقَّ رُقٌّ ، رَقَّ رُقٌّ to ring out; knock out
بقي نائما الى ساعة متأخرة حتى رقت زوجته الباب .
- ٢٨ - عَانَبَ ، مَعَاتَبَةٌ / عِنَابٌ to blame; scold
عانتبه صديقه لأنه لم يوجه اليها دعوة لحضور الحفلة .
- ٢٩ - اسْتَقَالَ ، اسْتِقَالَةٌ to resign
قدم رئيس الوزراء استقالته لرئيس الجمهورية .
الحكومة المستقيلة the out-going government
- ٣٠ - اسْتَعَارَ ، اسْتِعَادَةٌ to recover; re-gain
لقد كان ضعيفا بسبب مرضه ، لكنه أستعاد قوته بعد
استراحة طويلة .
(عَارَ ، أَعَادَ)
- ٣١ - أَنْقَذَ ، أَنْقَاذٌ to rescue, save
اكتشاف البترول في بعض الأقطار العربية أنقذها من أزمات
اقتصادية .
- ٣٢ - رَضِيَ - عَنِ ، رَضِيَ / رِضْوَانٌ to be pleased with; to be contented with
مدير الدائرة راض عن سير دائرته .
- ٣٣ - صَاحِبٌ - أَصْحَابٌ owner, possession
ان صاحب هذه الفكرة يستحق كل تقدير .
- ٣٤ - سُلْطَةٌ - سُلْطَاتٌ authority, power
للطك سلطات واسعة في بعض الدول .
سُلْطَةٌ عَسْكَرِيَّةٌ military authority
السُّلْطَةُ الْقَضَائِيَّةُ judicial power

hypocrite ٣٥ - مُنَافِقٌ - مُنَافِقُونَ

يصعب على الانسان احيانا أن يميز بين المنافقين والصادقين .

نَافِقٌ ، مُنَافِقَةٌ / نِفَاقٌ

to play hypocrite

ب . النص الاساسي

مقدمة : يعتبر توفيق الحكيم (١٨٩٨ -) ابا الادب المسرحي العربي الحديث .
فقد كتب عددا كبيرا من المسرحيات بالاضافة الى بعض القصص وغيرها . وتتناول مسرحياته
وكتابات بصفه عامه الاحداث المصرية الوطنية والاجتماعية والسياسيه والثقافية ، كما تدل على
ذلك المنتخبات التالية من مسرحية "بين يوم وليلة" التي تصور لنا العلاقة المادية التي

الخطيب : لولم تسرع في ارسال خطابات الوزير السابق الى منزله

هذا الصباح لكان لي شأن آخر .

مدير المكتب : ما الذي يهمك من هذه الخطابات ؟

الخطيب : خطاب واحد لاغير .

مدير المكتب : أفيه شيء خطير ؟

الخطيب : فيه ارتياضي بتحديد يوم الخميس القادم لعقد زواجي على

ابنة هذا الوزير الساقط ... لعني السابق .

مدير المكتب : أنت الذي حررت هذا الخطاب ؟

خ : نعم ، وبعد أن وضعته في البريد جاءت الصحف واذا فيها خبر

سقوط الوزارة .

م : عندئذ أتيت في الحال الى القاهرة

خ : بقطار الليل ... وجئت كما ترى في الصباح الباكر عسى أن الحق

الخطاب قبل وقوعه في يد الوزير .

م : وماذا كنت تريد أن تفعل لو أن خطابك وصل الى يدك قبل أن

يصل الى يد الوزير ؟

خ : أنت تعرف يا سيدي ما الذي يدعني على أن ألقى بمالحي في

يد شخص لم يعد في العير ولا النفير

م : حقا ، رجل ما عاد ينفع ولا يضر .

خ : بالعكس ، يا سيدي البك . بل قد يضر ولا ينفع . فان مجرد

الانتساب اليه الآن ، قد يسبب لنا اضرارا غير منتظرة (الساعي)

يظهر حاملا الظرف) .

الساعي : طلبت الى * كبير الفرّاشين الحضور مع ساعديه لتنظيف الغرفة
ليمعالي الوزير الجديد . والآن هل تأمر سَعَادَتَكَ بذهابي
لتوصيل البريد الى منزل الوزير السابق ؟

خ : (سائحا) بريد الوزير السابق ؟

م : (للساعي) : أعطني المظروف وانتظر في الخارج حتى أناديك
(الساعي يسلم مظروف الخطابات الى مدير المكتب ويخرج)

خ : (في صحفة فرج) : لم يكن قد ذهب بها ، يا لحسن الحظ

م : (يفتح المظروف ويضع ما فيه من خطابات على المكتب) أَيِّن
خطابك من بين هذه الخطابات ؟

خ : (يشير الى خطاب من بين الخطابات) : هاهُؤُنا خطبي ! هاهؤنا
خطبي !

م : انتظر . ماذا تريد ان تعمل به ؟

خ : وأنت ، ماذا كنت تعمل به لو كنت في مكاني ؟

م : تريد أن تَمزِّقَهُ ؟

خ : لو أمكن فتح الغِلافِ بعناية ، فاني أستخرج منه الورقة التي فيها
تحديد يوم الزواج وأضع بدلا منها ورقة فيها فسخ للخطبه أجعل
تاريخها سابقا لتاريخ سقوط الوزارة . بذلك يكون تصرفنا سليما . ألا ترى
ذلك ؟

م : أرني الغلاف ؟

خ : (يناوله الخطاب) : صَمَّعَهُ ليس شديد الِإلتِصاقِ .

م : (يتفحصه) : حقا ، من السهل فتحه واعادة تَصْمِيغِهِ . خذ وافعل
به ما شئت .

خ : (يتناول الخطاب ، ثم يتناول فَتَّاحَةً من فوق المكتب يفتح بها
الغلاف بعناية) : فتاحة معالي الوزير

م : الوزير الجديد .

خ : أتعرف من سيكون ؟

م : ما من أحد يعرف بعده. إنَّ كل وزير جديد هو ، على أي حال

- خسر من كل وزير سابق .
- خ : (وهو يضع الفتاحة) : فتح الغلاف بدون أن يمس ختم البريد
(يستخرج ورقة من داخل الغلاف) : وهذه هي الرسالة التي
كانت ستسبب لنا المشاكل .
- (يمزق الرسالة قطعاً صغيرة)
- م : (مشيراً بيده) : * اليك سَلَّةُ المَهْمَلات .
- خ : (وهو يلقي بالقطع الصغيرة في السلة) : والآن ورقة بيضاء من فضلك
- م : (يبحث بين أوراق المكتب) : خذ هذه ورقة
- خ : (وهو يتناولها مع قلم من فوق المكتب) : شكراً . سأضع
تاريخ أمس أولاً . الأفضل تاريخ اليوم السابق لأمس (يكتب) :
"حضرة صاحب المعالي . بعد تقديم واجب الاحترام ، حدثت ظروف
عائلية تضطريني الى تأجيل التفكير في الزواج في الوقت الحاضر ،
لذلك يؤسفني أن أرجو من معاليكم اعتبار موضوع الخطبة كأن لم
يكن ... " الى آخره أليس في هذه الكلمة كل المطلوب .
- م : هذه الكلمة كافية جداً .
- خ : (وهو يضع الورقة في الغلاف) : قليلاً من الصمغ لتغلق
الغلاف كما كان .
- م : انتهيت الآن ؟
- خ : كالتعميرة من العجيين بفضل الله وفضلكم .
- م : اليك الخطاب ضعه كما كان بين بريد معالي الوزير ... السابق .
- م : (يتناول منه الخطاب ويضعه بين بريد الوزير وينادي الساعي) :
خذ بريد الوزير السابق وانذهب بها حالا الى منزله .
- خ : (للساعي) : بسرعة من فضلك .
- (لمدير المكتب) : لست أعرف كيف أشكرك . ولن انصرف الآن قبل
أن آخذ منك وعداً بأن تشرفني في بلدنا لاحتفل بك . ونقوم
نحوك ببعض الواجب .
- م : لم أفعل شيئاً يستحق كل ذلك .
- خ : بل فعلت نحوي من الخير ما لا أنساه . لقد خلصتني من هذا الوزير
انه كان ثقیل الظیل على قلبي .

م : وماذا نقول نحن الذين نعمل معه . وكان رجلا في غاية
السَّخْفِ . وهكذا يستمر الرجلان في ذكر مساوي الوزير السابق
والعهد البائد مُعَلِّقِينَ الأمل على العهد الجديد . واذا بالتليفون
يبدق ، فيرفع مدير المكتب السَّمَاعَةَ التي أذنه

م : أَلُو ، أَلُو ، مكتب رئيس الوزراء - من حضرتك ؟ آه ..
صباح الخير ، أَفْسُؤِمُ الوزارة الجديدة ألفت ؟ مَبْرُوك ...

afandim, sir;
congratulations

خ : مَبْرُوك ...

م : (يشير اليه بالصمت ، ويؤجل حديث التليفون) : أَلُو ، أَلُو
قل لي من الوزراء الجدد ؟ أسماء الوزراء ؟ وزارتنا أولا ،
أخبرني من هو وزيرنا الجديد ؟ ماذا تقول ؟ هو نفسه عمن
الوزير السابق مرة أخرى ؟ لم يتغير ؟ دخل الوزارة الجديدة
في نفس وزارته . كفى ، كفى . لا داعي لسماع البقية .
شكرا . (يضع السماعة)

خ : هو نفسه ؟

م : وزيرنا الجديد هو نفسه الوزير السابق .

خ : (صائحا) : يا رَاهِيْتِنَا الكريمة ، الخطاب ، الخطاب .

م : اسكت . أين الأوراق التي سأعرضها على معاليه ، بنفسى الآن ،
في منزله ... منزل معاليه ؟

خ : وخطابي ؟ من يعيد اليّ هذا الخطاب المُطْعَمُونَ ؟ الى منزله
حالا .. منزل معاليه .

(ويتجه مدير المكتب والخطيب معا الى منزل الوزير ، وقد تغير
موقفهما منه بعد أن جددت له الوزارة . ويجده مدير المكتب
معتابا ، لأنه لم يأت لوداعه في منزله حين أستقال أو أُقِيلَ
مع الوزارة السابقة ، وأما الخطيب فلا يكون له هَمٌّ سوى استعادة
رسالته . وتقع للخطيب حوادث مُحَرِّجَةٌ ، تدعو الى الضحك ،
في سعيه للحصول على الرسالة قبل أن يطلع عليها معاليه . ومرة
أخرى ينقذه مدير المكتب كما أنقذه في المرة الأولى ويرضى
معاليه عن مدير مكتبه ، لأنه نظم له مَظَاهِرَةً من موظفي المكتب

أسرعوا الى داره يهنئونه ويهتفون بحياته . وتنتهي المسرحية
بكلمة الخطيب : " ان صاحب السلطة بسهولة يصدق الملق
وسرعة ينسى النفاق " .

رؤيف خوري ، نصوص التعريف في الأدب العربي

(بدمروت، ١٩٥٧) ص : ٣٩٢ - ٣٩٨

تمرين ١ : اسئلة واجوبة

- ١ - ما الذي كان يهم الخطيب من خطابات الوزير ؟
- ٢ - ماذا ذكر الخطيب في الخطاب الذي أرسله الى الوزير ؟
- ٣ - متى أرسل الخطيب الخطاب الى الوزير ؟
- ٤ - ماذا فعل الخطيب عند ما سمع نبأ سقوط الوزارة ؟
- ٥ - لماذا يريد الخطيب أن يفسخ الخطبة ؟
- ٦ - لماذا يريد الخطيب أن يجعل تاريخ الرسالة الجديدة سابقا لتاريخ سقوط الوزارة ؟
- ٧ - ماذا فعل الخطيب بالرسالة الأولى ؟
- ٨ - ماذا قال الخطيب في رسالته الثانية الى الوزير ؟
- ٩ - من الذي تكلم مع مدير المكتب بالتلفون ؟
- ١٠ - ماذا فهم مدير المكتب من حديث التلفون ؟
- ١١ - ماذا فعل مدير المكتب بعد أن سمع خبر تشكيل الوزارة الجديدة ؟
- ١٢ - وماذا فعل الخطيب ؟
- ١٣ - لماذا عاتب الوزير مدير مكتبه ؟
- ١٤ - ولماذا رضي الوزير عن مدير المكتب بعد ذلك ؟
- ١٥ - أية مشكلة اجتماعية يتناولها توفيق الحكيم في هذه المسرحية ؟

تمرين ٢ : ترجمة - تعديل

There is no need for sorrow

لا داعي للحُزن

- | | |
|---------------|------------------|
| 1. fear | 6. injustice |
| 2. doubt | 7. exploitation |
| 3. imitation | 8. harshness |
| 4. discussion | 9. despair |
| 5. delay | 10. disagreement |

تمرين ٣ : تحويل

حول كما فى المثل التالى مستعملاً "عسى"

The Arab people will some day
achieve their goals.

Perhaps the Arab people will some
day achieve their goals.

Perhaps the Arab people will some
day achieve their goals.

سيحقق الشعب العربي أهدافه فى يوم من الايام. ←

عسى الشعب أن يحقق أهدافه فى يوم من الايام. ←

عسى ان يحقق الشعب العربي أهدافه فى يوم من الايام

١ - سيسود الحق بعد أن ساد الظلم عهداً طويلاً .

٢ - سينتزع أخى زيارتنا عندما يأتي الى مصر .

٣ - سأنجح فى الامتحان بعد ان أستعدت له استعداداً كبيراً

٤ - ستتحسن أحوال مصر الاقتصادية الان وقد تم بناء السد العالى .

٥ - سيتزوجان بعد أن مضى على خطبتهما سبع سنوات .

القسم الثانى

A.

أ - استعمال الحروف : حتى

The word حتى means basically 'up to the point that'. It has several translations, however, depending on how it is used.

a. as a preposition: 'up to, to, as far as, including'

سافرنا حتى مدريد 'We travelled as far as Madrid.'

b. as a connector (following noun is inflected according to its syntactic function):
'even'

تعرفنا على العائلة كلها حتى الوليد 'We met the whole family, even the baby.'

Note also: حتى وان 'even if' and حتى ولو 'even if (it were)...'.

c. followed by a subjunctive verb it can mean

(1) 'in order that':

بذل جهودا حتى يفهم 'He did his utmost to understand.'

(2) 'until' فلندتظر حتى يصلوا 'Let's wait until they come.'

d. followed by a perfect tense verb: 'until'

ظل يدخن حتى مرض 'He kept smoking until he got sick.'

تمرين ٤ : دراسة الحروف

ترجم مبينا معاني "حتى" في كل من الجمل التالية :

١. ساظل مخلصا لك حتى وان نسيتني .
٢. اكل الحلويات التي حضرتها له زوجته حتى آخر قطعة .
٣. سهروا حتى الصباح .
٤. مشيت مع ضيفي حتى الباب الخارجي .
٥. قرأت الكتاب كله حتى الدرس الاخير .
٦. كدت انتهي من قراءة الكتاب فقد قرأته حتى الدرس الاخير .
٧. عدت مسرعا حتى لا اتأخر عن موعد عملي .
٨. اعمل بجهد و اخلاص حتى تنجح في اعمالك .
٩. خرج الناس كلهم لاستقبال الرئيس الزائر حتى الاطفال منهم .
١٠. ساشترى هذه السيارة حتى لو بلغ ثمنها الف دينار .

- ١١. أقرأ الكتاب المفيد حتى تختهي صفحاته .
- ١٢. ظلّ يعمل في حقل التعليم حتى مات .
- ١٣. اتصلت به تليفونيا حتى نذهب الى السينما .

B. استعمال غير .

The basic meaning of the noun غَيْرٌ is 'other than, different from'; it usually occurs as the first term of an idafa with additional meanings as well, such as 'different, unlike; except for; not, non-, un-, in-, etc .; more than' (with a singular noun). With the article it is used as an independent noun in the meaning of 'others, other people'. The phrases لا غَيْرَ and لَيْسَ غَيْرَ mean 'nothing else, and that' all, only'. The phrases على غَيْرِ , من غَيْرِ , and بغَيْرِ all mean 'without'. Finally, the conjunction غَيْرَ أَن means 'except that..., however, but'.

تمرين ٥ في كتاب التمارين .

تمرين ٦ : تحويل

حوّل كما في المثل التالي مسعلا "يا ل "

The luck is good.

الحظ حسن ←

What good luck!

- | | |
|---------------------|------------------|
| ٠٦ الحفلة راحة | ٠١ الحظ سيء |
| ٠٧ العطلة قصيرة | ٠٢ الطبيعة جميلة |
| ٠٨ ذنبه كبير | ٠٣ حبيبتى مخلصة |
| ٠٩ هذه المشكلة صعبة | ٠٤ قلبه قاس |
| ٠١٠ والدة كريم | ٠٥ الحاكم ظالم |

س ل م

to be safe and sound; to escape

٠١ سَلِمَ ، سَلَامَةً ، سَلَامًا

لقد سلم من الاخطار التي واجهها في رحلته .

to save, protect

٠٢ سَلَّمَ ، تَسَلَّمَ

سلمك الله

to deliver

سلمني ساعي البريد اليوم رسالة من اخي .

to surrender; give o.s. up

سلم الى ، ل

to give o.s. up to the police

واخيرا ، سلم نفسه للجوليس .

to commit one's cause to God

سلم امره الى الله .

to keep peace, make one's peace

٠٣ سَأَلَمَ ، مَسَأَلَمَةً

I will make peace with those who
make peace with you, and make enemies
those who are your enemies.

• أسالم من يسالمكم واعادي من يعاديكم
• ان بلادنا تحب ان تسالم جميع الاقطار .

to become Muslim

٠٤ أُسْلِمَ ، اسْلَامًا

to get, obtain; to receive (s.th.)

٠٥ تَسَلَّمَ ، تَسَلَّمًا

تسلم الرئيس جميع الاوراق الخاصة بالمشروع الجديد .

to take over; assume

The army took (the reins of) power.

تسلم الجيش مقاليد الحكم .

to receive, get

٠٦ اسْتَلَمَ ، اسْتِلَامًا

تقوم سكرتيرتي باستلام جميع الخطابات والمكالمات التلفونية .

to surrender

٠٧ اسْتَسَلِمَ ، اسْتَسَلِمَ

• نحن نريد السلام لا الاسلام

peace

٠٨ سَلِمَ

peaceful

سلمي

• تشجع الامم المتحدة الحلول السلمية للمشاكل الدولية

safety; salutation

٠٩ سَلَامٌ

Paradise; an epithet of Baghdad

دار السلام

(the City of Peace =) Baghdad

مدينة السلام

peace be with you (a greeting).

سلام عليكم ، السلام عليكم

upon him be peace (used after the names of angels, pre-Mohammedan prophets, and certain Muslim Imams).

عليه السلام

• وكان الامام علي عليه السلام من اشجع الناس

give him my kind regards, remember me to him

• بلغ سلامي اليه

(and) that's all

• والسلام

blamelessness, flawlessness; welfare; security

٠١٠ سَلَامَةٌ

good taste

سلامة الذوق

(may you have) a speedy recovery

سلامك

(a greeting of farewell said by the person remaining behind),
goodby, farewell

مع السلامة

praise be to God for your well-being (said to the
traveler returning from a journey)

الحمد لله على السلامة

safe, secure; free

٠١١ سَلِيمٌ - سَلَامٌ

sane

سليم العقل

sincere

سليم القلب

good taste

ذوق سليم

• انه رجل سليم القلب يحب عمله ويحب الاخرين

1. Patterns with doubled middle radical

These patterns share a very general meaning in that they tend to indicate intensity, or repetitiveness, or habit. The most common of these patterns have a long vowel in the second syllable; several of these are illustrated below.

a. Pattern FaMMaaL

Weak L : -aaW and -aaY become /aa?/

For nouns, this pattern generally means 'person of (a certain) trade or occupation'; for adjectives, 'having (a certain quality) to a considerable degree':

Sound	: <u>B</u> <u>H</u> <u>R</u>	بَحَّار	'sailor'
	<u>F</u> <u>L</u> <u>H</u>	فَلَّاح	'farmer'
	<u>F</u> <u>9</u> <u>L</u>	فَعَّال	'effective'
Weak M	: <u>X</u> <u>W</u> <u>F</u>	خَوَّاف	'cowardly'
	<u>B</u> <u>Y</u> <u>9</u>	بَيَّاع	'salesman, dealer'
Weak L	: <u>B</u> <u>N</u> <u>Y</u>	بَنَّاء	'builder'
	<u>B</u> <u>K</u> <u>Y</u>	بَكَاء	'frequently weeping'

b. Pattern FaMMaLa

This is a noun pattern, most commonly indicating a kind of machine or implement.

Sound	: <u>B</u> <u>R</u> <u>D</u>	بَرَّادَة	'refrigerator'
	<u>F</u> <u>T</u> <u>H</u>	فَتَّاحَة	'can opener'
Weak M	: <u>G</u> <u>W</u> <u>S</u>	غَوَّاصَة	'submarine'
	<u>S</u> <u>Y</u> <u>R</u>	سَيَّارَة	'car'

A few masculine nouns also have this pattern, with the meaning 'person who engages extensively in (a certain occupation)':

Sound	: <u>R</u> <u>H</u> <u>L</u>	رَحَّالَة	'great traveler, explorer'
-------	------------------------------	-----------	----------------------------

Similar are certain adjectives meaning 'having (a certain quality) to a high degree'.

These are used with either a masculine or a feminine referent:

Sound	:	<u>9</u> <u>L</u> <u>M</u>	عَلَّامَةٌ	'very learned'
		<u>F</u> <u>H</u> <u>M</u>	فَهَّامَةٌ	'very understanding'

c. Pattern FiMMiL

For both nouns and adjectives, this pattern also indicates habit or intensity of action or quality:

Sound	:	<u>S</u> <u>R</u> <u>B</u>	شَرِيبٌ	'heavy drinker'
		<u>S</u> <u>K</u> <u>R</u>	سَكِرٌ	'drunkard'
		<u>S</u> <u>D</u> <u>Q</u>	صَدِيقٌ	'strictly truthful'
		<u>F</u> <u>K</u> <u>R</u>	فَكِيرٌ	'pensive, thoughtful'
		<u>Q</u> <u>D</u> <u>S</u>	قَدِيسٌ	'saint; holy'

Note also خَرِيجٌ 'graduate'

d. Pattern FuMmaL

This is a common broken plural pattern, primarily for singulars of the FaaMiL pattern referring to men who engage in certain occupations or activities:

<u>K</u> <u>T</u> <u>B</u>	كاتب	كُتَّابٌ
<u>T</u> <u>L</u> <u>B</u>	طالب	طُلَّابٌ
<u>Z</u> <u>W</u> <u>R</u>	زائر	زُؤَّارٌ
<u>9</u> <u>M</u> <u>L</u>	عامل	عُمَّالٌ

D. Quadrilateral verbs

هـ . الفعل الرباعي

Whereas trilateral verbs fall into ten major derivational classes (Forms I to X), quadrilateral verbs are limited to four, and only two of these are fairly common. The four quadrilateral Forms are discussed below.

a. Form I: FaSTaL

Form I quadrilaterals have the stem pattern FaSTaL, as for example in تَرْجَمَ and طَمَّأَنَ 'to translate', and have the same vowelings as Form II trilaterals, for example:

	<u>Active</u>		<u>Passive</u>	
<u>Perfect</u>	تَرَجَّمَ	'he translated'	تُرِجِمَ	'it was translated'
<u>Imperfect</u>	يُتَرَجِّمُ	'he translates'	يُتَرَجَّمُ	'it is translated'
<u>Participle</u>	مُتَرَجِّمٌ	'translating'	مُتَرَجَّمٌ	'translated'

The verbal noun, however, has the pattern FaSTaLa, for example ترجمة 'translating, translation'.

A number of quadrilateral verbs are formed from nouns with four consonants, including borrowed nouns, for example, تَلْفَنَ 'to telephone' (from تلفون 'telephone'). A number of others consist of two identical syllables; many of these imitate natural sounds or indicate violent or repeated action, for example وَسَّوَسَ 'to whisper', قَهَقَهَ 'to laugh boisterously', زَعَزَعَ 'to shake violently'.

b. Form II: taFaSTaL

Form II quadrilateral verbs have the stem pattern taFaSTaL, for example تَجْمَهَرُ 'to assemble in a group, flock together'. They have the same vowelings as Form V trilaterals, for example (passive is rare):

<u>Perfect</u>	تَجْمَهَرَ	'he assembled'
<u>Imperfect</u>	يَتَجْمَهَرُ	'he assembles'
<u>Participle</u>	مَتَجْمِهْرٌ	'assembling'
<u>Verbal noun</u>	تَجْمِهْرٌ	'assembling'

These verbs generally bear the same relationship of meaning to Form I quadrilaterals as, among the the trilaterals, Form V bears to Form II. That is, where a Form I quadrilateral is usually transitive (جَمَّهَرَ 'to gather (something) together'), the Form II is passive or reflexive: 'to come together in a group, to be assembled'. Some Form II quadrilaterals mean 'to act like, pretend to be' (something), for example تَبَغَّدَ 'to act like a Baghdadi, strut, swagger'; تَفَلَّسَفَ 'to pretend to be a philosopher, to speak pompously but fatuously'.

c. Form III: ?iFSanTaL

These correspond to the triliteral Form VII and have the same voweling.

It is quite rare; an example is given here for reference only: اِبْرَفَشَقَ 'to bloom, flourish', imperfect يَبْرَفِشِقُ .

d. Form IV: ?iFSaTaLL

These correspond to the triliteral Form IX, and is vowelled as shown below. They are intransitive. Only a very few verbs of this Form occur with any frequency, for example:

<u>Perfect</u>	اَطْمَأَنَّ	'he became calm'
<u>Imperfect</u>	يَطْمِئِنُّ	'he becomes calm'
<u>Participle</u>	مُطْمِئِنٌّ	'calm, reassured'
<u>Verbal noun</u>	اَطْمِئَانٌ	'calmness, peace of mind'

القسم الثالث : الاصغاء والفهم

- أ - استمع الي القطعة المسجلة علي الشريط واعمل بما جاء
في تمرين ٨ في كتاب التمارين .

ظَهَرَ
back

- ب - استمع الي الجمل العربية المسجلة على الشريط واختر
الترجمة الانكليزية المناسبة لكل منها في تمرين ٩
من كتاب التمارين .

القسم الرابع : المراجعة

للقراءة والترجمة

قرأنا في الدرس السادس عشر قصة بقلم الكاتبة العراقية
ديزي الامير صورت فيها بعض مشكلات المجتمع . وكانت القصة
على شكل حوار بين شاب وفتاة - لقد انتظر الشاب رؤيتها
مدة طويلة . وكان الاسبوع الاخير قبل لقاءه بها أسبوعا
قاسيا . وحينما التقيا بدأت تتحدث عن بعض الاحداث التي
وقعت لها . وكان رأييه ان هذه مجرد احداث صغيرة يجب
الآتجمعها فتحول سعادتها الي بؤس . ثم عاد الي موضوعه
الاول وقال لها إنه انتظر ساعة اللقاء هذه سنة طويلة
كاملة . وعبر لها عن حبه الشديد . وقالت له إنها كانت

في شك من أمره ولم تكن تعرف اذا كان يحبها أم لا ؟ وشعرت بسرور كبير عندما تأكدت من حبه لها ، وكان هذا الشعور سببا لتغيير نظرتها الى الحياة من شك الى ايمان كما يظهر في عبارتها الأخيرة " بعد سنة طويلة من الانتظار أصبح الشك هو اليقين الاكبر في حياتي " .

تمرين ١٠ - ١٢ في كتاب التمارين .

القسم الخامس : المطالعة الموسعة

flooded ١ - لقد طَغَت السياسة على حياتنا اليوم ، فغمرت بيوتنا ومكاتبنا وشوارعنا ، وكل ناحية من حياتنا بحيث أصبحنا نرى البشرية من خلال هذا الطغيان ، وأصبحنا في حاجة كبيرة الى شيء من سلامة الفكر ، الى شيء من الصَّحْوِ ، نرى به ما الذي يحدث لانفسنا ولافراد مجتمعنا بالفعل . فما ممن شك في أن القوى التي تغير وجه قومنا وبلادنا ، لم تكن يوما في نشاط كمنشأها اليوم . لم تعرف مدننا تَضْيِقًا للقديم وبناءً وتوسيعاً للجديد كالذي تعرفه اليوم . ومع ذلك لم تُقاس مدننا قَلَقًا كالذي تقاسيه اليوم . وعلى الأديب اليوم أن يكون مُنْتَبِهُ لهذا القلق النفسي الذي كان الطغيان السياسي سببا رئيسيا في وجوده .

جَبْرًا إبراهيم جَبْرًا ، " الحُرِّيَّةُ والطوفان " (بيروت : ١٩٦٠) ص ٢٣

تمرين ١٤ في كتاب التمارين .

من المعروف ان الامثال التي يستعملها الشعب هي مَوَاعِظُ religious counsels
 وحكم نتيجة لتجارب هذا الشعب وَتَسْجِيلٌ لبعض ما مر به recording
 من أحداث . والأمثال هي التي أجمع عليها الشعب كله :
 الجاهل والمتعلم والفقير والغني . وهي التي تجرى علي
ألسنة طبقات المجتمع . فهي المعبر اذن عن اتجاهات ونواحي tongues
 هذا المجتمع دون غيرها . ومما لا شك فيه أن كثيرا من
 الامثال المعروفة في البلاد العربية منها ما هو خاص بالزراعة
 والعلم والجيران والاقرباء والدين والحكومة والمنزل والغنى
 والفقير الى غير ذلك من نواحي الحياة . واللغة العربية
 غنية بالامثال العامية والفصحى . وفيما يلي بعض الامثال
 في اللغة العربية الفصحى :

- ١ - اطلبوا العلم ولو بالصين .
- ٢ - قل الصدق ولو كان على نفسك .
- ٣ - سلامة الانسان في حفظ اللسان .
- ٤ - خير الكلام ما قل ودل .
- ٥ - من لا يخاف أحدا لا يخافه أحد .
- ٦ - اذا اردت أن تطاع فامر بما استطاع .

be obeyed

مُحَمَّدٌ قَنَدِيلُ الْبُقْلِيِّ ، « وَحَدَّةُ الْعَادَاتِ وَالتَّقَالِيدِ بَيْنَ
 مِصْرَ وَالشَّامِ »

(القاهرة (لتاريخ) ص ١٧٩)

تمرين ١٥ : في كتاب التمارين

٣ - الاسكيمو - الانسان الذي يعيش في منزل ثلجي .. دافئ !

الأسكيمو اسم يطلق على سكان الشاطئ المطل على المحيط المتجمد الشمالي ، وهو عبارة عن أرض جرداء شتاؤها وصيفها باردان والثلوج فيها دائمة والحياة فيها صعبة . فأرضها لا يمكن زراعتها ، اذ تنخفض فيها الحرارة خلال الشتاء الطويل الى ما تحت الصفر بعدة درجات ، ورغم ذلك لم يعرف عن الاسكيمو أنهم حاولوا هجرة أراضيهم الجرداء هذه ليتمتعوا بحياة أسهل . بل ابتكروا وسائل للحياة تناسب جوهم البارد وأرضهم الجرداء .

ويبلغ تعداد الاسكيمو في العالم ٥٠ ألفا ، وهذا العدد في تناقص مستمر بسبب عدم محافظتهم على سلالتهم .

ويعمد الاسكيمو الى اقامة بيوتهم من الثلج . ومدخل هذه البيوت عبارة عن أنفاق طويلة تنام فيها الكلاب التي يعنى بها رجل الاسكيمو عناية كبيرة فهي تجر زحافتة وتساعد في الصيد .

tunnels

his sled

hunting

ومن الطريف أن هذا البيت الثلجي الذي يسكن فيه الاسكيمو دافئ من الداخل بل قد تكون فيه الحرارة أكثر من اللازم .. وتجرى اضاءته بقناديل الزيت التي تزيد من دفئه .

ولا يعيش كل الاسكيمو في بيوت ثلجية ، ففي بعض الأماكن يبنون بيوتا شتوية من الخشب .

wood

وفي الصيف ، يعيش الاسكيمو في خيام من جلود الحيوانات
أو أكواخ من خشب البحر وغذاؤهم المفضل هو اللحم والسّمك
النّبيء . وهم مَهْرَةٌ في الصيد ومهارتهم تلك مشهورة منذ أقدم
experts, skillful العصور ، وقد برعوا في صناعة آلات الصيد .

wolves

its furs

ويصيد الاسكيمو الذئباب وغيرها من الحيوانات التي تعيش
فوق الارض للانتفاع بفرائعها التي يحتاج اليها في صنع ملابسه .

وتشترك الأسرة كلها في صنع الزحافات ومراكب الصيد
الخاصة بهم . أما ماء الشرب فيحصل عليه الاسكيمو من
حفر حُفْرَةٌ كبيرة في الثلج تملأ بما يسيل من ماء .

وكان المعتقد أن لغة التخاطب بين الاسكيمو تشبه اللغة
الهندية ، ولكنه ثبت خطأ هذا الظن إذ أن للاسكيمو لغتهم
الخاصة وكلماتهم وتعبيراتهم التي ينفردون بها .

تمارين ١٦ : في كتاب التمارين .

الدرس التاسع عشر

القسم الأول : مقابلة أدبية مع طه حسين

أ - الجملة التمهيدية

١ - كَفَدَ ، كَفَدٌ / فُقِدَ / فُقْدَانٌ / فُقْدَانٌ to lose

فقد الطالب أمه بالنجاح

٢ - كُفُولَةٌ childhood

مرحلة الطفولة من أجمل مراحل حياة الانسان .

كُفُولٌ - كُفُولٌ child

٣ - اَنْتَفَعَ مِنْ ، اَنْتَفَاعٌ to benefit from

من الحكمة ان ينتفع الانسان من أخطاء غيره .

(نَفَعَ)

٤ - تَلْمِيزٌ - تَلْمِيزٌ / تَلْمِيزَةٌ / تَلْمِيزَةٌ pupil, student

التلاميذ الذين يدرسون الفلسفة الاسلامية قلائل .

٥ - اَعْتَزَى ، اَعْتِزَالٌ to take pride in, be proud of

كان صلاح الدين قائدا يعتز به العرب .

٦ - تَرَدَّدَ ، تَرَدُّدٌ to hesitate

تردد الرئيس قبل ان يجيب على سؤال المراسل الصحفي .

٧ - اَعْضَبَ ، اِعْضَابٌ to anger, make angry

كثرة اسئلة الصحفيين الأجانب أغضبت وزير الدفاع .

٨ - نَاقِدٌ - نَاقِدُونَ ، نَقَادٌ critic

يعتبر الكاتب المصري المعروف طه حسين في مقدمة النقاد

العرب .

نَقَدَ - ، نَقْدٌ to criticize

٩ - اَنْشَأَ ، اِنْشَاءٌ to create, produce, give rise to

انشأت الجامعة ملاعب جديدة للطلبة .

- 10 - مَلْحُوظٌ - noted, remarkable
 في العالم العربي تقدم علمي ملحوظ .
 لَاحَظَ to notice
- 11 - اسْتَعْرَضَ ، اسْتَعْرَضَ - to review, examine
 استعرض مجلس الوزراء الليبي الازمة السياسية في الشرق
 الأوسط .
- 12 - حَرِصَ عَلَى - ، حَرِصَ : حَرِصٌ - حُرْصًا ، حَرِصُونَ - to be intent,
 prudent, careful
 حرص وزير الخارجية على التعبير عن وجهة نظر حكومته
 في الأمم المتحدة .
- 13 - تَثَقَّفَ ، تَثَقَّفَ - to be educated
 تثقف رجال كثيرون من قواد الشرق الأوسط في الجامعة
 الأمريكية في بدروت .
 ثَقَافَةٌ culture
- 14 - (خُلِصَ - ، خُلُوصٌ) : (خَالِصٌ - خَالِصُونَ) - to be pure
 لم تكن الحضارة الاسلامية حضارة عربية خالصة بل
 أسهم في بنائها شعوب أخرى .
- 15 - أَحْدَثَ ، إِحْدَاثٌ - to cause, create,
 produce
 احدثت الثورة المصرية تغييرا أساسيا في مناهج الدراسة
 المهنية .
- 16 - اِسْتَكْشَفَ ، اسْتِكْشَافٌ - to seek to discover,
 explore
 قامت بعض الطائرات باستكشاف مواقع العدو .
 (اِسْتَكْشَفَ)
- 17 - قَصَرَ فِي ، تَقَصَّرَ - to fall behind,
 be careless about
 قصر العرب في درس أنفسهم دراسة نقدية .
 (اِقْتَصَرَ)
- 18 - النَّحْوُ - grammar
 وضع علماء اللغة العرب أسس علم النحو العربي في العصر
 العباسي .
 نَحْوِيّ grammatical
 نحويّ grammarian

- ١٩ - عَابَ - عَلِيَ ، عَيْبٌ to censure, reprove
لا يُعَابُ الإنسانُ عَلَى تَخْلُفِهِ بَلْ يُعَابُ إِذَا لَمْ يَعْمَلْ عَلَى تَقْدِيمِهِ وَتَحْسِينِ أَوْضَاعِهِ .
- ٢٠ - نَصَحَ - (يَنْصَحُ) ، نَصِيحَةٌ to advise, counsel (s.o.)
نَصَحَ الْأُسْتَاذُ تَلَامِيذَهُ بِزِيَادَةِ سَاعَاتِ الدَّرْسِ .
- ٢١ - أَبْعَدَ ، إِبْعَادٌ to remove, dismiss (from)
أَبْعَدَتِ السُّلْطَةُ الْحَاكِمَةَ رَئِيسَ الْحِزْبِ عَنِ الْبِلَادِ .
(اِبْتَعَدَ ، بُعِدَ ، بُعِيدٌ)
- ٢٢ - عَارَضَ ، مُعَارَضَةٌ to oppose, resist
الْحُكْمُ الدِّيمُوقْرَاطِيّ يُعْتَمَدُ عَلَى حُرِيَّةِ الْمَعَارَضَةِ فِي نَقْدِ الْحُكُومَةِ .
- ٢٣ - مُرَاقِبٌ - مُرَاقِبُونَ observer
يَقُومُ بَعْضُ الْمُرَاقِبِينَ الدُّوَلِيِّينَ بِمُرَاقَبَةِ الْحُدُودِ بَيْنَ الْعَرَبِ وَاسْرَائِيلَ .
(رَاقِبٌ)
- ٢٤ - عَلَّلَ ، تَعْلِيلٌ to explain, justify
يَحَاوِلُ الْعُلَمَاءُ أَنْ يَجِدُوا تَعْلِيلًا لِكُلِّ ظَاهِرَةٍ طَبِيعِيَّةٍ .
- ٢٥ - مَا لَبِثَ أَنْ - ، لَبِثَتْ it did not take long before
اسْتَرَّاحَ السَّائِحُ قَلِيلًا فِي الْمَطَارِ وَمَا لَبِثَ أَنْ وَاصَلَ سَفَرَهُ .
- ٢٦ - تَجَاوَزَ ، تَجَاوُزٌ to go beyond, overstep
لَا يَنْزَالُ هُنَاكَ فِي الْعَالَمِ بَعْضُ الْمَجْتَمَعَاتِ الَّتِي لَمْ تَتَجَاوَزْ الْحَيَاةَ الْقَبْلِيَّةَ .
- ٢٧ - أَبْتَكَّرَ ، إِبْتِكَارٌ to create, originate
الْحَضَارَةُ الَّتِي لَا تَوَاصِلُ الْإِبْتِكَارَ تَمُوتُ .
- ٢٨ - اسْتَفْنَى عَنْ ، اسْتَفْنَاءٌ to do without, be able to spare or dispense with
مَهْمَا حَقَّقَ الْفَرْدُ مِنْ اسْتِقْلَالٍ فَلَا يُمْكِنُهُ أَنْ يَسْتَفْنِيَ عَنْ الْآخِرِينَ .

مقدمة :

يعتبر الدكتور طه حسين (١٨٨٩ -) من أهم اعلام الأدب العربي الحديث - ان لم يكن أهمهم - وقد لُقِّبَ بـ " عميد الأدب العربي " اعترافاً بفضلِهِ ، وتقديراً له . وبالرغم من ان طه حسين فقد بصره في طفولته ، فقد استطاع ان يواصل دراسته في كُتَّاب القرية والأزهر والجامعة المصرية ثم " السوربون " في باريس وان ينال اعلى الشهادات العلمية بتفوق ، ويشغل مناصب مهمة بينها وزير التعليم ورئيس مجمع اللغة العربية . لطه حسين عشرات الكتب القيِّمة التي أسهمت في اغناء التراث العربي وقد ترجم بعضها الى اللغات الاجنبية . ونجد في هذه المقابلة الأدبية بعض آرائه في الأدب العربي ودراسته في مصر والغرب .

- ١ - من هم اساتذتك الذين لهم فضل كبير في توجيهك وتكوين ثقافتك ؟
 - أولهم الشيخ سيد علي المرصفي الذي وجهني الى الدراسة الأدبية ثم اثنان بعده من المستشرقين الايطاليين انتفعت بدروسهما في الجامعة الى ابعده حد . أحدهما الاستاذ " نلينو " الذي كان يدرس لنا تاريخ الأدب العربي في العصر الأموي خاصة ، والثاني الاستاذ " سانتيلانا " الذي كان يدرس لنا تاريخ الفلسفة الاسلامية وترجمة الثقافة اليونانية الى العربية . أما الاساتذة الأوربيون الذين تأثرت بهم حين أخلفت الى دروسهم في " السوربون " frequented
 - فكتسرون أهمهم أربعة : " دوركايم " استاذ علم الاجتماع ، و " بلوك " Durkheim
 استاذ التاريخ الروماني ، و " جلاتس " استاذ التاريخ اليوناني Roman
 و " ليفي بريل " استاذ الفلسفة .
- ٢ - ومن هم تلامذتك الذين تعتز بهم ؟
 - وتورد الدكتور طه حسين قليلاً ، ثم ضحك وهو يقول :

أنهم كثيرون ولا أريد ان أذكر بعضهم فأغضب البعض الآخر .

entirely

make special
mention

٣ - أنا أعلم ذلك - وأعلم أنك استاذ جيل بأسره ، بل عدة أجيال من الارباء والاساتذة الجامعيين ، لكني أريد أن تُخَصَّ بالذِّكْر بعض تلامذتك الذين برزوا بأعمالهم العلمية وجهودهم الأدبية ، ولن يغضب هذا الباقي .

- اذن فقل انهم الاساتذة الذين يدرسون الان اللغة العربية وآدابها في كليات الآداب .

٤ - انت ناقد ودارس أدب واستاذ جامعي ، وأديب مُنشئ ، ومترجم ومؤرِّخ ومفكر اجتماعي تزيوي ، ولك في كل هذه الميادين نشاط ملحوظ . ما الجهد الذي تعزبه بصفة خاصة ؟ وأي هذه الميادين أقرب الى نفسك ؟

historian

- دراسة الأدب العربي القديم .

٥ - كنت اتمنى لو استعرضنا جهودك في كل ميدان من هذه الميادين لنقف عند أهم ما حققته فيه .

- اذا كنت تريد الحق فهو ما قلته لك .

ramification

٦ - اذن كيف تفسر هذا التشعب ؟

- لقد حرصت على أن اتقف ما وجدت الى ذلك سبيلا ، وعلى الا تكون ثقافتى أدبية خالصة ، فعنيت بالفلسفة والاجتماع والتاريخ اليوناني والروماني ثم بالأدب اليوناني خاصة .

٧ - ما خصائص الثورة التي أحدثتها في منهج الدراسة الأدبية ؟

- أهم ما تمتاز به دراستي للأدب هو حرصي على الا اكون عبدا للتقاليد وللأشياء *المقررة ، وأن أوجه بدراستي للأدب العربي نفس الاتجاه الذي يتبعه العلماء الأوربيون في دراسة الآداب القديمة اليونانية واللاتينية .

extent

٨ - ما مقدار تأثرك بالمستشرقين ؟

- تأثري بالمستشرقين شديد جدا ، ولكن لا بارائهم بل بمناهجهم في البحث . وهذا يوصلني أحيانا الى أن استكشف كثيرا من الخطأ في آرائهم ، لان علمهم بالعربية وأسرارها ودقائقها أقل من علم المتخصصين العرب .

well-educated

٩ - كان القدماء يحددون أربعة كتب أو خمسة لا بد للمتأرب

من دراستها ، هل تحدد للأدباء الشبان الكتب القديمة التي لا بد أن يقرأوها حتى لا يتهموا بالتقصير في حق تراثهم ؟

- الكتب التي حددها ابن خلدون وذكر أنها هي المصادر الممتازة للدراسات الأدبية هي قليل من كثير ، والواقع ان كل ما كتبه القدماء في الأرب والعلوم المتصلة به مهم جدا ، وعلى الأرب أن يحسن العلم به ما وجد الى ذلك سبيلا . وأشهد بأنني عرفت النحو من كتاب سيويته ومن " المفضل " للزمخشري أكثر جدا مما عرفته في الكتب الأزهرية التقليدية . ومع ذلك فقد كان الأزهريون يعيرون علينا قراءة هذه الكتب القديمة في النحو ويرون ذلك بدعة .

innovation

١٠ - هل تحدد أسماء كتب بعينها تنصح الأدباء الشبان غير المتخصصين

the Moderns

في الأرب العربي بقراءتها الى جانب ما يقرأون من كتابات المحدثين وأدباء الغرب ؟

- هناك كتب كثيرة جدا ، " كالكامل " للمبرِّ ، وكتب الجايط كلها ، وليس كتاب " البيان والتبيين " وحده كما ينصح البعض وكتب النقد عند القدماء مثل " الصناعتين " لأبي هلال العسكري وكتاب قدامه بن جعفر في الشعر ، والكتاب المنسوب اليه في النشر .

١١ - هل تذكر متى لقيت عميد الأرب العربي ؟ وفي أي مناسبة ؟

- أطلق عليّ هذا اللقب شعبيا عندما أبعديني صدقي باشا عن الجامعة سنة ١٩٣٢ ، وكنت عميدا لكلية الآداب فلقبني صحف المعارضة بعميد الأرب العربي وليس عميد كلية الآداب وحدها ...

١٢ - يقول بعض المراقبين ان الفكر عندنا لم يضاف الى اليوم جديدا

tangible

الى الفكر العالمي رغم النهضة الثقافية المطوسة ، وان كل انتاجنا ليس الا من قبيل الدراسة لانتاج الآخرين والاختلاف حول تفسيره .

by way of

هل تنرى هذا الرأي ؟ واذا كنت تراه فما تعليقك له ؟

- لا أرى هذا الرأي ، وانما أرى أننا على الأقل قد استطعنا ان نقرأ الآداب الأوربية ، ونحاول تقليدها ، ثم لم نلبث أن تجاوزنا

التقليد السى الابتكار . وليس معنى هذا أننا نستطيع أن نستغني
عن الآداب الأجنبية على اختلاف لغاتها . فنحن نريد لأدبنا
العربي أن يكون حياً ، والأرب الحي بالمعنى الدقيق لهذه الكلمة
هو الأرب الذي يأخذ ويُعطي . وقد بدأنا بالأخذ ثم
جعلنا الآن نعطي ، وجعلت كتبنا تترجم الى اللغات المختلفة ،
وليس هذا بالقليل ...

من "عشرة أدباء يتحدثون" ، فؤاد رَوَّارة

(القاهرة ، ١٩٦٥) " طه حسين " ص ١١ - ٢٢

تمرين ١ : اسئلة وأجوبة

اجب على الاسئلة التالية :

- ١ - متى ولد الدكتور طه حسين ؟
- ٢ - بماذا يلقب طه حسين ؟
- ٣ - أين درس ؟
- ٤ - ما اهم منصب حكومي شغله طه حسين ؟
- ٥ - ما اهم منصب علمي أو أدبي شغله طه حسين ؟
- ٦ - من هم أهم اساتذة طه حسين ؟
- ٧ - ما أحب الميادين الأدبية الى طه حسين ؟
- ٨ - هل ثقافة طه حسين أدبية خالصة ، أم ماذا ؟
- ٩ - ما هو منهج الدراسة الذي يتبعه طه حسين ؟
- ١٠ - كيف تأثر طه حسين بالمستشرقين ؟
- ١١ - ما هي الكتب القديمة التي ينصح طه حسين بقراءتها ؟
- ١٢ - كيف لقب طه حسين بعميد الأرب العربي ؟
- ١٣ - هل أضاف الفكر العربي اليوم شيئاً جديداً الى الفكر العالمي ؟
- ١٤ - هل يرى طه حسين الاستغناء عن الآداب الاجنبية ؟ ولماذا ؟
- ١٥ - ما هي دلالة ترجمة بعض الكتب العربية الى اللغات الاجنبية ؟

القسم الثاني

A.

أ. استعمالات الواو

Following are the main uses of the particle وَ :

a. As a conjunction, وَ means 'and'. It connects words, phrases, or clauses:

محمد واحمد	'Mohammed and Ahmad'
في الشوارع ووراء البيوت	'in the streets and behind the houses'
دخل الغرفة واخذ يتكلم	'He came into the room and began to talk.'

b. Introducing a ḥal clause

(See Lesson), with various translations:

• دخل وهو يضحك	'He came in laughing.'
تخرجت وقد درست ثلاث لغات	'I graduated, having studied three languages.'
• رجعوا ولم ينجحوا في الامتحان	'They returned, not having passed the examination.'

c. In وَلَا, after a preceding negative:

لا هذا ولا ذاك	'neither this nor that'
• لم يأت كريم ولا ابوه	'neither Karim nor his brother came.'

d. In oaths, وَ is followed by the genitive case and is translated 'by':

والله 'by God'

e. Expressing accompaniment, وَ is followed by the accusative and is translated 'with, together with, and':

سافر وزوجته الى لبنان 'He travelled, together with his wife, to Lebanon.'

or 'He and his wife....'

Note here also the phrase

اتَّفَقَ وَ

'to be compatible with, in accordance with'

تمرين ٢ : دراسة الحروف : الواو

ترجم مبينا معاني "و" في كل من الجمل التالية :

- ٠١ زارني سمير ونميل وسعاد .
- ٠٢ اكلنا الحلويات وشربنا القهوة .
- ٠٣ شرب الخمر لا يتفق ومبادئ الاسلام .
- ٠٤ وحياتك ما احببت سواك .
- ٠٥ قال وهو يبئس : لقد نجحت .
- ٠٦ قالت وفي صوتها حزن : اخاف ان يتركني زوجي .
- ٠٧ حضر الموظفون ولم يحضر رئيسهم .
- ٠٨ اقامت وزوجتي خمس سنوات في مصر .
- ٠٩ لا احب الاكلات العربية ولا الامريكية ولا الفرنسية .
- ٠١٠ عمره ثلاث وعشرون عاما .
- ٠١١ عاد الى بلاده وقد حصل على شهادة الدكتوراه .
- ٠١٢ والله العظيم لن نظل تحت رحمة الظالمين .

B. The preposition **في** has the following basic meanings:

a. "in; at; on" (place)

b. "at" (time)

c. "among, with" (people)

d. "on the subject of, on"

e. "in the field or genre of"

f. "times, by" (multiplication)

g. with following noun, esp. verbal noun: adverbial expression of manner,

e.g. **في تَرَدُّدٍ** 'with hesitation, hesitantly'

h. **فيما** as a conjunction: 'while, in that, as'

i. idiom:

هل لك في 'do you feel like...? would you...?'

كلام في كلام 'idle talk'

فيما بينهم 'among themselves'

فيما مضى 'in the past'

فيما بعد 'later'

نحن اقارب في اقارب 'our social relations are those of kinsfolk'

j. **في** is often interchangeable with **ب**, as in **في حاجة الى** and **بحاجة الى** 'in need of'

تمرين ٣ في كتاب التمارين .

C. The words **نفس**، **ذات**، **عين** are used to mean 'the same'. In classical Arabic, they normally followed the nouns they modified:

في الكتاب نفسه 'in the same book'

In modern usage, however, there is a noticeable tendency to use them before the noun, and without the pronoun suffix:

في نفس الكتاب 'in the same book'

تمرين ٤ : تحويل

حوّل الجمل التالية مستعملا "نفس" كما في المثل التالي :

I read the same book.

قرأت نفس الكتاب ←

I read the book itself.

قرأت الكتاب نفسه .

- ٠١ اتجه نفس الاتجاه .
- ٠٢ تناول نفس الموضوع .
- ٠٣ وقع في نفس المشكلة .
- ٠٤ صدر منه نفس التقصير .
- ٠٥ اتبع الكاتب نفس الاسلوب الذي كان سائدا في القرن التاسع عشر .
- ٠٦ درسنا نفس المناهج التعليمية .
- ٠٧ كان نصيبهم نفس التعذيب .
- ٠٨ قابلت نفس الشخص الذي زارك امس .
- ٠٩ هذا هو نفس المشروع الذي عارضناه .

تمرين ٥ : تحويل

حول الجمل التالية مستعملا "نفس" كما في المثل التالي :

لاحظ ان المفعول المطلق معرف في الجملة الثانية .

He welcomed me warmly.

رحب بي ترحيبا حارا ←

He extended the same warm welcome.

رحب بي نفس الترحيب الحار .

- ٠١ اتجه اتجاهها صحيحا .
- ٠٢ قصر في عمله تقصيرا ملحوظا .
- ٠٣ حرص على راحتها حرصا شديدا .
- ٠٤ احبها حبا عظيما .
- ٠٥ عارضوا الحكومة معارضة قوية .
- ٠٦ اعتز بها اعتزازا كبيرا .
- ٠٧ وجهنا توجيهها سليما .
- ٠٨ دافعوا عن بلادهم .
- ٠٩ عامل زوجته معاملة جيدة .
- ٠١٠ عذبه تعذيبا شديدا .

A great many Form VIII verbs are intransitive corresponding to transitive verbs of a different Form (usually Form I); some are passive or reflexive meaning corresponding to transitive verbs of other Forms (usually I or II).

تمارين عامة

تمرين ٦ : دراسة المفردات

حول وزن "فَعَلَ" الى وزن "افْتَعَلَ" كما في المثل التالي :

The wife burned the food.

حرقَت الزوجة الاكل ←

The food burned (got burned).

احترق الاكل.

- | | |
|-----------------------------------|-------------------------------|
| ١٠ • نشر رواد الفضاء العلم • | ٦ • منحني الطبيب عن التدخين • |
| ٢ • حرقَت الزوجة الاكل • | ٧ • بدأ المعلم الدرس • |
| ٣ • وجه ابده الى التعليم المهني • | ٨ • زاد عدد الموظفين • |
| ٤ • جمع طلابه معا • | ٩ • هز رأسه • |
| ٥ • رفعت المكتبة اثمان الكتب • | ١٠ • نقلوه الى قرية بعيدة • |

تمرين ٧ : تحويل

أ • حول "فعل الامر" الى "عليك ان" كما في المثل التالي :

اعط دراستك اهتماما كافيا ← Give your studies sufficient attention.

عليك ان تعطي دراستك اهتماما كافيا • You have to give your studies sufficient attention.

- | |
|--|
| ١ • قابل رئيس الشركة حالا • |
| ٢ • احترم اراء الاخرين • |
| ٣ • احضر الاجتماع العام • |
| ٤ • استفد من وجودك في هذه الجامعة الممتازة • |
| ٥ • اعمل لجيل شهادتك في اسرع وقت ممكن • |

ب . حوّل "بامكانك" والمصدر الى "لك" كما في المثل التالي :

You can take what you want.

بامكانك اخذ ما تريد ←

It is possible for you to take what you want.

لك ان تأخذ ما تريد .

- ٠١ . بامكانك قبول رأيي وبأمكانك رفضه .
- ٠٢ . بامكانك تقديم ما تريده من اقتراحات .
- ٠٣ . بامكانك السفر في اي وقت بعد نهاية هذا الشهر .
- ٠٤ . بامكانك انتخاب اي من المرشحين رئيسا .
- ٠٥ . بامكانك الانتماء الي اي من الحزبين .

تمرين ٨ : تحويل

حول كما في المثل التالي مستعملا "لم يلبث "

She arrived in the U.S.
after a short time.

It was not long before she
arrived in the U.S.

وصلت الى الولايات المتحدة بعد وقت قصير ←

لم تلبث ان وصلت الى الولايات المتحدة .

- ٠١ . تجاوزنا التقليد الى الابتكار بعد وقت قصير .
- ٠٢ . الف كتابا جديدا بعد وقت قصير .
- ٠٣ . انتشرت آراؤه في العالم العربي بعد وقت قصير .
- ٠٤ . تزوجا بعد وقت قصير .
- ٠٥ . حصل على شهادة الدكتوراه بعد وقت قصير .
- ٠٦ . تركوا الحزب الجمهوري بعد وقت قصير من انتمائهم اليه .
- ٠٧ . زار الرئيس الصين بعد وقت قصير .
- ٠٨ . بنت الشركات الاجنبية المصانع لانتاج الزيت بعد وقت قصير .
- ٠٩ . اشتهر في العالم العربي بعد وقت قصير .
- ٠١٠ . استقال من منصبه بعد وقت قصير .

تمرين ٩ : تحويل

اعط الجمل كما في الوزنين التاليين :

maFaaMiL

ب • مَفْعَل - مَفَاعِل	FaMaa?iL	أ • فَعِيلَة - فَعَائِل
٠١ منصب		٠١ نتيجة
٠٢ مذهب		٠٢ عقيدة
٠٣ مسرح		٠٣ قبيلة
٠٤ مبدأ		٠٤ قصيدة
٠٥ موسم		٠٥ وسيلة
٠٦ مورد		٠٦ حقيقة
٠٧ مهجر		٠٧ جريدة
٠٨ مصنع		٠٨ جريمة

ج • دقيقة

مركز

جريمة

حديقة

مصير

كنيسة

مصدر

مسجد

ع ر ف

to know

١- عَرَفَ - (ب) ؛ مَعْرِفَةٌ / عِرْفَانٌ

اعرفه منذ الصغر.

• عرفت بالأمر مؤخرا .

to know for sure

• عرف حق المعرفة .

to define

٢- عَرَّفَ ، تَعَرَّفَ ؛ تَعْرِيفَاتٌ

هل تستطيع تعريف "الفلسفة" في جملة واحدة؟

to get to know

٣- تَعَرَّفَ عَلَى ؛ تَعَرَّفُ

• من الصعب عليه التعرف على خصائص الشعر الجديد .

• تعرّف على زوجته عندما كان في رحلة الى اوروبا .

to become acquainted with each other

٤- تَعَارَفَ ؛ تَعَارَفُ

• اقامت الجامعة حفلة تعارف للطلبة الجدد .

to admit, to confess

٥- اعْتَرَفَ بِرِ ، اعْتِرَافٌ

• اعترف المتهم بذنبه .

to recognize

• كانت مصر اول دولة عربية اعترفت بالنظام الجمهوري في العراق .

to be grateful

• اعترف بالجميل .

tradition, convention; custom; customary law

٦- عُرْفٌ

• لقد تزوج من ابنة عمه حسب العرف الشائع في قبيلته .

protocol

• العرف السياسي .

fortuneteller (m.)

٧- عَرَّافٌ - عَرَّافُونَ

• كثيرا ما تخبرني العرّافات عن مستقبلي ولكنني لا اصدقهن ابدا .

known; generally recognized

٨- مَعْرُوفٌ - مَعْرُوفُونَ

- عَمْرَةَُ بْنُ شَدَّادٍ مَعْرُوفٍ بِشَجَاعَتِهِ وَأَعْمَالِهِ الْبَطُولِيَّةِ فِي الْعَصْرِ الْجَاهِلِيِّ .
- وَمِنَ الْمَعْرُوفِ ، أَنَّ الْبِلَادَ الْعَرَبِيَّةَ مِنْ أَكْثَرِ الْبِلَادِ إِنتَاجًا لِلزَّيْتِ .

that which is good

٩- الْمَعْرُوفُ

- جَاءَ النَّبِيُّ مُحَمَّدٌ لِيَأْمُرَ بِالْمَعْرُوفِ .

favor rendered

- كَانَ يَعْمَلُ الْمَعْرُوفَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ .

knowledge; learning

١٠- مَعْرِفَةٌ - مَعَارِفٌ

- الْقِرَاءَةُ أَحَدُ وَسَائِلِ الْمَعْرِفَةِ .

Minister of Education

وزير المعارف

acquainted; connoisseur, expert; master

١١- عَارِفٌ - عَارِفُونَ

- وَكَانَ هَذَا الصَّحْفِيُّ مِنَ الْعَارِفِينَ بِأَسْرَارِ الْحَرْبِ الْعَالَمِيَّةِ الثَّانِيَةِ .

F. Nominal Clauses.

و. الجملة المصدرية (حرف المصدر + صلته)

Nominal clauses are clauses which behave like nouns in that they can serve as subject or object of a verb, object of a preposition etc. They consist of one of the following nominalizers: أن , أنّ , ما , or لو (which usually follow such verbs as ودّ 'he wanted, he liked' and تمنّى 'he wished'), and a sentence (verbal or equational). When that embedded sentence is verbal, the nominalizer and the verb may be replaced by the verbal noun.

• يصعب علي ان احل المشكلة • 'It is difficult for me to solve the problem.'

• يصعب علي حل المشكلة • 'Solving the problem is difficult for me.'

When it is an equational sentence, the verbal noun of كان 'to be' i.e. كون , is used.

• اعجبني انه رجل كريم • 'I am pleased that he is a generous man.'

• اعجبني كونه رجلا كريما • 'His being a generous man pleases me.'

The masdar assumes the function of the nominal clause in the sentence. Thus in the above two sentences, the noun clause is subject of the verb, and so is the masdar.

In the following sentences the nominal clauses and the verbal noun are object of the verb.

• اريد ان انال الشهادة الجامعية • 'I want to obtain a university degree.'

• اريد نيل الشهادة الجامعية • lit. 'I want the obtaining of a university degree.'

Though the noun clause and the verbal noun constructions are equivalent, only a verbal noun (but not a noun clause) can serve as cognate accusative, accusative of purpose or cause, accusative of specification, or first term of an idafa.

• تمرين 11 في كتاب التمارين •

القسم الثالث : الاغناء والفهم

أ - استمع الى القطعة المسجلة على الشريط واعمل بما جاء في تمرين ١٢ في كتاب التمارين .

ب - استمع الى الجمل العربية المسجلة على الشريط واختر الترجمة الانكليزية المناسبة لكل منها في تمرين ١٣ من كتاب التمارين .

القسم الرابع : المراجعة

تمرين ١٤ - ١٨ في كتاب التمارين .

القسم الخامس : المطالعة الموسعة

١ - لي ولدان صغيرهما في العاشرة .

وقد جعل في السنة الاخيرة يظهر اهتماما بالشعر

in order to perform it on the stage

والموسيقي و ٠٠٠ كتابة المسرحيات لتمثيلها مع زملائه ، بل ومع من هم أكبر سنا منه .

as much as; June وبقدر ما كنت أفرح لهذا كله ، قبل حزيران الاخير

worry

جعلت الان أقلق بشأنه وأعيد النظر فيه .

لا أريد لولدي أن يكون أديبا . أريده ، ان كان
لارادتي أثر في توجيه حياته ، أن يكون عالما ، عالما
لا دارسا للعلم وحسب . وكل فتى في عمره أو أكبر منـه
قليلًا ، أريد أن أدفع به الى المختبر ، أريد أن أملأ رأسه
معادلات رياضية وكيمائية - رحمة بمستقبل هذا المجتمع .

equation

technology; sym-
bol

التقنولوجيا يجب أن تكون شعارنا الساحر . فلننظر الى
اليابان ، وما حققت من أعمال عظيمة . يجب علينا في جيل واحد -
في عشرين أو خمس وعشرين سنة - أن نستطيع أن نعلن أن لدينا
من رجالنا التقنولوجيا ما يكفيها في كل مجالات العمل والانتاج ،
زراعيًا وصناعيًا وفكريًا .

we repeat

بعد اليوم ليس لنا الا أن نُرِدِّدَ : نريد من أمتنا

inventors

العربية علماء ، باحثين ، مُخْتَرِعِينَ . نريد منها من يقضون
الساعات الطويلة في اكتشاف . والافان مجتمعنا ، على ما فيه
من خيرات طبيعية سائر الى الجُود .

stagnation

مواردنا المخصصة للتعليم الجامعي يجب أن نوجه ثمانين

instruction

أو تسعين بالمئة منها نحو التلقين العلمي ، والبحث

amounts

التقنولوجي ، بعد أن نضيف اليها مبالغ كبيرة أخرى من

our budgets

ميزانياتنا الحكومية .

جامعاتنا يجب أن نراها مملوءة بحملة شهادات العلوم وقد

انشغل كل منهم ببحث ، بمشروع . يجب علينا كأمة تششارك

ambitious

في حضارة عصرنا ، أن نخطط مشروعًا كبيرًا طموحًا ، " للتنمية

العلمية " فهذا التخطيط أصبح أمرًا ضروريًا ، مسألة

حياة وازدهار أو تخلف وجمود .

"العلوم" ، جِراً إبراهيم جِراً

العدد العاشر ، السنة الثانية عشرة

تشرين أول ١٩٦٧ ص ١ - ٢

تمرين ١٩ في كتاب التمارين .

٢ - الشرق والغرب

ما هو الفرق بين الحضارتين الشرقية والغربية ، ليس

هذا الفرق في اعتقادي سوى شيء واحد وهو أن حضارة الشرق

phenomenon زراعية وحضارة الغرب صناعية . ومن هنا كانت هذه الظاهرة

stagnation; progress الغربية في ركود الشرق ورقي الغرب . لان الزراعة بطبيعتها

slowly راكدة لا تتقدم أو هي تتقدم ببطء عظيم - فنحن نزرع الان

our predecessors الأرض كما كان يزرعها أسلافنا مثلاً قبل ألف عام . ولكن

invention الصناعة بطبيعتها متحركة تتقدم وفيها مجال للإختراع والاكتشاف ،

ولذلك فان الأمم الغربية الصناعية دأمة التقدم بينما الأمم

الشرقية الزراعية دأمة الركود .

ومما يجدر ذكره ان الثقافة الشائعة في الشرق هي

الادب ، وهو مثل الزراعة الشائعة فيه ايضاً ، وهو لا يقبل

الرقى أبداً أو يرقى ببطء عظيم . فنحن مثلاً ليس لنا من

الادب ما يرتفع كثيراً عن الادب الذي كان شاعراً في الدولة العباسية

قبل ألف عام .

ولكن الثقافة الشائعة في الغرب حيث الوسط الصناعي ،
هي العلم وهو متحرك كالصناعة دائم الرقي . فاذا كنا
نحن لا نختلف عن اسلافنا في الادب منذ ألف عام فاننا نختلف
في العلم عما كنا نحن أنفسنا عليه قبل عشر أو عشرين سنة .

وهذا هو الفرق الاساسي بين الشرق والغرب . فحضارة
الشرق زراعية ، وحضارة الغرب صناعية ، وثقافة الشرق
أدبية ، وثقافة الغرب علمية . ولذلك فالشرق راكد ، لان الركود
هو طبيعة الزراعة والادب ، والغرب متحرك راق ، لان طبيعة العلم
والصناعة الحركة والرقي .

والان ماذا يجب علينا نحن الشرقيين ان نعمله تجاه اوروبا؟
فاول واجباتنا ان نجعل ثقافتنا علمية أو نجعل العلم
المادة الاولى المهمة في هذه الثقافة . ونجعل حضارتنا
صناعية ولو كان في هذا العمل اهمال الزراعة .

بقلم ، سَلامَة موسي

مأخوذ من : مجلة الرابطة الشرقية " أحاديث في التربية والاجتماع "

بقلم ساطع الحصري - (بيروت ، ١٩٦٢)

ص ٢٩٦ - ٢٧٠

تمرين ٢٠ في كتاب التمارين

الدرس العشرون
القسم الأول : هجرة الأدمغة مشكلة خطيرة
تواجه الدول الآسيوية والعربية

أ - الجمل التمهيدي

- ١ - عَالَجٌ ، عِلَاجٌ / مُعَالَجَةٌ
انشئت الأمم المتحدة لتعالج المشاكل العالمية .
عِلَاجٌ to treat (a patient, a subject); to deal with
remedy, cure
- ٢ - دِمَاجٌ - أَدْمِغَةٌ
يتميز الانسان عن غيره من الكائنات الحية الأخرى ، بتكوين دماغه .
دِمَاجٌ brain
- ٣ - هِنْدَسَةٌ
مُهَنْدِسٌ
الدول النامية بحاجة الى كليات الهندسة لاعداد مهندسين ذوي اختصاصات مختلفة .
هِنْدَسَةٌ engineering
مُهَنْدِسٌ engineer
- ٤ - خَرَجَ ، تَخَرَّجَ
تخرّج الجامعات الامريكية عددا كبيرا من المتخصصين كل عام .
(تخرّج في (من) ؛ خَرَجَ)
تخرّج الجامعات الامريكية عددا كبيرا من المتخصصين كل عام .
خَرَجَ to graduate (s.o.)
to turn out
- ٥ - تَجْرِبَةٌ - تَجَارِبٌ
العلم النظري يبقى ناقصا اذا لم يستند الى التجربة العلمية .
تَجْرِبَةٌ experiment
- ٦ - رَاحَ
راح التلميذ يبحث في الكتب عن تجارب العلماء .
رَاحَ to try; test; experiment
to begin, set out
(followed by indicative verb)
- ٧ - لَغَّرَ ، لَغَّرَاءُ
حاولت الفتاة لغراء الشاب بجمالها وسحرها .
لَغَّرَ to tempt, entice
- ٨ - اسْتَوْرَدَ ، اسْتَمْرَدَ
تستورد أوربا الغربية كميات كبيرة من النفط من البلاد العربية .
(مورد)
اسْتَوْرَدَ to import

كافة - ٩ all (of)

أسست الأمم المتحدة لتشارك بها كافة دول العالم .

١٠ - قَلِقَ - قَلَقَ - قَلَقٌ to be uneasy, restless, disturbed; worry, anxiety

أصبح القلق النفسي من المشاكل الاجتماعية الخطيرة .

١١ - مُحَامٍ - مُحَامُونَ lawyer

يدافع المحامون عن حقوق الأفراد أمام القضاة .

حَامَى - مُحَامَاةٌ to defend, to protect
حِمَايَةٌ protection

١٢ - بَعَثَ - بَعَثَ to send

بعثت الحكومات العربية عددا كبيرا من الطلبة الى الخارج

لمواصلة دراستهم العالية .

(بعث ؛ بعثة)

بَعَثَةٌ دِپْلُومَاسِيَّةٌ

diplomatic mission

بَعَثَةٌ عِلْمِيَّةٌ

group of exchange students on scholarship incentive, motive

بَاعِثٌ - بَاعِثٌ

حِزْبُ البَعْثِ

Baath (resurrection) party

١٣ - مَادِيٌّ - مَادِيَّوْنَ materialist

لا تعتمد حياة الانسان على الناحية المادية فحسب ، بل

تجاوزها الى الأمور الروحانية .

مَادَةٌ - مَادَةٌ

material, subject

مَعْدَلٌ

١٤ - average; norm

ما زال معدل دخل الفرد السنوي في البلدان العربية قليلا .

١٥ - تَوَفَّرَ - تَوَفَّرَ

to be ample, abound, to be abundant

لقد توفّر لديّ المال الكافي لاشترائه بيت جديد .

(وَفَّرَ ؛ وَفَّرَ)

١٦ - فُرْصَةٌ - فُرْصَةٌ

opportunity, chance

الفرص متوفرة للحصول على التعليم في الولايات المتحدة .

يَنْتَهِزُ الفُرْصَةَ

to seize the opportunity, take advantage of the opportunity

- تَأَلَّمَ ، تَأَلَّمُ - ١٧ to suffer
- يتألم الانسان لموت فرد من أفراد عائلته أو صديق عزيز عليه
- (أَلَمٌ - آلامٌ)
- مُؤَلِّمٌ painful
- أسبوعُ الآلامِ Passion Week
- عَطِلَ - ، عَطِلَ : عَاطِلٌ (عن) - عَاطِلُونَ - ١٨ unemployed, jobless, to be unemployed
- يزاداد عدد العاطلين عن العمل يوماً بعد يوم
- تَعَلَّقَ بِـ ، تَعَلَّقُ to be related to - ١٩
- موضوع هذا الدرس يتعلق بهجرة العلماء من بلادهم إلى
- أقطار أخرى .
- (عَلاَقَةٌ)
- العَلاَقَاتُ العامَّةُ public relations
- زَوْعَلاَقَةٍ بِـ connected with, related to
- خَطَّطَ ، تَخَطَّطَ - ٢٠ to plan, map out
- التخطيط مهم جداً في جميع مجالات الحياة .
- (خَطةٌ - خَطٌّ)
- وِزَارَةُ التَّخَطُّيطِ ministry of planning
- أَرشَدَ ، إرْشَادٌ ، إرْشَادَاتٌ - ٢١ to advise, guide, counsel
- في معظم الجامعات اساتذة يقومون بإرشاد الطلاب الجدد
- أثناء دراستهم .
- وِزَارَةُ الإِرْشَادِ القَوْمِيّ Ministry of National Guidance
- زِهْنٌ - أذهَانٌ - ٢٢ mind, intellect
- ما زالت صورة تلك الحادثة حيّة في ذهني .
- زِهْنِيّ mental, intellectual
- زِهْنِيَّةٌ mentality
- أَجْرَى ، إَجْرَاءٌ ، إَجْرَاءَاتٌ - ٢٣ to perform, to carry out
- تقوم الحكومة ببعض الاجراءات لتوفير العمل للعاطلين .
- إِجْرَاءَاتٌ قَانُونِيَّةٌ legal measures

إِتَّخَذَ ، إِتَّخَذَ - ٢٤ to take, adopt

اتخذت الحكومة اجراءات جديدة لتشجيع حركة السياحة .

(أخذ)

إِتَّخَذَ مَوْقِفًا

to take an attitude,
to assume a position

حَدٌّ مِنْ ، حَدٌّ ، حَدٌّ - ٢٥ to limit, restrict

ليس من مصلحة لبنان ان تتبع سياسة للحد من هجرة المواطنين .

(حدّ ، حد - حدود ، محدود)

لَعَفَى ، لَعَفَى

- ٢٦ to relieve, exempt
excuse (from)

لغت الجامعة بعض الطلاب من امتحان اللغة الأجنبية .

(عفا)

عَفْوٌ عَامٌ

amnesty

عَدَّلَ ، تَعَدَّلَ ، تَعَدَّلَاتٌ

- ٢٧ to amend, adjust,
to balance

اجرت وزارة التربية التونسية تعديلا في مناهج المدارس .

تَعَدَّلَ وِزَارِيٌّ

cabinet reshuffle

عَدْلٌ

straightforwardness,
justice, impartiality

دَرَّبَ ، تَدْرِبُ

- ٢٨ to train

في بلادنا معاهد خاصة لتدريب الأطباء والمحامين والمعلمين .

تَدْرِبُ عَسْكَرِيٌّ

military training

مُدْرِبٌ - مدريون

coach, trainer

خُلَاصَةٌ - خُلَاصَاتٌ

- ٢٩ summary, summa-
tion

وجد في كثير من الكتب خلاصة لأهم ما جاء فيها .

وَالْخُلَاصَةُ

in short, briefly

ب - النص الأساسي

مقدمة :

من المشكلات الكبرى التي تواجه الدول النامية هجرة ابنائها من العلماء والمختصين الى دول أخرى تتوفر فيها ظروف العمل ، وتيسر لهم حياة أفضل . وتحدث المقالة التالية عن أسباب الهجرة ونتائجها وطرق معالجتها .

*** **

تواجه البلدان الآسيوية والعربية اليوم الى جانب المشاكل السياسية والاقتصادية مشكلة خطيرة أخرى : هي هجرة الأدمغة Brain Drain الى خارج أوطانها ، خاصة الى الولايات المتحدة الامريكية ، ونعني بكلمة " الأدمغة " هنا : رجال العلم والإختراع والطب والفكر والهندسة والبحث العلمي والتربية والتعليم والادارة وغيرهم . وقد ازدادت هذه الهجرة بصورة ملحوظة بعد الحرب العالمية الثانية ، والهجرة هذه اذا لم تعالج بحكمة سوف يكون لها نتائج خطيرة بالنسبة للدول النامية في آسيا والعالم العربي .

والغرض من هذه المقالة أن نبين عدد المهاجرين من رجال العلم والاختصاص ، واهمية " الأدمغة " في بناء الأمم ، وذكر أسباب الهجرة وطرق معالجتها .

هجرة العلماء والفكرين :

لقد أعلن أحد الاساتذة الامريكيين ان البلدان النامية تخسر ٢٥ ٪ من الفكرين ورجال الاختصاص بسبب الهجرة الى خارج بلادها . وقد جاء في دراسة اشرفت عليها الأمم المتحدة ان الدول النامية تخسر عددا كبيرا من علمائها الى الدول المتقدمة ، خاصة الولايات المتحدة . فالأخيرة تستقبل ...ره مهندس كل سنة معظمهم من الدول النامية التي تحتاج الى علومهم وجهودهم ، والولايات المتحدة تحصل ايضا على ٥٠ ٪ (أي ٧٠٠٠) من الاطباء الذين تحتاج اليهم ، من الدول النامية مع العلم أنها تحتاج الى ١٤٠٠٠ طبيب كل عام ، ولكن مدارس الطب هناك لا تخرج سوى ٧٠٠٠ طبيب كل سنة .

أهمية " الأدمغة " في بناء الأمم :

لقد أدركت الولايات المتحدة الامريكية بتجارها وبعدها نظرها ، أهمية الدور الذي يلعبه رجال العلم والاختصاص في بناء الأمم ورفع شأنها* فراححت بعد الحرب الثانية تفتش بجهد كبير عن رجال العلم والفكرين في الجامعات الامريكية حيث يكثُر الطلاب والعلماء الاجانب مستعينة على

agree

يلوغ اهدافها بمختلف أساليب الاغراء . هذا ويجمع المطلعون على
القول بأن الولايات المتحدة نجحت نجاحاً باهراً في هذا المجال ،
اذ تجمع لديها رصيد كبير من " الأدمغة " المستورده مما يشكل
أكبر مجموعة من الأدمغة في العالم .

dazzling

stock

هجرة الأدمغة في البلدان الآسيوية :

تقول احدى صحف الفلبين " ان هجرة الاطباء والمرضات من الفلبين
الى أمريكا الشمالية تعد بالألوف ، وان عددهم يبلغ حوالي " ١٠٠٠ " طبيب
وممرضة منتشرين في كافة الولايات المتحدة . واما في الباكستان
فتقول صحيفة " الباكستان تايمز " ان العدد الكبير من العلماء والمفكرين
والاداريين الذين يهاجرون مرتفع جدا لدرجة أنه يدعو الى القلق *
وذكرت الصحيفة ان من بين هؤلاء : اطباء ، ومهندسون ، ومعلمون
ومحامين وخبراء فنيين في عدة حقول علمية . واليابان ، الدولة الصناعية
المتقدمة ، تواجه هذه المشكلة ايضا ، فقد جاء في تقرير وزارة التربية
اليابانية ان هناك حوالي ٥٠٠٠ من العلماء والمفكرين الذين تركوا
أعمالهم الجامعية ما بين ١٩٥٩ - ١٩٦٣ وذهبوا الى الخارج لمدة أكثر
من ستة اشهر ، وما تزال هجرة العلماء مستمرة . وأما على الصعيد
اللبناني ، فهناك أكثر من ١٠٠٠ عالم لبناني يعطون في الخارج اليوم

level

in comparison
with

مقابل ٣٠٠ في لبنان . وجاء في دراسة للجريدة العالمية " كريستيان
ساينس مونيتور Christian Science Monitor " ان عدد الاطباء الايرانيين الذين
درسوا في أمريكا واقاموا في نيويورك وحدها أكثر من مجموع الاطباء
في ايران . وقد جاء في دراسة عن هجرة الأدمغة في مصر خلال
السنوات ١٩٥٦ - ١٩٦٦ ان نسبة كبيرة من المصريين الذين بعثوا الى
الخارج يمنح ولم يعودوا قد استقروا في الولايات المتحدة وان أكثرتهم
كانوا من المختصين في العلوم التطبيقية .

fellowships

applied

أسباب الهجرة :

ما هي أسباب هجرة العلماء ورجال الاختصاص والطلاب من الدول الآسيوية
والعربية الى أمريكا ؟

لعمل اهم الأسباب ، كما بين المطلاعون : ترجع الى ما يلي :

١ - المال والريح المادي . ان حامل الدكتوراه في الولايات المتحدة يربح عشرة أضعاف ما يمكن ان يربحه في آسيا . ويربح حامل
Times as much الدكتوراه الباكستاني ١٥ مرة أكثر من معدل دخل الفرد في بلاده .
Lebanese cur- ويبلغ راتب الاستاذ في الجامعة اللبنانية ٦٠٠٠ ليرة لبنانية بينما
rency (\$ = 3.25 يستطيع ان يربح في الولايات المتحدة ٣٠٠٠٠ ليرة لبنانية .
Liras)

٢ - عدم توفر فرص عمل للاختصاصيين . يعود رجل الاختصاص الى
بلده ، في آسيا أو الدول العربية فيكافح ويتألم حتى يجد عملاً
ملائماً في دائرة اختصاصه . قال وزير خارجية الهند عام
Parliament ١٩٦٦ في البرلمان الهندي " ان هناك علماء عاطلين عن العمل
لأنه ليس هناك أعمال مناسبة لهم في الهند في دوائر اختصاصهم "
وجاء في احدي الدراسات الهندية ان ثلث ٤٠٠٠٠ عالم في الهند
اما عاطلون عن العمل أو يعطون في حقول لا تتعلق باختصاصهم .
٣ - عدم تقدير العلماء . ان المجتمع الآسيوي والعربي ، مع الأسف ،
لا يقدر قيمة العلماء والمفكرين كما هو الحال عند أهل الغرب .
٤ - الزواج من أجنبيات . جاء في الدراسة المصرية ان ٥٧ ٪ من الذين
استقروا في امريكا متزوجون من امريكيات .
٥ - عدم الاستقرار السياسي والاقتصادي في عدد كبير من الدول الآسيوية
والعربية .
٦ - عدم وجود تخطيط تربوي وتوجيه وارشاد مهني .

كيف تعالج هجرة " الأدمغة " ؟

والسؤال الذي يتبادر الى الذهن الآن هو : ما هي الاجراءات
comes to التي اتخذتها الدول النامية لمواجهة هجرة " الأدمغة " ؟ لقد اهتم
المسؤولون بايجاد حل لهذه المشكلة في بعض هذه الدول وحتى في
الولايات المتحدة نفسها فاتخذوا بعض الاجراءات للحد من هجرة العلماء
والمفكرين اهمها :

١ - ايجاد أعمال مناسبة برواتب محترمة . لقد اتخذت " مثلاً " الجمهورية

customs

العربية المتحدة بعض الاجراءات لحل هذه المشكلة وذلك بوضع الرجل المناسب في المكان المناسب في دائرة اختصاصه ، وعقد مؤتمر للعائدين للتأكد من ان كلا منهم وضع في المكان الذي يستطيع فيه الانتاج . كما حاولت الحكومة اعفاء العائدين من الجمارك .

statement

concerned

٢ - تغيير قوانين الهجرة الدولية . قد اقترحت الجمهورية العربية المتحدة على منظمة اليونسكو اصدار بيان عالمي لاقناع الولايات المتحدة خاصة والدول المعنيّة الأخرى عامة بتعديل قوانين الهجرة بالنسبة للعلماء والاختصاصيين .

٣ - انشاء معاهد لتدريب المختصين وتشجيع قيامهم بالبحوث في الحقول المختلفة .

٤ - تقوية الجامعات الوطنية .

٥ - العمل على قيام تخطيط تربوي وعلمي يوجه سياسة البلد بالنسبة لاحتياجاته من العلماء والمفكرين ورجال الاختصاص .

٦ - فصل السياسة عن العلم وذلك باعطاء الحرية العلمية الكافية للعلماء ورجال الاختصاص للعمل بحرية في مشاريعهم العلمية .

والخلاصة ان الأمة العربية بحاجة الى رجال العلم والفكر في مختلف الحقول ، وهم أساس التقدم والازدهار الاقتصادي والحضاري ، وعلى الدول العربية ان تدعو الارمغة والعقول العربية الموجودة في الخارج للعمل في الوطن العربي ، وان تعمل على ايجاد جو يشجعهم على العودة والبقاء والانتاج .

بقلم الياس زين ، مجلة "العربي" الكويتية ، ص ٤٧ - ٥٠

تمرين ١ : اسئلة وأجوبة

اجب على الاسئلة التالية :

١ - ماذا تعني ب " هجرة الارمغة " ؟

٢ - وماذا تعني ب " الارمغة " ؟

- ٣ - متى ازدادت هجرة الاممغة ؟
- ٤ - الى اين يتوجه معظم العلماء المهاجرين ؟
- ٥ - ما الغاية من المقالة التي قرأتها ؟
- ٦ - ما هي نسبة العلماء الذين يهاجرون من الدول النامية ؟
- ٧ - كم مهندس يهاجر الى الولايات المتحدة سنويا ؟
- ٨ - لماذا تحتاج الولايات المتحدة الى أطباء من الاقطار الأخرى ؟
- ٩ - متى أخذت الولايات المتحدة تشجع هجرة العلماء اليها ؟
- ١٠ - لماذا تشجع الولايات المتحدة هجرة المفكرين اليها ؟
- ١١ - كيف نجحت الولايات المتحدة في استيراد المفكرين ؟
- ١٢ - اذكر ثلاثة من البلدان الاسيوية التي ترتفع فيها هجرة الاممغة الى الخارج .
- ١٣ - ما هي اسباب هجرة العلماء والمفكرين العرب الى أمريكا ؟
- ١٤ - ما هي الاجراءات التي يقترحها الكاتب للحد من هجرة الاممغة ؟
- ١٥ - كيف تستطيع الدول العربية استعادة علمائها الموجودين في الخارج ؟

القسم الثاني

A.

أ. اسم المفعول

An adjectival clause beginning with a definite relative pronoun is equivalent in meaning to a phrase beginning with a participle defined by **أل** :

المسرحية التي قُرِئَتْ	'The play that was read'
المسرحية المَقْرُوءَة	'The play that was read'

If the verb in such clauses or phrases is part of a verb-preposition idiom, and if it is passive, then the passive verb or the passive participle is used impersonally (i.e., only in the third masculine singular) and a pronoun suffix referring to the recipient of the action is added to the preposition:

المشاريع التي عُلِقَ عليها	'The projects that were commented on'
المشاريع المَعْلُوق عليها	'The projects that were commented on'
المشاريع التي يُعْتَمَرُ بحشها	'The projects, the discussion of which is (to be) expected.'
المشاريع المَمْتَمَرُ بحشها	

تمرين ٢ في كتاب التمارين .

B.

ب • وزن انْفَعَلَ
انصرف 'to

Form VII InFaMaL verbs have intransitive meaning, e.g. leave'. They may have (a) reflexive-intransitive meaning as opposed to transitive verbs, e.g.

دفع نفسه الى الزواج منها بدون تفكير • 'He pushed himself into marrying her without thinking.'

اندفع الى الزواج منها بدون تفكير • 'He plunged into marriage with her without thinking.'

(b) passive meaning where no agent exists as opposed to a transitive verb in the passive voice, where there is an agent but not mentioned:

كُسِرَت الساعة • 'The watch was broken.' (by someone)

انكسرت الساعة • 'The watch broke.'

The implication of the Form VII verb is that the object somehow let the action happen to it, much as we might say in English, "The watch got broken" (I didn't do it).

تمرين ٣ : تحويل

حول من وزن "فعل" المجهول الى وزن "انفعل" كما في المثل التالي :

The party was dissolved.

حلَّ الحزب ←

The party dissolved itself.

انحلَّ الحزب •

٠١ • كسرت ساعة يدي •

٠٢ • عقد المؤتمر في الشهر الماضي •

٠٣ • قطعت المواصلات بين عمان وبغداد •

٠٤ • كشف امره •

٠٥ • صرف الحاضرون •

C.

ج • استعمال الحروف : على

The preposition على has a variety of meanings; among the basic ones are:

a. "on, upon" (place); at

b. "according to, in accordance with" followed by ما plus verb:

على ما يقال 'according to what they say.'

c. "at the time of, at, in"

d. "to the debit of, to the disadvantage of, against" (as opposed to ل 'to the credit of, for')

e. "in spite of" = على الرغم من

f. "obligatory for, incumbent upon".

Cf. ما عليك 'Don't worry (about it)!' followed by object plus أن -clause: 'must'

g. على is often used with كان (or in an equational sentence) and followed by a noun (including verbal noun) giving the meaning of "to be..." or "to have...", etc., e.g. كان على حق 'to be right'

كان على احسن ما يمكن 'to be in the best (condition) possible'

كان على موعد مع 'to have an appointment with.'

h. على أن (1) 'however, but, yet, on the other hand'

(2) 'on condition that; albeit'

i. على أن 'on condition that, provided that'

j. على also participates in a large number of idioms, such as

على كل حال 'in any case' and

على التقريب 'approximately'.

تمرين ٤ في كتاب التمارين .

٥ تمرين عامة

تمرين ٥ : تحويل

اعط الجمع كما في الاوزان التالية :
أ . فَعْل - فُعُول
ب . مَفَاعِيل أو فَعَالِيل ، فَوَاعِيل ، أَفَاعِيل
MaFaaMiil, FaMaaLiiL, FaWaaMiiL, ?aFaaMiil
FaML - FuMuuL

٥٢ ميدان

٥١ مقياس

٥٢ عهد

٥١ اصل

عنوان	٠٩	مفهوم	٠٣	فصل	٠٩	نجم	٠٣
تلميذ	٠١٠	مشروع	٠٤	حقل	٠١٠	قيد	٠٤
اسلوب	٠١١	موضوع	٠٥	بيت	٠١١	قبر	٠٥
تعليم	٠١٢	قانون	٠٦	قرض	٠١٢	ذنب	٠٦
تعبير	٠١٣	قاموس	٠٧	قرن	٠١٣	عقل	٠٧
		عنوان	٠٨			ضيف	٠٨

ج ٠ فاعِل - فُعَّال FaaMil - FuMaaL

جاهل	٠٩	سايح	٠١
حاكم	٠١٠	كاتب	٠٢
خادم	٠١١	رايد	٠٣
غائب	٠١٢	عامل	٠٤
تاجر	٠١٣	زائر	٠٥
زارع	٠١٤	طالب	٠٦
صانع	٠١٥	قايد	٠٧
		قاري	٠٨

تمرين ٦ : دراسة المفردات

أ . - أ ل

to ask

٠١ سَأَلَ ، سَوَّالٌ / مَسْأَلَةٌ

to ask s.o. a question

سأله سؤالا

to ask s.o. about s.o. else

سأله عن اخباره

to ask s.o.'s opinion

سأله رأيه

question

٠٢ سَوَّالٌ - أُسْئَلَةٌ

يجب ان تجيب على جميع الاسئلة في هذا الامتحان .

- ٠٣ مَسْأَلَةٌ - مَسَائِلٌ
 problem; matter; case; question
 هل تعرف حل هذه المسألة الحسابية؟
 ان قضية تعريب الجزائر من المسائل المهمة التي تواجهها وزارة
 التربية .
- ٠٤ تَسَوَّلَ ، تَسَوَّلُ
 to beg
 كان فقيرا جدا بحيث اضطر الى التسول في المدينة .
- ٠٥ مَتَسَوَّلٌ - مُتَسَوِّلُونَ
 beggar
 يكثر المتسولون في البلاد الفقيرة .
- ٠٦ سَائِلٌ - سَائِلُونَ
 questioner; beggar
 قابلني سائل في الطريق واعطيته قرشا .
- ٠٧ تَسَاءَلَ (عَنْ) ، تَسَاوَلُوا
 to ask one another
 التقى الصديقان بعد غياب طويل وتساءلا عن اعمالهما وعاشلتيهما .
- ٠٨ مَسْؤُولٌ (عَنْ) - مَسْؤُولُونَ
 responsible, answerable, accountable (for)
 اعلن المسؤولون بأن العمل في السد العالي سينتهي قريبا .
 كان مسؤولا عن مشروع استصلاح الاراضي .
- ٠٩ مَسْئَلِيَّةٌ - مَسْئَلِيَّاتٌ
 responsibility
 ان مسؤولية رئيس الوزراء في هذه الظروف خطيرة .

01. وَحَدٌ -
 to be alone, unique
 على حدة
 alone, by o.s., separate(ly)
 كل على حدة
 everyone by himself, each separately
 يجب ان نعالج مشاكلنا كل على حدة .

02. وَحِدَةٌ
 oneness, unity
 الوحدة العربية
 Arab unity
 يرى بعض المفكرين ضرورة جمع الاقطار العربية في وحدة شاملة .

03. وَحَدَاتٌ -
 unit, military unit
 لقد تحركت وحدات من الجيش غير معروفة العدد الى المنطقة للقضاء
 على الثورة .

04. وَحْدٌ ، تَوْحِيدٌ
 to make into one, unite, unify
 يسعى كثير من المفكرين العرب الى توحيد البلاد العربية .
 موّحد - موحدون
 نريد امة موّحدة قوية قادرة على الوقوف في وجه اعدائها .
 وَحْدَ اللّٰه
 to declare God to be one, to profess belief in the unity of God
 الاسلام من الاديان التي توحد الله .
 موّحد - موحدون
 one who professes the unity of God

05. تَوْحِدٌ ، تَوْحِيدٌ
 to be one, alone, by o.s.
 سيأتي اليوم الذي تتوحد فيه الدول العربية .

06. اتَّحَدَ ، اتِّحَادٌ
 to be one, form a unity

unanimously	اتحدت اراء الحاضرين • بأتحاد الاراء + بالاجماع
unanimity	اتحاد الاراء
alliance; association; federation; union	•٧ اتحاد
the Soviet Union	الاتحاد السوفيتي
Universal Postal Union	اتحاد البريد العالمي
federal government	حكومة اتحادية
united; uniform; unanimous	•٨ مَتَّحِدٌ - مَتَّحِدُونَ
the United States	الولايات المتحدة
the United Nations	الامم المتحدة
the United Arab Republic	الجمهورية العربية المتحدة
the United Kingdom	المملكة المتحدة
one; someone	•٩ واحد
one after the other, one at a time, successively	واحد بعد واحد واحد بعد الاخر واحد فواحد واحد واحد
everyone, everybody	كل واحد
not a single one, not one	ولا واحد

القسم الثالث : الاغناء والفهم

أ - استمع الى القطعتين المسجلتين على الشريط واعمل بماء
جاء في التمرين الخاص بكل منهما، (تمرين ٧ و ٨)
في كتاب التمارين .

ب - للاغناء فقط . استمع الى المقتطفات (concepts) من
الغناء الشعبي المسجله على الشريط .

القسم الرابع : المراجعة

تمرين ٩ - ١٣ في كتاب التمارين .

القسم الخامس : المطالعة الموسعة

السياحة في مصر

sectors

camps

لابد أن نوجه اهتماما خاصا الى سياحة الشباب والطلبة
الذين يمثلون أكبر القطاعات حبا للحركة والسفر وذلك بتوفير
وساغل المعيشة المتوسطة التكاليف للشباب الاجنبي في معسكرات
وبيوت شباب وفنادق خاصة ، لان الشباب قادة حركة السياحة
في المستقبل .

ان السياحة في مصر تحتاج الى تشكيل لجنة عليا دائمة

credits	تضم ممثلين لمختلف القطاعات والاجهزة تكون لها <u>اعتمادات</u>
information; publicity	خاصة تسمح بوضع خطة شاملة للإعلام والدعاية مع تخصيص
currency	نسبة في الدخل السياحي بالعملة الاجنبية للدعاية الخارجية .
spending	فالموارد السياحية تأتي نتيجة <u>الصرف</u> عليها ، عن طريق الدعاية العامة وتشجيع شركات السياحة وذلك كله يحتاج الى عدة اجراءات منها :
frame	١ - ضرورة ايجاد مكاتب للدعاية في شركات الفنادق السياحية تعمل جميعها على وضع تخطيطها الدعائي في إطار <u>الخطة</u> العامّة .
reports	٢ - التعاون مع الشركات المتخصصة في الخارج للقيام بدعاية سياحية لبلادنا ورفع مستوى المطبوعات والنشرات التي توجه للسائح الأجنبي .
	٣ - البدء بنشاط كبير في الكليات والجامعات والمعاهد العليا في دول العالم ومدّها بالبيانات الشفافيه والمحاضرين القادرين من الاساتذة المصريين لالقاء محاضرات في التاريخ المصري .
	٤ - توجيه اهتمام خاص لعقد مؤتمرات سياحية بين الدول العربية ودول البحر الابيض المتوسط والدول الافريقيه وبقية الدول السياحية لتوثيق الروابط مع هذه الدول .
fixed; celebration	٥ - تحديد تاريخ ثابت <u>للمهرجانات</u> والاحتفالات والمباريات الرياضية مع الاعلان عنها في الخارج <u>لجذب</u> السياح .
attraction	٦ - اجراء اتصالات واسعة مع الشركات الاجنبية التي تتقدم بمشروعات سياحية جديده وجذابه للسياح مثل انشاء القرى السياحية وبيوت الشباب وغيرها والاستفادة ما أمكن بكل الخبرات الاجنبية العالمية .

ان الزمن ما زال معنا حتى الان ... وانظار العالم
كله تتجه الى شاطئ البحر الابيض المتوسط حيث نحن ...
وحركة السياحة العالمية تَهْمُ الان بالتحرك نحونا . وكل
ذلك يحثنا على الاستعداد من الان لمواجهة موجة سياحية
كبيرة قادمة مع الايام الينا .

about to

ان مصر تحتاج الان أكثر من أي وقت مضى للاصدقاء ...
وأما منا في السياحة وسيلة فعالة لكسب الاصدقاء ... يأتي
الينا السياح مجرد مُتَفَرِّجِينَ يقضون أوقات فراغهم في المُتعة
... وعلينا وحدنا ان نحولهم الى دعاة لنا في كل مكان
يذهبون اليه ... ولن يأتي ذلك الا اذا عادوا اصدقاء .
مرة أخرى الزمن ما زال معنا حتى الان ولكنه لن يظل
كذلك طويلا .

onlookers;
enjoyment

الأهرام ١١ ، ١٨ يونيو (حزيران) ١٩٧١

ص ٥

السنة ٩٧ ، العدد ٢٠٨٢٥

تمرين ١٤ في كتاب التمارين

الدرس الحادي والعشرون

القسم الأول : القراءة

أ - العصفور القطني الأصفر

مقدمة :

بطل هذه القصة أب يفكر في شراء لعبة طلبها ابنه الصغير ، غير ان وضعه المالي لا يساعده على تحقيق رغبة ابنه فيضطر الى ان يقدم له وعدا كل يوم بشرائها حتى اذا تيسر له في أحد الأيام بعض المال وبدأ يفكر بعودته الى البيت ومعه اللعبة وجد نفسه في الطريق امام طفل يحتاج الى مساعدة مالية . وهنا تبدأ مرحلة صراع نفسي بين ضاعفه الأبوية ، وشعوره الانساني نحو الطفل .

struggle

ومؤلف هذه القصة هو سهيل ادريس القصاص اللبناني الشهير ومؤسس مجلة " الآداب " الشهرية التي تعتبر من أهم المجلات الأدبية في العالم العربي . لقد ظهرت له عدة روايات يصور فيها أبطاله وهم يواجهون أزمة الصراع بين القيم العربية الاسلامية ، والمفاهيم الغربية ، كما نرى ذلك في "الحي اللاتيني" و"الخنديق الغميق" و"أصابعنا التي تحترق" .

النص

سيبقى معي نصف ليرة ، من غير شك . إنها الآن ثلاث ليرات ونصف الحمد لله . أعطانا على قدر ما نستحق . سأصلي له هذا المساء بعد صلاة العشاء ركعتين للشكر . ثلاث ليرات ونصف . لا بأس بها ليرة منها للحم ، ونصف ليرة للبانجان ، وأربعون قرشاً للخبز وستون للأرز ، ونصف ليرة للسمن . أتتراني أخطأت العد ؟ ليرة ، ونصف ، وأربعون ، وستون ، ونصف ... لا ، لم أخطئ ، سيبقى النصف ان . سيفرح اليوم " زياد " . أبقاه الله لي . سيحقق حلمه الذي انقضت أيام سنة وأنا أهده له . هذا المساء يا زياد . غداً

evening;
not bad!that's
O.K.; piastre

God keep
him for me;
dream

يا حبيبي . بعد الظهر يا عيوني . وحياتك صباح الغد يا زياد ،
حتى كدت أخجل منه ، وأتمنى أن أجده نائما حين أعود ، على شدة
شوقى اليه . اما هذا المساء فلن أكون كاذبا : ذلك العصفور القطني
الأصفر ، سيلمسه زياد أخيرا بأصابعه ، هذا المساء ، وسيلمس ظهره
الناعم بيده الصغيرة ، وسيضمه الى صدره . سامحني يا حبيبي .

fingers;
back

كل يوم وأنا أعذك بشرائه . هل أنسى وقتك امام تلك الواجهة ، تنظر
بعض كسرة الى العصفور القطني الأصفر ، تحاول أن تمد يدك اليه ؟
وحين رفعتك وقيلتك ، وعدتك أن أشتريه لك في اليوم التالي ؟ ومرت
أيام ، ولكن ما حيلتي يا زياد ؟ كان الشغل هذا الأسبوع قليلا .
وأنت تعرف - أولا تعرف - كم أكسب من هذا الشغل . ولم أحصل
حوائح كثيرة ، حتى أنني أحس ظهري مرتاحا ، ولا اشكو ذلك الوجع

my leg;
avarice, greed;
porters

will go on,
continue

في ساقى . الناس يزدادون بخلا يا زياد . بعضهم يزدادون بخلا
فيحطون هم حاجاتهم بدلا من أن ينادوا العتالة ، وبعضهم يفضلون
سيارات الأجرة لتنقل لهم حاجاتهم . تصور ان هذا سيدوم ، فاذا
نفعل بعد ذلك يابني ؟ انني لا أحسن عملا آخر . ولن أجعلك
أنت تختار هذه المهنة . ستكون أفضل مني . يجب ان يكون الأبناء
أفضل من الآباء . ابن العتال عتال ؟ لن أرضى بذلك . ستكون
أفضل مني يا زياد . ستذهب الى المدرسة في العام القادم .
كنت أتمنى ان تذهب الى المدرسة هذا العام ، ولكنهم قالوا لي انك
ما تزال صغيرا . واذا شئت الحق يا زياد ، ارتحت قليلا لهذا الجواب

tuition

let us as-
sume, sup-
pose

لأنني كنت أتساءل اين أجد لك أقساط المدرسة . ولكنني منذ الآن
سأعمل كثيرا لأوفر بعض المال ، ولأدفع لك الاقساط في العام القادم
ولعله بعد عام أو عامين . ستخفف الاقساط أو تلتفى . من يدري ؟ ..
ولكن لنفرض ان ذلك لم يحدث ؟ سأعمل ليل نهار يا زياد لتوفر هذه
الأقساط ...

grocery

عجبا . أهذا رُكَّان السَّمان ؟ لكأنه ينتصب لساعته ، ولم يكن
موجودا من قبل ... حسنا . هات كيلو من الارز يا حاج محمود
ونصف ليرة سفنة . وكيلو خبز . يبقى البازنجان سأشتريه من رُكَّان

meat shop

موسى . أما اللحم فمن طحمة العائلات . انقضت ثلاثة أيام لم نأكل فيها لحما . ثم فرجها الله . لا بأس . اننا لن نموت جوعا و " سليمة " زوجتي ، امرأة صالحة ، لا تطلب شيئا ولا تشكو شيئا . لا هم لها الا زيار . والانتظيف الفرفة وترتيبها . وكم تبدو غرفتنا نظيفة كل مساء . انني أشعر فيها براحة عجيبة . كأنما أعوود اليها من سفر بعيد . ولكني لن أقدم فيها طويلا . صحيح أنها نظيفة ، ولكنها صغيرة جدا . ولن تليق بزياد حين يكبر . لاشك في أن الأحوال ستتحسن في المستقبل ، ويتضاعف دخلي . ومن يدري ؟ فقد اختار مهنة اخرى أكثر ربحا ... لنتركها للزمن ، على أى حال .

rest, comfort

cows (i.e. beef)

والان ، هات يا عم سعيد أوقية وربع الاوقية من الموزات . لا . بل من لحم البقر . اعطني معها بعض العظم سندعوك بالخير ان شاء الله .

saturation, satiety

احس اليوم بجوع غريب ، ولكن يا سبحان الله ، كيف يذهب جوعي سريعا بمجرد ان ابدأ بالأكل ، ولا آخذ بضع لقعات الا واحس الشبع .. سأخذ زياد في حضني ، وأتفرج عليه ، كيف يلعب العصفور القطني الأصفر ... سيلعب معه قليلا ، ثم يضعه أمام رأسه في الفراش ، وينام والبسمة على شفتيه . انتظري يا زياد ، فبعد عشر دقائق على الأكثر ، سيكون العصفور أمامك ، فتحمله بيدك الصغيرة الحلوة ، واحملك بمن دراعي ، واقبلك ، واضمك الى صدري ... انتظري يا زياد انتظري .

my arms

ولكن ما هذا ؟ لماذا يضرب هذا اللعسن الصبي ؟ اسمع أنت ، لماذا تضربه ؟ انه أخوك ؟ جريمته ان مزوجة . ألا تسمع بكاءه ؟ ألا ترى حبات العلكة تسقط من صندوقه الصغير فيحطها واحدة واحدة ولا تساعده ؟ من علمك هذه القسوة ؟ تقول أنه يبكي لأنه لم يبيع كل محتويات صندوقه ؟ وهل تضربه من أجل ذلك ؟ انه سيبيعها غدا . تقول أن أباكما سيضركما لهذا ؟ ولكن أي أب هذا ؟ إنك مريض ؟ ولكن هل يبكي أن يكون مريضا ليفرض على طفله هذا كله ؟ .. ولكن أنت ، أنت لماذا تضربه ؟ لأنه يريد ان يبيعك انت باقي حياته ، فيكون الضرب من نصيبك ، لانصيبه ؟ كفى .. كفى . يبكي لأنه لم يبيع

pieces of gum

كل حياته ، هذا مفهوم . فدعه اذن . تعال انت ، تعال أيها
 الصغرى . امسح دُمُوعَكَ ، وكفّ قليلا عن البكاء . كم عمرك يا بني ؟
 أربع سنوات ؟ انك اذن بعمر ابني زياد . كم عدد الحيات التي
 بقيت معك ؟ تسع حيات ؟ وكم ثمنها ؟ خمسة وأربعون قرشا . نعم
 خمسة وأربعون قرشا . تقول خمسة وأربعون قرشا . ولكن .. ولكن ..
 العصفور القطني الأصفر ؟ العصفور الأصفر ؟ العصفور ؟ القروش الخمسة
 التي تبقى لن تكفي لشرائه . ما العمل اذن ؟ يا الهي . ساعدني
 على حل هذه المشكلة . عدت الى البكاء أيها الصغرى ؟ ارفع وجهك
 وانظر الي .. عجبا : أنك تُشَبِّه " زياد " . اقسم بالله أنك تشبهه
 وعمرك مثل عمره . ولكني أنا .. لا أضربه . أنا لست مريضا والله الحمد .
 ولو كنت مريضا ماضرتنه مطلقا . كفى ، كفى ، لاتعد للبكاء .
 أنك تطلب مني أن أتركك ؟ ولكن قف قليلا . تعال . انني لا أريد أن
 يضرك أبوك . إنه لو ضرك ، فكأنني اضرب زياد . تصور انني اضرب
 زياد . لتقطع يدي قبل ذلك . تعال ، خذ هذه نصف الليرة . هذه
 نصف الليرة . اشتريت منك الحيات الباقية هانها . والقروش الخمسة الباقية
 لا . دعها لك . خذها ايضا . انها هدية ... هدية لك من زياد .
 نعم . ابتم هكذا . امسك يد اخيك . وأنت لا تضربه بعد الآن .
 لا تضربه ابدا . أنه صغرى ، وجميل ، ويشبه ابني زياد . سمعت ؟
 لا تضربه ابدا .

ولكن عجبا . لماذا يثقل السَّل على ظهري ؟ مع أنه ما فيه غمر
 ثقيل ؟ ماذا ؟ لأنه يؤس العالم كله يوضع فيه ، كأن يدا خفيفة
 تجمع يؤس الدنيا لتضعه فيه ، فيثقل ، ويثقل ، ويثقل . ولكن ليس
 البؤس وحده . بل الظلم ايضا البؤس والظلم .

أعطاك الله العافية يا أم زياد . خذي هذا بعض الطعام . لقد
 سترها الله علينا اليوم . اسمعي هذه القصة يا أم زياد . ولكن
 أين زياد ؟ انني لا أسمع صوته . تقولين إنه نائم ؟ ولماذا نام
ياكرا ؟ لقد انتظرتني طويلا ؟ ولم يكف عن السؤال عن العصفور الأصفر ؟

ثم تعب ونام ؟ لا بأس يا أم زياد .. غدا .. غدا ، سأشتري له
العصفور الأصفر . من كل يد . سأشتريه بأجرة أول حطة أحطها .
من كل يد .

اية نظافة في هذه الغرفة يا أم زياد . سلمت يداك . ليس
عندي مال ، يا أم زياد . ولكم أنت مالي وشروتي أنت وزياد .

هاتي نأكل لقمة . لأنني أحس بالنعاس اليوم يا أم زياد . لا أدري لماذا
أريد أن أنام . تصبحن علي خير . أنت وزياد . ولكن يا الهي ...
ماذا أرى ؟ إنه حلم . لقد حلمت بأن زياد يتحول الى عصفور ،
عصفور صغير أصفر ، ويسرح يدوم في هذه الغرفة ، ثم يخرج من
النافذة ، ويطير بعيدا ، بعيدا .. تعال اقبلك في جبينك ، تعال
يا زياد قبل ان أعود الى النوم . ولكن النوم يقاومني . وأشعر أن
عيني مفتوحتان تحدقان في الليل . في هذا الليل الكثيف . إنني
أحسه ثقيلًا ، كما أحسست السل على ظهري منذ ساعات . أريده
ان يفضى سريعًا ، وان يخف . فمتى تطلع أيها الصباح ؟

سَهَيْلُ ادريس - رَحْمَاكِ يَا رَشَق

(بسروت : ١٩٦٥) ص ١٠٧ - ١١٦

تمرين ١ : اسئلة للفهم والحادثة والانشاء

بعد قراءة النص اجب على الاسئلة التالية بجملة مفيدة مترابطة شفها
ثم اكتب الاجوبة متعينا بالعبارات التي تلي كل سؤال .

١ - تكلم عن بطل القصة من ناحية

أ - عطسه

ب - دخله

ج - شعوره بالخجل نحو ابنه .

٢ - كيف كان الأب يتخيل ما يشعر به ابنه ؟

- أ - لمس العصفور
- ب - وقوفه أمام واجهة دكان اللعب
- ج - انتظاره لأبيه كل يوم
- ٣ - لماذا كان البطل يخاف على مستقبله ؟
- أ - بخل الناس
- ب - سيارات الأجرة
- ج - مجالات العمل أمامه .
- ٤ - تحدث عن أمل الأب نحو مستقبل ابنه زياد
- أ - المهنة
- ب - الدراسة
- ج - وضع الأب المالي
- ٥ - صف الأحوال العائلية لبطل القصة
- أ - الأكل والطعام
- ب - زوجته " سليمة "
- ج - حالة البيت
- ٦ - تحدث عن الصبي بائع العلكة
- أ - سبب بكائه
- ب - موقف أخيه منه
- ج - موقف والده منه
- ٧ - اعط ملخصا لما قام به البطل تجاه الصبي
- أ - شعوره نحو الصبي
- ب - حبات العلكة الباقية معه
- ج - حديثه مع الصبي وأخيه قبل تركهما
- ٨ - كيف تعطل شعور البطل بالتعب
- أ - ثقل السل
- ب - البؤس والظلم
- ج - أسباب أخرى

١ - صف حالة البطل بعد وصوله الى بيته

أ - مقابلته لزوجته

ب - نوم زياد

ج - نظافة البيت

١٠ - تكلم باختصار عن حلم البطل

أ - رؤيته لزياد في الحلم

ب - محاولته النوم

ج - انتظاره لطلوع الصباح

ب - كاتب أمريكي

مقدمة :

أشتهر الكاتب المصري عباس محمود العقاد (١٨٨٩ - ١٩٦٤) كقائد أدبي واجتماعي ومؤرخ وشاعر . فقد نشر كثيرا من الكتب التي تتناول اعلام التاريخ الاسلامي والمقالات الأدبية والاجتماعية والسياسية . ويزيد عدد مؤلفاته عن ١٠٠ كتاب . والقطعة التالية تشمل مختارات من مقالة له عن الكاتب الأمريكي المشهور " سنكلر لويس "

النص

بالأمس قرأت في الصحف نعي كاتب أمريكي مشهور ، رواياته من death notice أصلح الروايات لاتخاذ الأمثلة على اختلاف المنهج في المدرسة الواحدة وهو سنكلر لويس Sinclair: Lewis أشهر القاصين الامريكيين في الربع الثاني من القرن العشرين ، وأول من نال جائزة نوبل في الادب من كُتَّاب بلاده .

مدرسة هذا الكاتب هي مدرسة النقد الاجتماعي ، أو ربما كان الأصلح

أن تسمى مدرسة الهجاء الاجتماعي social satire كما يسميها النقاد
المحدثون ، وهي مدرسة تشيع في الولايات المتحدة لأن مادتها
فيها غزيرة ، إذ هي تقوم على كشف مواضع النفاق في المجتمع .

took

ويبدو لنا أن سنكلر لويس قد اِسْتَمَدَّ منهجه هذا من الصحافة
والصور المتحركة في وقت واحد ، فقد عمل في كتابة الأخبار
الصحفية قبل أن يتفرغ للتأليف ، وقد اتفق ظهور قصصه الأولى
في الوقت الذي راج فيه عرض الروايات على اللوحة البيضاء (السينما)
فتعلم من الصحافة سرعة تمثيل الحوادث على النحو الذي يجتذب
اليه الْتِفَاتُ القارئ في غير تعمق أو انتظار ، وتعلم من الصور
المتحركة أن يهتم بالظواهر والحركات التي تقبل التمثيل بالاشارة
ولا تحتاج الى شرح ما وراءها من الأسرار

attention

وخاصة أخرى من خواص هذا الكاتب في مدرسة النقد الاجتماعي
أنه يصف المجتمع الأمريكي بلا تَحَفُّظٍ ولا مُجَامَلَةٍ ولكنه لا يستخدم وصفه
لنشر دعوة أو خدمة مذهب ولا يتجه بالقارئ الى اتجاه خاص
لابراز ناحية دون ناحية من نواحي الحياة الاجتماعية ، بل يصور
ما يراه وَيَدْعُ للقارئ أن يحكم فيه حكمه ويقدر فيه تقديره ، وليس
يعنيه الناس لأنهم يمثلون هذا النظام الاجتماعي أو لأنه يريد منهم
أن يمثلوا نظاما اجتماعيا غيره ، ولكنه يعني بالناس لأنهم ناس
أو لأنهم أحياء يشعر بهم شعور الكائن الحي بما حوله من
الكائنات الحية ، ويلمس فيهم مُؤَاطِنَ الضُّعْفِ الانساني الذي يلزم
الناس حيث كانوا مع اختلاف الأنظمة والبيئات .

reservations
flattery

let

weak spots

ويشبه سنكلر في هذه الخاصة كثيرون ، فليس هو وحده الذي يصف
المجتمع ولا يستخدم وصفه لنشر دعوة أو خدمة مذهب ، فقد اشتهر
كثير من الروائيين بالوصف لمجرد الوصف والتصوير الا أن سنكلر لويس
يخالف هذا الفريق كما يخالف فريق الدعاة والمبشرين بالذاهب الاجتماعية
لأنه لا يُحْسِبُ من هؤلاء ولا من كتاب الرُّجِّحِ العاجبي الذين تعنيهم أناقَة
الفن قبل مشكلات الحياة ، وانما هو " كاتب أخبار " تهمة المشكلات

is considered
ivory tower;
elegance

التي تشر النفس وتستحث النُبْض ، فهو روائي غير فنان artist وغير
مصلح reformer أو هو صحفي في نطاق واسع تطل عليه مشغولا بما
فيه ، وان لم يكن من اللازم أن تشغل به كما يشغل الفنان
المثاق أو كما يشغل الداعية المتعصب لدعوة من دعوات الإصلاح .
عباس محود العقاد "بين الكتب والناس"
(بيروت- ١٩٦٦) ص ٣٣٥ - ٣٣٨

تمرين ٢ : في كتاب التمارين

القسم الثاني : الاصغاء والفهم

ادرس الكلمة التالية واستمع الي القطعتين المسجلتين على الشريط ثم اعمل بما جاء في التمرين الخاص بكل منهما (تمرين ٣ و ٤) في كتاب التمارين .

الكلمات :

معركة campaign

القسم الثالث : المراجعة

للقراءة والترجمة

خطب شخص ما ابنة أحد الوزراء ليحقق بزواجه مكالمة اجتماعية عالية ، وأرسل له خطابا عن طريق مكتبه بالوزارة يحدد فيه موعد الزواج من ابنته . وبين يوم وليلة تغير الحال ، ان أستقالت وزاره فأسرع خطيب ابنة الوزير السابق الى مدير مكتبه يطلب فيه ان يعطيه الخطاب قبل ان يستلمه الوزير . وأعطاه مدير المكتب الخطاب ففتح الظرف واخرج رسالته منه وكتب رسالة أخرى يعتذر فيها للوزير عن عدم استطاعته الزواج من ابنته في الوقت الحالي لظروف عاجليه . وأمر مدير المكتب أحد السعاة ان يأخذ الخطاب الى منزل الوزير وبعد لحظة دق جرس التليفون وتحدث مسؤول من رئاسة مجلس الوزراء مع مدير مكتب الوزير وأخبره أن الوزراء الجدد

قد أعلنت أسماؤهم وأن وزيرهم السابق أعيد تعيينه وزيراً
في الوزارة الجديدة ، وفي نفس المنصب . وهنا يسرع الخطيب
ومدير المكتب الى منزل الوزير للتهنئة بالمنصب الجديد .
وتمكن الخطيب بمساعدة مدير المكتب ان يحصل على خطابه .
والمسرحية تصور التغيير في موقف الناس نحو رجال الحكم
واستعداد الحكام لقبول النفاق الخلقي .

تمرين ٥ - ٨ في كتاب التمارين

الدرس الثاني والعشرون

القسم الأول : القراءة

أ - رَدُّ قَلْبِي

مقدمة

يوسف السباعي ، من ضباط الجيش المصري السابقين ، وقد زاع اسمه officer; army, armed forces في العالم العربي بفضل أعماله القصصية الكثيرة التي تتناول موضوعات الحب ، والعلاقات الزوجية والفروق الاجتماعية . ونجد في النص التالي نقدا لحدى رواياته : " رَدُّ قَلْبِي " ، بقلم ناقد مصري معروف

النص

كتب يوسف السباعي قصته " رَدُّ قَلْبِي " موجها أكبر اهتمامه الى تسجيل الأحداث الخطيرة التي حدثت في تاريخنا المعاصر ، واثقا أنه - بصفته العسكرية - أقدر الكتاب على تسجيلها بحكم خدمته في الجيش واحساسه بالمشاعر التي أدت الى حدوث هذه الأحداث التي غيرت وجه التاريخ في مصر ، كما يقول في المقدمة .

وقد اختار لبطلتها واحدا من أبناء الشعب الكارحين هو " علي " laborer, proletarian; gardener; prince ابن " الرئيس عبد الواحد " الجنائني عند " البرنس اسماعيل " وجعل

الحب بين ابن الجنائني و بنت البرنس .

أنه ابن الجنائني حقا ، ولكن لماذا هو أقل شأنًا ؟ انه لا يتلم

بذلك ، وليست بنت الأمر صعبة الضال في خياله .. أنه يحلم في

يقتله بأثياف كسرة منها أن يختطف الأميرة من وراء الأسوار على ظهر جواد wakefulness kidnap; horse انه لا يدري كيف يكون ذلك ، ولكنه يحلم ويأمل .. ويستمد الأمل draw, drive

منها .. من رسائلها اليه ، ومن المقابلات العادية أولا والمختصة بعد ذلك secret

وعندما يقعه صديقه بأن هذا الحب شائك ولا غاية له يقول انه يحب thorny

لأنه يحب ..

wheel

وتدور عَجَلَةً الزمن ، وقد دخل علي مدرسة الحربية وتخرج فيها ضابطا بالجيش ، ويشترك في الثورة ، ويكون من نصيبه مصادرة أملاك الأمير اسماعيل ، فيذهب الى القصر وهو يحس احساس الفارس الذي سينقذ حبيته من وراء الأسوار ، وتتشب معركة بالسدس بينه وبين أخيها، حين رأى هذا أخته تصحب عليًا الى عرته ، ويقتل الأخ ، ويصاب علي وحبيته ، وينقلان الى المستشفى، ثم نراهما وقد شفيا من جراحهما .. نراهما في قهبة ..

well-coor-
dinated

وينمو الصراع الطبقي ، ثم الصراع السياسي ، مع صراع الحب، في جسم واحد ، هو القصة كلها ، جسم جميل مُنَاسِقٌ يفيض حيوية ونشاطا .

humiliation

فالتريس عبدالواحد ، هو وولده علي وحسن ، يكافحون ليتعلم الولدان ويأخذا اعتبارهما في المجتمع علي نحو ما يحلم به الوالد الذي يشعر بالمَذَلَّةِ ويريق ماء وجهه في سبيل تعلم ولديه ، وتلاقي الأسرة في ذلك عناء كبيرا يصل بها الى الغاية ، ولكن الغاية لا تنتهي.. فما يكاد الرجل يقف علي حقيقة شعور ابنه نحو ابنة الأمر حتى يسارع - وقد رأى ولده ضابطا عظيم الشأن - الى الأمر ليخطب ابنته لابنه ! فيتهم بالجنون .

suppressed

وتتكون في نفس علي ، من صور الكفاح الطبقي المتلاحقة في حياته، والتي هي في حياة الشعب كله ، تتكون في نفسه من ذلك ثورة مَكْبُوتَةٌ، هي نفس ثورة الشعب المكبوتة أيضا ..

introverted

وعلي شاب انطوائيٌّ ، يطوى ثورته في نفسه ، ولا يحب أن يتجاوزه حدود واجبه ، ويفضل أن يعالج مشاكله في محيطه الخاص ، وهو لهذا

disap -
prove;
like;

يَسْتَكْبِرُ من صديقه سُلَيْمان ، الذي زامله في المدرسة الحربية وفي سلاح الفرسان أن يفكر في السياسة وفي الشؤون العامة ، ثم يَأْتِسُ بمرور الزمن

corruption

الى أحاديثه عن الاستعمار وعن الفَسَادِ الداخلي الذي يتزايد من يوم

peak, top

الى يوم ، وعندما يبلغ الفساد قَمْتَهُ يكون علي قد تشبّع الى درجة

burst

تخرجه عن انطوائه وتقمعه بأن الواجب هو الانفجارُ . فينضم الى الثوار

وبذلك نرى الايجابية في القصة تتمثل في جوها العام أكثر مما تتمثل في البطل ، فهو أحيانا ينطوى على آلامه ، وأحيانا يفرق في اللذة بعلاقته مع راقصة ، ثم ينتزعه الجو الكفاحي العام من ذاتيته الى كفاح الجماعة ، وقد استخدم المؤلف في ذلك سليمان صديق علي وزميله استخداما يجمع بين الواقعية من حيث عدم الافعال وبين الاستهداف من حيث التهيئة للشورة .

وبذلك أيضا نرى أنه لا يلزم أن يكون البطل ذاته مثالا للكفاح الايجابي بل أن تصوير البطل كما هو ، أو كما يكون مثله في واقع الحياة ، مع الاعتماد في الوصول الى الهدف على التصوير العام ، أوفق للطبيعة

وأبعد عن الافعال والخطابية ، وهو الى ذلك يجعل القارئ يحس rhetorical; oratorical
بأن التجربة تجربته لاشيئي خارجي يراد اقتاعه به .

وهنا نتبين شيئا هاما عند يوسف السباعي ، وهو ما يسمى " مَوْهَبَةً gift
القَصِّ " التي تَتَفَارَت مقاديرها عند القاصين ، والتي تلاحظها في differ, be dissimilar
أحاديث المجالس ان نرى شخصا يجيد تصوير حادثة أو لقاء النكته بطريقة تجعلها طريفة ، ولو كانت عادية أو قديمة ، لأنه يتمتع بتلك الموهبة وهذا الذي ذكرته ، مثل بسيط يوضح لنا المقصود من عبارة " موهبة القص " .

وقد استعان المؤلف بتلك الموهبة على إدماج السرد التاريخي لما كان blend; narration; sequence
قَبِيل الشورة ، في السيباني الفني لحوادث القصة ، ففي أواخر الرواية يحكي لنا المؤلف تلك الأحداث التي نعرفها فلا نشعر بِطَل الحديث المعاد، boredom
والواقع أن موهبة القص هنا انما خفت عينا في القصة ، ولم تنزله تماما ، ذلك هو السرد التاريخي لتلك الأحداث الذي أتخم " مَعِدَّة " القصة وزاحم تصويرها الفني بمكبيه العريضتين ..

وقد ظل المؤلف سيطرا في هدوء على حوادث القصة ، يسرّها في be whimsical
سجراها الطبيعي حتى اقترب من النهاية ، وهنا جَمَعَ به الخيال فأنشأ المعركة بين علي والأمير الصفر ليختطف الأميرة .. ولم يكن هناك

اضطرار لهذه المعركة ، اذ كان يمكن لعلي أن يتفق مع حبيته علي اللقاء والهرب من أخيها دون حاجة الى تلك المعركة الدموية .

ومن العمل الفني البارع في قصة " رَدَّ قَلْبِي " دقة تصوير الأشخاص والأجواء التي عاشوا فيها ، وأعتقد أن المؤلف عبّر عن كثير من تجاربه وماضيه وتجارب وماضى زملائه في الحياة العسكرية ولا يخفى أن هذه الفرص مُواتيةٌ للأجادة . ونستطيع أن نلمح كثيرا من ملامح المؤلف في شخصية علي .

favorable, propitious

وفي القصة نظرات ناقدة لكثير من الأوضاع العسكرية الماضية ، ولكن ما يجري في المجتمع ، ممزوجة بالفكاهة والسخرية أحيانا .

joking, jesting

وفيها لَسَاتٌ انسانية نابضة ، وخاصة في الحديث عن علاقة علي بالراقصة فقد صورها انسانية غير التي تبدو للناس في تبذرها ، يفيض قلبها بالوفاء والنبيل والاخلاص ، وصورة انسانا يدفعه قلبه الكبر الى معاملتها معاملمة المحبِّ الصادق الى حد عزمه علي الزواج منها برغم اعتبارات المجتمع ، و سرغم أن رغبته فيها كانت للمتعة والتسلية والتسرية عن حبه المؤرد .

touches

والقصة تجمع بين التصوير الواقعي والخيال الشعري الرومانتيكي الممتع ، وفي خلال هذا الخيال وصف دقيق للزهور ، وأنواعها وجمالها ، ومن روائع التصوير الواقعي فيها وصف حياة الطلبة في الكلية الحربية و صفها لا يقدر عليه الا أديب من خريجها (ذو قلم كظم يوسف السباعي) مارس الكتابة ممارسة طويلة .

كُتِبَ فِي الْمِيزَانِ
عَبَّاسُ خَضِرٍ ، (القاهرة: ١٩٦٤)

تمرين 1 : اسئلة واجوبة للفهم والحادشة والانشاء :

- 1 - تكلم عن البطل من حيث :
 - أ - بيئته في طفولته
 - ب - دراسته
 - ج - حبه
- 2 - تحدث عن انتصار الحب في آخر القصة
 - أ - صادرة أملاك الأمر إسماعيل
 - ب - المعركة بين البطل وابن الأمر
 - ج - زواج علي من الأميرة الصغيرة
- 3 - تكلم عن انضمام البطل الى الشوار متعرضا
 - أ - انطوائيته أول الأمر
 - ب - احاديث صديقه سليمان
 - ج - شعوره بانتشار الفساد الداخلي
- 4 - اشرح ما المقصود بـ " موهبة القص " متناولا
 - أ - طريقة تصوير الحوادث
 - ب - سرد الأحداث المعروفة
 - ج - دقة تصوير الأشخاص والاجواء
- 5 - قصة رد قلبي تجمع بين الواقع والخيال ، اعط مثلا عن
 - أ - الاحداث الواقعية في القصة
 - ب - حادشة خيالية

ب - لقاء مع الاستاذ جعفر الخليلي

مقدمة

جعفر الخليلي من رواد القصة العراقية ، وقد أسهم في تطويرها
لاعن طريق ما نشره من القصص الكثيرة فحسب ، بل بفضل دوره الصحفي
في تشجيع نشر القصة أيضا ، اذ كان يصدر لمدة طويلة مجلة
أدبية أسبوعية مهمة " الهاتيف " ويفتح صفحاتها لكتاب القصة .
والنص التالي يشرح الى بعض تجاربه الأولى في كتابة القصة .

النص

يُرجع تاريخ مُولي الأولى الى القصة وشغفي بقراءتها الى أيام
الطفولة يوم كنت طالبا وعمري دون العشرة أو لعل أول كتاب حَبَّب الي القصة
كان السِّلِيلَةُ السَّمَاءُ - بِمَدَاحِ القِرَاءَةِ - وهي سلسلة كتب كان فيها
سلسلة من النعم ، وسلسلة من القصص . وقبل ذلك كنت أحب الاستماع الى
القصص التي كان يقصها علي أبي أحيانا والى ما كانت تقصه علي أختي
كمكافأة لي حين كنت أقوم ببعض ما تطلبه مني من أعمال . ولعل مثل
هذا لم يكن الا مقدمة أو شبه مقدمة لتوجيهي الى القصة . ثم تقدمت
في صفوف المدرسة وبلغت الصف الذي تقرر فيه كتاب - كَلِيلَةُ وَدَمْنَكِه -
الذي كان يقوم بشرحه لنا استاذنا فاضل كان ينيهننا الى ما فيه من
معانٍ علي قدر ما تستوعب اذهاننا - وكانت الطبعة التي بدأنا
بها القراءة طبعة مصوره يعود اليها الفضل في ترسيخ القصة في الذهن ،
ولشدة حُبِّي لهذا الكتاب رحلت أسبق قراءة أبواب الكتاب دون انتظام
مُتِي لموعده قراءته في الصف . وكنت أستمع بأبي فأستفيد منه
أكثر ما أستفيد من المعلم علي الرغم مما أشتهر به معلما من فضل
ومقدرة وذلك لان صُورَجَ أبي كانت أوسع من شروح المعلم وأكثر لفتا لنظري
الى ما تنطوي عليه هذه القصص . ولعل ابن المُقَطَّع كان من أوائل الأسماء

التاريخية التي احتفظت بها ذاكرتى ان لم يكن أول الاسماء ، ولقد علمت من أبي أن ابن المقفع ربما هو الذى كتب قسما من كتاب " ألف لَيْلَة وَ لَيْلَة " . ولكن أبي لم يشجعتنى على قراءة " ألف ليلة و ليلة " ، والانسان حريص على ما ضاع ، فرحت ابحت عن " ألف ليلة و ليلة " بمن كتب أبي فى أثناء غيابه عن البيت فلم أجده ، وهذا ما شدد حرصى فى الحصول عليه حتى قال لى أحد زملائى فى المدرسة أن عند أبيه نسخة من " ألف ليلة و ليلة " ولكن أباه لم يسمح له بقراءتها ولا بد أنه لن يسمح له بأخذها وعارَتها ، وكان الشائع ان قراءة " ألف ليلة و ليلة " تبعث الشؤم ، وأنه ليس هنالك من يتم قراءتها الا وتحل الفرقة بينه وبين أهله بيته ، والأصوب ان أبي لم يمنع فى قرائتى لها الا لأنها كانت تتناول بعض المحظور اخلاقيا فى بعض قصصها كما أتضح لى فيما بعد . وظللت أبذل مجهودى مع هذا الطالب حتى أستطعت أن أحصل منه على هذا الكتاب فى غفلة من أبيه . وأعجبت بهذا الكتاب لعجبا شديدا ، وصدقت كل ما قرأته فيه ، وكنت اظن ان جميع ما جاء فيه حقائق لا شك فيها ولم تنزل هذه العقيدة منى الا بعد عدة سنين .

lending

separation

prohibited

بعد ذلك امتلأت أسواق بغداد بالكتب الجديدة وأخذ شغفى بقراءة القصص يزداد حتى لقد كنت أنهى مطالعة كتاب بأكمله فى ليلة واحدة أو ليلتين .

ولكثرة شغفى بالقصة رحلت أولف أول قصة وأنا لم أزل صغيرا . قصدت قصة " التَّعَسَاء " التى أحب اليوم أن اتناساها واستبعدها من ذهني . على أى حال ، القصة كانت باكورة محاولاتي القصصية ، وأنا أخجل منها اليوم .

the first

والحق أنه لم يكن طريقى الى القصة قد انحصر بكليلة ودمنة وألف ليلة و ليلة وانما كان للقصص التي تحويها الكتب التاريخية والأدبية وعلى الأخص كتاب الأغاني تأثير كبير فى نفسى ، وأنا مدين لحد كبير من هذه الناحية الى أبى ومكتبته ، ومكتبة أخى الأكبر

مَجَلَّة " الكِتَاب " هـ (حَزيران ١٩٧١)
ص ٦٠ الى ص ٦٣

تَمْرِين ٢ : في كِتَاب التَمَارِين

ج - رِسَالَة

مَقْدِمَة

يشمل الشاعر التونسي " أبو القاسم الشابي " (١٩٠٩ - ١٩٣٤)
روح الشعب المكافح من أجل الحياة الكريمة الحرة ، كما جاء في
نموذج من شعره الوطني في الدرس السابع عشر . وقد توفي في
أول شبابه نتيجة مرض أصيب به . وفي الرسالة الآتية إشارة إلى مرضه

النص

تونس في محرم الحرام سنة ١٣٥١

حضرة الأخ الفاضل المحترم سيدي محمد الحليوي

تحية وسلاما .

وعد فانني أكتب اليك الآن وأنا على فراش المرض بالمستشفى وتحت
مراقبة الأطباء وعلاجهم من نحو ستة أيام ، وقد كان دخولي إلى
المستشفى فجائيا وغير متوقع أصلا لأنني قدمت إلى الحاضرة يوم الثلاثاء
الماضي لقضاء بعض الحاجات وحالتي الصحية على غاية ما يرام . فما قضيت
يومين بالحاضرة حتى اشتد علي المرض فدخلت المستشفى مكرها ، وعلى كل
حال فان حالتي الآن خسر من يوم الدخول وانني أتوقع قرب خروجي
منه ان شاء الله .

وقد كان الدكتور " بروت " لما فحصني في الشتاء أمرني بعدم
قضاء الصيف " بتوزر " فقرراري على قضاءه " بنابيل " بجوار
الصديق "محمد البشروش" . وأتفقنا على ذلك أو كدنا . ولكن ذلك
لا يتم الا بعد العطلة الصيفية . وحيث انني على وشك الخروج من
الستشفى - فيما أظن - فأنتى لا أرغب فى قضاء هذه الأيام
العشرين بالحاضرة ولا " بتوزر " لان كليهما لا يلائمني مناخه الآن .

climate

وسؤدى لو أقضى تلك الأيام بجوارك - ولهذا فالمرغوب من
أخوتك ان تبذل جهدك فى أن تبحث لى هناك عن منزل استقر فيه
هذه المدة القليلة ، وتعلمني بمقدار الأجرة . كما تبحث لى هل من
الممكن ان أجد عجوزاً يمكنى ان أعتد عليها فى غسل ثيابي وطبخ طعامي
الذى أعتقد أنه سيكون على غاية من البساطة والخفة والضيطة . ولا
أحسب الضبيب يسمح لى الا فى أكل الخضر واللبن والغلال فحسب .

old woman

cereals

هذا ما أرجو منك أن تجيبني عنه بسرعة .

وفى انتظار الرد تقبل تحيات أخيك المخلص

أبي القاسم الشابي

تشرين ٣ : فى كتاب التمارين

القسم الثاني : الاصغاء والفهم

استمع الى القطعة المسجلة على الشريط وأعمل بما جاء
في تمرين ٤ من كتاب التمارين .

عدل ، عدالة justice

القسم الثالث : المراجعة

للقراءة والترجمة

أعطينا المقابلة التي جرت بين الدكتور طه حسين
والكاتب المصري فؤاد دواره فكرة عامة عن حياة طه
حسين وثقافته ونظرته الي الأدب والادباء . ذكر لنا طه
حسين أسماء بعض أساتذته الذين كان لهم فضل كبير في
تثقيفه وتوجيهه ، ومن بينهم أسماء بعض المستشرقين الذين
كان لهم أثر كبير في حياته الادبية . وقد أشار طه
حسين أيضا الي أن كثيرا من طلابه أصبحوا أساتذة
يدرسون اللغة العربية وأدابها في الجامعات ، وتبين
لنا من الحديث أن طه حسين يعتز بدارسته الأدب العربي
القديم وأنه يتبع الاساليب الجديدة في البحث . وفيما
يختص بالادب القديم . نصح طه حسين بدراسة كتب الجاحظ
جميعها ، وكتاب " الكامل " وغيرها . وقد نشر لنا طه
حسين كيف حصل علي لقب عميد الأدب العربي بعد أبعاده

عن الجامعة ، حيث كان يعمل عميدا لكلية الآداب . واخيرا
بين لنا ضرورة الجمع بين الثقافتين الغربية والشرقية اذا
أردنا أن يبقى أدبنا حيا يأخذ ويعطي كبقية الآداب العالمية

تمرين ٥ : تحويل

اعط الجمع

١ - مستوى	٦ - ناقد	١١ - مطحة	١٦ - غرفة	٢١ - جديد
٢ - مهنة	٧ - عقل	١٢ - راتب	١٧ - لحظة	٢٢ - حق
٣ - طريقة	٨ - حقيقة	١٣ - خريج	١٨ - نافذة	٢٣ - نشيط
٤ - ميدان	٩ - طفل	١٤ - عامل	١٩ - فقير	٢٤ - صحراء
٥ - منصب	١٠ - أساليب	١٥ - برنامج	٢٠ - صديق	٢٥ - سوق

تمرين ٦ - ١٠ في كتاب التمارين

الدرس الثالث والعشرون

القسم الأول : القراءة

أ - جيل القلق

مقدمة

لقد أصبح القلق النفسي سائدا بين شباب العالم بعد الحرب العالمية الثانية ، مما جعل بعض الكتاب يقومون بمحاولة البحث في أسبابه ونتائجه وطرق علاجه ، وقد أسهم بعض النقاد العرب في حركة التحليل والنقد هذه . والقطعة التالية للكاتبة السورية سلمى الحفّار الكزّبري تشمل إحدى وجهات النظر بهذا الخصوص .

النص

اتفق علماء الاجتماع والمربون في عصرنا على تسمية الجيل الجديد الذي نشأ بعد الحرب العالمية الثانية : (جيل القلق .) وسمّاه بعضهم : (جيل العبث .) ووصفوه بالتحرر من القيم الأخلاقية المألوفة fooling around وبالانحلال انطلاقاً من سلوكه الفردي والاجتماعي الغريب .

revile, abuse

سلوك عابث يَكْفُرُ بالتقاليد

لقد تجلّى هذا السلوك العابث في بلاد الغرب التي قاست من أهوال الحرب الأخيرة حين ظهرت في العواصم الكبيرة ، في لندن وباريس ونيويورك وغيرها ، طبقة من الشباب الكافر بالتقاليد ، والمؤمن باليوم الحاضر والحرية الذاتية ايمانا قويا . وقد سعى بعض هؤلاء الشباب الى تحقيق الذات باسم الوجودية ، فانتحلوا اسمها ، وأهملوا معناها existentialism وهدفها وأباحوا المحرمات ، ولكنهم لم يستطيعوا في نهاية الأمر فرض permitted سلوكهم الغريب على تلك المجتمعات لخروجهم عن القواعد العامة التي يعمل بها المجتمع .

طبقة أخرى من أبناء الجيل جديدة

ثم ظهرت في مدن الغرب الكبيرة ، وفي السنوات الأخيرة ، طبقة من أبناء الجيل الجديد وناتجته عرفت باسم (الهيبى Hippies) فذاعت شهرتها واتسع انتشارها . وهي منظمة تدعو الى الحرية والمحبة وتفرض على أعضائها الاخلاص التام لمبادئها . فالحرية في يقينهم حق مكتسب منحه الطبيعة للانسان ونصت عليه الدساتير ، غير أنهم حريصون على التمتع بها حتى أقصى درجاتها مما جعلهم يلبسون الأزياء التي يبتكرونها ، ويرسلون شعورهم وقنومهم كما يريدون (طالما أنهم أحرار في الظهور بين الناس بالمظهر الذي يختارونه ويرونه ملائماً لعقليتهم) وطراز معيشتهم (وقد تقبلهم المجتمع الغربي في انكلترا وفرنسا والولايات المتحدة وغيرها ، ولم تهتم الحكومات بسلوكهم الى أن تجاوزوا حدود هذه الحرية فكان لابد لها أن تضع حداً لذلك . وأما المحبة فأنها في عرف أفراد طبقة (الهيبى) مبدأ أساسى لابد من التمسك به في حياتهم يتطلب النظر الى الحسنات والتغاضي عن العيوب دونما تفرقة بين غنى وفقير ، وجميل وقبيح ، ولهذا نرى أن فكرة المحبة لديهم تشمل فكرة العدالة الاجتماعية والاخوة الانسانية .

أثر التمرد الغربي في مجتمعنا الشرقى

وقد كان لهذه الحركة آثارها الواضحة في مختلف مجالات التعبير الفني الحديث كالموسيقى والغناء والرسم والرقص وقد تجاوزت حدود العالم الغربي الى اقطار أخرى . ولابد لنا من الوقوف عند هذا الجانب الخطير من انتشار عدوى التمرد والقلق في عالمنا لانه يسنا نحن العرب ويشكل مشكلة اجتماعية وقومية في بلادنا لاسيما وأنا نعيش ظرفاً يتطلب من الشباب والشيوخ وعياً صحيحاً ، وجهوداً جديدة منظمة للتغلب على أخطاره . فإن انتقال كل ما يظهر من حركات في الغرب الى مجتمعنا بسرعة واستعداد بعض شبابنا لاقتباسه وتقليد مراهج في السلوك لا تناسب اعرافنا ، مما يشغل أذهاننا حقاً ، ويدعو الى التفكير. وهنا يحق لنا أن نسأل : هل يعود تأثير شبابنا بحركات التمرد والقلق الى سطحية

تفكره ؟ أو الى فراغه ؟ أو الى عصرنا ذاته ؟ فاذا حاولنا
الاجابة على هذه الاسئلة باخلاص نرى أن الذين يتهجون منهج الغربيين
في هذا السبيل متأثرون بالمظاهر الجديدة ، ويقبلون على تقليدها
اعتقاداً منهم بأنها الدليل على الرقي والتقدم ، كما نجدهم بارعين في
التقليد ، فرحين به ، وهذا دليل واضح على ضعف الشخصية وبالتالي
على سطحية التفكير . لقد أصبح باستطاعة أبناء جيلنا الجديد ونشأته أن
يتحرروا من القيود القديمة وأن يحرروا أنفسهم من الجهل والتخلف كما أصبح
تحت إشرافهم أن يتطوروا ويتمتعوا بمعطيات العصر الحاضر والنهضة الفكرية
والعلمية والاجتماعية الحديثة في بلادنا النامية ، أما أن يؤدي هذا
التحرر الى تجاوز القيم الاخلاقية ، وأن يسدروا في طريق الانحلال النفسي
والتقليد العمى لكل ما يحدث في الغرب فهذا ما لا يقبله عرف منطقي
ولا مجتمع سليم ، وما لانريده لشبابنا الذين هم عماد الأمة وأمل مستقبلها .
إنَّ لابد من مساعدة شبابنا على تقوية شخصيتهم لكي يتغلبوا على
سطحية التفكير .

ولكى تنمو شخصية الشباب لابد من ثلاثة أمور : الشعور بالمسؤولية ،
والثقة بالنفس ، والطموح . غير أن الواقع يفرض علينا أن نعترف بأن
معظم شبابنا بعيدون عن ادراك المسؤولية ، وغير قادرين على تحملها
بسبب خطأ كبير في أسلوب تربيتهم في البيوت وفي المدارس ، أي في
مجتمعنا كله ، إذ أننا كثيراً ما ننشئهم على الإتكالية ونشجع فيهم الاعتماد
على الغير منذ صغرهم ، وهذا ما يقودنا الى تليل ضعف الثقة
بالنفس . وطبعاً ان الثقة بالنفس هي الأساس القوي في تنمية الشخصية
وفي دفعها الى العمل الجدى والتفوق .

hurry, haste; reap, harvest

انصرف شبابنا عن العمل وتعجله جني الثمر

phenomenon

ولاشك في أن أكثر المرسين في عالمنا قد لاحظوا ظاهرة تدعو الى
القلق في جيلنا الجديد وهي هروبه من العمل الجدى سواء في مرحلة
الدراسة أو في ميدان العمل على الرغم من توفر أسباب الراحة في
حياتنا العصرية بالقياس الى سوء الحياة في أيام ابائنا وأجدادنا ، ولاشك

كذلك في أنهم يلاحظون تعجل هذا الجيل بالوصول الى مناصب العلم والتقدم دونما جهود صحيحة ان انه أضحى قليل الصبر على البحث والمطالعة، والعمل الجدى والاستمرار فيه، فان حب الوصول بأقل قسط من التعب والجهد صفة بارزة من صفاته غير الحسنة . أما الطموح فإنه للأسف قليل بين صفوة ابنائنا لان القدوة الحسنة والتوجيه الصحيح ، والمثل الأعلى ، عوامل حياتيه هامة أخذت بالانحسار في أفق مجتمعنا في السنوات الأخيرة ولكننا يعلم أن دون الطموح (وبالتالي التفوق والابداع) حب العلم ونوع من الصوفيّة في العمل الجدى المتواصل ، وهذا ما يقتضى تدريجاً قومياً وفردياً واعياً ، وشجاعة لدى الفرد في الاكتفاء بمصاحبة الذات والانصراف الى الاختصاص لتحقيق الهدف الذى يصبو اليه الانسان الطموح .

شبابنا يهرب من نفسه

ان العصر الذى نعيش فيه عصر قلق مضطرب أصبح الانسان فيه يعيش مشكلات نفسه ومشكلات غيره ، يتأثر بها بسبب تقرب المسافات بين الدول والقارات ، وانتشار وسائل الإعلام مما أدى الى خروج الفرد من دائرة حياته الضيقة ، فكراً ومشاعر ، الى الحياة العالمية بأفاقها الواسعة . ولكننا نلاحظ مع ذلك أمثال جبهة الشباب على العلم والعمل والإبداع فى البلاد المتحضرة التى تتسابق فى المجالات العلمية والثقافية والفنية ، بينما نجد شبابنا قانعين بالحلول المتوسطة ويشكون من الفراغ فى مختلف بيئاتهم فيلجأون الى التسلية العميقة لملء أوقاتهم والى الهروب من النفس . والهروب من النفس دليل على فقرها ، ان لولا الفقر الفكرى والروحى لما انقار أبناء جيلنا الجديد الى تيار التقليد ، ولما أقبل على استمرار رأى العسر ، وجبن عن مواجهة الحقيقة ، حقيقة أوضاعه وحقيقة رسالته ومصره فان من يخاف مواجهة نفسه يخاف مواجهة الحياة والموت على حد سواء .

جمهرة شبابنا لا تطيق الوحدة

وهل يختلف اثنان فى أن معظم الشباب والشابات في يومنا هذا لا يطيقون الوحدة ولا يحتلمون البقاء في بيوتهم وأنهم في بحث دائم عن الرفاق

والتسلية ؟ أننا نراهم كيف ينفرون من الاختلاء بأنفسهم أو الاخلاص الى الهدوء مع أعمال فكرية ويدوية (هوايات) تتطلب العناية والصرير كما نجدهم في تدمير دائم من الحياة وكأنها خلو من كل جدير بالاهتمام ، ومن كل متع وسام وجميل ، وعندهم ان الحصول على الشهادة فريضة لا مفر من تأديتها لكسب القوت وحفظ الكرامة ، وغاية في حد ذاتها ، وغالبا ما يجدونها مقبته لا وسيلة مرغوبا فيها تعينهم على صعود درجات سلم التفوق والمجد درجة أشر درجة . وهذا لعمرى ما يحز في نفوسنا ويدفعنا للبحث عن الداء أملا في الاهتداء الى الدواء .

قلة قراء الكتب القيمة

ولهذا كله يعجب المفكر العربي أشد العجب حين يجد ظاهرة مدهشة وهي قلة عدد قراء الكتب القيمة في السنوات الأخيرة في حين أن عدد المتعلمين في مختلف البلاد العربية أخذ بالازدياد تزايدا كبيرا ، ولهذا أيضا أصبحنا نفتقر الى التفوق والنبوغ في صفوف الشباب ونفتقر أكثر الى جهد الأفراد والهيئات القادرة على سد ثغرات في عالمنا في مختلف المجالات العلمية والثقافية والفنية لاننا نتطلع الى تقدم في حياتنا يقودنا الى اثبات الوجود في هذا العالم وفي هذا العصر النَّوَوِيِّ .

genius

nuclear

والسينما تنقل الينا صورا من الحياة الغربية عابثة

ولكى نكون منصفين لابد لنا من الاعتراف بأن قسما من المسؤولية يقع على منجزات العصر الحديث نفسها كوفرة الاشرطة السينمائية التي تنقل الينا تطورات المجتمع الغربي العابثة بالقسم ، وانتشار الكتب الشُّمْرَة والمجلات المصورة المغرية والموسيقى الصَّاخِبة والغناء التي يقبل عليها شبابنا لانها عامل هام من عوامل انجذابهم اليها وتأثرهم بها .

exciting, a-
rousing ;
noisy

ليست المسؤولية كلها على الشباب وحده

hungry

contaminated

وهنا يجدر بنا أن نتوقف قليلا للدفاع عن جيلنا الجديد ونلقى على أنفسنا بعض الاسئلة : كيف نلوم شبابنا على التغذية بما نقدمه له وهو شباب جائع لا يجد مائدته غير هذا القلق والاضطراب ، هل جيلنا الجديد مسؤول وحده عن بضاعة الفكر الحديث والفن الحديث في صورهما العابثة ، وعن حركات الانحلال التي اجتاحت العالم الغربي وامتدت الى مجتمعنا ؟ كيف نسمح لأنفسنا ان نطلب اليه العودة الى الصفاء الروحي والاتزان الذهني ، ونحن نقدم له الخبز الطُّوْتُ غداءً فكرياً ، نحن مقصرون في حق هؤلاء الابناء ، وشغولون عنهم وعن مشكلاتهم . قلما فكرنا بتوفير وسائل التثقيف والتشجيع والتسلية لهم . فأين النوادي الرياضية والثقافية والفنية في مختلف العواصم والمدن والقرى وأين المكتبات التي تساعد على شغل أوقات فراغهم ، وعلى اكتشاف المواهب ، وتدريبهم على العمل الجماعي المنظم الخلاق ؟ فالسؤلية الأولى تقع ، حين نعتز بتقصرنا كأمة نامية ، آمالها أكبر من أعمالها ، على المرين في البيوت والمدارس ، أي على مجتمعنا ذاته وعلى الوزارات المختصة لاهمال مشكلات الشباب ، والتقصير في تفهمها والبحث عن أسبابها ونتائجها ، مع أنها في الواقع مشكلة الأمة كلها .

بقلم : سَلْمَى الحَفَّار الكزبري

"مجلة العكري" عدد ٤٣

(أكتوبر ، ١٩٧٠)

تمرين ١ : اسئلة وأجوبة للفهم والمحادثة والانشاء

- ١ - لماذا يسمى جيل ما بعد الحرب العالمية الثانية بـ "جيل القلق" ؟
- أ - جيل العبث ؟
- أ - القيم الاخلاقية
- ب - التقاليد

- ٢ - تكلم عن المبدأين الأساسيين لحركة (الهيبى) :
- أ - الحرية
ب - المحبة
- ٣ - اين ظهر تأثير التمرد الغربى ؟
- أ - الأراب والفنون
ب - المجتمعات الشرقية
- ٤ - تحدث عن حركات التمرد بالنسبة الى الشباب العربى من حيث :
- أ - الشخصية
ب - التفكير
- ٥ - تكلم عن وسائل تنمية شخصية الشباب فى رأى الكاتبة :
- أ - الشعور بالمسؤولية
ب - الثقة بالنفس
ج - الطموح
- ٦ - تحدث عن قلة قراء الكتب القيمة :
- أ - الرغبة فى التسلية
ب - قيمة الشهادة
- ٧ - كيف تنتقل تطورات المجتمع الغربى الى العالم العربى ؟
- أ - الأفلام
ب - المطبوعات
- ٨ - تكلم عن المسؤولين عن سلوك الشباب فى نظر الكاتبة :
- أ - المعلمون والاباء
ب - الوزارات المختصة
- ٩ - ماذا تقترح الكاتبة لمعالجة الوضع ؟
- أ - النوادى
ب - المكتبات

ب - المكافأة

مقدمة

شُكْرِ مُحَمَّدٍ عِيَّاد (١٩٢١ -) مؤلف القصة التالية ، أستاذ في جامعة القاهرة يدرس الأدب العربي ، وناقد مشهور في مصر ، وكان كاتب قصصي له مكانته في العالم العربي . نشرت له عدة قصص وترجم بعضها إلى الانكليزية . ويشرف اليوم على تحرير إحدى المجلات الثقافية المهمة في مصر : مجلة " المَجَلَّة " . من أعماله القصصية "طريق الجامعة" (١٩٦١) و"ميلاد جديد" (١٩٥٢) .

النص

عندما التقى بصره وبصرى كنت شديد الجوع والتعب ولم أكد اقرأ النظرة التي في عينيه حتى أدركت أنه مثلني تماما . كان جائعا مَطْرُوداً وكان مع ذلك يتظاهر بالكبرياء . أنا لم أحاول قط أن أتظاهر بالكبرياء . ان كل ما اصابني من المحِن سببه اني لا أجيدُ التظاهر . كان جائعا ووحيداً ولكنه لم يريد أن يقول انه جائع ووحيد . تقدمت منه في ببطء ومددت يدي اسح بها على رأسه ، واخذته بين ذراعي ورحمت أضبط شعره فاحسست أصابعي الدفء وأحس قلبي الدفء أيضاً . وأحسست أني سعيد . ولكن كان علي ان أفكر في واقعنا المؤلم انني لا أستطيع ان أغذيه ولا ان أدفئه . وعلى ان أبحث عن زويجه حتى أرده إلى حياته السعيدة . وعرفت ماذا يجب أن افعل . كنت قريباً من إحدى دور الصحف الكبرى فضيت إليها ، ووقع نظري على إعلان عن كليب مفقود في الصحيفة المعروضة في الواجهة الزجاجية جاء فيه : " كلب ... رَمَادِي اللون ... من يجده يتصل بتليفون أوفيللا

dismiss, banish
chase away ;
pride

ordeal;
be skilled in

warmth, heat

feed, nourish;
relatives

dog; glass;
show window,
ash-gray

... بشارع ... وله مكافأة كبيرة .. " قلت لنفسى لقد حللت
مشكلتى ومشكلته ، ونظرت الى الكلب فاذا هو يحول عينيه عن الجريدة
وكأنه كان يقرأ معنى . وبدأ لى كأنه عرف صدره . لم يكن بحاجة
الى ان يَتَلَقَّنِي ، بل كنت اقرأ فى نظراته المتكررة أنه أرَى الشيءَ مَعْرُوفاً
... كان الطريق الى الفيلا ثلثي ساعة بالسير العادى ، وساعة
كاملة بالسير الجائع .. وقد سألت بِقَالِ فى الشارع الرئيسى فنصحتنى
أن أعد شوارع ثلاثة على يدى اليمنى ثم أدخل فى الشارع الرابع
وهو الشارع المطلوب .. فضيت نحوه ، وكان الكلب قد بدأ يَتَفَرَّزُ ..
فأدركت أنه يشم روائح المكان . وأخذت أحسب مقدار المكافأة وأَقِيمُهَا
أقساماً لحاجاتى الضرورية . ثلاثون قرشاً لغدوة طيبة عند الْحَاتِي ،
وسبعون قرشاً لِحِذَاءٍ جديد ولكن لن آخذ جنبيها واحداً فمكـان
هذا الحى لا يسمون الجنيه مكافأة كبيرة .. فرفعت المكافأة الى جنبيهم /
ثم أكثر حتى تعبت من رفع المكافأة .

flatter; perform,
render; favor

grocer

become restless,
uneasy;
divide

famous restau-
rant in Cairo;
pair of shoes

ولم أكد أتجاوز الشارع الثانى حتى قفز الكلب من بين ذراعى
ورأيتنه يجرى كالمجنون فى الاتجاه الذى وصفه البقال .. وحاولت أن
أدركه ولكن كيف؟! ورأيتنه يدخل حديقة الفيلا ...

هل قلت لك أننى لم أكن متكرراً! آه ، لم أكن اعنى هذا
الذى تفكر فيه الآن! لم أكن اعنى أنى أستطيع أن أَشْحَذَ مثلاً ...
الا توافقتنى على اننى لو دخلت الفيلا الآن لأطلب مكافأتى لكنت أشبه
بشعار؟

ثم ماذا؟ لن يَنْصَلِحَ حالى . سأعود بعد يوم أو يومين الشيءَ
الجبوع والحرمان .. سيتمزق حذائى كما هو الآن .. سأظل شريراً شريداً .

شكْرِى مُحَمَّدَ عِيَّاد
بتصرف عن "ميلاد جديد" - (القاهرة، بلاتاريخ) ص ٢٥ - ٣٠

تمرين ٢ : فى كتاب التمارين

القسم الثاني : الاصناء والفهم

استمع الي القصيدتين المسجلتين علي الشريط ثم أعمل بماء جاء
في التمرين الخاص بكل منهما (تمرين ٣ و ٤) في كتاب
التمارين .

القسم الثالث : المراجعة

للقراءة والترجمة

لقد ازدادت هجرة العلماء ورجال الاختصاص الى الخارج
في المدة الاخيرة ، فأحدث ذلك مشكلة كبيرة كان لها نتائج
سيئة بالنسبة لهذه الدول . وما يزيد المشكلة سوءا أن بعض
الدول الغربية كالولايات المتحدة تقوم باستعمال أساليب الأغراء
لاستخدام الأطباء والمهندسين والخبراء الفنيين والباحثين
وغيرهم . ونتيجة لذلك تجمع في الولايات المتحدة عدد
كبير من الادمغة المستوردة من كافة أنحاء العالم . ويعود
الريح المادى من أهم الاسباب التي أدت الى هذه الهجرة
اذ ان راتب الموظف في الولايات المتحدة الامريكية أضعاف راتبه
في أى بلد أسوى أو عربي ويا لاضافة الي ذلك ، فإن فرص
العمل للاختصاصين أحسن بكثير في أمريكا منها في آسيا والعالم
العربي . وهناك أسباب أخرى نذكر منها : عدم الأستقرار
السياسي والأقتصادي ، وعدم وجود تخطيط تربوي أو عدم تقديم
الاحترام الكافي للعلماء والمفكرين في كثير من الدول الاسيويه

والعربية • وبالرغم من أن بعض الدول النامية في الشرق
في السنوات الاخيرة ، بدأت تتخذ بعض الاجراءات الضرورية
للحد من هجرة العلماء والمفكرين فاننا لا نزال نجد
نسبة كبيرة من الطلاب الشرقيين يتخرجون من الجامعات
الأمريكية ولا يعودون الي بلادهم •

تمرين ٥ - ٨ في كتاب التمارين

الدرس الرابع والعشرون
مختارات من " عَوْدَةُ الطَّائِرِ إِلَى الْبَحْرِ "

المقدمة :

لقد تركت مشكلة فلسطين اثرا كبيرا في الفكر العربي المعاصر عامة والأدب بصورة خاصة . فقد تناولها عدد كبير من الشعراء وكتاب المسرحية والقصة وغيرهم في أعمالهم الأدبية . ومن أشهر كتّاب القصة الذين عالجوا هذه المشكلة : أسبابها ، ونتائجها وما يقترح لها من حلول هو الكاتب اللبناني حليم بركات في روايته : " سِنَّةُ أَيَّامٍ " (١٩٦١) ، و " عَوْدَةُ الطَّائِرِ إِلَى الْبَحْرِ " (١٩٦٩) . والنص التالي مأخوذ من رواية الأخيرة التي تصور بعض آثار حرب حزيران (يونيو) ١٩٦٧ .

*** **

النص

من مكان عال يطل رمزي صَفِيّ على نهر الأردن . نبضات قلبه تسرع أو تتباطأ . لا يدري . لا يصدق أن الأرض وراء النهر أصبحت ممنوعة عليه . لا يمكنه أن يَعمُرَ نهر الأردن . في السابق لم يكن بإمكانه أن يزرور حيفا ويافا وعكا وصفد والناصرة والرملة واللد ، والآن لا يمكنه بالإضافة إلى ذلك أن يزرور القدس ورام الله وبيت لحم والخليل ونابلس وجنين وقلقيلية وطولكرم . لا يصدق . لا يصدق . ماذا يجري لبلاده ؟ يحس أن بلاده طفل مَمَزَّقٌ الوجه يكاد يغمض عينيه . ينظر إلى نهر الأردن من فوق . يبدو له مثل ساقية من الدموع تجري في وجه الوادي . يَهْبُطُونَ . يقتربون rivulet; they descend; bridge; demolished flag من جسر الحسّين . جميعهم في حالة صمت . الجسر مَهْدَمٌ على نفسه يقتربون بخوف . عَلِمَ إِسْرَائِيلِيُّ ضخم يرفرف على الجانب الآخر . يقتربون رمزي من الجسر المهدم . لا يمكنه أن يعبر الجسر كما كان يفعل الدموع تتصاعد إلى عينيه . لا يريد أن يراه أحد .

plunge; ex-iled
 acceptance
 لايمكنه أن يعبر الجسر الى القدس التي تَفَرَّقَ . انه مَنَفَى في العالم
 بعض اصدقائه في الغرب ، وخصوصا أمريكا ، يعجبون من أنه لا يقبل
 أن يعترف بالأمر الواقع . أن يعترف بالأمر الواقع يعني له القَبُولُ
 بأن يظل منفيا .. لا يمكنه أن يظل منفيا حتى ولو أراد ذلك . إنَّ
 صديقه " بامبلا " تفهم ذلك . لانقول شيئا . يحس أن رموعا تتكون في
 عينها . ويهبطان . يتبعان باسم وغيث وناهدة ونهي ولطيف وموي ونسب
 وسهام نحو الجسر .

the West Bank
 لا أحد يعبر الجسر الى الضفة الغربية غير وفود أجنبية رسمية . تتسأل
 سهام كيف يسمح للأجانب أن يعبروا وهي الفلسطينية التي رَبَّيَتْ كل حياتها
 في القدس ، وأهلها الآن في القدس ، لا يسمح لها أن تدخل . وتشعر
 أنها تود أن تعبر الجسر . غير أنها تظل في مكانها . تبكي بصمت .
 ويقرب منها صحفي عربي . يسألها : هل يمكن أن تخبرني الآنسة ماذا
 تشعر الآن ؟

- أشعر أن الموت أفضل من الحياة .
 - طبعاً الموت في سبيل الوطن .
 لا تجيبه ، ويكتب " انها تشعر بأن الموت في سبيل الوطن أفضل من
 الحياة " . يعود يسألها : هل يمكن أن أعرف اسم الآنسة ؟
 - لا بهم . ربما تفضل أن تعطيني اسماً من عندك . شهِيدَة العروبة مثلاً .
 martyr
 ويمضي الصحفي . عدد من العائلات العربية تعبر الجسر الى الضفة
 الشرقية . يحملون فُرْشَهُم على رؤوسهم ويتسكون بأيدي أطفالهم . غيث
 mattresses
 وباسم وسلمى يتراخضون نحوهم ويسألونهم من أين جاءوا ولماذا وكيف
 those leav-
 ing
 الأحوال في الضفة الغربية . النازحون الجدد لا يجيئون الا باختصار ، ربما
 لانهم متعبون . وربما بسبب الحزن أو الشعور بالذنب لأنهم تركوا . لا يلتفتون
 الى السورا .

يسأل ضابط أردني أحد النازحين : لماذا تركت ؟
 النازح لا يجيب . يبدو عليه كأنه يريد أن يقول له وللطلاب حوله :
 ماذا تعرفون عن أن يعيش الانسان أسيراً في بلاده ؟
 captive
 ويقول الضابط بغضب : انكم تنفذون مخططات العدو بنزوحكم . كذلك

embrace

وينأمل رمزي نهر الأردن. يزداد البكاء فجأة. يلتفت فاذا بسيدة تَغْمُرُ فتاة شابة وتصرخ " يامّايا ... يامّا . يامّا . يامّا . " الأب يعانق ابنه الشاب بصمت . ثم تندفع الأم الى الأبن والأب الى ابنته . مصور سينمائي انكليزي يسرع . يلتقط الصور . نسيب يلتقط كذلك بعض الصور ويسأل الصحفي الأب : هل تخبرني شيئاً عن هذا اللقاء ؟

permission

ويجيب الأب : أنا وزوجتي نعيش في القدس وابني وبنتي كنا في عمان وقت الحرب ، ولما لم يسمح لهما بالعودة ، طلبنا إذننا للاجتماع بهما لخمس دقائق على الجسر ، فسمح لنا . العناق يستمر . الأم لم تتمكن من السيطرة على نفسها . ظلت تبكي وتصرخ " يامّا " . سهام تبكي . كذلك ناهدة وسلمى . دموع تقبل الى عيني رمزي . وتنتهي الدقائق الخمس بسرعة . الأب والأم يتجهان نحو القدس . الأبن والأبنة يتجهان نحو عمان . لا أحد يلتفت الى الكوراء . محيطات تفصل بين المدينتين . القدس أبعد مدن العالم عن عمان .

the Jordan Valley;
camps

يمشرون الأغوار تحت أثقال الهواء وحر الشمس . كل شيء يتحرك ببطء . كل شيء يموت ببطء . يمرون بمخيمات الشونة . الناس يتدافعون حول

truck; quench
their thirst;
salt; clouds;
dust
corpes

شاجينة تحمل لهم الماء من العالم الآخر ، يشربون . لا يرتوون . الماء يتحول الى طُح و الغُيوم الى غبار . قابل النابالم لاتضربهم يتظلمون الى آثارها في الحقول . الأشجار اليابسة لاتزال هناك . جُثت

springs

الأطفال لم تعد هناك . يصلون الجبال الشرقية . يشربون من ينابيع السلط . يرتمون في النهر . الماء . الماء . الغبار يمضي . الحر يمضي . يقول رمزي لباميلا : الله صنوع من الماء .

- لذلك كان القدماء يعبدون الماء .

- عبدوا الأنهر والمطر .

be baptized

- المسيحي لا يصبح مسيحياً قبل أن يتعمّد بالماء .

- المسلم لا تقبل صلاته قبل أن يغتسل بالماء .

- غير أن الماء في المسيحية والاسلام واسطة .

- الماء بالنسبة اليّ غاية .

- dried ويصلون الى مخيم زيزياء . جَفَّتْ المياه عن وجوههم وأنوابهم . ويقبل
السماء . الحر يمضي . الغبار يمضي . كل شيء يهدأ . أصوات أطفال
- clear المخيم تموت . السماء صَافِيَةٌ مثل العيون المؤنثة . سأل رمزي بامبلا :
هل تشاهدون عيوننا مؤنثة صافية كالسما ؟
- ابدا . العيون التي أراها مثل أنهر تنحدر بسرعة بين الصخور .
- ما أجمل سماء الصحراء .
- جميلة حتى أنني لا أحب أن أحدث عنها . أريد أن أتأملها .
- stretch out يصمت . يلتفت . غيث وسلمى وناهدة وباسم يَتَمَدَّدُونَ على مقاعد
صفيرة أمام خيامهم . وتقول بامبلا : آسفة . لم أقصد أن أسكتك . أريد
أن أسمع صوتك . لتحدث عن شيء آخر غير السماء .
- created - هل يمكن ان يقال إِنَّ الْأَرْضَ خَلَقَتْ السَّمَاءَ ؟
- السماء ظِلَّ الْأَرْضِ .
- السماء بالون أزرق يحيط بمليون أرض .
- أحب صوتك يا رمزي .
- صوتي ؟ لماذا تحببن صوتي ؟
- ليس المهم لماذا . أحب أولا ، أحب . هذا هو السؤال .
أكره التَّحْلِيلَ ،
- analysis ويسمع (رمزي) غيث يتحدث مع الطلاب والطالبات عن حوار جرى بينه
وسبن نازح . يقول إِنَّ النَّازِحَ سَأَلَهُ : كيف يتحمل الله الظلم في العالم ؟
- a fish - العالم دائما مطوء بالظلم . السُّمَكَةُ الكبيرة تأكل السمكة الصغيرة . لازم
تصير يا عم سمكة كبيرة .
- ordain - اذا قَدَّرَ الله وصرت سمكة كبيرة يستحيل أكل سمكة صغيرة . يمكن أكل
سمكة كبيرة .
- السمكة الكبيرة تخافها .
- لو مت من الجوع ما ممكن أكل سمكة صغيرة .
- ستأكل بكل تأكيد .
- ما ممكن نحن نعرف كيف تشعر السمكة الصغيرة .
- صح . ولكن لما تصير سمكة كبيرة تنسى .
- ما ممكن .

اليهود كانوا سمكة صغيرة ، وتحولوا الى شبة سمكة كبيرة . نسوا كل شيء .

gluttony

والله أكلونا بشراهة وبلا رحمة ...

blankets

البرد قارس جدا . يدخل رمزي الى خيمته . يتمدد على المقعد . يتجمع حول نفسه تحت خمس بطانيات لايزال يحس كأنه يسكن منزلا

pole

ثلجيا في بلاد الأشكيمو . قدماء تتحولان الى قطعنتين من جليد . لا يقدر أن ينام . يفكر في ماهر وعزمي عبد القادر وطه كعمان . يتخيل صورة عربة تجرها الكلاب فوق صحاري الثلوج في القطب الشمالي .

wake up

الكلاب تجر العربة حيث تشاء أقدامها وأنوفها . يسرع قليلا . تمر فوقه العربة فيستيقظ .

his left

يصغي . يسمع حديثا . ناهدة وسلمى ومي يتحدثن في الخيمة التي يساره . غيث واسم ونسيب يتحدثون في الخيمة التي يمينه . مي تصرخ

refugee

الى أمها في بمروت : يا ماما .. يا ماما .. ما بنتك صارت لاجئة . يصرخ غيث داعيا البنات الى النوم عندهم في الخيمة . يضحكن .

disappear

تصرخ مي : تعالوا أنتم .

ضحكات الشبان ترتفع . تتلاشى . بكاء أطفال يأتي من المخيم . يتذكر رمزي أن عائلات عدة لا تملك أكثر من بطانية واحدة . وهو يملك خمسة ولا يمكنه أن ينام من شدة البرد . لا يتصور كيف يتحملون . طفل يصرخ بألم ،

negroes

ولا انقطاع . البكاء يخرج من القلب . ويختلط بسمعه صراخ الأطفال في مخيم زيزيما بأصوات أطفال السنوج في إفريقيا الجنوبية وروديسيا .

whips

صراخ العبيد تحت سياط الفرعون يمتزج بصراخ مخيف يأتي اليه من قرية تحترق في فيتنام ، ومن بغداد ودمشق يحتلها تيمورلنك . أصوات

يهود أوروبا تأتي اليه من السجون وتمتزج بصراخ النازحين العرب . ويتساءل رمزي :

كم يستطيع الانسان أن يتحمل ؟

لماذا يتمسك بحياته مهما كانت سيئة وتافهة ؟

وسمع سلمى تطلب أن يذهب معها أحد الشبان كي تعطى احدي

partition

بطانياتها الى الطفل الذي ييكى قرب الحاجيز .

bones

وسُروا أن الصباح أقبل . الدفء يطرد البرد الثلجي من العظام .

piling

الحرارة ترتفع بسرعة . الغبار يقبل . رجل مكوم على نفسه الى جانب

bundle

الطريق مثل رزمة من الأشياء العتيقة في وجه الشمس . تدمع عينها

سلمى . لا تتمكن من النظر الى الرزمة . تفكر لماذا يريد أن يعيش .

لا تفهم . لا تفهم لماذا يريد أن يستمر . رمزي يتساءل مرة أخرى

كم يتمكن الانسان أن يتحمل . طفل يتسك بشوب أمه بخوف وقد حطت

breast-feeding
her

أخته الصغرى الى صدرها ترضعها . نازحة جميلة تلبس ثوبا طويلا

أبيض اللون مطرزا ... يتأمل رمزي وجهها الحنطى وعينيها الواسعتين .

لم ير أجمل من عينيها . هادئتان كأنهما لم تعبرا نهر الحـرب .

ويأتى من يخرهم ان "عربية" ولدت في الليل بنتا أسموها زيزيا ،

وأن جارة لها ولدت أيضا بنتا أسموها عائدة ، وأن عائلة تعيش في

طرف المخيم رزقت صبيا أسموه حرب . يسرعون نحو خيمة خالد

يهنئونه بولادة زيزيا . في الصريق يرون تجمعاً أمام احدى الخيم .

يسألون ما يجري . يشرح أحدهم أن العائلة النازلة في تلك الخيمة

استلمت خيرا أن ابنهم قتل بعد ما زرع لغماً في مستعمرة إسرائيلية .

mine

freedom fighter

- فدائي ؟

- أيّوه .

- هل تعرفه ؟

- ما حصل لي الشرف .

كلمة فدائي تشير مشاعر رمزي . تعيد اليه كبرياءه وايمانه بحالسه

كعربي . أصبحت بالنسبة له رمزا لانسان يتمكن أن يرفض كل مغريات

العالم التي نبيع حياتنا من أجلها ... إنه يرفض مغريات العالم ويرسم

مستقبله بيديه .

تخرهم سلمى أن أم الفدائي ترفض أن يعزبها الناس . تريد هم

أن يهنئوها باستشهاده . ترى موته عرسه .

يسأل رمزي نفسه لماذا لا يصبح فدائيا .. انه يحب الحياة . انه

مملوء بها ... مأخوذ بالمحيطات والبحار والجبال ووجوه النساء والأطفال

والموسيقى والشعر . يولع بالحركة والنمو . يجب أن يخترق الأنهر
ويتبعها الى أصولها . يعشق المطر والغيوم والبحر والأودية .
تشبه الأفكار . يحب الحوار الكلامي والجسدي مع امرأة جميلة زكية .
يتذكر باميليا ... وهو يتمنى أن يعيش أكثر مدة ممكنة ليشاهده
أكثر عدد من المُعْجِزَات الانسانية .. يود أن يعرف ماذا سيحصل
للعالم العريس . يتصوره عالما موحدًا يصبح الانسان فيه أهم من
أي شيء آخر . يحلم أن تقوم مؤسساته على الحرية والعدالة
والمساواة . يتخيله عالما ينمو ويتحرك ويحلم ويبحث ويفهم ويخترع
مدفوعا نحو المستقبل .

ولكن العالم الذى يتصوره لن يتحقق دون اشتراك ومغامرة وفداء .
هو نفسه لن يشعر أنه يتحرك وينمو ويخلق دون أن يرفض ويتداخل
ويعرض نفسه للعواصف والأمطار والأنهار والموت . لانمو أو كشف
أو تحقيق دون مغامرة . حتى الآن كان يحمى نفسه ويعزله ويخضع
للحاضر والواقع . يريد أن يتعرض لمخاطر المستقبل وأمطاره وعواصفه
وأنهره ومحيطاته وشمسه . يريد أن يرسم حياته بألوان وخطوط
يخترعها هو .. لا يريد أن يشعر أنه ينمو . المهم أن يصنع
المستقبل لا أن يعيش ليشاهده .

حلم بركات " عوذة الطائر الى البحر "
(بيروت، ١٩٦٩) ص ١٤٧ - ١٥٨

تمرين ١ : اسئلة وأجوبة للفهم والمحادثة والانشاء

- ١ - صف المكان الذى تجرى فيه حوانات القسم الأول من القطعة :
- أ - الجسر
- ب - النهر

٢ - كيف كانت مشاعر الناس فى ذلك اليوم ؟

أ - رمزى

ب - سهام

ج - الآخرون

٣ - صف حالة النازحين :

أ - حاجاتهم

ب - اجاباتهم

ج - أسباب نزوحهم

٤ - تكلم عن اللقاء الذى تم بين الأب والأم من جهة والأبن والأبنة من جهة أخرى

أ - كيف افترقا

ب - كيف تم اللقاء

ج - كيف انتهى اللقاء

٥ - تحدث عن الماء بالنسبة للأديان

أ - القدماء والماء

ب - المسيحيون والماء

ج - المسلمون والماء

٦ - كيف صور الكاتب العلاقة بين الناس ؟

أ - الأسماك الكبيرة والأسماك الصغيرة

ب - الدول القوية والدول الضعيفة

٧ - كيف كانت حالة رمزى فى الخيمة ؟

أ - شعوره بالبرد

ب - عدم نومه

ج - سماعه بعض الأصوات

٨ - تكلم عن ميلاد الأطفال فى المخيم من ناحية

أ - الأسماء

ب - التهاني

١ - صف حالة العائلة في الخيمة بعد استلامها خبر قتل ابنهم

أ - زرع اللقم

ب - شعور أم الفدائيّ

ج - شعور رمزي

١٠ - لماذا قرر رمزي ان يكون فدائيا ؟

أ - العودة الى وطنه

ب - توحيد العالم العربي

١١ - ماذا يعالج هذا النص ؟

أ - الأم اللاجئين

ب - العمل الفدائي

القسم الثاني : الاصغاء والفهم

أ - استمع الى القطعة المسجلة ثم اعمل بما جاء في تمرين ٢

الخاص بها في كتاب التمارين .

ب - استمع الى الجملة العربية المسجلة على الشريط وأختر أنسب

ترجمة لكل منها في تمرين ٣ من كتاب التمارين .

القسم الثالث : المراجعة

تمرين ٤ و ٥ في كتاب التمارين .

مصاعب ، وكانت تعتبر آمالا تدور فى العقول وفى النفوس وأنا
اليوم واز أنشاهد مشروعا جديدا من مشروعات الثورة والانتاج فى
طريقه الى الانتهاء فانى أنظر الى الامام والسى باقى المشروعات
والى النهضة الصناعية الكبرى والاجتماعية التى فكرت فيها هذه الثورة
فأرى اننا ما زلنا فى بداية الطريق حتى نحقق الآمال التى كنا
نحلم بها جميعا .

frequently

طالما قالوا ان مصر لا تصلح الا أن تكون بلدا زراعيا ، وطالما
قالوا انه لا يمكن تطبيق نظم الاصلاح الاجتماعى ، ولا يمكن أن
تكون فى مصر صناعة ولا ارتقاء فى الزراعة ولا عدالة اجتماعية
ولا مساواة ولا تستطيع مصر ان تتقدم لتقف على قدم المساواة مع
باقى الدول !

compensate

abuse

lofty efdice

ولكن حينما واجهنا الأمور بعد الثورة وصمنا وعقدنا العزم على
أن نُعَوِّضَ ما فقدناه بقوة وإيمان وأعلنت ان السياسة هى انتاج
وخدمات لا مُهاترات وكلام ، فاننا نسمر اليوم - وجميع أبناء
هذا الوطن - متحدين فى قوة وعزم لبناء صَرْحِ وطن زراعى ،
ونستطيع أن نقول اننا نبني صناعة كبرى ونقدم عدالة اجتماعية
وحرية .. ونقول أيضا اننا بهذا سنرفع مستوى الفرد لان الوطن
لن يرتفع مستواه الا اذا ارتفع مستوى الفرد ، وبهذا نخلق
مجتمعا قويا عزيزا كريما .

تمرين ١ : اسئلة واجوبه للفهم والمحادثه والانشاء

٠١ تكلم عن دعوة عبد الناصر للسلام فى القسم الاول من خطابه .

٠٢ كيف عبر عبد الناصر عن شعوره بالسعادة ذلك اليوم؟

٠٣ تكلم عن اهداف بناء صناعة كبرى فى مصر .

٠١ رفع مستوى الفرد . ب . خلق مجتمع قوى كريم .

٠٤ ماذا قالوا عن مصر قبل بناء صناعتها ؟

٠١ بلد زراعى . ب . عدم استطاعة مصر مساواة غيرها .

أسست الجامعة العربية عام ١٩٤٥ لغرض توحيد جهود الاقطار العربية في مختلف لحقوق السياسية، والعسكرية، والاقتصادية، والثقافية والعلمية.

والنص التالي يوضح اهداف الجامعة العربية والاسس التي تقوم عليها.

signing

المادة الأولى - تتألف جامعة الدول العربية من الدول العربية المستقلة الموقّعة على هذا الميثاق .

be deposited

ولكل دولة عربية مستقلة الحق في أن تنضم الى الجامعة ، فاذا رغبت في الانضمام قدمت طلبا بذلك يودع لدى الأمانة العامة الدائمة

Council

ويعرض على المجلس في أول اجتماع يعقد بعد تقديم الطلب .

Coordinating; safe guarding

المادة الثانية - الغرض من الجامعة توثيق الصلات بين الدول المشتركة فيها وتنسيق خططها السياسية تحقيقا للتعاون بينها وصيانة لاستقلالها وسيادتها والنظر بصفة عامة في شئون البلاد العربية ومصالحها .

كذلك من أغراضها تعاون الدول المشتركة فيها تعاوننا وثيقا بحسب نظم كل دولة منها وأحوالها في الشئون الآتية :

currency

(أ) الشؤن الاقتصادية والمالية ويدخل في ذلك التبادل التجاري والجمارك والعملة وأمور الزراعة والصناعة .

railroads

(ب) شؤن المواصلات ويدخل في ذلك السكك الحديدية والطرق

navigation; telegraph

والطران والملاحاة والسرق والبريد .

(ج) شؤن الثقافة .

passports

(هـ) شؤون الجنسية والجوازات والتأشيرات وتنفيذ الأحكام وتسليم

المجرمين .

(هـ) الشؤون الاجتماعية .

(و) الشؤون الصحية .

المادة الثالثة - يكون للجامعة مجلس يتألف من ممثلي الدول المشتركة في الجامعة ويكون لكل منها صوت واحد مهما يكن عدد ممثليها وتكون مهمته القيام على تحقيق أغراض الجامعة ومراعاة تنفيذ ما تُعمره الدول المشتركة فيها من اتفاقات في الشؤون المشار إليها في المادة السابقة وفي غيرها .

task, duty

conclude, ratify

ويدخل في مهمة المجلس كذلك تقرير وسائل التعاون مع الهيئات الدولية التي قد تنشأ في المستقبل لكفالة الأمن والسلام ولتنظيم العلاقات الاقتصادية والاجتماعية .

for guaranteeing

المادة الرابعة - تؤلف لكل من الشؤون المبينة في المادة الثانية لجنة خاصة تشمل فيها الدول المشتركة في الجامعة وتتولى هذه اللجان وضع قواعد التعاون ومداه وصياغتها في شكل شروعات اتفاقات تعرض على المجلس للنظر فيها تمهيدا لعرضها على الدول المذكورة .

undertake

its formulation

ويجوز أن يشترك في اللجان المتقدم ذكرها أعضاء يمثلون البلاد العربية الأخرى . ويحدد المجلس الأحوال التي يجوز فيها اشتراك أولئك الممثلين وقواعد التشيل .

resort; settling;
quarrels
break out

المادة الخامسة - لا يجوز الإلتجاء الى القوة لفرض المنازعات بين دولتين أو أكثر من دول الجامعة ، فاذا نشِبَ بينها خلاف لا يتعلق باستقلال الدولة أو سيادتها أو سلامة أراضيها ولجأ المتنازعون الى المجلس لفض هذا الخلاف كان قراره عندئذ نافذاً و ملزماً .

effective; obligatory

وفى هذه الحالة لا يكون للدول التى وقع بينها الخلاف الاشتراك
فى مداوات المجلس وقراراته .

mediate

وَيَتَوَسَّطُ المجلس فى الخلاف الذى يخشى منه وقوع حرب بين
دولة من دول الجامعة وبين أية دولة أخرى من دول الجامعة أو غيرها
للتوفيق بينهما .

reconciliation

وتصدر قرارات التحكيم والقرارات الخاصة بالتوسط بأغلبية الآراء .

aggression

المادة السادسة - اذا وقع إعتداء من دولة على دولة من أعضاء
الجامعة أو خشى وقوعه فللدولة المعتدى عليها أو المهددة بالاعتداء
أن تطلب دعوة المجلس للانعقاد فورا .

immediately

ويقرر المجلس التدابير اللازمة لدفع هذا الاعتداء ويصدر القرار
بالاجماع فاذا كان الاعتداء من احدى دول الجامعة ، لا يدخل فى
حساب الاجماع رأى الدولة المعتدىة .

paragraph

واذا وقع الاعتداء بحيث يجعل حكومة الدولة المعتدى عليها عاجزة
عن الاتصال بالمجلس فتمثل تلك الدولة فيه أن يطلب انعقاده للغاية
المبينة فى الفقرة السابقة ، واذا تعذر على الممثل الاتصال بمجلس
الجامعة حق لأية دولة من أعضائها أن تطلب انعقاده .

المادة السابعة - ما يقرره المجلس بالاجماع يكون ملزما لجميع
الدول المشتركة فى الجامعة ، وما يقرره المجلس بالأكثرية يكون ملزما
لمن يقبله .

وفى الحالتين تنفذ قرارات المجلس فى كل دولة وفقا لنظمها الأساسية .

aim at

المادة الثامنة - تحترم كل دولة من الدول المشتركة فى الجامعة
نظام الحكم القائم فى دول الجامعة الأخرى وتعتبره حقا من حقوق
تلك الدول وتتعهد بأن لا تقوم بعمل يُزَيِّى الى تغيير ذلك النظام فيها .

المادة التاسعة - لدول الجامعة العربية الرغبة فيما بينها فى
تعاون أوثق وروابط أقوى مما نص عليه هذا الميثاق أن تعقد بينها

من الاتفاقات ما تشاء لتحقيق هذه الأغراض .

والمعاهدات والاتفاقات التي سبق أن عقدتها أو التي تعقدتها فيما بعد دولة من دول الجامعة مع أية دولة أخرى لا تلزم ولا تقيّد الأعضاء الآخرين .

headquarters

المادة العاشرة - تكون القاهرة المقرّ الدائم لجامعة الدول العربية ، ولمجلس الجامعة أن يجتمع في أي مكان آخر يعينه .

المادة الحادية عشر - ينعقد مجلس الجامعة انعقادا عاديا مرتين في العام في كل من شهرى مارس وأكتوبر ، وينعقد بصفة غير عادية كلما دعت الحاجة الى ذلك بناء على طلب دولتين من دول الجامعة .

general secretariat

المادة الثانية عشر - يكون للجامعة أمانةً عامةً رائمة تتألف من أمين عام وأمناء ساعدين وعدد كاف من الموظفين .

ويعين مجلس الجامعة بأكثرية ثلثيّ دول الجامعة الأمين العام ، ويعين الأمين العام بموافقة المجلس الأمناء الساعدين والموظفين الرئيسيين في الجامعة .

ويضع مجلس الجامعة نظاما داخليا لأعمال الأمانة العامة وشئون الموظفين .

rank, grade

ويكون الأمين العام في درجّة سفير والأمناء الساعدون في درجة وزراء مفوضين .

ويعين في ملحق لهذا الميثاق أول أمين عام للجامعة .

budget

المادة الثالثة عشر - يعد الأمين العام مشروع ميزانية الجامعة ويعرضه على المجلس للموافقة عليه قبل بدء كل سنة مالية .

expenditure

ويحدد المجلس نصيب كل دولة من دول الجامعة في النفقات ، ويجوز أن يعيد النظر فيه عند الاقتضاء .

المادة الرابعة عشر - يتمتع أعضاء مجلس الجامعة وأعضاء لجانها وموظفوها الذين ينص عليهم في النظام الداخلي بالامتيازات وبالْحَصَانَة الدبلوماسية أثناء قيامهم بعملهم .

immunity

وتكون مصونة حُرْمَةً المبانى التي تشغلها هيئات الجامعة .

inviolability

المادة الخامسة عشر - ينعقد المجلس للمرة الأولى بدعوة من رئيس الحكومة المصرية وبعد ذلك بدعوة من الأمين العام .

ويتناوب ممثلو دول الجامعة رئاسة المجلس في كل انعقاد عادي .

المادة السادسة عشر - فيما عدا الأحوال المنصوص عليها في هذا الميثاق يكفي بأغلبية الآراء لاتخاذ المجلس قرارات نافذة في الشؤون الآتية :

- (أ) شؤون الموظفين .
- (ب) اقرار ميزانية الجامعة .
- (ج) وضع نظام داخلي لكل من المجلس واللجان والأمانة العامة .
- (د) تقرير فض أدوار الاجتماع .

المادة السابعة عشر - تودع الدول المشتركة في الجامعة لدى الأمانة العامة نسخا من جميع المعاهدات والاتفاقات التي عقدها أو تعقدتها مع أية دولة أخرى من دول الجامعة أو غيرها .

withdraw

المادة الثامنة عشر - اذا رأَت إحدى دول الجامعة أن تَسْحِبَ منها أبلغت المجلس عزمها على الانسحاب قبل تنفيذه بسنة .

ولمجلس الجامعة أن يعتبر أية دولة لا تقوم بواجبات هذا الميثاق منفصلة عن الجامعة وذلك بقرار يصدره باجماع الدول عدا الدولة المشار اليها .

المادة التاسعة عشر - يجوز بموافقة ثلثي دول الجامعة تعديل هذا الميثاق وعلى الخصوص لجعل الروابط بينها أمتن وأوثق ولانشاء مَحْكَمَة عدل عربية ولتنظيم صلات الجامعة بالهيئات الدولية التي قد تنشأ في المستقبل لكفالة الأمن والسلام .

court, tribunal

ولا يُتَّ في التعديل الا في دور الانعقاد التالي للدور الذي be settled, determined يقدم فيه الطلب .

وللدولة التي لا تقبل التعديل أن تنسحب عند تنفيذه دون التقييد بأحكام المادة السابقة .

supplements

المادة العشرون - يصدق على هذا الميثاق وملاحقته وفقا للنظم الأساسية المرعية في كل من الدول المتعاقدة .

سامي حكيم، "ميثاق الجامعة والوحدة العربية"
ط ١ : (القاهرة، ١٩٦٦)
ص : ٢٣٠ - ٢٣٦

تعريف ٢ في كتاب التعاريف

القسم الثاني : الاصغاء والفهم

أ - استمع الى الخطاب المسجل واكتب ملخصا لاهم النقاط فيه .

ب - استمع الى الجمل العربية المسجلة على الشريط واختر
انسب ترجمة لكل منها في تمرين ٣ من كتاب
التمارين .

القسم الثالث : المراجعة

تمرين ٤ - ٦ في كتاب التمارين .

من المرايا

مقدمة

يقوم هذا العمل الفني الجديد لنجيب محفوظ على تقديم شخصيات مختلفة تمثل الحياة المصرية في هذا القرن بمشاكلها المتعددة ، وكل شخصية لها قوتها الخاصة وترتبط الشخصيات مع بعضها البعض في اطار العمل الادبي كله وهو اطار العصر الواحد والمشاكل المتشابهة . ويمكن للقارئ ان يقرأ قصة كل شخصية على أنها قصة منفصلة عن الشخصيات الاخرى بالرغم من أن جميع الشخصيات في آخر الأمر ترتبط بهذا الرباط الخفى العميق .. فهى شخصيات مصرية تعبر عن مشاكل مصرية وتكشف عن صفحات انسانية رائعة من تاريخ مصر المعاصر وحياتها الجديدة .

1 - ابراهيم عقل

سمعت أول ما سمعت عن الدكتور ابراهيم عقل فى مقالة للأستاذ سالم جبر . لا فكرة لى عن موضوع المقالة ولكنه ذكر فى سياقها الدكتور ابراهيم عقل باعتباره عقلا فذا بشر فى وقت ما بشورة فكرية فى حياتنا الثقافية لولا وشاية حقيرة أجهضته قبل أن يقف على قدميه . ردها شخص لا خلاق له زاعما أن - الدكتور ابراهيم .. طعن فى الاسلام ضمن رسالة الدكتوراة التى قدمها للسرور . وشن على الدكتور هجومًا ناريا فى عديد من الصحف والمجلات ، فاتهموه بالاحاد ، وتبنى آراء المستشرقين البشرين لنيل الدكتوراة على حساب دينه وقومه ، ثم طالبوا بفضله من الجامعة .

وأهتز الدكتور من جذوره حيال الحملة العاتية ، ولم يكن ذا طبيعة مقاتلة ، ولا قبل له بتحدى الرأى العام ، فضلا عن حرصه على وظيفته وشدة حاجته اليها ، فأنكر التهمة ، ودافع عن عقيدته ، وتوسل بكثيرين - على رأسهم صديقه وزميله فى هيئة التدريس الدكتور ماهر عبدالكريم - لاختار الفتنة واسترضاء مؤججها . ولما التحقت بالجامعة عام ١٩٣١ وجدتته أستاذا ساعدا بها . والظاهر أن المحنة التى

مر بها علمته كيف يركز نشاطه في دروسه الجامعية وينسحب من الحياة الفكرية خارج جدران الكلية . ولاحظنا أن همته يطويها الفنون والملال ، وأن دروسه أقرب الى التوجيهات العامة منها الى المحاضرات الدسمة التي يلقيها علينا زملاؤه ، رغم ما تنفع به من صحة وحيوية ، ونضج تريع فوق الأربعين من العمر ، وما لبث أن انقلب في مجالسنا نادرة ودعابة . ومرة سألته في أثناء مناقشة بقاعة المحاضرات

- لم لم تؤلف كتابا يا دكتور ؟

فرماني بنظرة متعالية وقال بصوته الجهر :
-

أتظن أن عالم الكتب في حاجة الى مزيد ؟

وجعل يهز رأسه الكبير فوق قامته المديدة ثم قال :

- لو فرشنا بالكتب سطح الأرض لغطته مرتين !

ثم بامتعاض وازدراء :

- ومع ذلك فلو عددنا الكتب المتضمنة جديدا من الفكر لما غطت سطح زقاق .

ولم يكن من النادر أن ألقاه في صالون الدكتور ماهر عبد الكريم بقصره الكبير في الضرة . وما أكثر من عرفت من أهل الفكر في ذلك الصالون العتيق ، وما زلت حتى اليوم أتردد عليه وأن تغير مكانه وزمانه . وشمة ذكرى لاجتماع فيه ترد على الخاطر بوضوح ويسر كلما استدعتها الظروف والأحوال . ولعل الدكتور ابراهيم عقل كان أقرب الحاضرين تجانسا مع البهو الكلاسيكي الفخم بجسمه العملاق ومهابتة الطبيعيه ونظرتة الزرقاء الذكية . وعلى غير المؤلف خاض الحديث في شئون السياسة .

وكما نتجنبها اكراما لأستاذنا صاحب الصالون لعلنا السابق بنفوره من الاحاديث الانفعالية ولكونه من المنتمين الى الحزب الوطني بحكم أسرته ونشأته على حين أن تلاميذه جميعا كانوا من شباب الوفد . غير أن الانقلاب الذي قام به اسماعيل صدقي في ذلك التاريخ طوق المشاعر وضغط على الأفكار فلم يكن من اليسر تجاهله . وتكلم كثير من الطلبة الحاضرين حتى قال الدكتور ابراهيم عقل :

- أن حياتنا الدستورية مكسب ولكنها في الوقت نفسه فخ .

فتحفز الشبان للنضال ولكنه قال :

- انحرى الجهاد الوطني عن غايته الأولى ، غرقنا في معاركنا الحزبية ، ولدى كل انقلاب يحدث رد فعل فظيع في العلاقات والاخلاق ، ويوما بعد يوم

- يُفتت البناء الشامخ الذى ورثناه عن ثورة ١٩١٩ ..
- فقال أحد أفراد مجموعتنا الشابة :
- بناء الشعب غير قابل للتفتت .
- ابتسم أستاذنا ماهر عبدالكريم ، وتفكر قليلا ، ثم قال بصوته الناعم الهامس :
- شعبنا مثل الوحش المذكور فى بعض الاساطير الشعبية يستيقظ أياما ثم ينام أجيالا .
- فعاد الدكتور ابراهيم عقل يقول :
- لن نضار البتة اذا أستمكنا بالمثل العليا .
- وجعل ينقل عينيه الزرقاوين بسن وجوهنا المتحفزة ثم كرر بنبرة منغومة :
- المثل العليا .. المثل العليا .
- وكان يردد لها كثيرا فى محاضراته عن الاخلاق حتى أطلق عليه زميلنا عجلان ثابت " دكتور مثل عليا " . ولعل الدكتور تذكر موجة الاحاد التى كانت تجتاح الكلية فى ذلك الوقت فقال :
- أرجوا لا تعتروا المثل العليا نتيجة لعقيدة دينية ، اعتدوها اذا شئتم المنبوع الذى تدفقت منه العقيدة نفسها ...
- فقال شيخ أزهرى لا يحضرنى اسمه الان :
- السياسة ترمى بنا كل يوم فى محنة جديدة ..
- فقال الدكتور ابراهيم عقل باصرار :
- المثل العليا حسينا أن تبقى لنا ..
- فقال الاستاذ سالم جبر وهو غائص بجسمه البدين فى فوتيل وشعر :
- يا سيدى الدكتور ما الاخلاق الا علاقات اجتماعية ، وعلينا أن نغير المجتمع ..
- فسأله بهدوء :
- أقرأت كتاب برجسون عن أصل الاخلاق والدين ؟
- فقال سالم جبر بأستهانة :
- انى أقرأ برجسون كما أقرأ قصيدة حالمة .
- فقال له الدكتور ماهر عبدالكريم :
- أنك يا أستاذ تحلم بشورة كالتى قامت فى روسيا منذ أربعة عشر عاما ، وهى تتكشف كل يوم عن مضاعفات خطيرة ..
- فقال سالم جبر بحدة :

- نحن لانعرف عن روسيا الا ما نقرأه فى صحف الغرب وكتبه ..
وحلت هدنة ريشما نشرب أقداح القرفة وننعم بحشوها الطيب من البندق واللوز
والجوز .

ثم خرق الهدنة صوت شاب قائلا :

- لاحل الا القضاء على أحزاب الاقلية الطامعة فى الحكم .

فقال سالم جبر :

- هذه ترجمة ركيكة لصراع الطبقات .

ولكن الدكتور ابراهيم عقل قال :

- أن رئيس الوزراء يزعم أنه يسعى للحصول على الاستقلال فلندعه يسع !

- وان فرض علينا معاهدة مثل تصريح ٢٨ فبراير ؟

فقال الدكتور بشىء من العنف :

- الاستقلال الحقيقى فى الشل العليا وينك مصر .

طالما عذبنى التناقض بين تناول الاوساط الشعبية للسياسة وتناولها فى الأوساط
الثقافية الرفيعة ، فهى هناك انفعال مضطرب سرعان ما يسيل دما ، وهى هنا
مناقشات متفلسفة لا تخلو من تشبيط للهمم وتخيب للآمال . فكرت فى ذلك ونحن
راجعون من قصر الضخمة . وتبادلنا الاراء فى سرعة محموعة .

- لايد من ثورة .

- أيكفى الاضراب لاشعال ثورة ؟

- هكذا قامت ثورة ١٩١٩ فيما يقال

- كيف قامت ثورة ١٩١٩ ؟

- ما أقربها وما أبعدا ..

وفى صيف ذلك العام قابلت الدكتور - كان بصحبة أسرته المكونة من زوجة
وولدين - فى كازينو الانفوسى بالاسكندرية . كنت أجلس هناك فى الصباح -
عقب الاستحمام - فأشرب القهوة وأقرأ الصحف ، وأشاهد فى الوقت نفسه مايجرى
على مسرح الكازينو من بروفات للمعرض السائبة رغم نفورى الطبيعى من الفناء الفرنجى .
وقدمنى الدكتور الى حرمه وأظنها كانت مفتحة بوزارة المعارف . ولاحظت بسرور
غرامه الأبوى بابنيه وملاطفاته لهما مما دعا زوجه لاعلان استنكارها لتدليله لهما .
واستعالي لاول مرة بعواطفه الأبوية ، فلم أكن له احتراماً لعزوفه عن التأليف ،
ولعدم اخلاصه فى عمله . وما أعجبنى فيه الا منظره وخفة روحه وسخريته الموهبة

بالتفلسف . وسألني :

- أستمع عادة في الانفوشي ؟

فأجبت :

- ان أمواجه أهدأ بكثير من الشاطى .

- عندما يتم بناء الكورنيش سيتغير وجه الاسكندرية . فوافقته على قوله فقال

باسما :

- ولكنكم تكرهون اسماعيل صدقى .

فقلت وأنا أدارى العواطف المريرة التى استفزها ذلك الاسم :

- ليس بالكورنيش وحده يحيا الانسان .

ضحك قائلا :

- لا يوجد مثل السياسة مفسدة للتفكير البشرى .

ثم أشار الى زوجه فقال :

- والدتها - حماتى - عضو فى اللجنة الوفدية للسيدات .

فرمقت السيدة بائمتان اكراما لوالدتها .

وفى مطلع العام الدراسى تولى الدكتور ابراهيم عقل منصبا جامعيا كبيرا ولكنسه اغتال فى سبيله جميع مثله العليا . كانت الهتافات العدائية للسراى تتردد فى جنبات الوادى . ونشرت جريدة التيمز أن مظاهرة فى اسوان هتفت لمصطفى النحاس رئيسا للجمهورية . وانقسمت البلاد الى اقلية موالية للملك وأغلبية معادية تكاد تجهر بعدائها . وازا بالدكتور ابراهيم عقل ينشر مقالة فى الاهرام يدعو فيها للولاة لصاحب العرش وينوه بأيادى أسرته على نهضة البلاد وخاصة محمد على واسماعيل . كانت أزمة تهاوت فيها القدم الى الحضيض وتقوضت كرامات الكثيرين من الرجال . ورمق الأبرياء المهزلة بأعين حمراء ولكن حتى صفوفهم لم تقرأ من فساد . عصر الزلازل والمراكم المتفجرة . عصر احباط الاحلام وانبعث شياطين الانتهازية والجريمة . عصر الشهداء من جميع الطبقات . وظل الدكتور يخطر بيننا ، متظاهرا بالثبات والشجاعة . يطالعنا بنصرات متحدية تخفى فى أعماقها احساسا بالهزيمة والذنب . وكنا نلقاه بالاحترام اللائق بمركزه على حين نضمر له الاستهانة والسخرية . الاستهانة والسخرية أجل ، لا اليغضاء ولا الرغبة فى القتل ، كما شعرنا بهما نحو كثيرين من رجال السياسة . لم تكن شخصيته تشر شيئا من ذلك ، وكان لخفة روحه ومناوراته

البهلوانية خليقا بأن يتبدى لنا مهرجا أو رجالا لا شريرا أو سفاكا للدماء أو عدوا حقيقيا للشعب .

وفى اليوم الاخير للدراسة ، ونحن زاهبون لعظلة قصيرة نتقدم بعدها لامتحان الليسانس ، دعانا الى الاجتماع به فى مكتبه . كنا عشرة ذكور ، هم طلاب الليسانس للقسم الذى يرأسه الى جانب منصبه العام . اجلسنا أمام مكتبه وراح ينقل بمن وجوهنا عينيه الزرقاوين مطيلا الصمت والتأمل ، وابتسم وهو يهز رأسه فى تعال ساخر وقال :

- نحن على وشك الفراق ولا يجوز الفراق بلا كلمة .. وعاد ينقل بصره مواصلا هز رأسه ، ثم قال :

- طالما خضت ما دار بنفوسكم يوما ، ولكن ليس الأمر كما توهمتم .
ها هو يضرق الموضوع بعد صمت طويل . صمت طويل جدا . ولكن علينا أن نلزم أنفسنا بالادب والحذر . علينا أن نفكر أننا سنمتحن فى كل مادة تحريريا وشفويا معا . وعلينا أن نذكر أن من حق مجلس القسم تعديل نتيجة الامتحان - بصرف النظر عن الدرجات الحاصل عليها الطالب - لتتفق مع مستواه العام كما يقدره الأساتذة . كل ذلك يضعنا تحت رحمته بلا مراجع ولا معقب . وواصل حديثه قائلا :

- المسألة انى وجدت أناسا يخطبون وأناسا يعطون فاخترت الانضمام الى العالمين وكنا فى النهاية مصريون ..
ولذنا بالصمت الا واحدا فقال بجراة :

- ان من يخطب مطالبيا بالاستقلال والدستور خير ممن يبنى الكورنيش ويسفك الدماء ..
كان القائل يدعى اسحق بقطر ، وكان الغنى الوحيد فىنا ، وكان سيمضى عقب الامتحان الى مزرعته عند مشارف القاهرة لزراعة أفرخ أنواع الزهور . ولم يغضب الدكتور ابراهيم عقل . وابتسم وقال بشئ من الأسى :

- ليس كالسياسة مفسدة للعقل ..

ثم بنبرة تشئ بالرجاء ..

الحقيقة ، أعبدوا الحقيقة عبادة ، ليس ثمة ما هو أئمن ولا أجل منها فى الوجود أعبدوها واكفروا بأى شئ ، يتهددنا بالفساد .

ظللنا ملازمين الصمت ، متذكرين الامتحان الشفوى وحق مجلس القسم أما هو

فماذ يقول :

- لن أناقش بقطر ، لن أتفوه بكلمة فى السياسة ، انما دعوتكم لنلقى نظرة معا على المستقبل ..

فانتشر الارتياح فى نفوسنا كالضوء . نجونا من مزالق السياسة وها هو يفتح باب المستقبل الذى نرقبه بوجوم قائم بعد أن صدرت القرارات الوزارية بوقف التعيينات والترقيات والعلاوات لاجل غير مسمى . ماذا بقى لنا من أمل وماذا عند أستاذنا من عود ؟ . وقال :

- هذه أيام أزمة ، أزمة تظن العالم كله وليست خاصة ببلادنا كما يصورها البعض ، ماذا أنتم فاعلون ؟ .
سكت قليلا ثم قال :

- لن تجدوا وظيفة بالسرعة المطلوبة ، ولن تكونوا أسرة فى أجل قريب ، وربما تفاوتت بينكم الحظوظ ..

وتلقى نظراتنا التى أظفأ نورها الفئور بابتسام وقال :

- حتى الفرص الضعيفة التى قد يفوز بها الطبيب أو المهندس أو الحقوى فى الميدان الحر ، حتى هذه الفرص لا نصيب لكم فيها ، ولكن يبقى لكم شئ هام ،
جوهرة لم يتعود أحد أن يتخلص بها بعد .

فاشتعلت أعيننا بالاهتمام مرة أخرى فواصل حديثه قائلا :

- أماكم طريق الحقيقة والقسم .

تذكر كل منا اله وحببته والامال المعقودة على الوظيفة المنتظرة ، أما هو فقال :

- تخففوا من غلواء الطموح وارضوا من الدنيا بما تجود به أما الشوق للحقيقة فلا ترسموا له حدا .

ترى أذعاننا الرجل ليعذبنا ويسخر منا ؟

- أن الجلوس تحت شجرة فى يوم صاف خير من امتلاك عزمة ..

أنت تقول ذلك يامن بعث جميع القسم من أجل ..

- أن حكمة الحياة هى أئمن ما نفوز به من دنيانا ذات الأيام المعدودات ...
وما غادرنا الكلية حتى انفجرنا ضاحكين من عنف المفارقة واليأس . واستبقنا

الى نعته بكل قبيح

- الوغد

- المهرج

- الدجال

ومنذ تخرجنا في الكلية انقضى زمن طويل لم أراه فيه مرة واحدة . غاب عن عيني كما غاب عن عيني الا في النادر من المناسبات . وكان يتجنب صالون الدكتور ماهر عبد الكريم منذ وشوبه الانتهازي انى الوظيفة الكبيرة ان يتعرض لهجوم بعض المتطرفين فاقصرت مقابلاته لصديقه على الزيارات الخاصة . لذلك مرت ثلاثة عشر عاما دون أن أراه حتى عرضت مناسبة غير سارة ، بل مناسبة مؤسفة غايية الأسف ان فقد ابنيه الوحيدين في واء الكوليرا الذي اجتاح البلاد عام ١٩٤٧ . عانيت صدمة وأنا ألقى الخبر ورجعت بي الذاكرة الى كازينو الانفوشي وهو يلعب الغلامين . يالها من زكري ويالها من نهاية . وذهبت الى الجيزة للاشتراك في تشييع الجنازة . جنازة مؤثرة مفعمة بالاشجان . وسار الرجل وراء النعش من بقائه الضويلة وقد تهدلت عضلات وجهه وضامت عيناه بظلمة كأنها صورة ناطقة لليأس الاعسى . ولا أظنه عرفنى وأنا أقدم له العزاء ، لم يلتفت الى أحد ولم يهتم بشئ مما يدور حوله ، ولكن عندما تقدم الدكتور ماهر عبد الكريم لتعزيتيه خفض جفنيه على دمع تفجر رغم اصراره على الظهور بظهر الثياب والصبر . وعند منتصف الليل دعانى الدكتور ماهر عبد الكريم الى مرافقته في سيارته الى المدينة . وفي أثناء الطريق تمت بعطف :

- الله معه ، انها كارثة لا تحتمل ..

فوافقته على رأيه وكنت في الحقيقة متأثرا جدا فعاد يقول :

- ولكن حديثه ألقنى .

فسألته عما ألقته فأجاب :

- جعل يقول بنبرة متهدجة ان الموت جميل ، وأنه مظلوم ، وأنه لولاه لما كان للحياة قيمة ..

فصمت متفكرا فعاد أستأذى يقول :

- الله معه ..

غاب الدكتور ابراهيم عقل عن عيني مرة أخرى وان لم تغب عنى مأساته طويلا وفي صالون قصر المشرفة علمت بما طرأ عليه من أحوال في الأعوام التالية للحادث . قيل أنه أصبح يبرى كثيرا في جامع الحسين . وأنه يضى الساعات متربعا أمام

المقام . وفى كلمة انه يتدروس ويسلم للايمان تسليما بلا قيد ولا شرط . وأثار
سلوكه الكثير من الجدل عن الايمان بصفة عامة ، والايمان بالنشأة ، والايمان
بالاقتناع ، والايمان بسبب الكوارث ، وايمان الفلاسفة وايمان العجائز ، وكان ماهر
عبدالكريم يفند كل حجة يأنس منها هجوميا ولو من بعيد على سلك صديقه
القديم . وفى عام ١٩٥٠ ترك الدكتور ابراهيم عقل الخدمة لبلوغه السن
القانونية فتفرغ تماما للدروس . وفى يوم من عام ١٩٥٣ صادفته فى الباب
الأخضر بحى الحسين - زاهبا أو راجعا من الجامع لا أدرى - فجدبتنى طلعتة
المهية المجللة بالمشيب . وأقتربت منه مادا يدي للمصافحة فصادفنى وهو يحدجنى
بنظرة لا يلوح فيها أنه عرفنى ، فلما ذكرته بنفسى هتف بصوته الجهر :

- أنت .. كيف حالك ؟ .. ماذا تفعل ؟

فلما أجبتة قال :

- لا تأخذنى فأنا لا أقرأ ..

. وسأيرته حتى موقى سيارته فى ميدان الأزهر وهناك سألتنى :

- ماذا يدور فى الدنيا ؟

فذكرت من الأمور ما رأيته جديرا بالذكر منها بصفة خاصة بالثورة الجديدة فقال :

- هبوط صعود ، موت بعث ، مدنى عسكرى ، فلتسر الدنيا فى طريقها أما

أنا فأنى أستعد لرحلة أخرى ..

غاب عنى من جديد حتى قرأت نعيه عام ١٩٥٧ على ما أنكر . وأطرف

ما سمعت عنه بعد ذلك ما قيل من عشور ابن أخيه على مخطوط له لترجمة غايبة

فى الجمال لديوان " أزهار الشر " لبودلير لم يعرف بالضبط تاريخ ترجمته .

ولما كان ابن أخيه الوريث الوحيد له - توفيت زوجته فى العام السابق لوفاته -

فقد أذن بنشره ، وهكذا بقى اسمه فى المكتبة العربية مقرونا بأسم بودلير على

ديوان " أزهار الشر " .

ولاخلاف فى رأى عن الدكتور ابراهيم عقل بمن طلبته ، فقد اعتبروه - بلا استثناء

- مهرجا . ولكن ثمة مفكرا له وزنه مثل الاستاذ سالم جبر كان يراه ضحيمة

لمجتمع فاسد وان لم يغفر له انهزاميته . وذات يوم قال لى أستاذى ماهر

عبدالكريم بصوته الهامس :

- أنكم تظلمون ابراهيم عقل .

- فلم أتكلم احتراماً لعواطفه نحو صديقه ، فقال :
- أنه عقلية فذة ، وكان يبهزنا بذكائه ونحن فى السربون ..
- فقلت :
- لم يفد أحد من ذكائه شيئاً ..
- فقال متجاهلاً تعليقى :
- وهو الوحيد فى مصر الذى يتمتع بعقل فلسفى ، بالنظرة الشاملة للأشياء ..
- ونظر الى باسماء ثم استطرده :
- لم يخلق كاتباً ، ولكنه محدث موهوب ، نوع من سقراط ، خص أصدقاءه الحميمين
بزيادة فكره ، وطرح أسرار ما عنده على الناس .
- فقلت له :
- لعله يحتاج الى أفلاطون جديد ليرد اليه اعتباره . ولكنه اندثر فلم يبق
منه الا مأساة وترجمة نادرة لازهار الشر .

نجيب محفوظ " من المراسم "
مجلة الأذاعة والتليفزيون - القاهرة
العدد ١٨٨٥ ص ٢٨ - ٣١

٢- أمانى محمد

كان التليفون واسطة التعارف بين أمانى محمد وبينى . بدأت حديثها بالتحيات
والمجاملات المعروفة . واستأننتنى فى طرح أسئلة عن بعض المناقشات التى تتابعها
فى التليفزيون . وأنست منها اهتماماً بالفن ورغبة فى التزود ببعض المراجع وحساساً
لللقاء نتم به الفائدة . دعوتها الى مكنتى ولكنها عاجلتنى بنفورها من جـ
المكاتب واقترحت لقاءً فى الخارج . وتم اللقاء فى استراحة الهرم فى أواخر ربيع
عام ١٩٦٥ . توقعنت أن تجيئنى طالبة أو خريجة حديثة العهد بالتخرج ، ولكن التى
أقبلت كانت امرأة ناضجة ، فى الأربعين ، ريانة البدن ملونة العينين ، تخطر
على الحد الفاصل بين حرية المرأة المصرية وبهرج الغانية . ولدى رؤيتها

- غازلنى شعور مستفز بأن الفن لن يكون - وحده - ثالثنا . ولم يهزنى قبول ولا صدنى رفض، فسلمت امرى للظروف . جلسنا فى طرف الحديقة المطل على المدينة ونظراتنا المتبادلة تعكس الحياء والترقب . قالت بلسان يحور الراء غينا :
- معذرة عن جرأتى ..
- ثم كالمستدركة :
- كان لابد لى أن أقابلك ..
- فأكدت لها سرورى باللقاء فقالت :
- ان فراغ حياتى لن يملأه الا الفن ، ومن حسن الحظ اننى لا أخلو من استعداد .
- سيدتى موظفة ؟
- كلا ، ولا حاصلة على شهادة عالية ، الثانوية العامة فقط ، ولكنى قارئة متسازة ، وكتبى أكثر من تمثيلية اناعية ..
- لم يسعدنى الحظ بسامعها ..
- لا غرابة فى ذلك .
- وتفضلت باغداق الشاء فشكرت لها تقديرها فقالت :
- انى فى حاجة الى مراجع تاريخية لأواصل الكتابة ..
- مطلب يسير فيما أعتقد ..
- أود أن أكتب عن أشهر نساء الشرق وخاصة اللانى لعين أموارا خالدة فى الحب .
- موضوعات شائقة ..
- فابتسمت ابتسامة رقيقة وقالت :
- أطمع أن تشترك معى فى العمل .. ؟
- فأعذرت بلا تردد قائلا :
- أنى مشغول بأعمال أخرى .
- ممكن أن تمدنى بالمراجع والمادة العلمية وأن تشترك فيما يعجبك من الموضوعات .
- سأهديك الى المراجع .
- ولكنها تجاهلت اعتراضى وقالت وهى ترمى بنظراتها الى رؤوس اشجار الحور تحتنا
- سنعمل فى الحدائق ..
- ثم بعد توقف قصير
- الا اذا تفضلت بتشريف بيتى .

نجحت الغزوة الجديدة في اقتحام ترردى فتساءلت

- بيتك ؟

- لم أعرفك بحالتى الاجتماعية ، أنسى مطلقاً ، أقيم مع خالتي العجوز ،

ولسى ابن وابنة يقيمان مع والدهما .

- ولكن خالتك ؟ .

- لا عيب فى العمل ..

ثم وهى تنظر بعيداً

- يمكن تدبير الأمر لنهئى* جوا صالحا للعمل .

- ولكن ..

- ولكن ؟

- أصرحك بأنه من المؤسف ألا تنعم سيدة مثلك بحياتها الزوجية ..

فقالت بامتعاض

- لم تكن حياة موفقة ولا يوماً واحداً ..

- عجيبه

- علمتى كيف أمته ، ولم أحبه من قبل .

- ولم قبلت الزواج منه ؟

- زوجت اليه وأنا بنت ستة عشر ، أبعد ما تكون عن النضج وسلاووز لرأيس .

- زيجات سعيدة كثيرة بدأت كذلك .

- انه أنانى نذل متوحش .

لم تشأ أن تنتقل من العموميات الى التفاصيل ففتر اهتمامى بالموضوع ، وبخاصة

أنه أصبح من ذكريات ماض بدأ أنه ذهب الى غير رجعة . حتى الفن نفسه

تراجع الى الهامش وذاب فى الظلال . وبحركة غير متوقعة تسللت يدها البيضاء

فأستقرت فوق يدي على صرف المائدة .

- انسى فى حاجة الى انسان أطمئن اليه ..

ورغم احتمال المبالغات والأكاذيب فانى شعرت نحوها بعطف ورشاً . ومع ذلك

سألته مداعباً

- يهيك الفن لهذا الحد ؟

فقالت ضاحكة

- الفن والحياة .

ولكننا نسينا الفن والتاريخ ونحن نتجول في صحراء الهرم . تركزت همومنا
في الواقع المعاصر ، واقع البيت بالذات ، وخالتها بصفة خاصة ، سنها الطاعن
ونومها الثقيل ، وحواسها الضعيفة ..

- الا اذا أردت أن نلتقى في بيت آخر .

واندماجي في المؤامرة تدفق طوفان الرغبة في رمي فقلت

- ليكون اليوم

ولكنها قالت بسرور وسلا مكر

- أمهلني حتى أهيب الجو ..

وعندما جمعتنا الحجرة هفت على حواسي اخلاط روائح مركزة من العطر
والبرفان والخمر تسبح في أمواج نور أحمر خافت فردتني الى زكريات بعيدة ما
كنت أتصور أنها ستعود . وجدتني مرة أخرى موثقا بالحريير ، مدغنا لرغبة
سكرى بيقظة مباغتة ، وسلا حسب المعنى الحقيقي أما أمانى فكانت متفانية في المودة ،
اهتدت الى مرفأ بعد تخبط في ليل بهيم ، لهفة بلا حدود على الحب والحنان
يزفها قلب محروم من الحب والأمومة والثقة . جعلت تصارحني بخباياها في لقاءتنا
المتتالية :

- حالتى المالية حسنة ، ليس لدى ما أشكوه من هذه الناحية ..

أو تقول :

- رينا يسامح بابا ويرحمه ، كان السبب ..

أو تقول :

- لا أمان لشبان هذه الأيام ، رينا يحفظ بنتى ..

وتضخم شعورى بالمسئولية ، وكان يستفحل كلما تذكرت بأن حياتنا المشتركة
تقوم على غير أساس مشترك وأنه لا يمكن أن تضى هكذا الى الابد ، وأن العطف
والجنس لا يكفيان لاستتباب الأمن في أسرنا ذات الجناح الواحد . وذات يوم من
أيام العاصم نفسه - أواخر الصيف أو أوائل الخريف - زارنى في مكسى الأستاذ عبده
البيونى . تذكرته من أول نظرة رغم التغير الهائل الذى طرأ عليه . ورحبت به
بحرارة كأننا لم نفترق حوالى ربع قرن على الأقل . ترى ماذا غمره بهذه الدرجة
رغم أنه لا يكبرنى بأكثر من بضعة أعوام ؟ . وسألته

- ماذا تفعل الآن ؟

ولكنه تجاهل سؤالى وسأل بدوره

- لعلك تسأل عما دعانى الى زيارتك بعد ذاك العمر من الانقطاع ؟
فقلت ببراءة

- لعله خير يا زميلى القديم .

فقال وهو يرمقنى بهدوء

- انى أزورك بصفتى زوج أمانى محمد .

مرت ثانية وأنا لا أعى لقوله معنى وفى الثانية التالية انفجر معناه فى عسى
كصاروخ . الحق انى غبت عن الوجود بمعنى ما ، تلاشى المكان والزمان ، لم
أعد أرى الا وجه عبده البسيونى الأسمر المستدير ، كأنه وجه شخص آخر ، وجه
تشانل يقوم أمام مكى منذ الازل . لم أنبس بكلمة ، وطبعاً لا فكرة لى عن
الصورة التى أنظمت فوق صفحة وجهى ، ولكنه هز رأسه بهدوء وقال بنسبة
متأنسة

- لا داعى للجزع .

وابتسم ابتسامة ما وقال

- لا علم لك بشىء ..

ثم بتوكيد

- لم أحضر للانتقام .

مضيت أرجع الى مقعدى وحجرتى ولكن شعورا حادا اجتاحتنى بأن دنياى على
وشك التصدع والتلاشى .

وسمعتة يقول

- من حسن الحظ أن الأيام التى عشتها فى باريس لم تضع عبثا .

وقلت وأنا مستسلم تماما للمقادير .

- لعلك تعنى امرأة أخرى .

- أعنى المرأة التى كنت عندها أمس .

- ولكنها مطلقا .

- بل على ذمتى وأنا زوجها .

فغمغمت

- يا لها من كارثة .

- لم أزرِك بدافع غضب أو انتقام
- ولكنى أموت أسفا وحزنا .
- لاذنِيب عليك .
- ثم بامتعاَض شديد .
- وما أنت الا آخر صيد لها ؟
- ماذا ؟
- مرة ومرة ومرة ، وفى كل مرة أتدخل لانقاذها من التدهور ، لانقاذ مستقبل ابنتى وابنتى ..
- يا لها من حياة . .. ولكن ..
- وترِشت مرهقا ثم عدت اتساءل
- ولم تتحمل ذلك كله ؟
- لا مفر ، انى أرفض تطليقها رغم مطالبتها به ..
- لم ؟
- هى أم ابنتى وابنتى ، وهما فى طور المراهقة ، والطلاق يعنى لها التدهور حتى الاحتراف .
- قد تتزوج مرة أخرى .
- لم تعد أهلا لذلك .
- موقف عسير محزن .
- لذلك فانى مصمم على استردادها ، وانقاذ ما يمكن انقاذه ، ومن حسن الحظ ان حياتى فى باريس لم تضع هدرا .
- فقلت بحزن :
- ما أبيض الحياة اذا فسدت ..
- أجل ، لعلها حدثتكَ عنى ، وعندى أيضا ما أقوله ، ولكنى مصمم على انقاذ ما يمكن انقاذه ..
- فقلت متأسفا :
- ما تصورت يوما أن أقف منك موقفى هذا .
- فلم يكثرث لأسفى هذه المرة . أشعل سيجارة وراح يدخن متفكرا . بدا لى هرما متهدما . ثم نظر لى قائلا
- أنت تذكر بلاشك حياتى الماضية ؟ !

أجل أنكر . زمالته فى الجامعة . سفره الى باريس فى بعثة خاصة على حسابه . عودته بعد عامين أو ثلاثة بلا نتيجة . انتخابه عضوا بمجلس النواب تمنعه بحياة الأسرة والحزب والنيابة . قلت :

- طبعاً أنكرها ..

فقال :

- لما قامت ثورة يوليو لم أجد تناقضا بينها وبين فكرى الحر ..

- معقول جداً ..

- وعلمت فى نطاقها باخلاص ولكنى اتهمت ظلماً فى مؤامرة اتهم بها بعض أقطاب

الحزب فقبض على حينما ثم صودرت أملاكى ..

وجئت لا أجد ما أقوله ، فقال :

- وجدت نفسى فى الطريق متسولاً .

- ولكن حرمك ذات مال .

فضحك قائلاً :

- أفقر من الفقر نفسه ، لها خالة غنية ولكن لها وريثاً ، ولعلها كذبت عليك

فى ذلك أيضاً ..

وشطننا الصمت حينما حتى قلت

- أذلك ما أفسد حياتكما ؟

- كلا ، لقد توثقت للعمل الجدى من أول يوم ، كرست وقتى ولا أزال للترجمة

والاقتباس ، وأستعنت على النشر ببعض الزملاء القدامى المنتشرين فى الصحف

والمجلات ، غير أن أخلاقى تغيرت فى سياق المحنة ، ونشب نزاع متواصل بينى

وبينها ..

- ولكن تلك أمور طارئة يمكن معالجتها .

- كان قد فسد الأمر .

- خسارة فادحة وغير مقنعة ..

- انها حقاً ، غير جديرة بالمحافظة عليها لولا مصلحة ابنى وابنتى ..

وصمت لحظات ثم قال بنبرة اعتراف

- ضربتها مرة وأنا فريسة لجنون الغضب فلم تغفرها لى

- يؤسفنى ما صادفك من سوء حظ ..

فقال بنيرة متجددة

- انى أطالبك بقطع علاقتك بها ..
- فقلت وأنا لا أصدق بالنجاة
- طبعاً ..
- وأن تحاول اقتاعها بالرجوع الى بيتها ..
- سأبذل جهدى وفوقه ..
- فقال وهو يلوح بحركة قاطعة
- حسبنا كلام فى هذا الموضوع البغيض ..
- تنفست من الأعماق . وجعل يتذكر عهدنا القديم . وذكر فيمن ذكر الدكتور
- ابراهيم عقل وأستاذنا الدكتور ماهر عبد الكريم قال :
- لقد انقطعت عن صالونه منذ سفرى الى باريس ولكنى زرتة مرارا زيارات خاصة
- وأفكر فى الرجوع الى أجماعات الصالون ..
- وهز رأسه قائلاً :
- لقد ضاعت أراضي أسرته فى الاصلاح الزراعى ، وساع قصر المنيرة وابتاع
- فيلا فى مصر الجديدة انتقل اليها صالونه العتيده
- أعرف ذلك فأنا من المتردين عليه بانتظام منذ عام ١٩٣٠ .
- فراح ينوه بنشاطى وتقدمى ثم قال
- انى أكدح بلا انقطاع للمحافظة على كرامتى ..
- أنت مشال طيب
- ولدى مشروعات ترجمة لاحصر لها .. كتب .. مسرحيات .. قصص سينمائية ..
- عظيم .. عظيم ..
- ولكن تلزمنى عقود مع المؤسسات الثقافية ..
- أعرض ما لديك ..
- فسكت قليلا ثم قال
- قيل لى أنه لا جدوى من العرض وحده .
- فتسألت متباليها
- ماذا تعنى ؟
- قيل ان الوصول قد يقتضى مالا ولا مال لدى .

- لا تصدق جميع ما يقال .
- أو أن أكسب مقالات نقدية تقديرا للبارزين فى المؤسسات ..
- قلت لا تصدق ..
- أنا على استعداد لتقرير أن أى بغل فيهم أعظم من أحمد شوقى ولكن المتنافسين فى التقدير لم يبدعوا مجالا لشخص مثلى لم يعرف كناقده من قبل ..
- فضلا عن ذلك فليست ادعيا ولا تليفزيونيا لادعواهم الى برامج أو أعرض أعمالهم ، فلم يبقى أمامى الا الطريق الطبيعى وهو كما تعلم غير طبيعى ..
- وضحك لأول مرة فشعرت بالنجاة أكثر . وحاولت تبديد ظنونيه وتشجيعه . وقام وهو يذكرنى بطلبه الأسمى فقلت له :
- سأبذل ما فوق طاقة الانسان ..
- وقد بررت بوعودى . وما أن طرقت الموضوع حتى هتفت أمانسى
- الوحش وصل اليك .
- واحترقت عيناها بنار الغضب فذكرتها بواجبها نحو ابنها وابنتها فصاحت أنت لا تعرفه .
- فقلت :
- بل أعرفه من قديم ، ليس سيئا كما تتوهمين ، وهو خير من كثيرين ..
- كلا .. أنت لا تعرفه ..
- فأصرت على نصحتها فصاحت كفى .. لاتظهدنى ..
- بل لى عليك عتاب ، كيف تخفين عنى علاقتك الزوجية وأنت تعلمين أنه يطارده ؟
- فهتفت :
- لا غيرة عنده البتة .
- انه يحب ابنه وابنته ..
- بل يحب نفسه وحدها ..
- المسألة ..
- فقاطعتنى بحده
- المسألة انك لا تحبى ..
- ثم وهى تجف عينيها

- مات الحب فى هذه الدنيا منذ زمن بعيد ..
- ثم رمته بنظرة عتاب وقالت
- لم تقل لى انك تحبى ولا مرة واحدة ، ولكنى لا ألومك ..
- فقلت معذرا
- أنت تستحقين الحب أما أنا فلم أعد أهلا له ..
- كلام .. كلام .. كلام ..
- ستجدين فى بيتك ما هو أهم .

رجعت وفى أعماقى شعور بالتحير والنجاة والندم ثم اجتاحتى حزن عميق . وظل احساسى حاد بالرشاء يطاردنى نحو زميلى القديم عبده البيسوينى وزوجته أمانى محمد وتوقعت أن يتصل بى ولكنه لم يفعل . وأردت أن أتصل بها لاطمئن عليها ولكنى لم أجد فرصة ولا وسيلة . والتقيت بعد ذلك بأزمنة متفاوتة وفى أماكن مختلفة بعبده البيسوينى فأشعرنى سلوكه بأنه يتقدم فى طريقه المرسوم بإرادته الكادحة . وفى عام ١٩٦٨ أو ١٩٦٩ وكنت سائرا بشارع رمسيس أمام مبنى التليفون وجدت أمانى مقبلة نحوى على بعد خطوات .. وبحركة عفوية مدت يدي فصاحتنى بلهجة وارتباك أشعرانى بتسرعى وخطاى . وهصت معذرا

- ان شاء الله تكونين بخير .. ؟

فأجابت وهى تضى

- الحمد لله ..

تبدت مفرطة فى البدانة والرزانة غير أن ارتياكها أقتضى بأنها تعانى مسئولية السيدة الملتزمة اذا ورطتها ظروف خارجة عن الارادة فى مصافحة رجل " غريب " .

نجيب محفوظ من " المرايا "

مجلة الأذاعة والتلفزيون - القاهرة

العدد ١٨٨٦ ، ص ٢٨ - ٣١

الدرس السابع والعشرون فن العمارة الاسلامي

فن العمارة هو أحد الفنون التي نقيس بها رقى أمة أو انحطاطها ، فهو فن حضارى تنصب فيه عدة فنون وعدة مهارات . وازدهار هذا الفن فى العصور الاسلامية دليل على سمو الدرجة التي بلغتها الحضارة الاسلامية . وعلى الذوق الرفيع الذى كان يتمتع به أجدادنا . ولعمري إنه لترات جدير بالاجلال والتقدير .

وفن العمارة الاسلامي وثيق الصلة بالزخرفة والتزيين . والعناصر التي اعتمدها الفنان فى الزخرفة منها نباتي وهندسي وخطي ، وكثيرا ما زاح بين هذه العناصر أو جعل الزخارف النباتية (أرضية)¹ للنصوص الخطية أو حشوا بين ثنايا الزخارف الهندسية ، على أن أهم ما تتميز به هذه الزخارف فى الأغلب الأعم أنها تميل الى التجريد ، ولا تلتزم بالأشكال الطبيعية التي اقتبست منها .

فالعناصر الزخرفية الهندسية اشتملت على الدوائر المتعاقبة والمتجاورة والجدائل والخطوط المنكسرة والمتشابكة والاشكال الهندسية البسيطة . والعناصر الزخرفية النباتية ابتعدت عن مظهر النبات الطبيعي ، فظهرت مجردة ، بحيث لا نرى من الساق الا خطوطا والعناصر الزخرفية الخطية كان لها شأن كبير فى الزخرفة ، وقد ساعدت طبيعة الكتابة العربية على اتخاذها عنصرا من العناصر الزخرفية الجميلة . فعمد المسلمون الى سيقان الحروف النسخية والكوفية ومباتها ، فزينوها بويريدات والزخارف النباتية ، ووصلوا بينها بخطوط مجدولة أو منتثية ، وعمدوا الى كتابة الحروف المزخرفة الجميلة على (أرضية) من زخارف نباتية أخرى ، وابتكروا ما يسمى بالخط الكوفي المزهر أو المشجر .

ان فن العمارة الاسلامي يتميز بوحدة عامة واسعة ، على أن هذه الوحدة لم تمنع من وجود طرز اسلامية تتميز بها الأقطار الاسلامية

المختلفة في عصور تطورها الفني .

فالطراز الأموي ، نشأ متأثرا بالطراز المحلي في الشام . وقد انتقل هذا الطراز الى البلاد الاسلامية ، وخاصة شمال افريقيا والأندلس ، حيث نما وتوسع ، وكون شخصية مستقلة قائمة بذاتها . فوجد عناصره الزخرفية قريبة من الطبيعة . كما استعملت فيه الأعمدة البيزنطية مما نقله المسلمون من المباني القديمة الخربة . وكانت تكسى جدران المباني بالرخام أو الفيسفأ أو تحلى بالصور الجدارية . ومن أبداع الأمثلة للعمارة في هذا الطراز ، الجامع الأموي في دمشق ، وجامع القيروان ، وجامع قرطبة ، وقبة الصخرة في القدس ، وكثير من القصور والاستراحات ، فقد ترك لنا هذا العصر عددا من القصور منها قصر "المشتى" في أريحا قرب البحر الميت .

أما الطراز العباسي فقد تأثر بالأساليب السائدة في العراق قبل الاسلام ، واستعمل البنائون الأجر عوضا عن الحجر كما أكثروا من بناء الأكتاف والدعائم بدلا من الأعمدة ، وشيدت على يد العباسيين مدينتان جديدتان هما بغداد وسامرا . ويمتاز الطراز العباسي بتغطية الجدران بالجص المزخرف بزخارف متعددة الأشكال ، بدأت قريبة من الطبيعة ثم أخذت في الابتعاد عنها بالتدرج الى أن فقدت الصلة بمصادرنا الطبيعية .

والطراز المغربي في المغرب والأندلس ، خلف لنا قصر الحمراء بقرنطبة ويمتاز بجمال مبانيه ، ورشاقة أعمدته ذات التيجان المزخرفة بالمقرنسات (١) والجدران المغطاة بشبكة من الزخارف الجصية والكتابات الجميلة .

والطراز الفاطمي في مصر والشام امتاز بكثرة رسم الوردية التي تسمى الوردية الفاطمية لكثرة ظهورها في زخارفهم . وقد أقبلوا على استعمال العقود الفارسي كما ظهر المجاز المرتفع في المسجد . والمدخل التذكري الضخم المحلي بالزخارف المحفورة في الحجر . وتم المزيج في العصر الفاطمي بين العناصر المعمارية المغربية ، والعناصر المعمارية العباسية ، فاستعملت الأكتاف

(١) المقرنسات : جمع مقرنس . والسقف أو البيت المقرنس ، مازين بخوارج منه ذات تدرج

متناسب .

المتينة من الطوب المشوي وكسيت بطبقة الجص الغنية بالزخارف النباتية والخطية ، كما استعملت القباب فوق الأضرحة . ومن أهم المعاصر الجامع الأزهر وجامع الأقمر وأبواب سور القاهرة .

وقد أمتاز العصر الأيوبي بالعمائر الحربية كالقلعة . ذلك لأن هذا العصر كان عصر حروب وجهاد ضد الصليبيين وأبدع فيه الفنانون في الزخارف الهندسية .

والعصر المملوكي من أزهى العصور الفنية في مصر والشام ، حيث كثرت المساجد التي استعمل فيها الرخام الملون والفسيفساء والمقرنسات والمآذن العالية الرشيقة .

والطراز التركي امتاز بأنه كان ملتحقاً بتيارات ثلاثة : تيار بيزنطي ، وتيار إيراني ، وتيار أوربي . وتمتاز مساجد الطراز التركي بمآذنها المشوقة المتعددة ، وتصميمها الذي يتكون من مربع كبير تعلوه قبة عظيمة تحيط بها أنصاف قباب صغيرة .

والطراز الهندي أقرب الطرز إلى الفن الفارسي ، تمتاز المعاصر الهندية باستخدام العقود الفارسية والمآذن الأسطوانية والقباب البصلية والزخارف الدقيقة .

وأهم العناصر المعمارية الإسلامية : المآذن والقباب والعقود والأعمدة .

كانت المساجد بغير مآذن ، ثم استعملت للمآذن ، وتفنن المسلمون في بنائها ، حتى أصبح لكل إقليم طراز خاص من المآذن ينسب إليه . أما المآذن التي على شكل المرح فقد انتشرت في شمال أفريقيا والأندلس ، وفي مصر أصبحت تبدأ بمربع ، ثم يتطور إلى مثلث ، ثم يتحول إلى شكل أسطوانية يحمل خوذة محمولة على أعمدة . والمئذنة في الطراز التركي مستديرة تنتهي في أعلاها بمخروط مدبب . أما مآذن إيران فعلى شكل أسطوانة رشيقة ليس لها دوة للمؤذن وتنتهي في أعلاها بردهة تقوم على مقرنسات وتكسب المئذنة شكل المنارة .

والقباب عرفت في العراق القديم ومصر ، وتمتاز القبة في الطراز المصري بارتفاعها وتناسق أبعادها ، وزخرفة سطحها بزخارف متعددة ومنوعة .

أما القبة في الطراز التركي فهي على شكل نصف كرة. وفي إيران أخذت شكلا بيليا وتغطى ببلاطات من القاشاني (١) .

والعقود التي استعملها المسلمون أنواع مختلفة ، منها العقد نصف الدائري المرتد أو نصف الدائري المدبب وتأخذ شكل حذوة الحصان . والعقد الفارسي عقد منخفض يتكون من خطين مستقيمين يتقابلان في أعلى بزوايا منفرجة يتقوس طرفاهما إلى الأسفل عند ارتكازها على كفتي الحائط . أما العقد المقرنس فهو عقد مثلث الشكل أو مدبب مزخرف باطنه بالمقرنس المكون من الدلايات (٢) الصغيرة ، ويوجد هذا النوع في الأندلس والمغرب . وقد انتشر فيهما عقد آخر يسمى العقد ذا الفصوص ، وهو عقد مكون من ثلاثة عقود صغيرة ، أما العقد المسنن فيتكون من جملة عقود صغيرة يتكون من أطرافها ما يشبه الأسنان يتخلل بها العقد .

والأعمدة التي استعملها المسلمون في مبانيهم في العصر الأول أعمدة منقولة من المباني الرومانية القديمة ، ثم أبدع المسلمون أنواعا جديدة ، منها الأسطوانتي والمثمن ، ويتجانها تشبه زهرة الرمان عند تكوينها للثمرة ، وبعضها يشبه القلعة .

وفي الأندلس ابتكر الفنانون عمودا له تاج أسطوانتي يعلوه كتلة مزخرفة بأشكال نباتية ، وفي بعض الأحيان يضم عمودان يحملان تاجين ملتصقين كما في صحن السباع بقصر الحمراء ، ويوجد عمود له تاج على شكل هرم ناقص مقلوب زخرفت جوانبه بالمقرنسات .

هذه عجالة لانفي بحق هذا التراث الرائع من وصف وتقدير ، وحسبها أنها تضع بين أيدينا أبواب معرفة نستلهم منها الثقة بقدراتنا الحضارية ، وأعمالنا في تحقيق رفاهية الإنسانية .

القراءة العربية للصف الثاني الثانوي - قطر ١٩٦٧

(١) فخار أبيض يشبه (الصيني) .

(٢) الدلايات : جمع دلابة وهي ما يتدلى من الزخارف .

الدرس الثامن والعشرون
نصوص من الأدب العربي القديم

١ - من الأحاديث النبوية

- إنما الأعمال بالنيات ، وإنما لكل امرئ ما نوى .
- من مات لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة .
- لا إيمان لمن لا أمانة له ، ولا دين لمن لا عهد له .
- الناس سواسية كأسنان المشط .
- من حَسُنَ إسلام المرء تركه ما لا يعنيه .
- ليس منا من لم يوقر كبيرنا ويرحم صغيرنا ويعرف لعالمنا حقه .

٢ - الطبيب الجاهل

تعموا أنه كان في بعض المدن ، طبيب له رفق (١) وعلم ، وكان ذا فطنة
فيما يجري على يده من المعالجات ، فكرر ذلك الطبيب ، وضمف بصره . وكان
لملك تلك المدينة ابن وحيد ، فأصابه مرض ، فجىء بهذا الطبيب ، فلما حضر
سأل الفتى عن وجعه وما يجد ، فأخبره ، فعرف داءه ودواءه وقال : لو كنت
أبصر لجمعت الأخلاط (٢) ، على معرفتي بأجناسها ، ولا أثق في ذلك بأحد
غيري . وكان في المدينة رجل جاهل ، فبلغه الخبر ، فأتاهم ، وادعى
علم الطب ، وأعلمهم أنه خبير بمعرفة أخلاط الأدوية والعقاقير (٣) ، عارف

١ - الرفق : اللطف

٢ - الاخلاط : الأدوية المركبة من اجزاء .

٣ - العقاقير : ما يتداوى به من النباتات .

بطبائع الأدوية المركبة والمفردة . فأمر الملك أن يدخل خزانة الأدوية
فيأخذ من أخلاط الدواء حاجته . فلما دخل الجاهل الخزانة ، وعرضت
عليه الأدوية ، ولا يدرى ما هي ، ولا له بها معرفة ، أخذ ، فى جملة
ما أخذ منها ، صرة فيها سم قاتل لوقته ، ودافه (١) بالأدوية ،
ولا علم له به ، ولا معرفة عنده بجنسه ، فلما تمت اخلاط الأدوية سقى
الفتى منه ، فمات لوقته . فلما عرف الملك ذلك دعا بالجاهل ، فسقاه
من ذلك الدواء ، فمات من ساعته .

١ - رافى : خلط .

لويس شيخو "الجاني الحديشة" ج ٤ (بمروت : ١٩٤٩)

ص ١٨ - ١٩

٣ - نوادر المعلمين

ابوعثمان الجاحظ (٧٧٥ - ٨٦٨)

المعلم العاشق

عبرت يوما على معلم كُتّاب فوجدته فى هيئة حسنة وقماش طليح ، فقام اليّ
وأجلسني معه ، ففاتحته فى القرآن فإذ هو ماهر ، ففاتحته فى شئ من
النحو فوجدته ماهرا ، ثم اشعار العرب واللغة فإذابه كامل فى جميع ما
يراد منه . فقلت قد وجب تقطيع دفتر المعلمين . وكنت كل قليل اتفقده
وازوره . فأتيت بعض الأيام الى زيارته فوجدت الكُتّاب مغلقا ، فسألت جيرانه
فقالوا : مات عنده ميت . فقلت أروح أعزيه . فجننت الى بابهِ فطرقتُه فخرجت
الى جاريتة وقالت : ما تريد ؟ قلت : مولاك . فقالت : مولاي جالس وحده
فى العزاء ، ما يعطى لاحد الظريق . قلت : قولى له صديقك فلان
يطلب ان يعزيك . فدخلت وخرجت وقالت : بسم الله فعبرت اليه فإذ هو
جالس وحده فقلت : اعظم الله اجرك ، لقد كان لكم فى رسول الله أسوة

حسنة ، وهذا سبيل لابد منه فعليك بالصبر . ثم قلت : أهذا الذى توفى
ولدىك ؟ قال : لا . قلت : فأخوك ؟ قال : لا . قلت : فمن ؟ .. قال :
حبيبتي . فقلت فى نفسى : هذه اولى المناجس . وقلت له : سبحان الله ،
تجد غيرها وتقع عينك على أحسن منها . فقال : كأنى بك وقد ظننت انى
رأيتها . فقلت فى نفسى : هذه منجسة ثانية . ثم قلت : وكيف عشقت من
لا رأيتيه ؟ فقال : اعلم انى كنت جالسا واذا رجل عابر يغنى وهو يقول :

يا أم عمرو جزاك الله مكرمة

ردى على فؤادى اينما كانا

فقلت فى نفسى : لولا ان أم عمرو هذه ما فى الدنيا مثلها ما كان الشعراء
يتغزلون بها . فلما كان بعد يومين عبر على ذلك الرجل وهو يغنى ويقول :

اذا ذهب الحمار بأم عمرو فلا رجعت ولا رجع الحمار

فعلمت انها ماتت ، فحزنت عليها وقعدت فى العزاء منذ ثلاثة أيام . فقال
الجاحظ : فعادت عزيمتى وقويت على كتابة الدفتر لحكاية أم عمرو .

جميل جمر " نَوَادِرُ الْجَاحِظ " (بيروت - ١٩٦٣)

ص ٨٢ - ٨٣

٤ - حول ترجمة الشعر

للجاحظ

قال الجاحظ " والشعر لا يستطاع أن يترجم . ولا يجوز عليه النقل . ومتى حول
تقطع نظمه ويضل وزنه . وذهب حسنه وسقط موضع التعجب ، (لا) كالكلام
المشور . والكلام المشور المبتدأ على ذلك أحسن وأوقع من المشور (الذى تحول
من) موزون الشعر . "

وقد نقلت كتب الهند ، وترجمت حكم اليونانية . وحولت آداب الفرس ، فبعضها

ازداد حسنا ، وبعضها ما انتقص شيئا ، ولو حولت حكمة العرب ، ليطل ذلك المعجز الذى هو الوزن ، مع أنهم لو حولوها لم يجدوا فى معانيها شيئا لم تذكره العجم فى كتبهم ، التى وضعت لمعاشهم وفطنهم وحكمهم . وقد نقلت هذه الكتب من أمة الى أمة ، ومن قرن الى قرن ، ومن لسان الى لسان ، حتى انتهت اليها ، وكما آخر من ورثها ونظر فيها . فقد صح أن الكتب أبلغ فى تقييد المآثر ، من البنيان والشعر . "

شروط الترجمان

للجاحظ

ولا بد للترجمان من أن يكون بيانه فى نفس الترجمة ، فى وزن علمه فى نفس المعرفة ، وينبغى أن يكون أعلم الناس باللغة المنقولة والمنقول اليها ، حتى يكون فيهما سوا ، وغاية . ومتى وجدناه أيضا قد تكلم بلسانين ، علمنا أنه قد أدخل الضم عليهما ، لأن كل واحدة من اللغتين تجذب الأخرى وتأخذ منها ، وتعتز عليهما . وكيف يكون تمكن اللسان منهما مجتمعين فيه ، كتمكسه اذا انفرد بالواحدة ، وانما له قوة واحدة ، فان تكلم بلغة واحدة استفردت تلك القوة عليهما . وكذلك ان تكلم بأكثر من لغتين ، على حساب ذلك تكون الترجمة لجميع اللغات . وكلما كان الباب من العلم أعم وأضيق ، والعلماء به أقل ، كان أشد على المترجم ، وأجدر أن يخطئ فيه . ولن نجد ألبتة مترجما يفى بواحد من هؤلاء العلماء .

عن كتاب " الحيوان " للجاحظ

ج ١ (القاهرة ، ١٩٦٥)

ص ٧٤ - ٧٧

من مقدمة كتاب الشعر والشعراء

لعبدالله بن مسلم بن قتيبة

٨٢٨ - ٨٨٩

ولم أقصد فيما ذكرته من شعر كل شاعر ، مختاراً له سبيل من قلبي ،
أو استحسن باستحسان غيره ، ولا نظرت إلى المتقدم منهم بعين الجلالة لتقدمه
ولا إلى المتأخر بعين الاحتقار لتأخره ، بل نظرت بعين العدل إلى الفريقتين
وأعطيت كلا حقّه ووفرت عليه حظه . فأنسى رأيت من علمائنا من يستجيد
الشعر المخيف لتقدم قائله ، ويضعه موضع مخبره ، ويرذل الشعر الرصين
ولا عيب له عنده إلا أنه قيل في زمانه ورأى قائلته . ولم يقصر الله الشعر
والعلم والبلاغة على زمن دون زمن ، ولا خص به قوماً دون قوم ، بل جعل
ذلك مشتركاً مقسوماً بين عباده ، وجعل كل قديم حديثاً في عصره ، وكل
شريف خارجياً في أوله . فقد كان جرير ، والفرزدق والأخطل يعدون محدثين ،
وكان أبو عمرو بن العلاء يقول : قد نبخ هذا المحدث وحسن ، حتى لقد
هممت بروايتيه ، ثم صار هؤلاء قديماً عندنا بعد العهد منهم ، وكذلك
يكون من بعدهم لمن بعدنا : كالخزيمي ، والعتابي ، والحسن بن هانئ ،
فكل من أتى بحسن ، من قول أو فعل ، ذكرناه له ، وأثنينا عليه به
ولم يضعه عندنا تأخر قائله ، ولا حداثة سنه ، كما ان الردي ، إذا
ورد علينا للمتقدم أو الشريف ، لم يرفعه عندنا شرف صاحبه ولا تقدمه .

عن " المجاني الحديثه " (لويس شيخو)

ج ٤ (بيروت : ١٩٤٩)

ص ١٠٥

الدرس التاسع والعشرون

١٠ العلم أمل العرب في غد أفضل

المهندس عبد اللطيف كشلي

إذا كانت الفلسفة تعتبر في العصور الماضية أمّ المعرفة فقد أصبح العلم اليوم سيد المعرفة . فالعقل هو ميزة الانسان الذي أرتقى بها عن سائر الكائنات الحية الاخرى ، لان المقدرة على التفكير أخذت منابعها من العقل ، بينما وقف الحيوان عاجزا عن كسب هذه المقدرة .

التاريخ قديمه وحديثه يثبت أن الأمم والشعوب أكسبت أسباب المتعة والرفاهية عندما كانت أكثر من غيرها تفوقا وتقدما في ميدان العلوم . وأمة العرب في أوج عزها وازدهارها كانت أكثر الأمم في عصرها محبة للعلم وللعلماء ، وأكثرها تقديرا وتكريما لهم . والتاريخ يشهد للعرب بفضلهم على الانسانية ، ان أنهم حفظوا التراث العلمي للأمم التي سبقتهم ، وسلموه أكثر غزارة وخصبا الى الأمم التي برزت بعد أفول نجمهم . والصادر العلمية سجلت للعرب اكتشاف أهم عملية في حقل الكيمياء ، وهي عملية التقطير ويعود تاريخ اكتشافها للقرن الخامس الميلادي ، وعن طريقها كان العرب أول من حصل على الكحول والاشيرات .

ليس هدف هذا المقال البكاء على الاضلال ، انما التأكيد على أن الحبل الوحيد الذي يضمن للعرب أسباب القوة والرفاهية هو الأخذ بأساليب العلم الحديث . فغنى عن البيان أن مقدار رفاهية الدول المتقدمة صناعيا منوط بكثرة علمائها ومهندسيها واختصاصيها من حملة الشهادات العليا والكفاءات الممتازة بقدر ما تشكوا مع الأسف من قلة الاهتمام بهم ، بل من اضهادهم والعمل على تحطيم معنوياتهم وتشريدتهم . ومن النظرة الخاطئة اليهم ، التي مردها ان بهم وبدونهم فالتقدم ثابت لا يتغير .

لقد ظهرت ، منذ عدة سنوات ، في لبنان وغيره من البلاد العربية ، عدة أفكار ونداءات تدعو الى ضرورة انشاء جمعيات ومراكز أبحاث علمية عربية في كل بلد عربي ، تتيح لعلمائنا ، ومهندسينا امكانية دراسة شروات العرب الهائلة

والعمل على الاستفادة منها على أوسع نطاق علمي ممكن . وبالإضافة إلى تلك المراكز العلمية في كل بلد عربي ، هناك ضرورة ماسة لإنشاء مركزين علميين على الصعيد العربي العام وهما :

أ - مؤسسة الأبحاث العلمية العربية :

لقد دلت الإحصاءات التي قام بها الاستاذ يوسف مروه مؤسس الجمعية اللبنانية للأبحاث العلمية ، عن وجود ٣٤٨٤ عالما عربيا من مختلف البلاد العربية ، من المختصين في شتى فروع العلوم الطبيعية من رياضية وفيزيائية وكيميائية وبيولوجية وغيرها . وقد يتبادر إلى ذهن القارئ أن هذا الرقم مبالغ فيه ، إذ يقدم هذا العدد الضخم من العلماء سيلا من الاختراعات ، ويحدث ضجة علمية تتردد صداها محافل العلم الدولية . فإذا كان الواقع الحالي لا يشهد بذلك فمرده سببان :

أولا : علماؤنا لا يقومون بأي بحث علمي أو علمي منتج ، لأنهم في موضع غمر الذي يجب أن يكونوا فيه . فهم يقومون بأعمال إدارية بحثية اضطروا قبولها والانعان لروتينها البغيض ، لعدم وجود المراكز والمختبرات العلمية المناسبة لاختصاصاتهم .

ثانيا : عدم وجود مؤسسة أبحاث علمية عربية عليا تقرب فيما بينهم وتنسق جهوداتهم ، بحيث تتوحد امكانياتهم العلمية لصالح دعم الجهود العربي للتقدم الصناعي والزراعي والعسكري .

أن المهمات المطلوبة من مؤسسة كهذه يمكن تلخيصها كما يلي :

أولا : توحيد جهود وأبحاث ونشاطات العلماء العرب في جميع ميادين الاختصاص .
ثانيا : تنسيق التعاون بين الصناعيين المدنيين والعسكرية ، كذلك تنسيق التعاون بين الخبراء المدنيين والعسكريين في سبيل تطوير الاسلحة العربية وأجهزتها المختلفة .

ثالثا : توحيد طرق وأساليب وأجهزة وإشارات وقوانين الدفاع المدني العربي .

ب - مؤسسة الطاقة الذرية العربية :

رب قائل يقول ان مؤسسة كهذه ستستنزف كثيرا من الأموال الضرورية للميادين

الاجتماعية الاخرى . هذا صحيح ، ولكن وجود العدو الصهيوني الذى ابتلينا به فى فلسطين المحتلة ، يجعلنا مضطربين لمجاراته فى ميدان الذرة . ولا يخفى عن الانهان الدلائل التى تؤكد ان العدو ماض فى أبحاثه الذرية ، وأمله فى الحصول على سلاح ذرى لم يعهد بعيد المنال . فانشاء مؤسسة للطاقة الذرية العربية أمر يقتضيه الدفاع عن وجود هذه الأمة المهددة بخطر التوسع الصهيونى ، الذى لا يشك بأمره أى عرسى .

أن المهمات المطلوبة من هذه المؤسسة يمكن تلخيصها كما يلى :

أولا : القيام بمسح جيوفيزيائى للمعادن المشعة " البورانيوم والتوريوم " فى الارض العربية . وتطوير استغلال البورانيوم الذى كشفت عنه الدراسات الجيوفيزيائية فى السنوات الأخيرة فى الارض العربية مثل تيمجاوين وفراجيبلات " الجزائر " وسوكور " المغرب " والصخرة " تونس " والصواوين الغربية وجبل سعيد " السعودية " .

ثانيا : انشاء عدة مراكز ومختبرات للأبحاث الذرية فى البلدان العربية ، وتجهيز مركز واحد على الأقل للتجارب الذرية " المركز الموجود فى رانان فى الصحراء الجزائرية " .

ثالثا : الاستفادة من جميع الامكانيات المتوفرة فى المؤسسات والمنظمات الدولية كالاونسكو والوكالة الدولية للطاقة الذرية وسواها فى سبيل تطوير التجهيز الذرى العربى ، تماما كما تفعل اسرائيل .

رابعا : انشاء عدة مراكز ومحطات لمراقبة الاشعاعات النووية فى الماء والهواء والترربة ، واتخاذ الاحتياطات الضرورية للحماية ضد أخطار تلك الاشعاعات .

أن تكاليف مثل هذه المؤسسات ليست تكاليف خيالية كما يتصورها البعض . فبناء وتجهيز مركز أبحاث علمى محترم يضم الاقسام الرئيسية التالية : التكنولوجيا الكيميائية ، التكنولوجيا الزراعية ، المائيات ، الفيزياء الارضية ، الكيمياء الارضية ، الكيمياء البترولية ، الجيولوجيا المائية ، الكيمياء المائية ، دراسة خصائص التربة ، المناخيات ، والنظائر المشعة . بالاضافة الى الاقسام الثانوية التالية :

التصوير ، الصنع والايخراج ، الرسم الصناعي والهندسى واخيرا المكتبة ، لا تتعدى كلفة بناء وتجهيز هذا المركز ١٥ مليون ليرة لبنانية " راجع منشورات الاستاذ يوسف مروه " مبلغ لا تعجز عن تأمينه أية دولة عربية ثنفا لخالصها من طور الاستجداء العلمى وما ينتج عنه من التبعية العذلة ، الى طور العطاء العلمى وما يوفره من متعة ورفاهية وكرامة .

مَجَلَّةُ الْعُلُومِ - - العدد السادس

السنة الثالثة عشره - حزيران ١٩٦٨

دار العلم للملايين - بيروت

٠٢ التعاون العلمى بين العلماء والباحثين فى الوطن العربى

ان التعاون العلمى بين العلماء والباحثين فى العالم العربى عنصر أساسى فى نهضة العلم . ولا يمكن للبلاد أن تتقدم ولا أن يرقى مستواها المادى والاجتماعى الا على أسس سليمة علمية من التعاون والاتصال . ولقد دلت بعض المؤتمرات العلمية التى عقدت فى السنوات الأخيرة على وعى علمى فى العالم العربى . وكانت مظهرا لوجدان جديد عند العرب نحو التطور وفهم التطور فى الحضارة ، كما أنها تنبيه للشعوب العربية بأن العلم هو القوة الفعالة التى تنقل العرب الى آفاق جديدة والتى تحررهم من الماضى ومقاييسه ومن الفقر والمرض والجهل والخوف . ذلك أن العلم هو طريق الرخاء والصحة الى الحياة وهو فن القوة بجميع معانيها .

وكانت تواصى أكثر المؤتمرات الثقافية والعلمية التى عقدت فى البلاد العربية تتركز فى الدعوة الى تعاون العلماء والباحثين بحيث يمكن توجيه خبراتهم ومعارفهم وقوة العلم فى خدمة المجتمع وعلى أساس حاجاته وتوزيعها فى نواحي الحياة .

لقد بدأ العرب يدركون أن العلم لا يكون حيا وقويا اذا لم يدخل الحياة العملية ويسخر للإصلاح والتوجيه والبناء . ولا يكون أصيلا الا اذا استمد مواضيع بحثه من نفس المجتمع ودخل فى صميم حياته وأدى الى التقدم والنمو ، وأنه لا قيمة لكفاح العلماء ولا لتعاونهم اذا لم يثمر أعمالا ولا حياة لجهادهم اذا لم يقم على

أساس تطوير المجتمع وتقدمه .

ولقد شهدت أكثر المؤتمرات العلمية وساهمت في أعمالها وان الواجب يدفعني الى القول ان هذه المؤتمرات قد كشفت قابليات علماء العرب التي ليست الا امتدادا لتلك القابليات التي أسهمت في تقدم العلم وأقامت حضارة استمدت منها الحضارة الحالية عناصر وجودها وقوتها . وبدأنا نرى ثمار القابليات والتعاون في الجمهورية العربية في المعامل والصانع وفي ميادين البحث والتخطيط والاقتصاد والاجتماع .

وفي البلاد العربية طاقات كامنة وامكانيات عريضة وشروات دفيئة ، وهذه كلها تحتاج الى اطلاق القابليات واستخدامها في الأغراض التي تؤدي الى خير العرب وليس كالعلم والتعاون في مجاله وسيلة فعالة لاطلاقها وتسخيرها في ميادين الخير المشترك والارتقاء الانساني .

لقد حققت بعض المؤتمرات الكثير من الاتصال والتعاون بين المشتغلين بالعلم في سائر البلاد العربية ، والذي نأمله ونرجوه أن تتحسن أوجه الاتصال العلمي بين البلاد العربية وأن يعاد تنظيم المؤسسات العلمية داخل كل دولة على أسس سليمة بحيث يزداد الاتصال وثوقا بين العلماء ويتضلعف التعاون العلمي وتستفيد البلاد من خبرات علمائها ومن تبادل هذه الخبرات مما يؤدي الى خير وتقدم يعمان العرب جميعهم في سائر ديارهم .

ان الامكانيات في بعض البلاد العربية ينقصها العلم والأسلوب العلمي والعقلية العلمية ، ولكننا أمل بأن يؤدي التعاون والاتصال بين العلماء والباحثين الى تنظيم البحث العلمي واتساع مدهاء بحيث يمكن السيطرة على البترول والمعادن والثروات سيطرة نافعة للعرب تنقلهم من الفاقة الى الرخاء وترفع من مستواهم المادي والاجتماعي .

ومما يبعث على التفاؤل أن نرى علماء العرب في كل مكان قد أصبحوا يدركون أنه لا يمكن للشعوب العربية أن تعيش الا بالعلم ولا أن يضمنوا الحرية والكرامة والتقدم لها الا اذا سلكوا طريق العلم ومزجوا العلم بالحياة وتعاونوا في هذا السبيل .

وانى لعلى يقين بأن التعاون بين المشتغلين بالعلم والباحثين اذا قام على

أسس منظمة وسليمة سيمهد الى ايجاد جيل يؤمن بالعلم ويقاوم الاستعمار والرجعية بالعلم ويندفع فى العمل على تقدم الشعوب العربية بالتعاون العلمى وبالعلم وتطبيقاته .

فلا خلاص للعرب الا اذا تعاون علماءهم وعملوا على تكييل خبراتهم وطبقوها فى جميع مرافق الحياة .

ولا حياة لهم الا اذا جعلوا من العلم سبيلا الى الناس وخير الناس .

وهذا يمكن تزويد الشعوب العربية بأدوات التحرر من الفقر والمرض والجهل والخوف .

وهذا تقاوم الشعوب العربية الاستعمار والرجعية وتضمن الحرية والعيش الكريم .

وهذا نمهد لقبليات علمائنا أن تتفاعل وأن تثمر وتبدع وتسهم فى الارتقاء الانسانى وخدمة الحضارة .

ج ٠ م ٠ ع ٠ . المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية

أسس التربية فى الوطن العربى

(القاهرة : ١٩٦٥)

الدرس الثلاثون

٠١ نعمة

مثل حمامة تسير على الارض فى هدوء ، ثم تقفز بين لحظة وأخرى قفزات قصيرة .. قفزت " نعمة " من فوق الرصيف وبها رغبة نابغة فى لحظتها من قلبها ، لتسير وسط الطريق . وكان والدها عنها لاه بحديث مع صاحبه ، ولكن قلبه كان يسير الى جانبها .. أوه يا لقلبه ، كيف يتركها تنزل بعيدا عن الرصيف والشوارع تشرق فيه العربات فى سرعة ، والرجال يهرولون فى غير انتباه وغيونهم مضدودة الى بعيد .

ونعمة تستطلع كل ذلك فى انتباه ، فالعالم حولها ما زال غريبا بالنسبة لما تعودته فى البيت ، فهى مازالت لم تعود سوى غرفتها التى ترقد فيها وحدها ، ولعبها الكثيرة المنتشرة حولها .. والنافذة ، وغرفة الطعام ، وغرفة نوم والديها ، التى يملأها سرير كبير .. وصيحات أمها تأنيها دائما من جوانب البيت ، وغالبا ما تعاكسها " نعمة " عندما تريد أن تعرف شيئا .. وكل ما ارادت معرفته هو تلك الأشياء التى تملأ المطبخ ، والذى حرم عليها أن تمس أكثرها . هناك نار .. وهنا أرفف ، وهذه " وحشة " .. وتلك لا يستعملها الا الكبار .

أوه متى تكبر .. لتعرف .

كثيرا ما رددت ذلك لنفسها ، والنظرات حولها مدهشة ، ونظراتها أشد اندهاشا لهذه النظرات المستغربة .

ولم تسكت على ذلك ، فلا بد أن تعرف كل ما حولها ، بل لابد ان تعرف الأشياء خارج البيت ، وتعلقت برغبة ابائها :

- بيا .. نخرج معاك ؟

- لا .. أنا مشغول .. أنا عندي عمل .

- أعمل معاك ..

- لا تقدرى !

- أقدر والله .. يا بابا .

- صحيح !

- صحيح ..

وضحك الرجل ، ولم يتمالك نفسه من أن يضمها ويقلبها ، ويعبث في شعرها المتناثر ، ويخضع لرغبتها الطفلية العنيدة ، ويأخذها معه عندما يخرج .

ونسي أنها معه .. تسير الى جانبه ، ونسي أنها ما زالت لم تعرف الشارع ، وغرق في ضجيج الشارع حوله .. والحياة وقد استغرقت كل شيء ، فصار هناك كل شيء متحرك .. حركات متشابكة متداخلة .

وانتبه الرجل على صوت انزلاق اطارات سيارة توقفت فجأة ، وصرخ .. ثم جرى مندفعاً ، وقد غامت عيناه ، وقفز قلبه الى فمه ، وسقط ما كان يحمله في يده .

- ياه .. نعمة !

كانت الصغيرة تسير في منتصف الشارع هادئة منطلقة ، باحثة بعينيها في استغراب جديد تملكها فجأة عن معاني ما يدور حولها ، فالمعرفة لا بد منها . وفي لحظة كان أبوها يرفعها الى صدره ، وأنفاسه تملأ الفراغ كله ، وعيناه تطلبان الصغيرة العنيدة .

- لم يحدث شيء .. الحمد لله .

وغاب عن ذهنه شيء .. ان لا بد لمحاولة المعرفة من مجهود ، وانتقال فجائي من حالة الى حالة ..

واشارت الصغيرة في هدوء الى الرصيف الآخر للشارع حيث كان يلعب جموع من الأطفال :

- بابا .. نسي هناك .. ألعاب معاهم .

عَبْدُ اللَّهِ الْقَوَيْتِ، - "العيد في الأرض" - ص ٧٠ - ٧٢

كان غريبا أن يسأل طفلة صغيرة مثلها انسانا كبيرا مثلى لا تعرفه فى بساطة وسراة أن يعدل من وضع ما تحمله ، وكان ما تحمله معقدا حقا . فوق رأسها تستقر " صينية بطاطس بالفرن " . وفوق هذه الصينية الصغيرة يتوى حوض واسع من الصاج مفروض بالفتائر المخبوزة . وكان الحوض قد انزلق رغم قبضتها الدقيقة التى استعانت عليه حتى أصبح ما تحمله كله مهددا بالسقوط .

ولم تطل دهشتى وأنا احدق فى الطفلة الصغيرة الحبرى ، وأسرعت لانقاذ الحمل . وتلمست سبلا كثيرة وأنا أسوى الصينية فيميل الحوض ، وأعدل من وضع الصاج فتميل الصينية ، ثم أضبظهما معا فيميل رأسها هي . ولكنى نجحت أخيرا فى تثبيت الحمل ، وزيادة فى الاطمئنان ، نصحتها أن تعود الى الفرن وكان قريبا ، حيث تترك الصاج وتعود فتأخذه .

ولست أدرى ما دار فى رأسها فما كنت أرى لها رأسا وقد حجبته الحمل ... كل ما حدث أنها انتظرت قليلا لتتأكد من قبضتها ثم مضت وهى تغفم بكلام كثير لم تلتقط أذنسى منه الا كلمة (ستى) ...

ولم أحول عيني عنها وهى تخترق الشارع العريض المزرحم بالسيارات ، ولا عن شوبها القديم الواسع المهلهل الذى يشبه قطعة القماش التى ينظف بها الفرن ، أوحتى عن رجليها اللتين كانتا تطلان من زيله الممزق كسمازين ربيعين .

وراقبتها فى عجب وهى تنشب قدميها العاريتين كمخالب الكتكوت فى الأرض وتهتز وهى تتحرك ثم تنظر هنا وهناك بالفتحات الصغيرة الداكنة السوداء فى وجهها ، وتخطو خطوات ثابتة قليلة وقد تتمايل بعض النسي ، ولكنها سرعان ما تستأنف المضي .

راقبتها طويلا حتى امتصنتى كل دقيقة من حركاتها ، فقد كنت أتوقع فى كل ثانية أن تحدث الكارثة .

وأخيرا استطاعت الخادمة الطفلة أن تخترق الشارع المزرحم فى بظء كحكمة الكبار .

واستأنفت سيرها على الجانب الآخر وقبل أن تختفى ، شاهدتها تتوقف
ولا تتحرك .

وكادت عربة تدهمني وأنا أسرع لانقاذها . وحين وصلت كان كل شئ
على ما يرام ، والحوض والصينية في أتم اعتدال أما هي فكانت واقفة في ثبات
تفرج ، ووجهها المنكمش الأسمر يتابع كرة من المطاط يتقاذفها أطفال في
مثل حجمها ، وأكبر منها ، وهم يهللون ويصرخون ويضحكون .

ولم تلحظني ، ولم تتوقف كثيرا ، فمن جديد راحت مخالبيها الدقيقة تمضي
بها . وقبل أن تنحرف ، أستدارت على مهل ، وأستدار الحمل معها ، وألقت
على الكرة والأطفال نظرة طويلة .

ثم أبتلعها الحارة .

يوسف ادريس - أرخص ليالى - (القاهرة ١٩٦٠)

٠٣ كاتبات من المغرب

باحثة الحاضرة (المغرب)

انتشر اسم " باحثة الحاضرة " في الصحف المغربية ، وعرفت بمقالاتها منذ
وقت بعيد ، فقد نشرت لها مجلة رسالة المغرب عديدا من المقالات بدأتها
عام ١٩٣٥ ، وقد تناولت هذه الأبحاث موقف المرأة من مختلف قضايا الفكر
والحياة ، وفي سنوات متتالية إلى ١٩٥٢ قرأنا لها عن الزواج المبكر وتعليم
الفتاة والموسيقى (١) الخ .

وباحثة الحاضرة هي السيدة " ملكة الفاسي " من هذه الأسرة العريقة التي عرفت
بالفضل في ميدان العلم والفكر . يقول عبد الكريم غلاب رئيس تحرير جريدة العلم
من مقالاتها الزواج المبكر (يونيو ١٩٥٢) الفتاة المغربية بين مراحل التعليم
(ابريل ١٩٥٢) الموسيقى والمرأة المغربية (ديسمبر ١٩٤٧) .

المغربية في ترجمة قصيرة لها (٢) : انها واكبت التاريخ العلمى لهذه البلاد منذ عدة قرون فكان منها العلماء والقضاة والأدباء والسياسيون . وهى فى حدود الخامسة والأربعين من عمرها تعلمت على يد والدها وزوجها الأستاذ محمد الفاسى عميد جامعة الرباط ، وكانت مدارس الفتيات معدومة فى المغرب تقريبا الا مدارس القرآن التقليدية وقد دفعها الى الأمام ايمان والدها بتربية المرأة الى جانب الرجل . وقد ساهمت فى الحركة الوطنية وكانت عضوا بارزا فى الهيئات النسائية لحزب الاستقلال وما تزال عضوا فى المجلس الوطنى للحزب .

وشاركت فى تحرير المجلات العربية ، وكان لكتاباتها أثر ملحوظ فى تنوير الحركة النسائية وأسلوبها يمتاز بالسلاسة والجدة والطرافة وهى قليلة الانتاج .

تقول فى مقال لها عن الفتاة المغربية بين مراحل التعليم : فى عام ١٩٣٥ نشرت فى مجلة المغرب كلمة حول تعليم البنات ، وناديت بوجوب انتشارها من الهوة السحيقة التى تتردى فيها ، والأخذ بيدها حتى تنال حقا من العلم والرقى . . وهكذا أخذت الفتاة المغربية تشق طريق العلم ، وتفتح ميدان العرفان ، وتأسست المدارس الخاصة بالبنات فى كافة المدن المغربية ، ووصل أول فوج للشهادة الابتدائية العربية عام ١٩٤٥ .

واليوم . . أرى التواء فى سير تقدم النهضة والتطور المنشود أن تسير الفتاة بقدوم نحو العلاء ، وتجعل وجهتها ثقافية عالية ، فقد فات الزمن الذى تقف فيه الفتاة عند الشهادة الابتدائية ، واذا قارنا أنفسنا بالجزائريات والتونسيات نجد أنهم سبقنا بأشواط بعيدة ، فقد حصل عدد كبير منهم على الشهادات العالية ، والملاحظ أن بعض الطالبات ممن يدرسن فى المدارس الفرنسية تكون معرفتهن باللغة العربية ناقصة نقصا بينا ، وهذا عار بالنسبة للمرأة المغربية ، ان كيف تكون ثقافتها بلغة أجنبية ، ولا يجل بها كأمرأة عربية أن تكون ناقصة من هذه الناحية فوسطنا وسط عرسى ، وأمتنا أمة عربية واتصالاتنا بدول الشرق والاسلام بواسطة اللغة العربية ، وهذا ضرورى ما دامت لغة الاسلام هى لغة القرآن .

وقد أخبرتنى صديقة تحسن اللغة الفرنسية قراءة وكتابة ، ولكنها لم تتعلم

(٢) خطابه ١٥ / ٩ / ١٩٦٤

العربية ، أنه قد زار عائلتها أحد المشاركة فلما كان على مائدة الطعام ، ألقى قصيدة عصماء هزت مشاعر الحاضرين ولم تتمكن هي من فهمها ، وأحست بألم حاد في كيانها وانهلكت دموعها وقالت : تفتيت والله لو أننى لم أكن أفهم ولا كلمة من الفرنسيه ، وتعلمت لغة أجدادى ، ولا أعنى بهذا الاقتصار على اللغة العربية ، فتعلم اللغات الأجنبية واجب ، والكل يعلم مزايا الثقافات الأجنبية ، خاصة بالنسبة للمرأة التى هى المدرسة الأولى ولأن واجبها كأم يجعلها مسئولة عن تلقين أبنائها لغة فصحة منتقاة والطفل مرآة أمه ، فما حفظه وتعلمه منها يلزمه طوال حياته .

فتحية المختار مزالى (تونس)

من كتابات تونس ، لها فصول بمجلة الفكر وعدد من مجلات تونس ، ومن نماذج كتاباتها مقالها عن شخصية المرأة التونسية . (١) :

" هل عندنا مثققات بتونس ، لا أدرى ، ولكنى ألاحظ أن المرأة المحافظة المحترمة للتقاليد والتي تتعلم من دون أن تتأثر بعلمها وتأثر في مجتمعها تعتبر عندنا صالحة لأنها لم تخيب طمن مجتمعها فيها ، ويلاحظ أن أغلب الفتيات التونسيات يتلقين تعليما يسمى فنيا ، تلبية - على ما يقال - لرغبة أوليائهن ، وهؤلاء الأولياء راغبون أيضا في أن يكون التعليم عربيا . وأكثر فتياتنا متعلمات تعليما أجنبيا ، من الصعب وجود نساء تونسيات مثققات ثقافة قومية ، المرأة التونسية بحكم الظروف عديمة الشخصية .

يجب ألا تظهر في الفضاء دفعة واحدة بدون أجنحة ، مقلدة للرجل ، لان منزلتها في المجتمع غير منزلته فيه ، وظروف عيشها غير ظروفه ، ولأن تحرير الفرد لا يحصل بالظفرة ، بل بالتغلب على الظروف الشخصية الخاصة وقهرها .

وبعض الحركات النسائية خابت لأنها قطعت كل العلاقات مع الحركات القومية الأخرى وغاية المرأة ليست أن تبني عالما جميلا تعيش فيه وحدها ، بل

(١) مجلة الفكر م ١٩٥٥ .

غايته اندماجها في العالم الموجود ومحاولة التأثر فيه .

”الفكر والثقافة المعاصِرَه في شمال افريقيا“

أنور الجندي

(القاهرة ١٩٦٥)